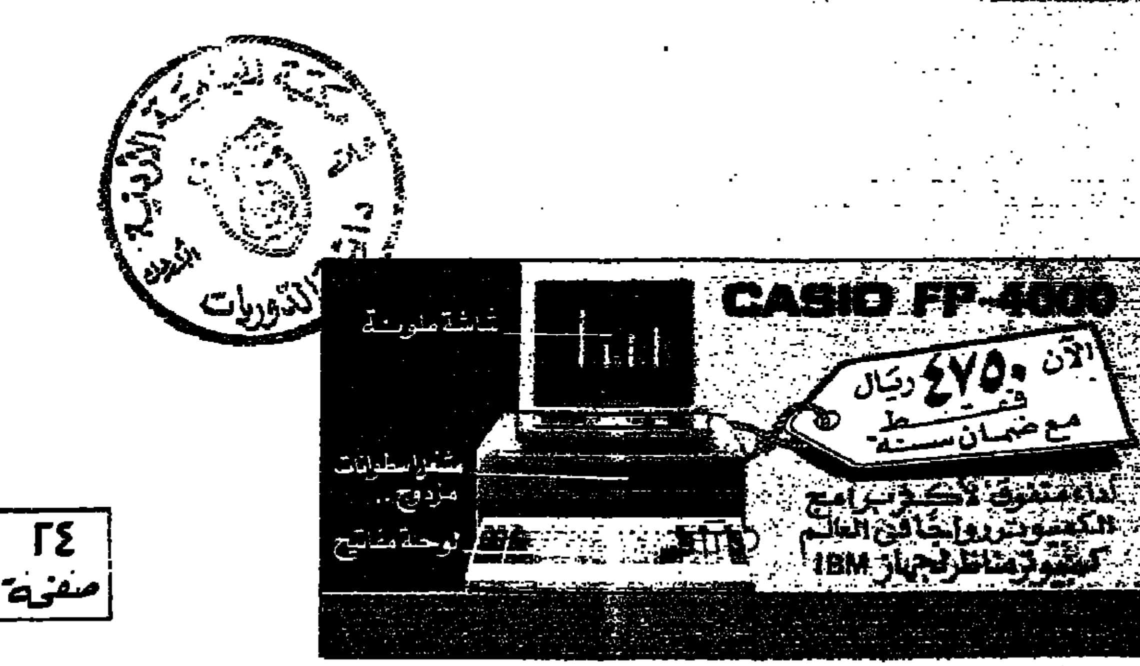
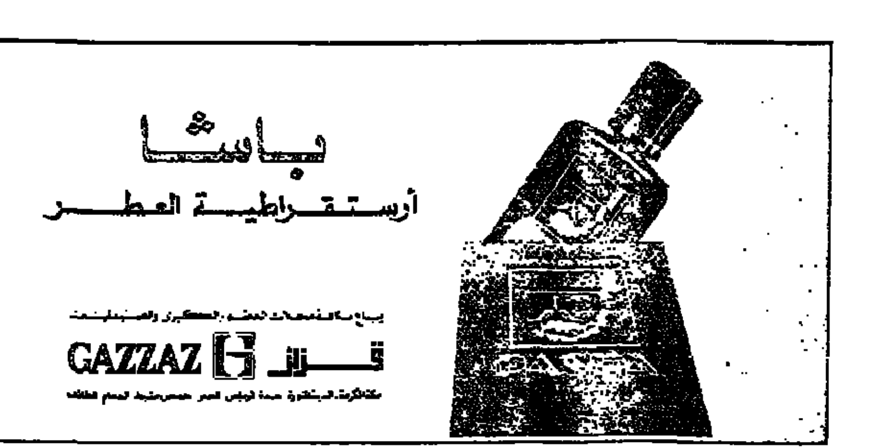






٢٤ صفحة

١ ريال



● السبت ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ ٦ فبراير ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون ـ العدد ٧٥٨٨ ●

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7588, SATURDAY, FEB. 6, 1988

نيابة عن خادم الحرمين.. الأمير سعود بن عبدالمحسن يفتتح دورة المجمع الفقهي

إقرار مشروع تيسير الفقه

ابن الخوجه: الملك فهد يولي جل اهتمامه لنصرة القضايا الإسلامية

● من محمد علي المحيسني و. واس.. جدة/ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اليوم الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي وذلك بمقر المجمع في مدينة جدة وسيلقي معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة كلمة امام الحلسة الافتتاحية.

ويناقش المجمع في هذه الدورة عددا من المسائل الفقهية لتبيين موقف الشريعة الاسلامية منها الى جانب بعض الاصدارات الجديدة ومنها معجم المصطلحات الفقهية والموسوعة الفقهية وتيسير الفقه

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر ستة ايام الى جانب اعضاء المجمع ممثلون عن الدول الاسلامية والهيئات الشرعية ومجموعة من العلماء في انحاء العالم الاسلامي ممن يسهمون في الدراسات الاسلامية.

وقد نوه الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي



خادم الحرمين الشريفين

الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة بالدعم والرعاية اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمجمع وللدور الذي يضطلع به حفظه الله لمساندة قضايا المسلمين وتنشيط وتثبيت عوامل الفقه الاسلامي في حياة المسلمين.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين يولي جل اهتمامه لنصرة القضايا الاسلامية والعمل الاسلامي حتى اصبحت المملكة في عهده الزاهر منطقة عمل المؤسسات الاسلامية المتعددة.

واستعرض الدكتور ابن الخوجة في تصريحه ما اتخذه المجمع المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي في دوراته السابقة من قرارات فقهية في المسائل الدينية والاجتماعية والطبية مشيرا الى ان مجموع تلك القرارات بلغ اربعة وثلاثين قرارا تهم المجتمعات الاسلامية كافة.

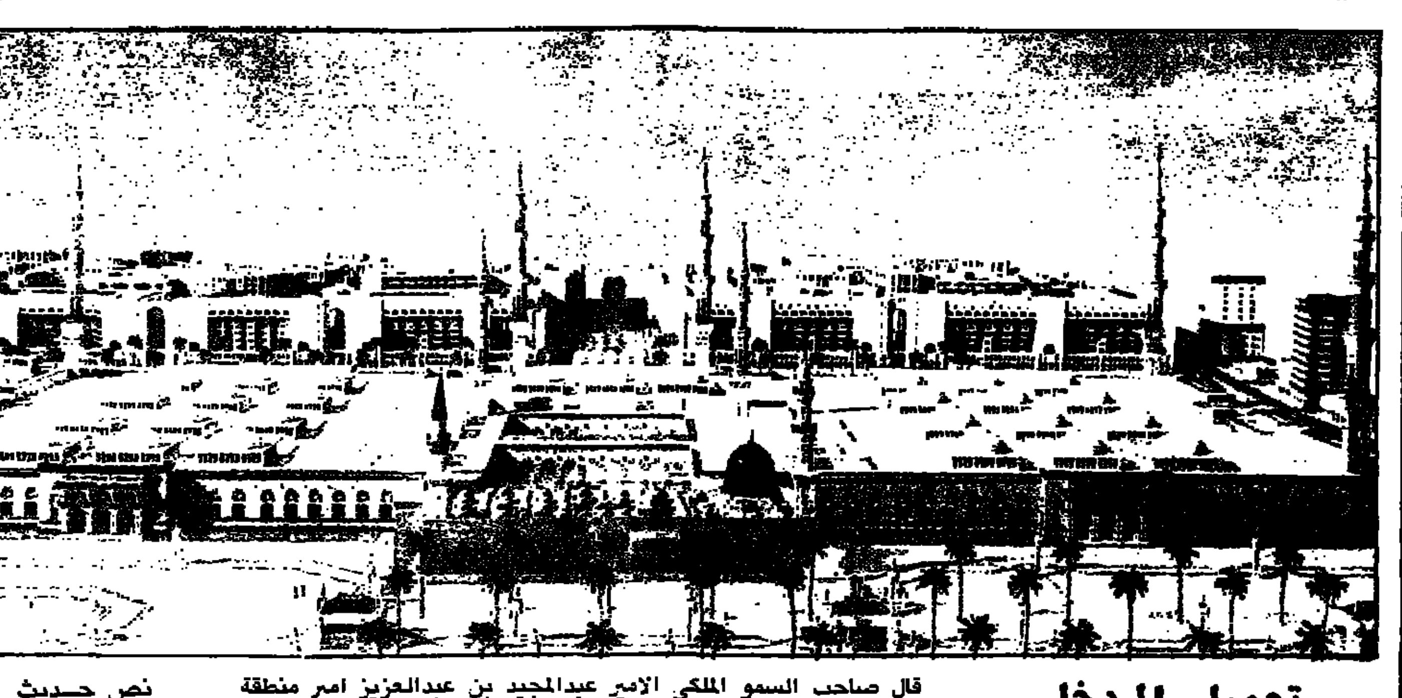
ونوه بالجهود العلمية البارزة التي يتميز بها علماء الأمة الاسلامية وفقهاؤها ومفكروها وقيامهم بعمل جماعي يهدف الى توحيد كلمة الأمة الاسلامية في مجال الشريعة وتغذية الفكر الاسلامي بالمزيد من البحوث والدراسات الاسلامية الخاصة بالموضوعات الهامة.

وقال الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي ان هناك العديد من القضايا والمسائل التي جدت في العقود الاخيرة الأمر الذي يلقي على فقهاء المسلمين مسؤولية عظيمة لبيان احكام الفقه الاسلامي ومعالجة قضاياها وايجاد الحلول الناجعة السليمة للمسائل المستجدة بالرجوع الى القواعد الكلية.

وفيما يتعلق بمشروع تيسير الفقه اشار الدكتور ابن الخوجة الى ان المجمع عقد بعد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد بالكويت في العام الماضي عدة اجتماعات للجنة علمية تمخضت اجتماعاتها عن وضع تصور واضح للمشروع ومنهجية كتابته مشيرا الى ان هذا المشروع سيبدأ المجمع في تنفيذه فور مصادقة المجلس عليه في هذه الدورة.

وقال ان هذا المشروع مقدم اساسا لعموم المسلمين من غير المختصين في الفقه وهم الغالبية في العالم الاسلامي بهدف تلبية حاجة المسلمين الى معرفة الحكم الشرعي بشكل واضح محدد.

التفاصيل داخل العدد



تجميل المدخل الغربي للمدينة المنورة

قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في حديث شامل ادلى به لمجلة (اخر ساعة) المصرية ان العمل يجري حاليا لتنفيذ مشروع تجميل وتحسين المدخل الغربي للمدينة المنورة من طريق الهجرة السريع ليمتد حتى تقاطعه مع شارع الامير عبدالمحسن

نص حديث الامير عبدالمجيد داخل العدد

مساع امريكية لعرقلة جهود المجموعة الاوروبية

ابوظبي ـ باريس (الوكالات) افادت انباء صحفية بان الولايات المتحدة طلبت من دول السوق الاوروبية المشتركة عدم اتخاذ موقف علني وواضح مؤيد لانعقاد مؤتمر السلام الدولي الخاص بالشرق الاوسط خلال القمة الاوروبية المقرر عقدها في بروكسل يوم ١٢ فبراير الحالي.

ونقلت الانباء الصحفية عن مصادر دبلوماسية في لندن قولها ان واشنطن بررت رغبتها بانها لا تريد ان تبدو وكانها على خلاف مع حلفائها الاوروبيين وفي الوقت نفسه لا تريد اتخاذ موقف ترفضه اسرائيل حتى لا تجد ادارة الرئيس ريجان نفسها في موقف حرج

من جهة ثانية علم من مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية بان باريس اعربت للادارة الامريكية من خلال اتصالات عبر القنوات الدبلوماسية عن قلقها ازاء النتائج السلبية لتصويت الولايات المتحدة ضد قرار مجلس الامن الدولي بشأن سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية وتبني المجلس لفكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة

اختطاف سويدي ونرويجي في صيدا

انفجار عنيف يهز طرابلس

طرابلس ـ بيروت (الوكالات) هز انفجار عنيف بعد ظهر امس مدينة طرابلس بشمال لبنان.. فيما اختطف مسلحون مواطنا سويديا واخر نرويجيا يعملان لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في مدينة صيدا..

وتشير التقارير الاولية الى ان الانفجار الذي نجم عن عبوة ناسفة موقوتة كانت موضوعة تحت سيارة في منطقة الميناء قد اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من سكان المنطقة وقد قامت فرق الانقاذ والاطفاء بعمليات بحث واسعة بين انقاض البنايات بحثا عن الضحايا.

من جهة ثانية قامت سلطات الامن المحلية في مدينة صيدا بجنوب لبنان بتحريات واسعة النطاق للبحث عن الموظفين التابعين لوكالة (الاونروا) اللذين جرى اختطافهما في شرق المدينة امس.

البقية ص٢

خادم الحرمين الشريفين يستقبل العلماء والمشائخ وجموعا من المواطنين

حفر الباطن (واس) استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مقر اقامته بحفر الباطن بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ وجموعا غفيرة من المواطنين من مختلف مدن وقرى وهجر منطقة حفر الباطن والمنطقة الشمالية الذين قدموا للسلام عليه ايده الله.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية

البقية ص٢

ناقلة نفط بنمية تتعرض لهجوم ايراني

دبي (الوكالات) افادت مصادر ملاحية امس بان ناقلة نفط بنمية تعرضت لهجوم صاروخي من قبل زوارق ايرانية سريعة على بعد ١٥ ميلا بحريا من سواحل امارة دبي من دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضحت المصادر ان الناقلة التي تحمل اسم «تافيستوك» اصيبت عند الساعة الثانية والنصف من فجر امس (حسب التوقيت المحلي). وذكرت ان الناقلة ارسلت اشارات استغاثة الى القطع البحرية الموجودة في المنطقة.

مشروع لحظر توريد الأسلحة لإيران

نيويورك ـ واشنطن (الوكالات) تقدمت بريطانيا بمشروع لفرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران في اثناء المناقشات الخاصة الدائرة بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن.. الا ان الاتحاد السوفييتي والصين لم يدليا بردهما بعد على المشروع.

وتشير الدوائر الدبلوماسية الى ان المسؤولين السوفييت والصينيين يبدون تحفظا شديدا بالنسبة لموقف بلديهما تجاه العقوبات المقترحة وذلك في المناقشات السرية الدائرة بين الدول الكبرى. الأمر الذي يلقي ظلالا من الشك على احتمال التقدم بصفة رسمية الى مجلس الامن بمشروع قرار يقضي بفرض عقوبات على نظام طهران.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان المشروع الذي اعدته بريطانيا تمخض عن مناقشات وملاحظات ابديت خلال الاتصالات الكثيرة التي جرت بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

من جهة ثانية اعلن رسميا في واشنطن ان وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست سيقوم في منتصف شهر فبراير الجاري بجولة خليجية تشمل عددا من دول مجلس التعاون

تفاصيل اخرى بالداخل

إعدام مهرب مخدرات "تشادي" بجدة

جدة (واس) تم امس في جدة تنفيذ حكم الاعدام بالمدعو احمد بن علي بن محمد (التشادي الجنسية) وذلك انفاذا لما تقرر شرعا بحق المذكور الذي عثر في منزله على خمسة وعشرين مليونا وستمائة وتسعة وعشرين الفا من الحبوب المخدرة واثنين وعشرين صندوقا مسكرا اعترف بتهريبها.

واكد بيان لوزارة الداخلية اصدرته امس بهذا الخصوص عزم حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على محاربة الجريمة بجميع اوصافها الجرمية بكل قوة وايقاع اشد العقوبات على مرتكبيها حماية للمجتمع من شرورهم.

واهابت الوزارة بجميع المواطنين والمقيمين لتكثيف جهودهم في التعاون مع الاجهزة المختصة في الكشف عن امثال هؤلاء ليلقوا عقابهم.

نص بيان وزارة الداخلية داخل العدد

سفينة العودة تبحر في موعدها

اثينا (الوكالات) اكد رئيس البعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا فؤاد البيطار امس ان عملية عودة الفلسطينيين المبعدين الى فلسطين المحتلة ستتم كما هو متوقع

وقال البيطار ان كل شيء منظم وان سفينة تنقل ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ فلسطيني مبعدين وعدة مئات من الشخصيات والصحفيين ستبحر من مرفأ يوناني لم يتم تحديده بعد باتجاه فلسطين المحتلة يوم الاربعاء القادم الموافق ١٠ فبراير الجاري.

وردا على سؤال حول الغاء العقد الذي ابرم مع الشركة المالطية «افرويسا لاين» المالكة للسفينة «سيلفر بالوما» قال البيطار ان هناك اكثر من سفينة واحدة في العالم مؤكدا ان كل مراحل الرحلة ستعلن في حينها.

من جهة ثانية دعت ٥٠ منظمة وجمعية اسلامية في فرنسا الى تنظيم مظاهرة شعبية اليوم في باريس للاعراب عن المساندة والتأييد لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

في هذا العدد

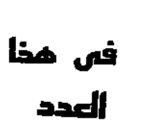
عريس يقضي شهر العسل في السجن «ذات الخمار» «ص١٨»

●●●

قارىء ١٩٤٩م يتهم الاكتشافات الجديدة بالقدم «وطن ومواطن» «ص٤»

●●●

المدينة تفتح لك نافذة جديدة على العالم «ص١٦، ١٧»





نيابة عن خادم الحرمين الشريفين :

الأمير سعود بن عبدالمحسن يفتتح أعمال الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامى صباح اليوم

● من محمد على المحيسني و« واس »:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة صباح اليوم اعمال الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بمقر المجمع بجدة .

يشارك في افتتاح الدورة كبار العلماء من مختلف انحاء العالم الاسلامي والسيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومعالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف بالمملكة ومعالي الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية وممثلين عن الهيئات الشرعية العلمية والاسلامية رجال السلك الدبلوماسي للدول الاسلامية المعتمدين لدى المملكة

وتبدأ اعمال الجلسة الافتتاحية بتلاوة ايات من القرآن الكريم ثم كلمة خادم الحرمين الشريفين يلقيها نيابة عنه حفظه الله صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ثم كلمة للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة تليها كلمة الدكتور بكر ابوزيد رئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي .

كما يتحدث كل من الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والدكتور عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي ثم كلمة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي

وبعد الجلسة الافتتاحية تبدا اعمال المجمع في جلسات مغلقة

وسيناقش المجمع في هذه الدورة عددا من المسائل لتبيين موقف الشريعة الاسلامية منها الى جانب بعض الاصدارات الجديدة ومنها معجم المصطلحات الفقهية والموسوعة الفقهية وتيسير الفقه .

وقد نوه الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة بالدعم والرعاية اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمجمع والدور الذي يضطلع به حفظه الله لمساندة قضايا المسلمين وتنشيط وتثبيت عوامل الفقه الاسلامي في حياة المسلمين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين يولي جل اهتمامه لنصرة القضايا الاسلامية والعمل الاسلامي حتى اصبحت المملكة في عهده الزاهر منطلقة عمل المؤسسات الاسلامية المتعددة

واوضح ان الدعم الذي يلقاه مجمع الفقه الاسلامي من لدن خادم الحرمين الشريفين مكن المجمع من عقد دورته الحالية والقيام بالعديد من المشروعات العلمية الهامة .

واستعرض الدكتور ابن الخوجة في تصريحه ما اتخذه المجمع في دوراته السابقة من قرارات فقهية في المسائل الدينية والاجتماعية والطبية مشيرا الى ان مجموع تلك القرارات بلغ اربعة وثلاثين قرارا تهم المجتمعات الاسلامية كافة .

ونوه بالجهود العلمية البارزة التي يتميز بها علماء الامة الاسلامية وفقهاؤها ومفكروها وقيامهم بعمل جماعي يهدف الى توحيد كلمة الامة الاسلامية في مجال الشريعة الاسلامية وتغذية الفكر الاسلامي بالمزيد من البحوث والدراسات الاسلامية الخاصة بالموضوعات الهامة .

وقال الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي .. ان هناك العديد من القضايا والمسائل التي جدت في العقود الاخيرة الامر الذي يلقي على فقهاء المسلمين مسؤولية عظيمة لبيان احكام الفقه الاسلامي ومعالجة قضاياها وايجاد الحلول الناجعة السليمة للمسائل المستجدة بالرجوع الى القواعد العامة الكلية .

واستعرض نشاط المجمع في مجال الاصدارات مبينا انه أصدر حتى الآن ثلاثة اعداد من مجلته العلمية تضم معلومات عن تاسيس المجمع ونظمه وخطة عمله وعددا من البحوث والدراسات وقال .. ان بقية المشروعات التي شرع المجمع في انجازها بعد ان خضعت للدراسة الثانية تتعلق بموسوعة فقهية ومعلمة للقواعد الفقهية واحياء التراث الفقهي الاسلامي ومعجم للمصطلحات الفقهية وتيسير الفقه .

وبين ان الموسوعة الفقهية تقتصر على فقه المعاملات القديمة والحديثة بينما يضم المعجم ما يستخرج من أوسع الكتب من مصطلحات فقهية يتم تحديدها بدقة وفق دلالاتها وما يتناسب معها من المصطلحات مع اظهار المراجع والاحالات .

أما مشروع تيسير الفقه فقد اشار الدكتور ابن الخوجة الى ان المجمع عقد بعد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي تم بالكويت العام الماضي عدة اجتماعات للجنة علمية تمخضت اجتماعاتها عن وضع تصور واضح للمشروعات ومنهجية كتابته مشيرا الى ان هذا المشروع سيبدأ المجمع في تنفيذه فور مصادقة المجلس عليه في هذه الدورة .



■ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يستقبل بحفر الباطن مساء امس الاول - الخميس - قائد وضباط مدينة الملك خالد العسكرية والمنطقة الشمالية وضباط قوة درع الجزيرة .

كلمة المدينة

تحرص المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على دعم ومناصرة القضايا الاسلامية وكل ما يخدم ويقوي الروابط بين العالم الاسلامي .. وايضا ما يحفظ على المقدسات والتراث والدستور الاسلامي كتاب الله الكريم .

فكل عمل ولقاء اسلامي تقوم به المؤسسات والمنظمات الاسلامية يحظى بدعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين .. ومن بين هذه اللقاءات الهامة .. لقاء اليوم الذي يجمع بين علماء العالم الاسلامي اعضاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي على الارض الطيبة لكي يبحثوا ويتدبروا كل ما يهم ابناء العالم الاسلامي من امور تتعلق بمعاملاتهم وقضاياهم الفقهية والشرعية .

فالمجمع الفقهي منذ بدايته وانشائه يحظى بعناية واهتمام خادم الحرمين الشريفين وبدعمه المعنوي والمادي تمكن المجمع من عقد دورته الرابعة التي ستبدا اعمالها بمشيئة الله صباح اليوم بمقر المجمع بمدينة جدة .. وهذا الدعم اتاح للمجمع القيام بالمشاريع العلمية الهامة والتي بصدد انجازها باذن الله .

ولا ريب ان هذا الاهتمام بكل قضايا العالم الاسلامي ومؤسساته ومنظماته ليس بالامر الغريب من خادم الحرمين الشريفين اذ عرف العالم الاسلامي جميعه في شخصه الكريم القائد المسلم والمفكر الذي سخر جهده لخدمة المسلمين وقضاياهم حتى اصبحت المملكة في هذا العهد السعيد منطلق عمل المؤسسات الإسلامية المتعددة والمتنوعة ..

واذا كان المجمع الفقهي يبدا اعماله اليوم بجدة .. فان ما قدمه خادم الحرمين الشريفين من دعم كبير ايضا لتشجيع ابناء العالم الاسلامي على حفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم لا يحتاج الى بيان .. فبالامس القريب شهدت ام القرى على ارضها الطاهرة المباركة اكبر تجمع لشباب العالم الاسلامي بل وشباب المسلمين الذين ينتمون الى الجاليات والاقليات الإسلامية المتواجدة في جميع انحاء العالم وهم يرتلون القرآن الكريم بصوت واحد .. ولغة واحدة هي اللغة العربية .. لغة القرآن رغم اختلاف لغاتهم ولهجاتهم .

تلك المسابقة التي جسدت من خلال تجمعها الكبير . عالمية الإسلام . وهي تعيد الانطلاقة لهذا الدين الحنيف من ارض الوحي قبل ١٤ قرنا من الزمان .

ويتواصل ويتأكد حرص خادم الحرمين الشريفين بالعناية بكتاب الله والتشجيع على حفظه وتلاوته .. وتشجيع حفاظه بكل السبل فكان امره السامي الكريم الذي يتوج العمل الايماني الصادق الذي لا يصدر الا من قلب خاشع لله واثق في ربه خادم لدينه والذي يجعل العفو من نصف العقوبة جزاء حسنا لمن يحفظ كتاب الله .. فكان بحق امرا كريما وقف المسلمون جميعا امامه مبهورين .

وتتوالى الانجازات التي تتحقق على ارض هذا البلد الطيب فكان التقدير العالمي ايضا وساما نفخر به ونعتز .. كان الوسام من المجتمع الدولي تقديرا واحتراما لما حققته حكومتنا الرشيدة طوال السنوات الماضية من انجازات تعددت وتنوعت وشملت كل مناحي الحياة التي تستهدف بالدرجة الاولى المواطن ورفاهيته .

كان تقدير اتحاد الطرق الدولي للمملكة باختيارها مكانا لانعقاد مؤتمره الثالث لمنطقة الشرق الاوسط لما حققته من انجازات كبيرة في مجال انشاء الطرق .

فقد اقيمت بالمملكة شبكة عصرية للطرق ربطت بين مختلف انحاء مناطقها .. مدنها وهجرها باطوال بلغت اكثر من ٩٥ الف كيلو مترا .. ويواكبها اعداد مشاريع لصيانتها وتطويرها وفقا لاحدث النظم العلمية من اجل المحافظة عليها .

وتستمر مسيرة التنمية في مجال الطرق فتشهد الايام القادمة خطط لانشاء المزيد من الطرق التي تيسر وتسهل وتساهم في دعم التنمية بكل مجالاتها ولتؤكد بالفعل ما توصل اليه البنك الدولي للانشاء والتعمير من ان رفاهية الشعوب تحقق الان بما تم انجازه من كيلو مترات مرصوفة تتوفر لها كل مقومات الامن والامان والسلامة وهذا ما نعيشه بالفعل على هذه الارض المباركة .



الأمير نايف بن عبدالعزيز

بمناسبة تخريج بعض الدورات الأمير نايف يرعى صباح غد حفل قوات الأمن الخاصة

الرياض (واس) يرعى بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية غدا - الاحد - الحفل الذي تقيمه قوات الامن الخاصة بمناسبة تخريج بعض الدورات

واوضح اللواء عبدالله العثمان قائد قوات الامن الخاصة ان رعاية سمو الامير نايف بن عبدالعزيز لهذا الحفل تجسد حرص سموه على توفير المزيد من متطلبات الامن والاستقرار للمملكة والمحافظة عليهما وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان سمو وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز حريصان على دعم قوى الامن الداخلي وتعزيز قدراتها البشرية وتزويدها بأحدث المعدات التقنية التي تمكنها من اداء واجباتها ومسؤولياتها الامنية بكفاءة عالية ان شاء الله .

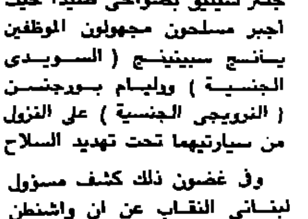
واشار اللواء العثمان الى ان تشريف سمو الامير نايف بن عبدالعزيز لحفل التخريج هذا سيتيح للمتخرجين لقاء سموه والانطلاق بعد ذلك لممارسة حياتهم العملية

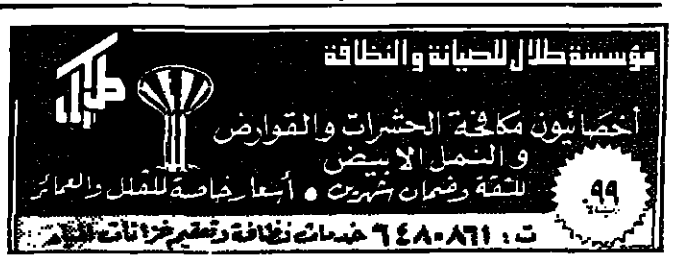
وسيقوم سمو وزير الداخلية خلال هذا الحفل بتسليم الشهادات للخريجين

انفجار عنيف - تتمة

وقد جرت التحريات في ضوء المعلومات القليلة المتوفرة عن عملية الاختطاف والتي جرت بالقرب من جسر سينيق بضواحي صيدا حيث اجبر مسلحون مجهولون الموظفين يانس سبينيج (السويدى الجنسية) ووليام بورجنسن (النرويجي الجنسية) على النزول من سيارتيهما تحت تهديد السلاح

وفي غضون ذلك كشف مسؤول لبناني النقاب عن ان واشنطن وموسكو تسعيان مع دمشق للضغط على الاطراف المتصارعة اللبنانية لفرض هدنة سياسية وامنية واقتصادية في لبنان .





صدور كتيب « رسالة الى الجمعيات النسائية بالمملكة »

● من سعد محارب الحربي :

صدر مؤخرا كتيب باسم رسالة مفتوحة الى جمعيات النهضة النسائية الخيرية في المملكة العربية السعودية اعداد الشيخ احمد بن عبدالعزيز الحصين وقد اهدى هذا الكتيب الى جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية ببريدة وجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك وجمعية فتاة الاحساء للخدمات الاجتماعية في الهفوف والجمعية النسائية الخيرية في جدة وجمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض وجمعية اليقظة النسائية الخيرية بالطائف وجمعية فتاة الخليج في الخبر والجمعية الفيصلية النسوية الخيرية في جدة وجمعية ام القرى الخيرية النسائية في مكة المكرمة وجمعية الوفاء النسائية الخيرية بالرياض وجمعية طيبة النسائية الخيرية في المدينة المنورة ويحتوى كتيب هذه الرسالة على ٢٧ صفحة وهذا الكتيب فيه الاشياء النافعة للمراة المسلمة .

اعدام مهرب مخدرات تشادى الجنسية

جدة (واس) تم امس في جدة تنفيذ حكم الاعدام بالمدعو احمد بن علي بن محمد (التشادى الجنسية) وذلك انفاذا لما تقرر شرعا بحق المذكور الذي عثر في منزله على خمسة وعشرين مليونا وستمائة وتسعة وعشرين الفا من الحبوب المخدرة واثنين وعشرين صندوقا مسكرا اعترف بتهريبها .

واكد بيان لوزارة الداخلية اصدرته امس بهذا الخصوص عزم حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على محاربة الجريمة بجميع اوصافها الجرمية بكل قوة وايقاع اشد العقوبات على مرتكبيها حماية للمجتمع من شرورهم .

واهابت الوزارة بجميع المواطنين والمقيمين لتكثيف جهودهم في التعاون مع الاجهزة المختصة في الكشف عن امثال هؤلاء ليلقوا عقابهم .

وفيما يلي نص البيان الصادر من وزارة الداخلية .

بيان من وزارة الداخلية

قال الله تعالى : [انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم].. صدق الله العظيم .

بعون من الله تعالى وبفضل ومتابعة رجال الامن والتعاون المستمر من المواطنين المخلصين .. فقد تم القبض على المدعو احمد بن علي بن محمد التشادى الجنسية وذلك بتاريخ ٢٨ - ١٤٠٥/٢/٢٩هـ وعثر في منزله على خمسة وعشرين مليونا وستمائة وتسعة وعشرين الفا من الحبوب المخدرة واثنين وعشرين صندوقا مسكرا واعترف بتهريبها . وقد اسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى المحكمة الكبرى بجدة صدر بحقه الصك الشرعي رقم ١٥ في ١٤٠٧/٥/١٠هـ وما الحق به بتاريخ ١٤٠٧/٧/١١هـ بالحكم عليه بالاعدام وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت حدا لانه من المفسدين في الارض .. والمصدق من محكمة التمييز بالمنطقة الغربية بقرارها رقم ١/٥/٨٥ في ١٤٠٧/٨/٢٩هـ والمؤيد بقرار مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة رقم ٦/٢١ في ١٤٠٨/٢/٣هـ وصدر الأمر السامي الكريم رقم ٨/٤٩١ في ١٤٠٨/٥/٢٣هـ بانفاذ ما تقرر شرعا .

وقد تم تنفيذ حكم القتل في المدعو احمد بن علي بن محمد التشادى في يوم الجمعة الموافق ١٤٠٨/٦/١٧هـ في مدينة جدة .

ووزارة الداخلية اذ تعلن ذلك لتؤكد للجميع عزم حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على محاربة الجريمة بجميع اوصافها الجرمية بكل قوة وايقاع اشد العقوبات على مرتكبيها حماية للمجتمع من شرورهم وتهيب بالمواطنين والمقيمين جميعا بتكثيف جهودهم والتعاون مع الاجهزة المختصة في الكشف عن امثال هؤلاء ليلقوا عقابهم والله الهادى الى سواء السبيل .

وتنفيذ القصاص في قاتل بالرياض

وتم امس في الرياض تنفيذ حكم القصاص في المدعو سعد بن مبارك بن محمد القحطاني لاقدامه على قتل محمد بن فهيد بن محمد آل بطيحة الدوسري اثر خلاف حصل بينهما على مورد ماء .

جاء ذلك في بيان اصدرته امس وزارة الداخلية واكدت فيه حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على استتباب الامن وقمع المجرمين وتنفيذ احكام الله فيهم .

وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية .

قال تعالى [يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى .. الآية].. وقال تعالى [ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب لعلكم تتقون].

اقدم المدعو سعد بن مبارك بن محمد القحطاني على قتل محمد بن فهيد بن محمد آل بطيحة الدوسري حيث اطلق عليه عيارا ناريا من بندقيته ارداه قتيلا اثر خلاف حصل بينهما على مورد ماء . وقد اسفر التحقيق عن ادانة الجاني المذكور بجريمته . وباحالته الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقه الصك الشرعي رقم ٣٧٠/ح في ١٣٩٣/١١/٢٨هـ المتضمن ثبوت ما نسب اليه شرعا والحكم بقتله قصاصا وتاجيل تنفيذه حتى بلوغ القاصرة من الورثة سن الرشد وصدق الحكم من هيئة التمييز بالقرار رقم ١/١٤١ في ١٣٩٤/٢/٢٠هـ

واخيرا الحق بصك الحكم ثبوت بلوغ ورشد القاصرة ومطالبة وكيلها مع بقية الورثة بتنفيذ القصاص وصدق ذلك من هيئة التمييز بالقرار رقم ١٥/م ج في ١٤٠٨/١/٢٦هـ ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة بالقرار رقم ٥/٥٧ في ١٤٠٨/٣/١٠هـ وصدر الامر السامي رقم ٤/٩٧٢/م في ١٤٠٨/٦/٥هـ بانفاذ ما تقرر شرعا بحق القاتل المذكور .

وقد تم تنفيذ القصاص بالقاتل سعد بن مبارك بن محمد القحطاني بمدينة الرياض بمنطقة الرياض يوم الجمعة الموافق ١٤٠٨/٦/١٧هـ .

ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا لتؤكد للعموم حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على استتباب الامن وقمع المجرمين وتنفيذ احكام الله فيهم . والله الهادى الى سواء السبيل .

التقرير السنوى لكهرباء الشرقية :

نجاح كبير فى تطور توليد الطاقة وتقديم الخدمات للمواطنين

الدمام - واس - بلغ اجمالي قدرة توليد شركة كهرباء الشرقية خلال العام الماضي ١٤٠٧هـ [٥٠١٥] ميجلواط حيث بلغ حجم المستورد من محطات تحلية المياه المالحة بالمنطقة الشرقية ١٢٠٠ ميجلواط بينما يبلغ اجمالي قدرة التوليد المتاحة بالشركة ٦٢١٥ ميجلواط .

كما بلغ حجم الحمل الاقصى للشبكة الرئيسية بالشركة ٣٩٥٩ ميجاواط و٧٩٫٨ ميجاواط للشبكة المنفصلة بينما بلغت الطاقة المصدرة لكهرباء الوسطى في الفترة المذكورة ٢٠٠ ميجاواط وبلغ اجمالي مبيعات الشركة من الطاقة ٢٢٥٥٠ مليون كيلو واط ساعة حيث بلغت نسبة المبيعات للقطاع الصناعي ٦٧٪ ونسبة ٣٣٪ مبيعات للقطاع غير الصناعي .

ويبلغ اجمالي عدد المشتركين بنهاية العام الماضي ٣١٧٨٢٢ مشتركا حيث بلغ عدد المشتركين الجدد خلال العام الماضي فقط ١٥٦٣٣ مشتركا ..

جاء ذلك في التقرير السنوي لشركة كهرباء الشرقية والذي تضمن انشطة وبرامج ومشروعات الشركة التي نفذتها الشركة خلال العام الماضي ١٤٠٧هـ .

الشركة تحقق نجاحا في اعمالها

واوضح التقرير ان الشركة سجلت خلال العام المنصرم نجاحا ملحوظا في اعمالها حيث سخرت كل امكاناتها واجهزتها لمواجهة الطلب على الطاقة مع حرصها على تحسين موثوقية الشبكة لرفع مستوى خدماتها لكافة المشتركين بالمنطقة الشرقية والتزامها بنقل قدرات التوليد المتاحة للمنطقة الوسطى .. حيث بلغت قدرة توليد الشبكة الرئيسية خلال الفترة المشار اليها ٤٨٨١ ميجاواط بينما بلغت قدرة التوليد في محطة كهرباء القيصومة المنفصلة عن الشبكة الرئيسية ١٣٤ ميجاواط كما تتبع للشركة محطات توليد صغيرة متفرعة تعمل بالديزل وتبلغ قدرتها الاجمالية ٢٨ ميجاواط .

خادم الحرمين يستقبل - تتمة

وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز . وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

بمناسبة اختيار المملكة لانعقاد المؤتمر الدولي للطرق :

وزيـــر المواصـــلات لـ "واس" :

شبكة طرق ضخمة نفذت بمعدلات قياسية ووفقا للتقنية الحديثة

الرياض «واس» : قال معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري ان اتحاد الطرق الدولى اختار المملكة لعقد مؤتمره الثالث بمنطقة الشرق الاوسط جاء نتيجة انجاز المملكة لاكبر واحدث شبكات الطرق في منطقة الشرق الاوسط خلال فترة قصيرة .. واضاف معاليه في حديث لوكالة الانباء السعودية ان المملكة ستعرض تجربتها الرائدة في مجال الطرق امام المؤتمر المقرر عقده في مدينة الرياض خلال الفترة من ٦/٢٥ وحتى ١٤٠٨/٧/١هـ .

٩٥ الف كيلومتر من الطرق الحديثة

لربط جميع مناطق المملكة

واكد معاليه ان دور الشباب السعودى فى مجال الطرق كان ولايزال دورا فعالا ومؤثرا .. وقد تمثل فى مشاركة مئات من المهندسين السعوديين فى مختلف التخصصات والمستويات فى تحقيق هذا الانجاز الكبير سواء منهم من يعمل فى الوزارة او فى القطاع الخاص بفرعيه الاستشارى والتنفيذى كما ان جلسات المؤتمر تضمنت ابحاثا ستقدم من بعض المهندسين والخبراء السعوديين تعالج تجربة المملكة فى بناء وصيانة الطرق .

ومضى معالى وزير المواصلات يقول ان الوجود السعودى فى المؤتمر سيكون بارزا ان شاء الله حيث سيشارك اعداد كبيرة من اساتذة الجامعات والمهندسين السعوديين فى جلسات المؤتمر الفنية وجلسات المناقشة ونأمل ان تتحقق الفائدة المرجوة من هذه المشاركة وهى واحدة من الاهداف الرئيسية التى توخيناها من وراء استضافة المؤتمر ولتعم الفائدة فسيتم اعفاء الطلبة الدارسين فى السنوات النهائية بكليات الهندسة فى الجامعات السعودية من رسوم التسجيل للمؤتمر .

استضافة المملكة للمؤتمر

وحول استضافة المملكة لمؤتمر اتحاد الطرق الدولى الاقليمى الثالث لمنطقة الشرق الاوسط والموضوعات التى سيتطرق لها المؤتمر قال معاليه :

من المقرر ان يعقد مؤتمر اتحاد الطرق الدولى الاقليمى الثالث لمنطقة الشرق الاوسط فى الرياض خلال الفترة من ٦/٢٥ - ١٤٠٨/٧/١هـ الموافق ١٣ - ١٩٨٨/٢/١٨م الذى ستكون رسالته « نحو تحقيق اداء افضل للطرق » وسيشتمل على جلسات فنية وجلسات عمل يناقش المؤتمرون خلالها عددا من الموضوعات المتعلقة بصناعة الطرق ومن اهم الموضوعات التى سيتم مناقشتها خلال جلسات المؤتمر مايلى :

- نظم ادارة الصيانة .
- تصميم وخواص مواد طبقات الرصف .
- وسائل تنفيذ الطرق ومراقبة جودتها .
- حركة المرور واجراءات السلامة .
- التطورات فى مجال مواد البحوث والمعدات .
- سلوك سائقى المركبات واجراءات السلامة .
- التخدد .. الاحتمالات ووسائل العلاج .
- مراقبة ابعاد الشاحنات والاحمال المحورية .
- الوسائل الاقليمية لمراقبة وضبط الاحمال المحورية .
- اداء وتقييم طبقات الرصف .
- جسور الطرق .
- تخطيط وادارة وتمويل النقل .
- رفع مستوى المواد ذات النوعيات المتدنية .

تعديل اساليب تصميم الخلطات مع مراعاة نوعية المواد المحلية وظروف البيئة .

- الخبرات الاقليمية فى موضوع تشققات الجسور .
- المناهج العلمية والمعدات لاعادة استخدام الاسفلت القديم .

اقامة شبكة طرق ضخمة

وتحدث معالى وزير المواصلات عن شبكة الطرق الضخمة التى تربط مختلف مناطق المملكة والتى تم تنفيذها خلال خطط التنمية الخمسية الثلاث الماضية ومشروعات الطرق المهمة خلال الخطة الخمسية الرابعة والخطط الموضوعة للمستقبل ان شاء الله فقال :

لقد تحققت خلال خطط التنمية الثلاث الماضية انجازات ضخمة فى مجال تصميم وانشاء وصيانة الطرق المعبدة حيث نفذ ٢١٫٥٤٦ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والوصلات الفرعية ليصل اجمالى اطوال شبكة الطرق المسفلتة فى نهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى ما يقرب من ٣٠٫٠٠٠ كلم تربط جميع انحاء المملكة بعضها ببعض كما تؤمن الاتصال مع البلدان المجاورة وتسهل وصول ضيوف الرحمن الى الاراضى المقدسة .

واشار معاليه الى ان هذه المشروعات نفذت بمعدلات قياسية وباحدث ما توصلت اليه تقنية انشاء الطرق من مستويات من حيث التصميم والتنفيذ وتوفير عوامل السلامة للمسافرين واجراء الصيانة اللازمة لها .

اما خطة التنمية الرابعة للوزارة ١٤٠٥-١٤٠٦هـ فقد استهدفت زيادة اطوال الطرق الرئيسية باكثر من ٢٠٠٠ كلم والطرق الثانوية والوصلات الفرعية بما يزيد عن ٣٫٢٠٠ كلم كما اخذت فى الاعتبار اعطاء الاولوية القصوى لربط القرى والمناطق النائية التى لم تصلها بعد خدمات الطرق حيث سيتم اضافة ٣٢٫٨٠٠ كلم من الطرق الزراعية المهددة « الترابية » بالاضافة الى تثبيت ٨٫١٠٠ كلم من الطرق الزراعية بالاسفلت .

انتهاء دراسات ربط دول مجلس التعاون بطريق مباشر

مشروعات اخرى خلال الخطة الرابعة

ومن اهم مشروعات الطرق الرئيسية التى تقوم الوزارة باستكمال تنفيذها فى مختلف مناطق المملكة خلال خطة التنمية الرابعة والتى تليها مايلى :

- الضلع الغربى من طريق الرياض الدائرى .
- طريق الملك فهد بالرياض .
- طريق مكة المكرمة بالرياض .
- طريق الرياض - الطائف - الحجاز - السريع .
- شبكة الطرق السريعة بالقصيم .
- الطريق الدائرى ببريدة .
- طريق الطائف - ابها المزدوج .
- توسعة طريق الكر - الهدا بالطائف .
- الطريق الدائرى بمكة المكرمة .
- تحسين مداخل مكة المكرمة .
- الطريق الدائرى الثانى بالمدينة المنورة .
- طريق حائل - العلا .
- تطوير نظام ادارة مشاريع الصيانة باستخدام التقنية الحديثة فى البرمجة والادارة .

هذا بالاضافة الى العديد من الطرق الثانوية والوصلات والطرق الزراعية فى مختلف مناطق المملكة .

اعداد مشروع للخطة القادمة

واضاف معالى الاستاذ حسين منصورى ان الوزارة تقوم حاليا بالعمل على اعداد مشروع الخطة القادمة لبرنامج الطرق وسيتم التركيز فى ذلك على الاستمرار فى تطوير الادارة والتشغيل والصيانة بالاضافة الى انشاء المزيد من الطرق ومواكبة الزيادة المضطردة فى حركة النقل وذلك بتوسعة وتحسين الطرق التى يستلزمها تلك الزيادة .

واشار معاليه الى القفزة التى حققتها مشروعات الطرق وما تحقق الان وما كان موجودا قبل خمسة عشر عاما .

فقال لقد شهدت السنوات الخمس عشرة الماضية من تاريخ المملكة العربية السعودية نشاطا مكثفا وطموحا فى مجال البناء والتعمير شمل كافة قطاعات التنمية كالزراعة والصناعة والصحة والتعليم والاسكان والرعاية الاجتماعية والنقل والمواصلات وغيرها من القطاعات الاخرى وتاتى الطرق فى مقدمة هذه الانجازات باعتبارها ضرورة حتمية وركيزة اساسية من ركائز التنمية لهذا اولت قيادتنا الرشيدة برامج انشاء الطرق ما تستحقه من الدعم والاهتمام لمواكبة التطور السريع والنهضة الشاملة التى تعيشها بلادنا الغالية ولكى نتعرف على القفزات السريعة والمراحل المتنامية التى مرت بها برامج انشاء الطرق نستعرض الارقام والحقائق التالية للوقوف على حجم الانجازات الضخمة التى حققتها وزارة المواصلات بحمد الله وتوفيقه ثم بدعم وتاييد قيادتنا الرشيدة منذ بداية خطة التنمية الاولى عام ١٣٩٠هـ وحتى نهاية العام الثانى من الخطة الرابعة اى حتى ١٤٠٧/٤/٣٠هـ .

- فى عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م وهو عام الانطلاقة الاولى للتنمية فى المملكة وصل مجموع اطوال الطرق المسفلتة الى ٨٤٤٠ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والوصلات الفرعية بالاضافة الى حوالى ٣٥٠٠ كلم من الطرق الزراعية المهددة « الترابية » لخدمة المئات من القرى والتجمعات السكانية فى انحاء مختلفة من المملكة .
- فى نهاية عام ١٣٩٤هـ - ١٣٩٥هـ نهاية الخطة الاولى « تم تحقيق ربط جميع المناطق الرئيسية فى المملكة بشبكة من الطرق بلغ مجموع اطوالها « ١٢١٦٧ » كلم من الطرق الرئيسية وبعض الطرق الثانوية والفرعية بالاضافة الى ٨٥١٠ كلم من الطرق الزراعية الترابية وقد مهدت هذه الشبكة الطريق امام قطاعات التنمية الاخرى ويسرت سبل الانتقال بين المناطق كما سهلت وصول الخدمات الى المواطنين فى مدنهم وقراهم .
- وفى عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ وهو بداية الخطة الثانية للتنمية بدات الوزارة فى تطوير شبكة الطرق ورفع مستواها حيث اصبح لديها حصيلة طيبة من الخبرات والتجارب التى اكتسبتها خلال السنوات الماضية وشرعت الوزارة ولاول مرة بتنفيذ جملة من الطرق السريعة والمزدوجة وكذلك تنفيذ العديد من الطرق الفرعية لخدمة المزيد من المدن والقرى والتجمعات السكنية الواقعة على جانبى الطرق الرئيسية فضلا عن التوسع فى فتح الطرق الزراعية .

زيادة اطوال الطرق الرئيسية

واوضح معاليه انه فى نهاية عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ نهاية الخطة الثانية للتنمية قفز اجمالى اطوال الطرق الى ٢١٥٨١ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية منها حوالى ١٠٠٠ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة كما وصل مجموع اطوال الطرق الزراعية الترابية ٢٤١٨٦ كلم .

وفى نهاية عام ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ نهاية الخطة الثالثة التنمية بلغ مجموع اطوال الطرق فى المملكة ٢٩٦٥٥ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية منها حوالى ٣٥٠٠ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة كما قفز مجموع اطوال الطرق الزراعية الى ٥٤٤٠٢ كلم منها حوالى ٢١٧٦ كلم من الطرق الزراعية التى تم تثبيتها بطبقة من الاسفلت .

انجاز عدد كبير من الطرق السريعة

وقد شهدت هذه الخطة انجاز عدد كبير من الطرق السريعة والمزدوجة واهمها

طريق جدة - مكة المكرمة وطوله ٦٠ كلم وطريق مكة المكرمة - المدينة المنورة وطوله ٤٢١ كلم وطريق الرياض - الدمام وطوله ٣٨٢ كلم وطريق الرياض - الخرج وطوله ٦٦ كلم وطريق مكة المكرمة - عرفات وطوله ٣٧ كلم كما شهدت ايضا انجاز عدد من الطرق الدائرية حول بعض المدن الرئيسية بالمملكة كالرياض وجدة ومكة المكرمة فضلا عن تحسين المداخل الرئيسية لهذه المدن وانشاء المحاور الرئيسية لتساهم فى انسياب حركة النقل والمرور داخل هذه المدن فضلا عن تسهيل الدخول والخروج منها واليها .

وفى ١٤٠٧/٤/٣٠هـ اى فى نهاية العام الثانى من خطة التنمية الرابعة وصل مجموع اطوال شبكة الطرق فى المملكة « ٣١٤٣٩ » كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية منها حوالى ٣٨٩٨ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة كما قفزت اطوال شبكة الطرق الزراعية الى ٦٣٩٠٩ كلم منها حوالى ٢٤٠٩ كلم من الطرق الزراعية المثبتة بالاسفلت .

انجاز تاريخى كبير فى مجال الطرق

واضاف معاليه يقول وهكذا امكن وبفضل من الله وبتوجيه من قيادتنا الرشيدة تحقيق ذلك الانجاز التاريخى الكبير والذى تمثل فى ربط جميع مناطق المملكة ومدنها ومعظم قراها وتجمعاتها السكانية بشبكة حديثة متطورة من الطرق .. كما ادت هذه الشبكة خدمة مباشرة لمئات المدن والاف القرى والتجمعات السكانية فى طول المملكة وعرضها واصبح الانتقال داخل المملكة ومنها واليها سهلا وميسورا ولعلى اضيف الى ذلك كله حقيقة هامة .. وهى ان التخطيط لتنفيذ هذه الشبكة قد اخذ باعتباره منذ البداية ان يبرمج التنفيذ بشكل يمكن مشاريع الطرق من تمهيد السبيل امام مسيرة التنمية فى بلادنا وبكلمات اخرى نستطيع القول ان مجموع اطوال الطرق فى المملكة فى عام ١٣٩٣هـ اى قبل ١٥ عاما كان ١٣٫٥٠٠ كيلومتر منها عشرة آلاف كيلومتر طرق مسفلتة و٣٫٥٠٠ كيلومترا طرق زراعية ترابية والان بلغ هذا المجموع ٩٥ الفا و٢٤٨ كيلومترا منها طرق مسفلتة حوالى ٣٣٫٨٤٨ كلم وطرق زراعية ترابية ٦١٫٥٠٠ كلم بذلك يكون مجموع ما تم تنفيذه خلال هذه الفترة حوالى ٦١٫٠٠٠ واحد وستين الف كيلومتر .

شبكة طرق حديثة لربط دول مجلس التعاون

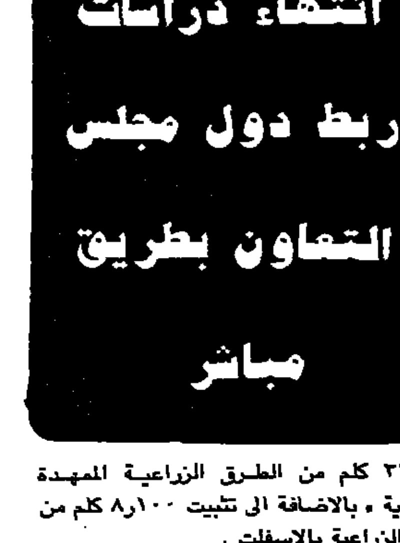
واستعرض معالى وزير المواصلات خطط ربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة طرق حديثه فقال كما هو معروف فان معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرتبطة حاليا بشبكة من الطرق المسفلتة .. الا ان بعض هذه الطرق ليست بالمستوى المطلوب من حيث السعة والمواصفات كما ان بعضها لايحقق الربط المباشر .

وتمشيا مع اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد اتخذ وزراء النقل والمواصلات لدول المجلس قرارا يقضى بضرورة تحسين وتوسعة هذه الطرق ورفع مستواها وتعديل مسار بعضها لتشكل طريقا مباشرا لربط دول المجلس بعضها البعض وقد كلفت الامانة العامة للمجلس باجراء الدراسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف وبالفعل فقد انهيت الدراسات اللازمة لتطوير الطريق واتفق بان تقوم كل دولة برفع مستوى الطريق المطلوب عبر اراضيها الى طريق سريع ونرجو ان يتحقق تنفيذ ذلك فى اقرب فرصة ممكنة .

نظام للصيانة باستخدام احدث الوسائل

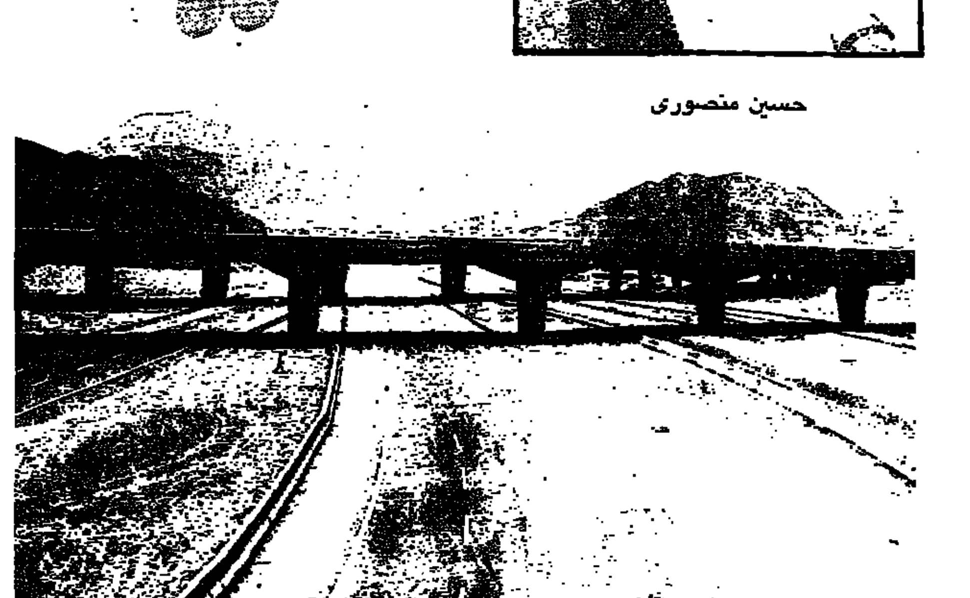
وحول دراسات ربط دول المجلس بسكة حديد قال معاليه ان مشروع ربط دول مجلس التعاون بخط سكة حديد يحظى كغيره من مشروعات النقل المشتركة باهتمام وزراء النقل والمواصلات فى دول المجلس لان النقل بالسكة الحديد يمتاز بانخفاض تكلفة النقل مقارنة بوسائط النقل الاخرى فضلا عن مقدرته على نقل احجام كبيرة من البضائع او اعداد كبيرة من المسافرين فى المرحلة الواحدة .

واشار الى ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون قامت باجراء الدراسات الاولية لهذا المشروع مع الاخذ فى الاعتبار ما هو قائم فعلا من مرافق النقل الاخرى فى دول المجلس وعرضت نتائج هذه الدراسات على وزراء النقل والمواصلات بمجلس التعاون ولايزال المشروع رهن البحث والتحليل من قبل الدول الاعضاء .

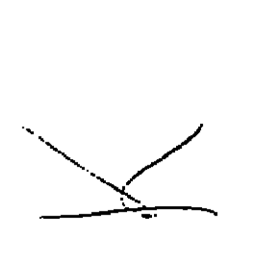


حسين منصورى

« الشباب السعودى له دوره الفعال فيما تم انجازه »





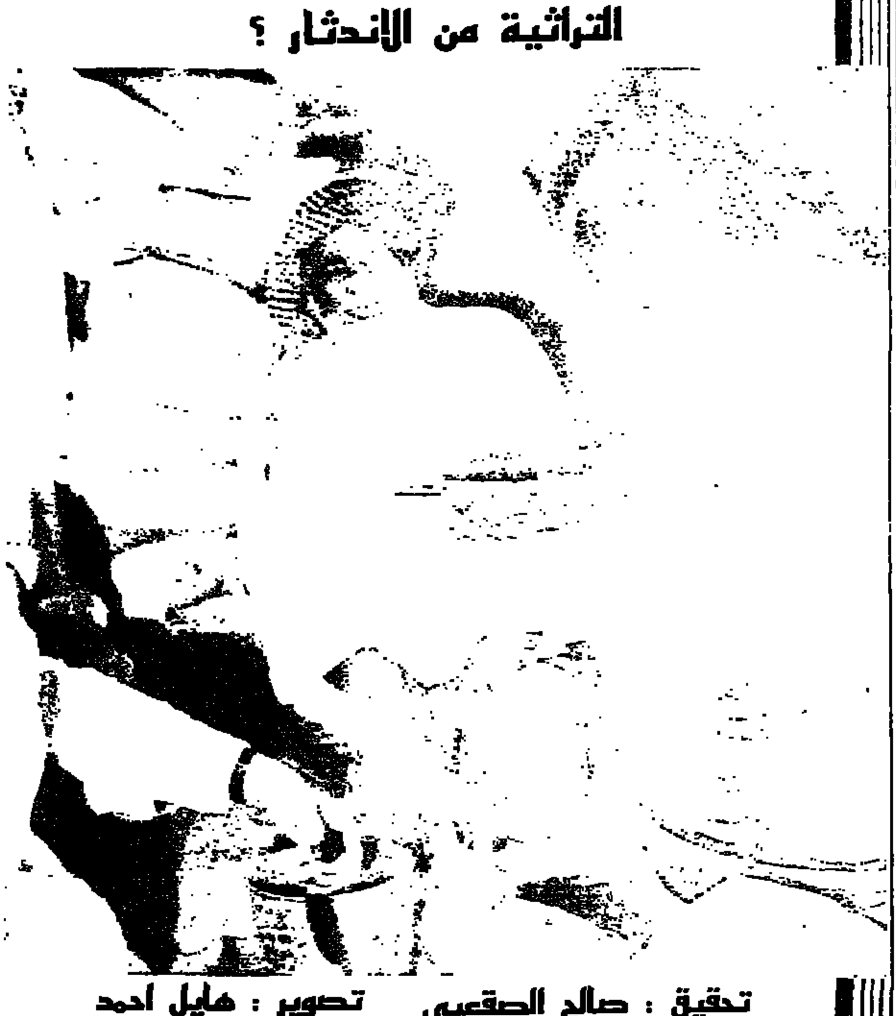


وطن ومواطن

في سوق قبة رشيد ببريدة

المهاف والصحاف الخشبية تتحول مع الزمن الى تحف

كيف نحافظ على صناعاتنا اليدوية التراثية من الاندثار ؟



تحقيق : صالح الصقعبي — تصوير : هايل احمد

جذورها تمتد الى ايام الاجداد والاباء حيث كانت تشكل احد اهم متطلبات الحياة الاسرية .

ويظل « الصحاف » و « المهاف » و « الدلال » و « السفر » وغيرها من المصنوعات اليدوية التي تربطنا بايام زمان من بصمات تراثنا التي حولتها الحضارة العصرية الى مجرد قطع من التحف الغريبة عن طابع العصر الذي نعيش في جولة باحد اسواق مدينة بريدة كان اللقاء مع احد الذين يحرصون على استمرار هذه الصناعة اليدوية والعمل في تجارتها وكانت السطور التالية

كثير من الصناعات اليدوية الاولية كانت والى وقت قريب متوفرة في منازلنا تدخل ضمن استعمالاتنا اليومية مثل المصنوعات الجلدية كالقرب وغيرها وكذلك ما يصنع من جريد النخيل « كالمهاف » او مكيفات زمان و « السفر » وغيرها

اما اليوم فقد اصبحت هذه المصنوعات نادرة الوجود ان لم تكن غير موجودة على الاطلاق الا في النادر والنادر فقط من منازلنا . بل قد يتساءل كثير من شباب هذه الايام عن طريقة صنع مثل هذه الاشياء . ويستغرب البعض كيف عاش الاباء والاجداد حياتهم وهم يتعاملون مع هذه الاشياء .

اثناء جولتي بسوق قبة رشيد ببريدة شدني منظر هذا الرجل الذي اخذت منه الايام الكثير من نشاطه وحيويته واخذ من الايام الكثير من الخبرة والحنكة . كان جالسا وبجانبه بضاعته التي هي مصدر رزقه . تقدمت اليه واستأذنته في طرح بعض الاسئلة عليه فرحب مشكورا

صنع في بريدة

الاسم عبدالله المحمد الصلال

العمر ثمانون عاما

■ ماهي البضاعة الموجودة لديك يا عم عبدالله ،

- مثل ما تشوف ومهاف ودلال وصحاف وخلافه

■ هل تصنع هذه الاشياء ببريدة ؟

- نعم والذي يقوم بصناعتها اناس من اهل بريدة .

وعادة تقوم السيدات بصناعة « السفر » والمهاف اما الصحاف والدلال فالذي يقوم بصناعتها رجال وكلهم من اهل بريدة حيث كان سوق « الصنانيع » المعروف الان بشارع الصناعة هو المكان الذي تصنع فيه الدلال والصياني والصحاف

اما الصناعة النسائيةواقصد بها المهاف والسفر والمحاور فتقوم النسوة بصناعتها بالمنازل ويتم تسويقه في هذا السوق المعروف بسوق « قبة رشيد » والذي لم يبق منه اليوم سوى اطلال .

اقبال على الشراء

■ هل هناك اقبال على شراء مثل هذه المصنوعات ؟

- نعم هناك اقبال على شرائها ولكن ليس للاستعمال فالقليل من الناس يستعملها هذه الايام ولكن اكثر من يشتريها معنا المهتمون بتنسيق المتاحف . .

■ ماهي المواد التي تصنع منها هذه الاشياء ؟

- تصنع من شجر الاثل وسعف النخيل فمثلا « الصحفة » وهي تستعمل بدلا من « الصحن » الان تصنع من جذوع شجر الاثل عن طريق الحفر ويتم زخرفتها بعمل بعض النقوش و « للصحفة » اشكال متعددة ومقاسات متعددة ايضا يتوقف عليها ثمنها فالبعض منها يكون قد نقش عليه نقوشا جميلة وجذابة تكون اشبه بتحفة فنية وليست مجرد اناء يوضع به الطعام فقط .

مكيفات .. زمان !!

اما مكيفات زمان وهي « المهاف » فتصنع من « خوص » النخيل عن طريق « السف » وهي الاخرى ومثيلتها « السفر » لها اشكال مختلفة واحجام مختلفة ويبرز بها الفن والجمال الذي يتوقف سعرها عليه

■ منذ متى وانت تعمل في بيع هذه المنتجات ؟

- منذ اكثر من خمسين عاما

■ هل تحقق لك ربحا ؟

- الحمد لله مستورة وتكاد تندثر هذه الايام بفعل ما وصلت اليه الحضارة من تقدم في شتى المجالات لكن هل نظل امامها صامتين دون حركة للمحافظة عليها قبل ان تندثر وتظل مجرد ذكرى في احاديثنا عن الماضي .

رسالة ساخنة من مواطن

يامعشر الصحفيين .. انتبهوا ؟!

يامعشر الصحفيين . مادام العنوان كل شيء في المادة الصحفية فلماذا لا تحسنون العناوين حتى لا تقتل المادة الصحفية .

كم من خبر يطالعنا نتجنب قراءاته او يفوتنا قراءاته بالمعنى الصحيح نظرا لرداءة عنوانه انا لا اطالبكم هنا بالمبالغة فلا يصح ان يطغى العنوان على المادة بل ان يكون العنوان بارزا وقويا فهو بمثابة البداية القوية للخبر

احيانا كثيرة نستطيع ان نلم بعناصر الخبر او بما يود ان يطرحه الكاتب ككل فقط من العنوان ونكتفي بقراءة العنوان .

اضرب لكم مثلا . يامعشر الصحفيين .. لقد قرات خبرا كان عنوانه (توقيع عقود مياه جديدة بـ ١٨ مليون ريال في حي العزيزية بجدة بطول ٨ كيلومترا) !! هذا العنوان وكانه خبر اكتملت عناصره .. استطيع ان اؤكد ان من قرا العنوان سالف الذكر حري به ان لا يقرا بقية الخبر الذي تم تلخيصه .. ويكفي ان العنوان حمل جميع عناصر الخبر !!

فمهلا بنا معشر القراء .. ايها الصحفيون الكرام .. واختاروا العنوان المشوق الجيد والقوي والذي يدفعنا لقراءة بقية الخبر .

القارىء - حسين على المبروك - الطائف

من المسؤول :

سوق السمك

يعاني من ندرة المياه ؟!

كيف يضيع الجهد بين الامانة والمياه ؟

كتب - احمد سعيد مصلح :

مستوى النظافة في سوق السمك المركزي بجدة متدن .. ومع ان هذا السوق يعد من الاسواق المهمة الذي افتتح مؤخرا وبلغت تكاليفه زهاء ٤٠ مليون ريال .. تقريبا وافتتح رسميا وجرب تشغيله وصيانته من قبل احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة .. لكن بدرت عدة شكاوى وملاحظات حول موضوع تدني نسبة النظافة واعمال التنظيف بوجه علم مما يشكل خطرا على المناطق المحيطة بها لا سمح الله نظرا للروائح الكريهة ونحو ذلك وقد طرحنا القضية بالكامل على المسؤول الاول عن المشروع وهو السيد عبدالرحمن صالح العمودي المسؤول عن الشركة الوطنية للاسماك والقائمة على ادارة وتشغيل وصيانة سوق السمك المركزي الجديد بجدة فيقول :

بلاشك عدم وجود الماء الصالح للاستعمال هو اساس المشكلة .. فنحن نعاني من ازمة حادة في المياه .. لقد اهدرنا وقتنا وجهدنا وطالبنا كافة الجهات المختصة بتوفير المياه للسوق المركزي للاسماك لكن دون جدوى . فمحاولاتنا وطلباتنا تصطدم بعقبات ونحن الآن نعاني من ذلك ويستطرد الاستاذ العمودي وهو يسرد هذه العقبات التي حالت دون توفير مياه صالحة للاستعمال فيقول :

في شهر رمضان ١٤٠٦ هـ ارسلنا خطابين احدهما لامين مدينة جدة والآخر لرئيس بلدية البلد .

وارسلنا في ١٤٠٧/٢/٢٢ هـ خطابا آخر لامين مدينة جدة .

وفي ١٤٠٧/٥/٢٧ هـ ارسلنا خطابا لمعالي وزير الزراعة والمياه بالفاكس واتبعناه ببرقية .

في ١٤٠٧/٦/١٧ هـ ارسلنا صورة من الخطاب وصورة من البرقية لمعالي الوزير بالبريد الممتاز برقم التسجيل ١٩٨٨ .

تقدمنا لادارة مشاريع مياه جدة في هذا الخصوص وطلبوا منا مخططا معتمدا للمنطقة بمقياس ١ / ٢٥٠٠ حتى يتمكنوا من ادخال الماء للسوق .

في ١٤٠٧/٨/٢٤ هـ كتبنا لامين مدينة جدة وطلبنا منهم مدنا بهذا المخطط حسب طلب ادارة مشاريع مياه جدة .

في ١٤٠٧/٩/٦ هـ عملنا خطاب استعجال لارسال المخطط حتى نتمكن من تسليمه لادارة مشاريع المياه .

ردت علينا بلدية جدة القديمة بخطابهم ١٧٤٨/ ١٤٠ حيث طلبوا منا ارسال مندوب لاستلام المخطط وفعلا ارسلنا مندوبا واستلم المخطط وتم رفعه لادارة مشاريع مياه جدة ومنذ ١٤٠٧/٩/١٤ هـ وحتى تاريخه نحن ما بين الامانة وبلدية البلد وادارة مشاريع مياه جدة .

تم افتتاح السوق في ١٤٠٧/١/١ هـ ومنذ افتتاح السوق وحتى تاريخه نحن نعاني من مشكلة عدم توصيل الماء للسوق ولازلنا حتى تاريخه نجلب الماء عن طريق الوايتات علما ان السوق يستهلك يوميا حوالى ١٥ وايت ماء لغسيل السمك وغسيل السوق وتغسيل المعدات .

في ١٤٠٨/٥/٨ هـ وصلنا خطاب برقم ١١٢٦/ص م من مدير عام مشاريع مياه جدة افادونا فيه ان موضوع ادخال الماء للسوق قد تأجل حتى يتاكدوا من ان مسار الخط المقترح سوف لن يتعارض مع التخطيط المستقبلي للمنطقة التي سيعبر خلالها .

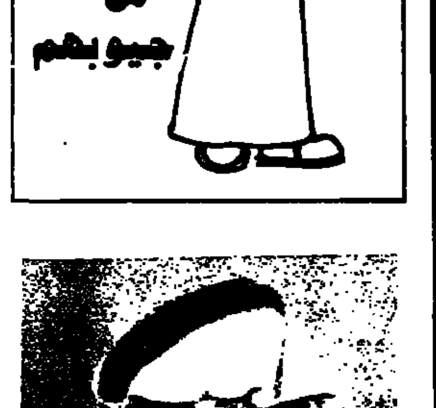
هذا السوق يتبع اساسا لامانة مدينة جدة وتقوم الشركة الوطنية للاسماك بالادارة والتشغيل والصيانة حسب دفتر المناقصة والعقد مع الامانة في هذا الخصوص ونحن محكومون ببنود العقد والتي تلزمنا بتغسيل السوق ونظافته يوميا وتطهيره بالمواد الكيماوية لعدم انبعاث روائح كريهة وان يكون السوق نظيفا بصفة مستمرة .

اننا لم نأل جهدا في سبيل الاتصال بجميع جهات الاختصاص التي يمكنها مساعدتنا في ايصال الماء للسوق ولكننا لم نوفق ولايمكن لمرفق حيوي وهام مثل سوق السمك ان يوفر له الماء الحلو العذب بواسطة الوايتات لما في ذلك من تبعات لا تخفى على اى احد .

نرفع امرنا لمعالي وزير الزراعة والمياه ومعالي امين مدينة جدة المكلف وادارة مشاريع مياه جدة لايجاد حل عاجل جدا لهذه المشكلة حتى نتمكن من تقديم خدمات افضل للوطن والمواطن .

وزير الزراعة والمياه
د . عبدالرحمن آل الشيخ

امين مدينة جدة
د . خالد عبدالغني





تبوك . محمد ياسين عبد القادر

تعرفت عليه في احد محلات بيع الذهب بمدينة تبوك وشرحت له فكرة زاوية شخصياتهم من جيوبهم ولكنه بادرني فورا انني متابع هذه الزاوية كل يوم سبت في جريدة المدينة ورحب بالفكرة وسألنا ضيفنا عن .

الاسم / عبد العزيز محمد موسى شاهين

العمر : ٢٤ عاما

العمل / اعمال حرة

الموجدات / بطاقة الاحوال المدنية .

مفكرة تليفونات واوراق شخصية خاص بالعمل وفي المحفظة التي في جيبه سند ادخال مبلغ من المال الى شركة الراجحي للصرفة بمبلغ ٤٠٠٠ ريال

بطاقة حساب برقم ٢١٧٥٧ لشركة الراجحي كروت شخصية مبلغ من المال عشرة ريالات وعن وجوده في هذا المكان افاد ربما بعض الاطلاع على كيفية اسعار الذهب او متابعة العمل في المحل

هوايتك المفضلة . السباحة والعاب القوة

امنيتك في الحياة رضا الله سبحانه وتعالى والستر في الدنيا والاخرة والعفو والعافية



قارىء | ١٩٤٩ م | يقول :

بعض الاكتشافات الحديثة قديمة جدا

نشرت احدى الصحف خبرا بثته احدى الوكالات العالمية ويقول نصه : انه اكتشف حديثا في غابات مدغشقر من قبل عالم الحيوان برنارد مير حيوان فريد من فصيلة القرود .

ويضيف الخبر ان السيد مير كان يجرى ابحاثه حول القرود في غابة قرب مدينة رانو مافانا بمدغشقر حين عثر على هذا القرد الذي يبلغ طوله ٨٠ سم ووزنه كيلوجرام ونصف الكيلوجرام على اثر ذلك زارنا المواطن فهد عبدالهادي اليامي .. ويعمل متسببا بمدينة جدة يحمل في يده مجلدات قديمة ليقول :

ان بعض الاكتشافات التي يقال انها كشفت حديثا من قبل بعض العلماء والمكتشفين للأسف العميق ليست بجديدة .. فعندما طالعت هذا الخبر والذي نشر يوم الاحد الماضي فقط .. تذكرت انني قرات هذا الموضوع قبل ٣ اعوام في مجلد قديم امتلكه يعود تاريخه الى ٣٩ عاما ورثته عن والدي .. وارانا بالفعل نص الخبر الذي تضمن ذلك ونشر بالعدد ٧٨٦ من مجلة اخر ساعة المصرية بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٤٩ م تحت عنوان صدق او لا تصدق .

ويقول المواطن فهد عبدالهادي اليامي .. انني اجمع لدى الكثير من المجلدات القديمة جدا .. اطلع عليها باستمرار .. ويلفت نظري كثير من المواد المعادة والمكررة عن اكتشافات وهمية حديثة .. قد تكون احيانا من نسج الخيال .. ويقول الخبر الذي نشر في مجلة آخر ساعة قبل ٣٩ عاما ان هذا الحيوان واقصد (القرد) الذى ادعى العالم اكتشافه حديثا انه ظل هذا الحيوان النادر باقيا وحتى الان وان الاهالي يتجنبون اصطياده ويطلق عليه اسم آى .. آى .. واكد الخبر عن وجود هذا الحيوان اصلا .. وليس جديدا اكتشافه .

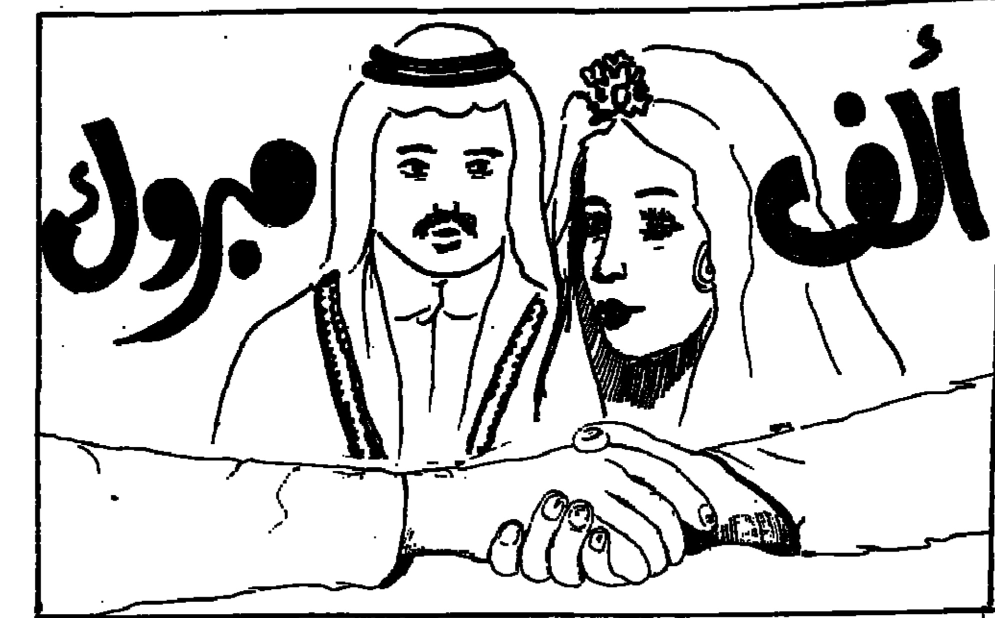
تصوير : احمد الماص

اطلاع دائم

ويضيف المواطن اليامي .. ان هوايتي هي الاحتفاظ بنسخ من الصحف والمجلات القديمة جدا .. وبعضها ورثتها عن ابي وبعضها اهديت لي من بعض الاصدقاء وقد قمت بوضعها في مكتبة خاصة واشعر براحة وانا اطالع ما تحمله من اخبار لا تقارن بما تحويه الصحف والمجلات الحالية .



المواطن اليامي يحمل احدى المجلات القديمة ويتحدث للمحرر .

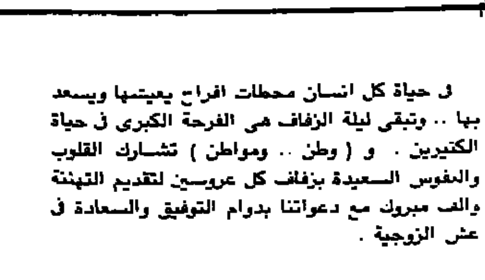




العريس حمد يتوسط اعمامه

العريس محمد يتوسط والده ووالد العروس وعمه

مهر العروس بالتقسيط المرهق!!



في حياة كل انسان محطات افراح يعيشها ويسعد بها .. وتبقى ليلة الزفاف هي الفرحة الكبرى في حياة الكثيرين . و (وطن .. ومواطن) تشارك القلوب والنفوس السعيدة بزفاف كل عروسين لتقديم التهنئة والف مبروك مع دعواتنا بدوام التوفيق والسعادة في عش الزوجية .

المظهر .. لا يهم

في قاعدة البصنوي للافراح بجدة ووسط فرحة الاهل والاقارب والاصدقاء التقينا بالعريس الشاب محمد عبدالعزيز العبدان (٢٥ سنة) من منسوبي القوات الجوية بالمنطقة الشرقية .

- التفكير في الزواج بدا بصورة جدية بعد حصولي على الوظيفة واحساسي بقدرتي على تحمل مسؤولية الزواج ......

- الاختيار كان عن طريق الأهل بعد علمهم بمواصفاتي في شريكة حياتي .

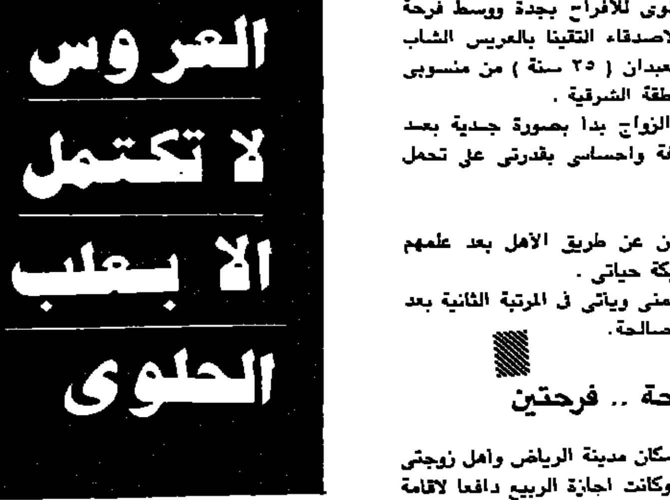
- المظهر لا يهمني ويأتي في المرتبة الثانية بعد الاخلاق والتربية الصالحة.

الفرحة .. فرحتين

- الاهل من سكان مدينة الرياض واهل زوجتي يعيشون في جدة . وكانت اجازة الربيع دافعا لاقامة حفل زواجي في جدة خاصة مع قدوم الكثيرين من الاهالي اليها خلال هذه الفترة ولكي تكون الفرحة فرحتين .. فرحة الاجازة وفرحة زواجي .

- بصراحة اهل العروس لم يشترطوا اي شيء ولم يحددوا المهر .

- تكاليف زواجي وصلت في حدود ستين الف ريال .







العريس محمد :

فرحة العروس لا تكتمل الا بعلب الحلوى

المهر .. بالسيارات

- ظاهرة ابتعاد الشباب عن الزواج لها اسباب عديدة وهي تعود الى الشاب نفسه وظروفه فمثلا لدى بعض الزملاء واجهتهم مشكلة غلاء المهور من قبل الآباء الذين تقدموا لخطبة بناتهم ويضيف الاخ محمد . من هؤلاء اعرف صديقا اشترط عليه والد العروس ان يدفع ١٥٠ الف ريال مهرا ولم يتراجع عن هذا الشرط ولأن الدخل المادي لهذا الصديق محدود فما كان منه الا ان يقسط المهر بطريقة غير مباشرة اي دفع المهر كاملا لوالد العروس عن طريق شرائه لاكثر من سيارة بالتقسيط وبيعها لدفع المهر ...!!

- لظروف عملي وعدم وجود اجازة طويلة ، فسيكون شهر العسل في المنطقة الشرقية .

الله يبارك فيك والف شكر .

● وفي قصر الكروان للافراح ووسط فرحة الاهل والاقارب والاصدقاء التقينا بالعريس الشاب محمد عبدالرزاق خان (٢٥ سنة) موظف بوزارة المواصلات بجدة .

- بصورة جدية بدات التفكير في الزواج قبل سنة .

رغبة صادقة

- الاختيار كان عن طريق الاهل والزوجة هي احدى قريباتي .

- بالعكس لم تكن هنا اي ضغوط للارتباط بها وقد يجبر الانسان على اي شيء في حياته الا الزواج فهو في نظري لابد ان يكون برغبة صادقة من داخل النفس ودون اي ضغوط خارجية .

- والد العروس لم يحدد المهر او يشترط اي شروط مادية اخرى والشرط الوحيد هو ان تكمل ابنته تعليمها الجامعي .

- المهر الذي قدمته هو عشرين الف ريال .

- تكاليف زواجي وصلت في حدود ١٣٠ الف ريال مع تاثيث عش الزوجية .

- تقريبا ساهمت بالنصف من تكاليف زواجي والباقي مساعدات من الوالد والاقارب .

من اجل العروس

- وزعت علب حلوى في حفل عقد القران رغم عدم قناعتي بها وهي من اجل ارضاء العروس وحتى تكون فرحتي كاملة ولا تشعر بانها اقل من الاخريات .

ويضيف محمد . مع الاسف علب الحلوى اصبحت لدى الكثيرين في مجتمعنا من العادات والتقاليد ولا يستطيع الشاب مخالفتها لانه سوف يجد الرفض والضغوط النسائية من اهله .

دعوة خادم الحرمين الشريفين

- في نظري ان الظاهرة تعود الى الشباب انفسهم وتصورهم الخاطيء بان الزواج يقيدهم ويحبس حريتهم وعدم رغبتهم في تحمل مسؤولية الزوجة والبيت .

ويشاركنا عم العريس الاستاذ احمد ابراهيم في الحديث بقوله :

اتصور ان تكاليف الزواج من الاسباب الرئيسية في وجود الظاهرة وارتفاع التكاليف ياتي نتيجة التمسك بالمظاهر والاشياء الشكلية في حفلات الزواج ويضيف الاستاذ احمد لابد ان يكون هناك تعاون من قبل جميع الآباء لتسهيل زواج شبابنا والاهتمام بالمعنى السامي للزواج دون النظر الى حفل الزواج والشكليات الاخرى . ويواصل حديثه .. وعلى وجهه ملامح تفاعله بالموضوع . اتمنى ايضا من اصحاب قصور وصالات الافراح التعاون مع الشباب والشيء الملاحظ انه بالرغم من ازدياد اعدادها في الفترة الاخيرة الا ان اسعار ايجاراتها كما هي ولم تخفض ...!! ويضيف : لقد اسعدنا التوجيه الكريم لخادم الحرمين الشريفين قبل عدة اشهر الى وزارة الشؤون البلدية والقروية لانشاء قصور للأفراح في مختلف مناطق المملكة وتاجيرها للشباب الراغب في الزواج باسعار رمزية . كما اسعدتنا دعوته الكريمة للآباء لتسهيل وتيسير امور زواج شبابنا .

ويعود الحديث الى العريس ......؟

- الجو في معظم مدن ودول العالم بارد شديدا وقارس ولا يصلح لان يكون (جو عسل) ولا اتصور ان هناك افضل من جو مدينة جدة هذه الايام لقضاء شهر العسل .

- الله يبارك فيك وعقبال كل العزاب .

دراسة علم الاجتماع سبب زواجي

العريس .. فهد الجريبة

في الاسبوع الماضي احتفل آل الجريبة في الرياض بزفاف ابنهم فهد عبدالعزيز الذي يستعد للابتعاث الى الولايات المتحدة الامريكية لتحضير رسالة الماجستير من جانب الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

• المدينة - شاركت الشاب فهد واسرته الفرحة بهذه المناسبة وناقشته كعريس في بعض الامور التي تهم المجتمع . فكان اولها نفور الشباب عن الزواج واسباب ذلك .. فوجدته يقول .

الاتعاظ من الغير

لاحظت في السنوات الاخيرة اتجاه الشباب السعودي الى الزواج باكثر من السابق وقد يكون ذلك بسبب استفادة هؤلاء الشباب بالنتائج المأساوية التي حصلت في المجتمعات الاخرى نتيجة للانحرافات السلوكية والترف الزايد بسبب المادة وتحلل القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد وكثرة السفر .

الشريعة اهم من الدراسة

● مدى استفادتك من العلوم الاجتماعية في الجامعة وهل اثرت في قرار زواجك ؟

- الزواج هو ضرورة اجتماعية ولا انكر ان دراستي الاجتماعية وتعمقي في دراسات الزواجات في مختلف المجتمع في كلية الآداب بصورة موسعة وكتبت مع زملائي في هذا الموضوع مقالات عن الزواج الا انني مع ذلك اؤكد بان مبادىء ديننا الحنيف لها الاثر الكبير في قرار زواجي باكثر من نتائج الدراسات التي اخذناها في الجامعة وهي لا تقارن بالتعاليم الدينية والسنة النبوية ودورها في الحياة الزوجية وكثير من الشباب الذين تزوجوا جاءت موافقتهم لهذا المبدا لان الزواج هو سنة الحياة التي حثت عليه الشريعة الاسلامية وهو صيانة للفرد وحماية من الانحراف ووسيلة لتكاثر المجتمعات وتنوعها .

لم اتعرض لغلاء المهور

● هل واجهتك مشكلة المهور ؟

- على العكس من ذلك ولم يكن ارحامي من الذين يفكرون بهذا وفي رأيي ان الذين تتوفر لديهم فكرة الزواج يجب ان يضعوا هذه المشكلة نصب اعينهم وان يحثوا بعضهم بواسطة كبار السن على كراهية ذلك

اما ما نسمعه في كثير من المناطق عن هذه الظاهرة والتي تشكل عائقا كبيرا امام الشباب ان لم تكن سببا رئيسيا في اعراض الكثيرين عن الزواج فمطلوب من وسائل الاعلام والمجتمع التدخل فورا لحل هذه المشكلة .

ساسمح لها بالدراسة

● هل ستسمح لزوجتك في اكمال دراستها خلال ابتعاثك ؟

- هذا الامر يعود لها شخصيا اما بالنسبة لي فليس عندي اي مانع اذا رات ذلك بشرط ان لا يؤثر على حياتنا ومستقبل اولادنا خلال السنوات الثلاث التي هي سنوات - مدة البعثة - واتمنى ان شاء الله ان انهي دراسة الماجستير في اقل من الفترة المفترضة

لا مطربات في الفرح

● كيف ترى الاسراف في مناسبات الافراح ؟

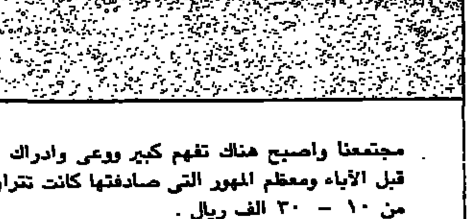
- زواجي كاي زواج يحتاج الى مكان كبير مثل قصور الافراح المعروفة حتى اتمكن من دعوة جميع الاقارب والاصدقاء الا انني لا احبذ دعوة المغنيين والفنانات بالنسبة لقاعة السيدات لما في ذلك من اسراف وحتى بالنسبة للولائم فان الجميع يوافقونني في هذا





اعداد : جمال برهان

انلس اقعدهم المرض على الاسرة البيضاء .. يحتاجون للمواساة والكلمة الطيبة لتخفف عن الامهم ومعاناتهم وتساعدهم على شفائهم .. ومن اعماق قلوبنا « سلامات » لكل مريض مع دعواتنا بالشفاء العاجل .



ورقة واحدة لا تكفى لشروط الزواج!



في الدور الرابع بمستشفى فقيه وبرفقة الدكتور يحيى ابراهيم المدير الطبي . قمنا بزيارة الاخ عبدالحميد عطية (٣٥ سنة) اجريت له عملية قسطرة القلب تكللت بالنجاح ولله الحمد

● يحدثنا عن بداية قصته في العمل كمأذون شرعي ويقول البداية قبل سنتين حيث وجدت انني مؤهل نفسيا ومعنويا للقيام بهذا العمل والشيء الآخر ان والدي يعتبر اقدم مأذون شرعي ومعظم اعمامي واولاد اعمامي يمارسون هذا العمل ويضيف بعد ابتسامة خفيفة .. لا ادري قد تكون المسألة وراثية وتجد ابنائي واحفادي يمارسون مستقبلا هذا العمل ؟!

عمل خيرى

● ويدافع الاخ عبدالحميد عن الاتهام الموجه للمأذون الشرعي حول النظرة المادية والربح المادي من وراء اجراء عقود الزواج ويقول . غير صحيح هذا الشيء ولا اساس له لان عمل المأذون الشرعي هو عمل خيريا وانساني قبل اي شيء وهناك عشرات العقود اجريناها ولم يدخل اي قرش في جيبنا ولا يوجد هناك مبالغ محددة مقابل عقود الزواج والاصل هو ان يكون عملنا خيري ونؤدي خدمة انسانية . وما نأخذه هو ما تجود به الانفس مقابل قيامنا بتقديم هذه الخدمة وهو لا يسمى اجرا وهذا هو الاساس في حصولنا على تصريح القيام بهذا العمل من المحكمة الشرعية بجدة .

الزواج والربيع

● وعن مدى زيادة عقود الزواج التي يعقدها خلال اجازة الربيع يقول النسبة ترتفع الى اكثر من ٧٠٪ خلال اجازة الربيع خاصة بعد نظام الدراسة. في شهر شوال حيث اصبحت عقود الزواج مركزة خلال الربيع وبشكل كبير جدا .

ويلتقط صديقه الدكتور عمر عيدروس طرف الحديث ويقول . (ابو عمرو) ينتظر الخروج من المستشفى بفارغ الصبر لاجراء عقود الزواج وتنفيذ الحجوزات التي انهالت عليه خلال الاجازة .

اقل المهور

● وحول اقل المهور التي قام بتحريرها في عقود الزواج واعلاها يقول اقلها كان جنيه ذهب واحد واعلاها ١٨٠ الف ريال . ويضيف الحمد لله لا يوجد لدينا ظاهرة غلاء المهور بصورة عامة في مجتمعنا واصبح هناك تفهم كبير ووعي وادراك من قبل الآباء ومعظم المهور التي صادفتها كانت تتراوح من ١٠ - ٣٠ الف ريال .

ويواصل ولمحة الاسى على وجهه . اتضايق كثيرا وانا ارى أب العروس يشترط على العريس مهرا وقدرها ١٠٠ او ١٥٠ الف ريال بالرغم من معرفته التامة بوضع العريس ودخله المحدود وتكون النتيجة ان يستدين العريس لتقديم المهر او يقسطه على اقساط شهرية لوالد العروس وهذا ما صادفته في بعض الحالات .



مأذون بالوراثة

مطالب سخيفة

ويضيف الاخ عبدالحميد . الموضوع لا يقتصر على المهر فقط بل احيانا تجد ورقة واحدة لكتابة شروط الزواج من قبل والد العروس لا تكفي وتجده يصر على كتابة مطالب وشروط (سخيفة) وبعيدة كل البعد عن مفهوم الزواج ومن الحالات التي صادفتها ان اصر والد العروس على كتابة عدد (البناجر) والمصاغات المقدمة لابنته والمهر وكل المستلزمات الاخرى والشروط .. ليزوج ابنته .

الطلاق

● وعن اكثر الاسباب الرئيسية في حالات الطلاق التي صادفها يقول مع الاسف ظاهرة الطلاق انتشرت عن السابق واغلب الظن ان معظم الحالات تعود الى عدم مقدرة الشاب على تحمل مسؤولية الزواج . واستهتاره نتيجة لانه تزوج على حساب والده او بدون رغبة صادقة نتيجة ضغط الاهل عليه للزواج وهي قد تعود الى تدخل اهل الزوج في حياة ابنهم وخاصة من (الحموات) .

مواقف طريفة

● ويحكي لنا (ابو عمرو) من المواقف الطريفة التي مر بها خلال مشواره مع عقود الزواج .

- يقول في احدى الليالي وكانت ليلة خميس كنت مرتبطا باجراء ثلاثة عقود في نفس الليلة وصادف ان يكون اسم العروس في الزواج الاول والثاني (نورة) واسم عائلة والد العروس في الزواج الثالث (نورة) ويضيف بعد ضحكة خفيفة ارتبط اسم (نورة) في ذهني وخلال اجراء العقد واثناء وضع كف العريس في كف والد العروس طلبت من والد العروس ان يردد معي (العريس عبارة (زوجتك ابنتي نورة) فاندهش والد العروس بعد سماعها وكان موقفا طريفا اضحك الحاضرين بعد علمهم لما حصل معي قبل هذا الزواج

مواقف طريفة حرجة

●وموقف اخر في احدى عقود الزواج التي اجريتها كان العريسان سكان مكة المكرمة والعروس من جدة وكان هناك موكب العريس ومن ضمن الموكب سيارة (ونيت) تحمل مستلزمات العروس من عربية وباخرة وعلب حلوى (المعاشر) وحدث ان تاهت هذه السيارة عن الموكب واخذ الجميع ينتظرونها وانا معهم ولكن دون فائدة حتى جاءت الساعة ١٢ ليلا واهل العروس كانوا ينتظرون من الساعة ٩ مساء وكانت اعصاب العريس متوترة جدا حتى وافق على رأينا في ان يجري العقد بدون علب الحلوى ومستلزمات العروس وذلك بعد موافقة والد العروس على ذلك وكان في موقفا حرجا جدا مع المعازيم

وحدات سكنية جاهزة مهجورة بجدة تتطلب الازالة الفورية لخطورتها

من مندوب المدينة :

جدة من المسؤول عن ترك ٢٤ وحدة سكنية جاهزة ولسنوات طويلة خالية وتشكل خطرا على المناطق المحيطة بها . في منطقة حي السلامة شمال مدينة جدة .

هذه الوحدات التي هجرت منذ سنوات طويلة اثر حادث حريق وقع في جزء منها تركت هكذا !!

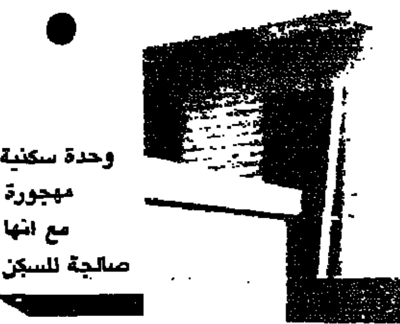
دون ان تزال نظرا لما تشكله من خطر اضافة الى انها اصبحت مرتعا للحيوانات السائبة والضالة ومجمعا للقاذورات والفضلات والحشرات

ناهيك عما تشكله من خطر شديد على المجتمع .. من سوء استخدامها من ضعاف النفوس لاسمح الله .

وهي تمثل بهذا الشكل ندبة في جبين العروس تتطلب الجراحة التجميلية العاجلة لازالتها .

بعض السكان ومنهم احمد الجابري يقول انه شكا للبلدية المسؤولة عن هذا الموضوع نيابة عن السكان فلم يجد اجابة شافية مع ان هذه المنشآت قد تم تركها منذ سنوات طويلة .

ويذكر احد المواطنين بهذا الصدد انه كان في طريقه للمسجد فجرا عندما هاجمه كلب في المنطقة واصابه بجروح في يده ووجهه



هنا تختبيء الكلاب الضالة والحيوانات السائبة

وحدة سكنية مهجورة مع انها صالحة للسكن

تصوير : فهيد مطلق الشمرى

جمادى الآخرة ١٨ — ١٤٠٨ هـ ق — الدلو ١٧ — ١٣٦٦ هـ ش

[illegible]

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المدينة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرياض		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدمام		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في ظلال آية

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾

سورة التوبة الآية (٧١)

طبيعة المؤمن هي طبيعة الامة المؤمنة . طبيعة الوحدة . طبيعة التكافل . طبيعة التضامن . تضامن في تحقيق الخير ودفع الشر (يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) .

وتحقيق الخير ودفع الشر يحتاج الى الولاية والتضامن والتعاون . ومن هنا تقف الامة المؤمنة صفا واحدا لا تدخل بينها عوامل الفرقة وحيثما وجدت الفرقة في الجماعة المؤمنة فثمة ولابد عنصر غريب عن طبيعتها . وعن عقيدتها هو الذي يدخل بالفرقة وثمة غرض او مرض يمنع السمة الاولى ويدفعها . السمة التي يقررها العليم الخبير (بعضهم اولياء بعض) يتجهون بهذه الولاية الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . واعلاء كلمة الله وتحقيق الوصاية لهذه الامة في الارض (ويقيمون الصلاة) الصلة التي تربطهم بالله (ويؤتون الزكاة) الفريضة التي تربط بين الجماعة المسلمة تحقق الصورة المادية والروحية للولاية والتضامن (ويطيعون الله ورسوله) فلا يكون لهم هوى غير امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم . ولا يكون لهم دستور الا شريعة الله ورسوله . ولا يكون لهم منهج الا دين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . ولا يكون لهم الخيرة اذا قضى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبذلك يوحدون نهجهم ويوحدون هدفهم ويوحدون طريقهم فلا تتفرق بهم السبل عن الطريق الواحد المستقيم (اولئك سيرحمهم الله) في الدنيا والآخرة .

تنبيه — « هذه الصفحة فيها ايات من القرآن الكريم واحاديث شريفة لا تلق بها ولا تستعملها للطعام او المسح » (المدينة الاسلامية)

من الهدي النبوي

عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » رواه البخاري ومسلم .

في هذا الحديث الشريف بين لنا المصطفى صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن الايمان التام الكامل الا من يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الطاعات والاشياء المباحات ويدل على ذلك ما جاء في رواية النسائي « حتى يحب لاخيه من الخير ما يحب لنفسه » .

وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح : وهذا يعد من الصعب الممتنع . وليس كذلك اذ معناه لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه في الاسلام ما يحب لنفسه . والقيام بذلك يحصل بان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها بحيث لا ينقص عليه شيء من النعمة . وذلك سهل قريب على القلب السليم وانما يعسر على القلب الغافل . عافانا الله تعالى والمسلمين اجمعين .

دعاء

اللهم اجعلنا ممن يعظم القرآن الكريم ، واجعلنا ممن يطبق احكامه . وممن يحلل حلاله ، وممن يحرم حرامه . وممن يكون القرآن حجة لهم يوم القيامة . وممن يكون القرآن شافعا لهم يوم القيامة . وممن يكون القرآن نورا لهم في الدنيا والاخرة .

من انجازات البنك الاسلامي للتنمية

مشروعات تربوية وصحية واجتماعية في عدد من المجتمعات الاسلامية غير الاعضاء

● كتب - موسى الانصاري

البنك الاسلامي للتنمية مؤسسة مالية دولية الهدف منه دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية مجتمعة ومنفردة وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية وتشتمل وظائف البنك على المساهمة في رؤوس اموال المشروعات . وتقديم القروض للمؤسسات والمشاريع الانتاجية في الدول الاعضاء . بالاضافة الى تقديم المساعدة المالية لهذه الدول في اشكال اخرى لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ان على البنك ان يقوم بانشاء وادارة صناديق خاصة لأغراض معينة ومن بينها صندوق لمعونة المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء

وقد عنى قادة دول منظمة المؤتمر الاسلامي باوضاع المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء . ولقد برز هذا الاهتمام في اتفاقية تأسيس البنك الاسلامي للتنمية التي نصت مادتها الاولى على « ان هدف البنك الاسلامي للتنمية هو دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية مجتمعة ومنفردة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية » .

وقد جاء في اتفاقية التأسيس هذه ان من وظائف وصلاحيات البنك الاسلامي للتنمية انشاء وادارة صناديق خاصة لاغراض معينة من بينها صندوق لمعاونة المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء .

وقد باشر البنك الاسلامي للتنمية العمل لخدمة [illegible] ١٤٠٠ هـ . فقد اصدر مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية في اجتماعه السنوي الثالث في عام ١٣٩٩ هـ قرارا تضمن ايجاد مخصصات لاغراض منها تقديم المعونة لهذه المجتمعات لمساعدتها على تطوير حياتها . وكانت الخطوات الاولى التي قام بها البنك الاسلامي للتنمية في هذا المجال هي قيامه بارسال بعثات متخصصة لزيارة عدد من المجتمعات الاسلامية للاطلاع على الاوضاع العلمية والاجتماعية والاقتصادية لهذه المجتمعات .

وفي ضوء دراسة التقارير التي اعدتها هذه البعثات تم تحديد الاولويات من حيث مواقع هذه المجتمعات وطبيعة المشاريع المقترح دعمها ومساعدتها . ولقد تم تقديم العون لمجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء بالبنك موزعة في مختلف انحاء العالم وصار عدد العمليات في نهاية عام ١٤٠٦ هـ ٣٢ عملية بمبلغ مجموعه نحو ٦٥ مليون دينار اسلامي (اي مايعادل نحو ٦٥ مليون دولار امريكي) . وقد عنيت مشروعات البنك لصالح هذه المجتمعات الاسلامية بما يتصل بتطوير وتنمية ودعم المؤسسات التابعة لها في المجالات التربوية والاجتماعية والصحية لمساعدتها على تطوير حياتها وللحفاظ على شخصيتها الاسلامية . ولذا حرص البنك الاسلامي للتنمية على تنمية اتصال هذه المؤسسات بالثقافة الاسلامية الى جانب العناية بتنمية القدرات المهنية والفنية .

- المشاريع التي ساهم البنك الاسلامي للتنمية في دعمها .

حدد قرار مجلس المحافظين رقم م م (١٤ – ٩٩) بتاريخ ١٦/٤/١٣٩٩ هـ اوجه صرف المعونات الخاصة على الجوانب التالية :

أ – التدريب والبحوث التي تهدف الى مساعدة وارشاد الدول الاعضاء في تعديل مسار نشاطها الاقتصادي والمالي والمصرفي بما يتوائم واحكام الشريعة الاسلامية .

ب – توفير وسائل الاغاثة في شكل السلع والخدمات المناسبة التي تقدم للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية التي تتعرض للكوارث الطبيعية او المحن .

ج – توفير المساعدات المالية للدول الاعضاء من اجل دعم وتأييد القضايا الاسلامية .

وفي ضوء ذلك يمكن ان يتم تصنيف العمليات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية لتمول من حساب المعونة الخاصة على النحو التالي :

مشروعات تربوية وصحية واجتماعية في عدد من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء .

مساعدة النازحين من دول اعضاء او من مجتمعات اسلامية من دول اخرى الى دول اعضاء مجاورة لدولهم .

مساعدة الدول الاعضاء التي تعرضت لكوارث طبيعية او محن .

دعم مراكز علمية تعنى بالبحث او تطوير طرق تعليم الثقافة الاسلامية واللغة العربية في البلدان الاسلامية . وفيما يلي ملامح للعمليات التي تم اعتمادها :

١ – مشروعات تربوية وصحية واجتماعية في عدد من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء .

٣٠ مليون دولار لمساعدة المؤسسات في الهند

أ - المجتمعات الاسلامية في أسيا .

١ – نظرا للامتداد الجغرافي في الهند ولانتشار المسلمين الذين يتجاوز عددهم ١٠٠ مليون نسمة وهم موزعون في جميع ولايات هذه الدولة المترامية الاطراف وللظروف الخاصة بالمسلمين في هذا البلد فقد تم تخصيص مبلغ ثلاثين مليون دولار امريكي لمساعدة المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية للمجتمع المسلم في الهند على ان يتم انفاق هذا المبلغ على برنامج خاص يتم تنفيذه على مدى ٥ سنوات بدأت بعام ١٤٠٥ هـ وقد تم حتى اصدار هذه النشرة اقرار المساعدة لاربعة وعشرين مشروعا تربويا وصحيا . منها بناء عدد من المدارس ومراكز للتدريب المهني والفني وسكن داخلي للطلاب والطالبات وتطوير معاهد للتعليم العالي .

٢ – كما اعتمد البنك الاسلامي للتنمية معونات لعدد من المشاريع التربوية والاجتماعية والصحية لصالح المجتمعات الاسلامية في عدد من الدول غير الاعضاء وهي : سيريلانكا . فيتنام . كوريا الجنوبية . الفلبين . تايلاند . سنغافورة . الصين وكمبوتشيا . وقد شملت هذه المساعدات مؤسسات من بينها المدارس ومراكز للتدريب المهني والفني .

ب - المجتمعات الاسلامية في افريقيا :

نظرا للظروف الاقتصادية العامة التي تمر بها قارة افريقيا التي انعكست آثارها السلبية على السكان بعامة وعلى المجتمعات الاسلامية بخاصة فقد وجه البنك عناية خاصة للمجتمعات الاسلامية في اعداد من الدول الافريقية . وقد اعتمدت عمليات لهذه المجتمعات في كل من : توجو . ساحل العاج . بنين . اثيوبيا . جزيرة رينيون . مورشيوس . موزمبيق . كينيا . تنزانيا . غانا . سيراليون . جنوب افريقيا . ناميبيا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المعونة الخاصة قدمت لكل من سيراليون وبنين قبل ان تصير كل من الدولتين عضوا في البنك الاسلامي للتنمية .

ج – المجتمعات الاسلامية في اوروبا :

لما كانت الظروف الاقتصادية مناسبة في عدد من الدول الاوروبية فقد امتدت المعونات الخاصة الى عدد محدود من المشروعات للمجتمعات الاسلامية في كل من : فرنسا . يوغوسلافيا وقبرص . وكانت هذه المساعدات لدعم مؤسسات تربوية واجتماعية لصالح ابناء المسلمين .

د – المجتمعات الاسلامية في استراليا والمناطق المجاورة :

قدم البنك الاسلامي للتنمية معونات خاصة لعدد من المشروعات التربوية والاجتماعية والصحية في كل من استراليا وكاليدونيا الجديدة ونيوزيلندة وفيجي .

هـ – المجتمعات الاسلامية في امريكا الشمالية

دعما للنشاطات العلمية والتربوية والاجتماعية التي تخدم المجتمعات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية وبخاصة ما ارتبط منها بنشاطات الطلبة المسلمين في المجال العلمي والتربوي والثقافي فقد تم دعم مشروعات تربوية وعلمية واجتماعية في كل من نيومكسيكو وشيكاغو وفي انديانا .

الكلمة الطيبة

كتاب الشفا

تهذيب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى اليحصبي الاندلسي ت (٥٤٤ هـ)

قام بتهذيبه وترتيبه فضيلة الشيخ جمال الدين سيروان وفضيلة الشيخ نورالدين قرة علي وطبع على نفقة - شركة النهضة الطبية - جزاها الله خيرا ويوزع مجانا

كتاب الشفا للقاضي عياض رحمه الله مدرسة كبيرة من القرن الرابع الهجري والطلبة يأخذون منه شفاء لما في نفوسهم من العلوم والمعارف التي تتعلق بسيد هذه الامة كما جاء في الكتاب والسنة بعيدا عن التطرف

وهذا الكتاب حقق وشرح شروحا كثيرة اما جهد الشيخين في هذا الكتاب كما قالا في المقدمة

١ - تناولنا كل فصل بدراسة جديدة واستخلصنا بعدها المتفق عليه من الاقوال عند اهل العلم والمؤيد بالاحاديث الصحيحة ذاكرين ذلك بترتيب جديد

٢ - عمدنا الى حذف بعض الفصول وتهذيبها مما لا يعني الا اهل الاختصاص ويصعب على القارىء العادي

٣ - ابقينا على معظم التحقيقات الواردة في الطبعة المحققة الصادرة بمجلدين عام ١٣٩٢ هـ

٤ - حذفنا ترجمة الاعلام حرصا على الاختصار المقصود بهذه الطبعة

٥ - رأينا ان نصدره مجزأ - صدر بخمسة اجزاء صغيرة - بحيث تتناسب قراءته مع ظروف الحياة التي يعيشها انسان هذا العصر . ولكي نقرأ موضوعاته القيمة في اغلب المواطن الاجتماعية

وجاء بمقدمة ادبية تتدفق بالروح الادبية والاسلامية وتفوح منها رائحة الاخلاص لهذا الدين وترجما للمؤلف ترجمة شملت نسب المؤلف القاضي عياض واعماله وخاصة كتاب الشفا

وختماه بفهارس موضوعية لكل جزء وما يحتوي وقيمة العمل العلمية تحتاج الى العلماء الافاضل وهم الذين يقولون رأيهم

ونسأل الله ان ينفع المؤلف والمحقق والناشر والقارىء

ابراهيم العنزاوي

أخي المسلم

هل لديك سؤال او استفسار ؟

ارسله الى الصفحة الاسلامية - جريدة المدينة ركن الافتاء . ونحن بدورنا نحيل الاسئلة والاستفسارات الدينية الى العلماء الافاضل للاجابة عليها

شريطة ان تكون مكتوبة بخط واضح محدد الهدف . حتى لا نضطر الى اهمالها

المدينة الاسلامية

فتاوى

من فتاوى فضيلة الشيخ ابن عثيمين

● ماهو رأيك فيمن تغيرت لديهم المفاهيم وصار عندهم المعروف منكرا والمنكر معروفا ؟

- رأيي في هؤلاء الذين تغيرت عندهم المفاهيم حتى رأوا المعروف منكرا والمنكر معروفا وصاروا لا ينكرون من المنكر شيئا ولا يقرون من المعروف شيئا ، رأيي ان هؤلاء انسلخوا من الدين - والعياذ بالله - وذلك لان من جعل المعروف الذي من شريعة الله عز وجل منكرا فقد كفر بالشريعة وكذلك من جعل المنكر معروفا فقد أمن بالطاغوت والايمان لا يتم الا بالكفر بالطاغوت والايمان بالله . فعلى هؤلاء ان يراجعوا انفسهم ويفكروا في امرهم ويعرفوا اصلهم ومنتهى امرهم فان اصلهم العدم ومنتهى امرهم الفناء من الدنيا . قال تعالى « هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا »[1] وقال تعالى « كل من عليها فان . ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام »[2] وقال تعالى « كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة »[3] عليهم ان يفكروا ادنى تفكير فان لم يفد فعليهم ان يفكروا التفكير العميق في الامر وهم يشاهدون الناس يذهبون ويجيئون هذا يولد وهذا يموت وهذا يمرض وهذا يصح وهذا يصاب بماله وهذا يصاب بأهله ويعلمون انه لا بقاء لأحد في هذه الدنيا فليرجعوا الى الله تعالى وليعرفوا المعروف وينكروا المنكر ومن تاب تاب الله عليه .

١ - سورة الانسان (اية ١) .
٢ - سورة الرحمن (اية ٢٦ . ٢٧) .
٣ - سورة آل عمران (اية ١٨٥) .

● ماذا يفعل الرجل اذا امر اهله بالصلاة ولكنهم لم يستمعوا اليه . هل يسكن معهم ويخالطهم أم يخرج من البيت ؟

- اذا كان هؤلاء الاهل لا يصلون ابدا فانهم كفار . مرتدون . خارجون عن الاسلام ولا يجوز ان يسكن معهم ولكن يجب عليه ان يدعوهم ويلح ويكرر لعل الله يهديهم لان تارك الصلاة كافر والعياذ بالله . بدليل الكتاب والسنة . وقول الصحابة . والنظر الصحيح .

اما من القرآن الكريم فقوله تعالى عن المشركين « فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين »[1] مفهوم الآية انهم اذا لم يفعلوا ذلك فليسوا فاخوانكم . ولا تنتفي الاخوة بالمعاصي وان عظمت ولكن تنتفي عند الخروج عن الاسلام .

اما السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم . « بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة »[2] . وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة في السنن . « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر »[3] .

اما اقوال الصحابة : قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه « لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة » - والحظ : النصيب . وهو هنا نكرة في سياق النفي فيكون عاما لا نصيب قليل ولا كثير . وقال .

١ - سورة التوبة (اية ١١) .
٢ - رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .
٣ - قال النووي رواه الترمذي في كتاب الايمان باسناد صحيح .

احذروا عقيدة الالحاد احذروها

احذروا العقيدة التي تنفي ان يكون لكائنات الوجود - ما علمنا منها ومالم نعلم - خالق ازلي عالم مريد قادر مهيمن هو الذي كونها على هذا النسق العالي الرائع المشاهد .

اجل احذروا اصحاب هذه العقيدة الالحادية كل الحذر فانهم ينسبون كل تكوين مادي او طاقي الى الصدفة الطبيعية ونواميسها الدائمة ويعللون كل ما كان ويكون من التكوينات بها . ويرفضون الاعتراف بان في الوجود قصدا صارخا في صميم تكوين كل كائن على حدة كما هو صارخ في كل تكوينات الوجود .

وهؤلاء الملاحدة يرون مسيرة كل تكوينات الوجود في كل نظمها وتنسيقاتها وعجائبها ومعجزاتها منسوبة الى الاستمرار السرمدي واذا سألتهم ماهو ذلك الاستمرار السرمدي اجابوك هو الاستمرار السرمدي . اي فسروا الماء بعد الجهد بالماء .

واذا قلت لهم . ان القصد التكويني ماثل في كل شيء وهو متجدد ولا ينفك ابدا عن محيط الاكوان وتشابكه بين في علوم الحضارة ما اكتشف منها ومايزال في طريق الاكتشاف انكروا ذلك وقالوا كل ذلك يسير بدون تسيير الهي بعلم وقدرة وارادة وسلطان مهيمن .

والحق ان هذه العلوم هي التي تخرق اعينهم وتلمسهم القصد الارادي في تكوين الاكوان . وان زعموا ان التكوين طبيعي . وما يرى لدى البحث والتدقيق انه قصد يقولون هو وهم ولا قصد فيه . اشبه شيء باقوال السفسطائية قديما .

وهم يصرون على نفي القصد التكويني في الوجود . لان الاعتراف بحقيقة القصد التكويني في الوجود هو اعتراف بالله القاصد مكون الاكوان جل وعلا .

خذ مثلا الماء . الا تلمس القصد منه وهو ايجاد الحياة والابقاء عليها . وفي ذلك يقول الله عز وجل « وجعلنا من الماء كل شيء حي » ٢١ - ٣٠

اليس الجعل هو الغاية المقصودة المشاهدة بكل اسبابها ومسبباتها من تكوين الماء ؟

ومثل هذه الحقيقة اليقينية الماثلة في تكوين الماء . ماثلة في تكوين كل كائن . والتقدم العلمي الحضاري المطرد يكشف خفايا المقاصد في خفايا الاكوان يوما فيوما باطراد .

اجل ان الغاية المقصودة الماثلة في تكوين كل كائن يكشفها البحث العلمي المطرد والتجربة المستمرة .

ومن هنا يجب ان نعلم بيقين العلم ان المشاهدة العلمية وتجربتها المحسوسة تنفيان فكرة الصدفة الملحدة التي هي برهان الملاحدة ولا برهان لهم سواها وكل ما يتحدثون به في الاندية والصحف . ان هو الا هوس صوري واختلاق مبني على الجدل والتطاول والانتهازية والاباحية . واطلاق برهان على الحادهم تطاول وافك . اذ لا برهان علمي للالحاد . ولكن نقول ذلك من قبيل المشاكلة . وعريهم من البرهان كعري الضيف الذي نزل بقوم فقالوا له :

اقترح شيئا نجد لك طبخه
قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

وعري هؤلاء الملاحدة من البراهين اطلقنا على هوسهم وثرثرتهم برهانا من باب المشاكلة البلاغية .

ومهما يكن . فالصدفة والقصد امران متناكران . فالصدفة جهل او تجاهل بالغاية التكوينية الاصيلة . شتان . وشتان . بين العلم والجهل . فالعلم برهان وتقدم حضاري وهو الذي يثبت القصد . والجهل جدل وتخلف عقلي بدائي . وهو الذي يوسوس بالصدفة . ولو كان صاحبه موسرا يملك القناطير المقنطرة من الذهب والفضة او زعيما لعشيرة تملأ السهل والجبل ولو كان عالما بالحقائق لاستحى ان يقول بالصدفة .

الجهل مع الالحاد بلاء ما فوقه بلاء . ولكن شر منه العلم مع الالحاد . لانه باعث الشقاء الانساني كافة . وما اوجد العنصرية والاباحية واثار فتن الاحقاد وبلاياها والحروب بين الامم . وفي الامة الواحدة . وصرفها عن وعي تعايشها الانساني السلمي الحضاري الا دسائس الدساسين في الاديان السماوية وتوجيهها الى غير وجهتها الانسانية الراحمة الجامعة التي ارادها الله في وحيه الذي اوحاه الى الانبياء كافة صلوات الله وسلامه عليهم .

ومهما يكن فالمعتقدات الالحادية المنسوبة الى القدماء او المحدثين اذا انت تفرغت لدرسها تجد ماتاها من العلم العنصري المنحرف الدساس المجافي للوحدة الانسانية والتعايش السلمي العام .

وكم من اسماء يصورها الملاحدة العنصريون ومذاهب ونحل للتضليل باسم الانسانية والوحي الالهي وهي اسماء تزيد بدهاء ولا تنقص ابدا في احقادها وخبائثها وشرورها وهي موضوعة ضد حقائق الايمان . واقرب مثل يقوله العالم المؤمن المفكر ... تعددت الاسماء والموت واحد .

واحسن ما يقال في هذا الموضوع القيم قول الله تعالى « افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون » ٤٥/٢٣ .

« وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون » ٤٥/٢٤ .

« واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين » ٤٥/٢٥ .

الهدى هداك يارب . نسألك اياه ابدا احياء وامواتا

هاشم محمد سعيد دفتردار – المدني

حكم ومواعظ

قال الشاعر

واذا تشاجر في فؤادك مرة
امران فاعمد للأعف الاجمل
واذا هممت بأمر سوء فاتئد
واذا هممت بأمر خير فافعل

اضف الى : ثقافتك الاسلامية

في عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه

قال الامام ابوبكر احمد بن الحسين بن مهران المقرىء . عدد سور القرآن مائة واربع عشرة سورة .. وقال : بعث الحجاج بن يوسف الى قراء البصرة . فجمعهم واختار منهم الحسن البصري . وابا العالية . ونصر بن عاصم . وعاصما الجحدري . ومالك بن دينار رحمة الله عليهم . وقال . عدوا حروف القرآن . فبقوا اربعة اشهر يعدون بالشعير . فاجمعوا على ان كلماته سبع وسبعون الف كلمة واربعمائة وتسع وثلاثون كلمة . واجمعوا على ان عدد حروفه ثلاثمائة الف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة عشر حرفا . انتهى .

وقال غيره اجمعوا على ان عدد ايات القرآن ستة الاف اية . ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك على اقوال فمنهم من لم يزد على ذلك . ومنهم من قال ومائتا اية واربع ايات . وقيل . واربع عشرة اية . وقيل . مائتان وتسع عشرة اية وقيل مائتان وخمس وعشرون اية اوست وعشرون اية . وقيل مائتان وست وثلاثون . حكى ذلك ابو عمرو الداني في كتاب . البيان .

واما كلماته فقال . الفضيل بن شاذان عن عطاء بن يسار . سبع وسبعون الف كلمة واربعمائة وسبع وثلاثون كلمة .

واما حروفه . فقال عبدالله بن جبير عن مجاهد ثلاثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف . وقال سلام ابو محمد الحماني . ان الحجاج جمع القراء والحفاظ والكتاب فقال اخبروني عن القرآن كله . كم من حرف هو ؟ قال فحسبناه . فاجمعوا على انه ثلاثمائة الف واربعون الف وسبعمائة واربعون حرفا قال فاخبروني عن نصفه . فاذا هو الى الفاء من قوله في الكهف (وليتلطف) . وثلثه الاول عند راس مائة من براءة . والثاني على راس مائة او احدى ومائة من الشعراء . والثالث الى اخره وسبعه الاول الى الدال . في قوله (فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه) والسبع الثاني الى التاء من قوله في الاعراف . (حبطت اعمالهم) . والثالث الى الالف الثانية من قوله في الرعد (اكلها) . والرابع الى الالف في الحج من قوله (جعلنا منسكا) . والخامس الى الهاء من قوله في الاحزاب (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة) . والسادس الى الواو من قوله في الفتح (الظانين بالله ظن السوء) والسابع الى اخر القرآن

هجوم كبير للمجاهدين في وادي بغمان

في نبأ لوكالة البنيان ان المجاهدين الافغان قاموا بمحاولة هجوم كبيرة في (وادي بغمان) الاستراتيجي والذي يقع على بعد ٣٠ كم شمال غرب مدينة كابول

وقد اعترف بذلك راديو كابول لسان حال النظام الافغاني العميل واشار بيان مذاع باللغة البوشتية الى ان المجاهدين حاولوا شن هجوم كبير بمدافع الهاون وصواريخ ارض ارض

وتفيد مصادر الوكالة ان المجاهدين الافغان خططوا لضرب اهداف اقتصادية وعسكرية للشيوعيين في مدينة كابول .

من هدي القرآن :

بقلم : فيصل صالح اسعد

قال الله تعالى في محكم تنزيله « ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا . ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا . كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها » [٣٦ . ٣٧ . ٣٨ من سورة الاسراء]

يؤدب الله سبحانه وتعالى عباده بالآداب التي تطهر نفوسهم . وتجمع على المودة قلوبهم فنهاهم ان يتحدثوا فيما لا يعلمونه . او يشهدوا بما لا يعرفونه . فان ذلك من شأنه ان يضيع هيبتهم . ويفسد حياتهم فوق انه يعرضهم لعقاب الله الذي يحاسبهم عن سمعهم فيما استخدموه . وبصرهم فيما استعملوه . وقلبهم فيما شغلوه به . ثم نهاهم عن التكبر والتعالي على الناس . فان الكبرياء لله وحده وهو لا يحب المتكبرين . والتكبر يقطع العلاقات ويفرق الجماعات . ولهذا كان النهي عنه في صورة تهكم بالمستكبر . واشعاره بانه مهما تكبر وانتفخ . فانه لن يستطيع ان يخرق الارض برجليه . ولن يطاول الجبال بعنقه . فالاولى له ان يتواضع ويعرف قدره . فمن تواضع لله رفعه . ومن تكبر ازله وخفضه .

ولما كانت هذه الآيات والتي قبلها . وقد تضمنت اشياء امر الله بها واشياء نهى عنها . فقد اعلن الله هنا في ختامها جملة الحكم عليها . وقال كل ذلك الذي مر من اوامر ونواه كان السيىء منه مكروها عند الله يعاقب عليه فاعله . والاجدر بالمؤمنين ان يتحاشوا ما يغضب الله ويحرصوا على ما يحبه ويرضاه .

المغزى .

● اولا الا نتكلم جزافا فيما لا نعلم . والا نستعمل حواسنا فيما يغضب الله .

● ثانيا . ان نتحاشى التكبر في مشيتنا وعلاقتنا بالناس . فان الله لا يحب المستكبرين .

٧٠٠ طن من المواد العينية من هيئة الاغاثة للمجاهدين الافغان

صرح مسؤول في هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي لمندوب هذه الصفحة انه تم ارسال ما يزيد عن (٧٠٠) طن من المواد العينية الى المجاهدين الافغان وتشتمل هذه الكميات على تمور وبطاطين وخيام وملابس .

وقد كان لهذه التبرعات العينية الاثر الطيب في نفوس المجاهدين الافغان

في حديث شامل وصريح مع مجلة آخر ساعة

الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز





علاقات المملكة ومصر أزلية لم تنقطع يوما واحدا!

عقب زيارة الرئيس محمد حسني مبارك التاريخية للمملكة العربية السعودية والتي جسدت عمق العلاقة الازلية التي تربط بين الشعبين الشقيقين المصري والسعودي .. وابرزت روح التضامن والاخوة العربية والاسلامية .. وصمودها في مجابهة التحديات التي تواجه الامة الاسلامية .. وقطعت بما لا يدع مجالا للشك .. ان تلك العلاقة لم يعتورها الفتور يوما من الايام .. على مدى السنين الطوال .. وانها اكبر من ان ينقطع لها حبل .. او يخفت لها صوت .. فهي قائمة على روح الود والمحبة .. خاصة بعد ان اكدها مؤسس المملكة العربية السعودية ، في وصيته الخالدة . المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز واصبحت بعدها مبدأ لا يطوله التبديل .. ، لا غنى للعرب عن مصر .. ولا غنى لمصر عن العرب ، ولذلك اصبحت مصر هي الركيزة الاساسية والشقيقة الكبرى تشكل مع شقيقتها السعودية القلب النابض للامتين العربية والاسلامية

عقب هذه الزيارة كان لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ال سعود امير المدينة المنورة حديث شامل وصريح مع مجلة ، آخر ساعة ، المصرية نشرته في الاسبوع الماضي .. تحدث فيه سموه عن جوهر العلاقة بين مصر والمملكة والعلاقة المتميزة التي تربط بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك .

ويسر [المدينة] ان تنقل لقرائها على صفحاتها ذلك الحديث الواضح الشامل ..

● ما هي رؤية سموكم لمستقبل العلاقات المصرية السعودية بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وخصوصا بعد زيارة الرئيس مبارك للسعودية ؟

قال الامير عبدالمجيد

ـ هناك حقيقة يجب ان يعلمها الجميع ان الاتصالات لم تنقطع بين مصر والسعودية حتى قبل اعادة العلاقات بين مصر والبلاد العربية وعلاقة الرئيس حسني مبارك بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد فوق كل تصور ، وقد اعجبني جملة سمعتها من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر وكان ضمن الوفد المرافق لفخامة الرئيس حسني مبارك عندما زارنا في المدينة .. ان ما حدث في الفترة الماضية كان لا يتعدى (غربة) شقيق كان مسافرا ، وطالت هذه الغيبة والسفر ، والان رجع هذا الشقيق من السفر الى اهله واشقائه ، مصر كانت مسافرة وعادت ، ونحن كنا مسافرين ورجعنا بكل شوق وحرارة وكما سمعنا من فخامة الرئيس مبارك عندما وصل الى الرياض بان علاقات مصر بالسعودية ازلية ولم تنقطع يوما واحدا لانها علاقات مصيرية واخوة وتاريخ قديم ، وانه ليس باستطاعة اى احد ان يمنع التقاء الشعبين المصري والسعودي كذلك سمع الجميع ما قاله خادم الحرمين الشريفين انه عندما يحضر الرئيس حسني مبارك الى السعودية فانه يزور بلده وكانه ينتقل من القاهرة للاسكندرية ..

لن تكون مصر الا بالعرب ، والعرب لا يمكن ابدا ان يستغنوا عن مصر باى حال من الاحوال ، ووصية والدنا المغفور له الملك عبدالعزيز معروفة لا غنى لمصر عن العرب والعكس صحيح ..

مصر اعتبرها الركيزة الاساسية ، وهي الشقيقة الكبرى للعرب

● سموكم كنتم في مقدمة المستقبلين للرئيس مبارك عند وصوله الى المدينة المنورة ورافقته طوال بقائه بالمدينة المنورة ، فما هو انطباعكم عن شخصية مبارك ؟

ـ وقال سمو الامير عبدالمجيد امير المدينة المنورة :

ـ ما اعجبني في الرئيس مبارك هو اخلاقه الطيبة ، عفيف اللسان ، مخلص ، احترم فيه اهتمامه ببلده وابناء شعبه ، عندما اسعدني الحظ بلقاء الرئيس وجدته يتكلم ويحدثني في الامور التي تتعلق بحياة المواطن المصري اليومية ، مثلا تحدث معي عن الزراعة في مصر وزيادة مساحة الاراضي المنزرعة واستصلاحها وماانعكس عنها في اسعار المحاصيل بالنسبة للمواطن ، حدثني فخامة الرئيس عن الصناعة عندكم وحجم الاستثمارات والمصانع التي تقدم السلع الوطنية والصناعات المصرية التي يعتز بأنها صنعت في مصر .. لمست من الرئيس مبارك حرصه على توفير الخدمات للمواطن المصري وتطوير المرافق الرئيسية والمحاولات الجادة لحل ازمة المواصلات ودخول مصر ، مترو الانفاق ، لتكون اول دولة في افريقيا والشرق الاوسط يدخلها مترو الانفاق .. لقد دهشت مثلا ان يحدثني الرئيس عن الملابس الجاهزة وتطويرها باختصار شديد رأيت الرئيس يهتم تماما بدقائق الامور التي تهم حياة المواطن المصري .. وحرصه الشديد على اختيار الحلول الجذرية لمشاكل مصر التي تراكمت على مدى عشرات السنين والتي لا يمكن ان تحل بين يوم وليلة .. ورئيسكم يرفض اساليب المسكنات لشعبكم العظيم الذي تجاوز تعداده خمسين مليون نسمة .. فنسأل الله تعالى ان يعينه على حل هذه الازمات .

بصراحة لقد اعجبت جدا برئيس مصر الذي يهتم بكل الاشياء الصغيرة التي تهم المواطن في حياته اليومية انا اعتقد ان هذا الاهتمام لم يات الا مع الرئيس حسني مبارك الذي يتمتع والحمد لله بشعبية كبيرة رغم انه لم يذهب الى الجماهير لكي تحبه الجماهير هي التي ذهبت اليه .. احيانا يثير الزعيم جماهيره او شعبه بشيء ما او يحدث ما على اى امر حماسي وفي اول فترة حكم الرئيس مبارك ترقبه الناس . لكنه صمد وراعى شيئين ربه وضميره .. ولم يعمل الا لمصلحة مصر وشعبه .. ووضع الخطط الخمسية .. وفي نفس الوقت لم يتاثر بمن هاجمه .. وكانت ثمرات صموده ان ما تحقق في ست سنوات من حكمه فاق كل ما تحقق على مدى ثلاثين سنة ماضية ..!!

لي اصدقاء عندكم في مصر كانوا ينتقدون الرئيس حسني مبارك وانا اسمع .. الان نفس الاشخاص يقدرونه ويحترمونه وهذا هو الزعيم الحقيقي ، الزعيم ليس هو (البريق) الذي يظهر بشكل مفاجيء ثم لا يلبث ان ينطفيء لكن الرئيس مبارك اثبت انه رجل مخلص ولم يستجد حب الجماهير حتى من عارضوه .. وانا شخصيا اهنيء الرئيس حسني مبارك على هذه الشخصية وهذا الاسلوب الذي اتبعه .

ورغم حرصه على مصر ومصالح شعبه لم ينسلخ عن الجسد العربي ايضا ..

● ملذا ترى خادم الحرمين الشريفين كحاكم .. وملك .. وماذا تراه كشقيق بعيدا عن السياسة ؟

ابتسم سمو الامير عبدالمجيد وقال :

ـ عندما اتكلم عن الملك فهد فقد يعتقد البعض ان كلامي تحصيل حاصل لما هو قائم كزعيمي وشقيقي .. لكن التاريخ هو الذي سطر للملك فهد سطورا مضيئة لا ينكرها الا مكابر او جاحد او الذي لا يريد ان يعرف الحقيقة .. فاعمال وانجازات الملك فهد تتحدث عن نفسها .. الملك فهد رجل قلبه كبير يستوعب كل امور الامة (السعودية او العربية او الاسلامية او الدولية) رجل دولة من الطراز الاول يترك لكل انسان ان يبدي رأيه .. شخصيته ودودة محبة وفي نفس الوقت تتسم بالحزم . وكل امر يهم الدين او مصلحة المواطن فلا يقبل فيها اى تهاون وفي الحق لا يخشى لومة لائم ..

وبيت الملك فهد مفتوح لاى مواطن .. بصراحة مهما قلت عن الملك فهد ساكون مقصرا في حقه .. وبالنسبة لخادم الحرمين الشريفين كشقيق اجد فيه القدوة والمثل ، ولا يعاملنا نحن كاخوان بل يعاملنا كاى مواطنين ، ولا يفرق بين اخ ومواطن ، الجميع سواسية لكني شخصيا اعتز بما ناله اخي الاكبر من هذه المكانة المرموقة في العالم . واسأل الله ان نكون عند حسن ظنه وان نفي بتوجيهاته التي هي فعلا كلها للصالح العام . اذكر عند زيارة الملك فهد للمدينة المنورة ان اشتكت اليه (سيدة) عن بعض امورها العائلية .. فاخذ منها تليفونها وطلب مني ان اتصل بها وابحث شكواها بالتفصيل .. بل انني فوجئت عند عودته للرياض يطلبني ويطلب كل التفاصيل والحلول التي وصلنا اليها بالنسبة لهذه المواطنة الشاكية !

سالت الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز .

● لقد استنكر العالم الإسلامي الشغب الايراني اثناء موسم الحج الماضي . وهذه الاحداث الدامية امتدت الى المدينة المنورة . فكيف نضمن عدم تكرارها هذا العام ؟

واجاب امير منطقة المدينة المنورة

ـ هذا الامر بالذات بحث تماما . وطبعا كلنا نعرف ان الله سبحانه وتعالى امرنا وامر جميع المسلمين بانه لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج .. لان الحج لله سبحانه وتعالى والركن الخامس لاركان الاسلام وقد راينا التأييد الكامل من جميع الدول الاسلامية للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية التي سخرت كل جهودها لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم وستعمل على راحتهم وخدمتهم .. بمعنى الكلمة ، خدمتهم ، والعقاب خدمة ، لانه من يسيء الى المشاعر وايذاء المسلمين لابد وان يوقف عند حده وهذا ما سوف يحدث ان شاء الله في هذا العام ، لن يسمح باى تجاوز باى حال من الاحوال ولن يتكرر ما حدث باذن الله ، لانه لا يمكن لمسلم صادق مع اسلامه ان يقبل هذا الشغب وسيرد بكل حسم اذا كانت هناك اختلافات مهما كان نوعها سواء فكرية او غيرها فيجب الا تكون على حساب راحة المسلمين وترويع امنهم .

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة هذه الاماكن المقدسة .. ولن تتساهل فيها مع اى كائن كان ومهما كان الثمن .. واذا حدث اى غوغاء فستقمع في حينها .

● ما هو مستقبل المدينة المنورة وماذا سيرى الحجاج هذا العام بالنسبة لشوارعها ومداخلها وتجميلها ؟

اجاب سمو امير المدينة الامير عبدالمجيد :

ـ بلاشك ان المدينة المنورة كمدينة تاريخية تحتل مكانة عظيمة في نفس كل مسلم لانها قاعدة الاسلام وبها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفتخر بأنها تحتضن رفات سيد الخلق اجمعين وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يجرى العمل حاليا كأحد التصورات الشاملة لمستقبل المدينة المنورة [تنفيذ مشروع تجميل وتحسين المدخل الغربي للمدينة من طريق الهجرة السريع ليمتد حتى تقاطعه مع شارع الامير عبدالمحسن بطول يبلغ ثمانية كيلو مترات وبعرض يصل الى ٦٤م] تم والحمد لله تنفيذ المرحلة الاولى من الطريق وجارى العمل لاستكمال باقي المراحل .. وتم انارة الطريق باستخدام ١٠٥ اعمدة انارة بارتفاع عشرين مترا وتم زراعة الجزيرة الوسطية بالنخيل والاشجار المختلفة والمرحلة الثانية تنفذ بانشاء ممر سفلي نفق في ميدان مسجد قباء والمدخل الشرقي وهو امتداد شارع الملك عبدالعزيز الى مطار المدينة المنورة ويتكون هذا المدخل من قسمين اولهما شارع الملك عبدالعزيز وبطول ٧٫٥ كيلو مترات ويبدأ تقاطعه مع الحزام الاخضر وثانيها وصلة طريق المطار وبطول سبعة كيلو مترات من تقاطع شارع الملك عبدالعزيز مع الحلقة الدائرية الثالثة وحتى تقاطعه مع طريق المطار الحالي عرض ٦٤م اضافة الى ارصفة خارجية للمشاة بعرض ٣م وباقي الطريق فسيكون بعرض مائة متر والانارة في هذا الشارع فستكون باكثر من ٩٢٦ عمود انارة .. والمدخل الشمالي الغربي سيمتد من تقاطع شارع خالد بن الوليد مع طريق الجامعات باتجاه الشمال بطول ٣٫٥ كيلو متر وعرضه ٦٤ مترا وقد تم انجاز هذا الطريق الذي يتكون من ممر سفلي بطول ٨٢٦ مترا (اتجاهان) وبعرض ١٢ مترا لكل اتجاه يفصلهما حواجز خرسانية .. وتم انشاء كوبري فوق الممر السفلي يؤدي الى مدخل قصر طيبة باختصار شديد العمل يجرى على قدم وساق لتغيير الصورة في المباني والعمائر وتوفير كل الخدمات بجميع انواعها وسيرى الحاج الافضل بما يتفق مع قدسية المدينة المنورة .

وبكل صراحة سيعاني الحجاج القادمون للمدينة هذا العام من ازالة بعض العمائر القديمة وبناء عمائر حديثة سيعانون من اعمال التنفيذ والبناء وكثرة المشاريع ونرجو من اخواننا اذا وجدوا بعض المشاكل نتيجة هذه الاحلالات والاشغالات في العام الحالي . والمواسم القليلة القادمة ان يتحملوا ذلك لان هذا يعني راحتهم في المستقبل القريب ان شاء الله .

● الا يمكن تاجيل او وقف تنفيذ هذه المشاريع اثناء وجود الحجاج بالمدينة ويستانف العمل بعد سفرهم ؟

اجاب امير المدينة المنورة الامير عبدالمجيد :

ـ لابد من استمرار العمل لسبب اننا وجدنا موسم الزيارة للمدينة طوال العام يصل لحوالي ستة اشهر (اشهر الحج ورمضان ومواسم العمرة) فلو توقف العمل في ستة شهور في السنة يعني ان العمل سيكون ستة شهور في السنة فقط وبالتالي سيتاخر زمن المشاريع ومن اجل هذا كان القرار بالعمل طوال العام .



الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

● سالت سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز . هل لنا ان نعرف وبالارقام التفاصيل الكاملة لمشروع توسعة الحرم النبوى الشريف ؟

وقال سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ال سعود امير المدينة المنورة :

ـ مساحة الحرم النبوى الحالية تقدر بحوالى ١٦٥٠٠ متر مربع وسوف تضاف الى هذه المساحة من خلال مشروع التوسعة الجارى العمل به حوالى ٨٢٠٠٠ متر مربع بحيث تصبح المساحة الكلية للمسجد النبوى حوالى ٩٨٫٥٠٠ متر مربع تستوعب اكثر من ١٣٧ الف مصل اضافة الى امكانية الاستفادة من مسطح المسجد للصلاة بمساحة تقدر بحوالى ٦٧ الف متر مربع وتستوعب اكثر من ٩٠ الف مصل وبذلك تصبح الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوى حوالى ٢٥٥ الف مصل في مساحة تقدر بحوالى ١٦٥٠٠٠ متر مربع ستتضاعف المساحة الحالية بساحات فسيحة ضخمة تتسع لحوالى نصف مليون مصل !

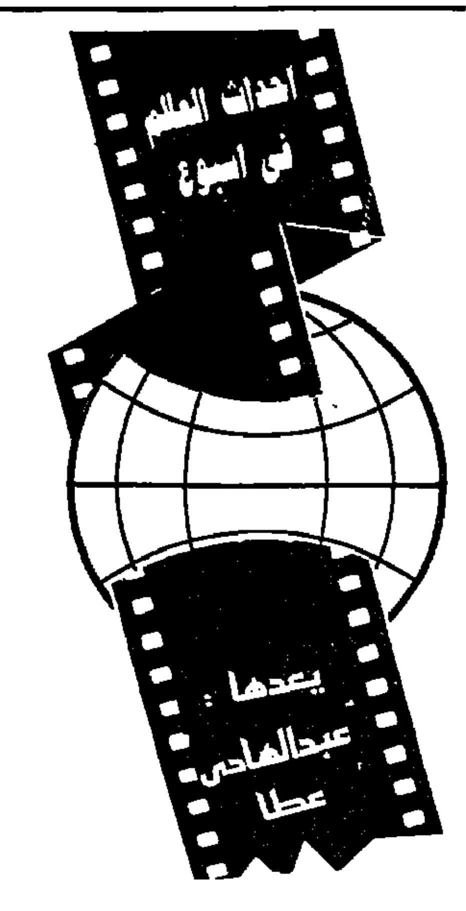
ويتضمن هذا المشروع العظيم الذى حظى باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والذى نلقى منه كل دعم والذى يقف حفظه الله على سير العمل فيه كل عام وبشكل مستمر .. اضافة ست مأذن جديدة ليصبح عدد المآذن الجديدة ٩٢م كما سيصبح عدد ابواب ومداخل المسجد ٨٢ مدخلا وبابا كما يشمل المشروع انشاء ١٨ سلما متحركا تؤدى الى سطح المسجد المخصص للصلاة .

وسوف يصبح ارتفاع الطابق تحت الارض ـ البدروم ـ ١٠ر٤م وارتفاع الطابق الارضي ٦٠ر١٢م ويتضمن المشروع تركيب ٣٦ سقفا متحركا و١٣٠٠ موقف للسيارات تحت الارض و٤٠٠ ، ميضاه ، و٥٦٠ ناقورة مياه للشرب و١٤٠٠ مرحاض .

وقد تم مؤخرا تجديد انارة الحرم النبوى الشريف بالثريات والنجف والمصابيح بأشكال ونقوش اسلامية تتمشى مع قدسية المكان اضافة الى تميزها بانعدام الحرارة التي تنبعث منها لانه تم صناعة النجف والثريات من مواد شفافة وعازلة للحرارة !

وتبلغ تكاليف هذا المشروع العملاق والذى تفقده فخامة الرئيس حسني مبارك اثناء زيارته للمدينة على عدة مراحل حوالى خمسة الاف مليون ريال بلغت تكاليف انارة الحرم اكثر من ٧٥ مليون ريال (٦٧٤ نجفة وثرية) في اروقة الحرم من مختلف الاحجام والاشكال حيث شكلت هذه المجموعة من ثلاثة احجام منها الحجم الكبير والذى تم تركيبه في الروضة الشريفة والمحراب والمواجهة الشريفة وتتكون كل ثرية من هذه الثريات من عشرين ذراعا في كل ذراع ٤٨ لمبة ـ ١٨ وات ـ ويبلغ محيط كل ثرية ٢٤٣ سم ويبلغ وزنها ٤٨٥ كيلو جراما .. اما الحجم المتوسط فتتكون كل ثرية من ثمانية اذرع وفي كل ذراع ٢٠ لمبة ـ قوة ١٨ وات ـ ويبلغ محيطها ١٤٠ سم ووزنها ١٤٥ كيلو جراما اما الحجم الصغير فتتكون كل ثرية من ثمانية اذرع في كل ذراع ١٦ لمبة قوة ١٨ وات ويبلغ محيطها ١٢٠ سم ووزنها ١٢٠ كيلو جراما كما تم تركيب ٣٦٠ قنديلا كهربائيا وفي كل قنديل اربع لمبات .. وكذلك تركيب ١٩٠ لمبة فلورسنت وفي كل لمبة ست لمبات قوتها ٣٦ وات اضافة الى تركيب عدد من المصابيح الزئبقية قوة الواحد منها ١٢٥ وات وقد تم توجيه هذا المصابيح الى القباب لاظهار وابراز الزخارف والنقوش الاسلامية .

صور من زيارة الرئيس مبارك ولقائه مع الملك



الصحف الإيطالية

الانتفاضة فى أسبوعها الثامن تتغلب على الظروف وتفقد العدو صوابه

ما زالت اعمال الانتفاضة الفلسطينية تشهد المزيد من الاعمال البطولية التى ينفذها السكان العرب داخل الارض المحتلة ضد اعمال الكيان الاسرائيلى التعسفية واجراءاته القمعية فى محاولة تفتيت الانتفاضة التى دخلت اسبوعها الثامن رغم الظروف الصعبة التى يمر بها السكان العرب مثل تساقط الامطار الغزيرة وموجة الصقيع الفريدة من نوعها التى تغطى فلسطين المحتلة فيما انضم الكهول والنساء الى اطفال الحجارة فى تصديهم لقوات العدو الصهيونى التى اخذت تضرب النساء الفلسطينيات اللائى يشاركن فى دعم الانتفاضة من حيث اسعاف المتظاهرين وتحضير الماء لابطال مفعول قنابل الغاز .

ومن جهة اخرى ما زالت اصداء الانتفاضة الفلسطينية تشهد مزيدا من التعاطف العالمى مع الشعب الفلسطينى المناضل من اجل استرداد حقوقه المغتصبة فيما يحاول البعض كسر ذلك التعاطف فى انحاء اخرى من اوروبا .

جدير بالذكر ان الصحف الايطالية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة اجمعت على استمرار انتفاضة الشعب العربى الفلسطينى فى الاراضى المحتلة بكل عنفوانها وقوتها بالرغم من بعض الظروف التى خففت من مظاهرها المعتادة وذكرت معظم الصحف ان زخم الانتفاضة يتمثل فى استمرار الاضرابات فى عموم فلسطين وهى امضى اسلحة المقاومة السياسية ضد الاحتلال العسكرى الصهيونى فى حين تتسابق مدن وقرى ومخيمات الارض الفلسطينية المحتلة على مواقع الريادة فى قيادة الثورة الشعبية للامام حيث تمثل مدينة رام الله ذلك المنتجع الصيفى الجميل الآن مركز الحركة السياسية الاول فى استمرار الثورة الشعبية على طريق تحقيق حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى .

وذكرت صحيفة (كورييرا ديلاسيرا) كبرى صحف ايطاليا ان الطقس السيىء لم يخف من حدة الانتفاضة الشعبية ومن ناحية اخرى فقد اعربت الصحيفة عن الشك الكبير فى ان يكون الهدوء النسبى خلال يومى الامطار مؤشرا لنهاية الانتفاضة كما يوحى بذلك حكام تل ابيب وذكرت من انه لابد من التحقق من هذا الامر ميدانيا خلال الايام القادمة .

والجدير بالذكر ان وزير الحرب فى الكيان الصهيونى اسحق رابين قد ابلغ مجلس وزراء الكيان الاسرائيلى من انه لم يتمكن بعد من التوصل الى جذور الانتفاضة الشعبية فى الارض العربية المحتلة .

كما ذكرت صحيفة (المانفيستو) الايطالية ان الجنود الاسرائيليين قاموا باطلاق النار لاكثر من مرة على المتظاهرين الفلسطينيين فى اكثر من موقع وتحولت رام الله الآن الى مركز جديد للانتفاضة بالرغم من البرد والامطار والصقيع والضباب .

واضافت ان نابلس وغزة تواصلان الاضراب لعدة ايام مما افقد جنود الاحتلال صوابهم بكل ما تعنى الكلمة والدليل على ذلك قيام الجنود مع افراد الميليشيات الاستيطانية باقتحام القرى والمراكز السكانية بهراوات حديدية وضرب التجار فى منطقة نابلس وغزة لارغامهم على العمل وفتح المحال التجارية ومع ذلك يتواصل الاضراب مما يقلق حكام تل ابيب

ويتصاعدون دور النقابات الفلسطينية يوميا حيث اعلنت نقابات الاخشاب ان جميع العمال الفلسطينيين فى قطاع الاخشاب الذى ينتج هراوات جيش الاحتلال الخشبية قرروا بعد شهر من الاضراب الشامل الاستقالة نهائيا من عملهم اى مصدر رزقهم الوحيد – لانهم لا يريدون انتاج العصى التى تقتل اخوانهم فى الارض المحتلة .

وذكرت (المانفيستو) ان الاسرائيليين اكتشفوا بشاعة سياسة حكومتهم عندما عثر الصحفيون فى رام الله على الحائط الجديد حائط العصى والدماء الذى يستخدمه الجنود لصلب المعتقلين وايقافهم عليه ثم ضربهم دون رحمة وهاهى بقع الدماء على حائط الهراوات هذا ماثلة للعيان وتنتقل اسرائيل مما يسمى (بحائط المبكى) الى حائط الهراوات فى حين ذكرت صحيفة (لونيتا) ان الاضرابات اصبحت الخندق الفلسطينى الاول وبالرغم من التكتم جرت مظاهرات حاشدة على الرغم من الطقس السيىء فى نابلس والخليل ورام الله وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول فى بيت عور وماتت امرأة فلسطينية فى بيت صفافا قرب بيت لحم من جراء الغازات السامة التى استنشقتها قبل ايام .

ومضت تقول فى رام الله تتبعنا مع مصورين دورية اسرائيلية قامت بفتح المحال المغلقة عنوة وبعد ضربات عدة تمكن الجنود من فتح محل تجارى ثم توجهوا الى محلات اخرى لكسر الاضراب الا ان اصحابها اعادوا اغلاقها .

الفيتو الامريكى يحبط جهود التسوية السلمية

لاشك ان موقف الولايات المتحدة فى استخدامها حق النقض « الفيتو » على مشروع قرار يؤكد الضرورة الملحة لتسوية النزاع العربى الاسرائيلى يدل على السلبية التى تنتهجها واشنطن فى مواجهة اعمال القمع الاسرائيلية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

جدير بالذكر ان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار فى مجلس الامن يدعو الى ايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع العربى الاسرائيلى باشراف الامم المتحدة ويدين الممارسات القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة واستخدام سياسة القبضة الحديدية ضدهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان جميع الدول الاعضاء فى مجلس الامن قد ايدت مشروع القرار باستثناء الولايات المتحدة وذلك فى ختام الجلسة التى عقدها المجلس وتم خلالها بحث الاوضاع الراهنة فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فى ضوء التقرير الذى قدمه الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار فى حين نددت معظم الدول بالاجراء الذى اتخذته الولايات المتحدة واستخدامها لحق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار وفى هذا الخصوص نددت منظمة التحرير الفلسطينية بالفيتو الامريكى واعتبرته ضربة جديدة توجه الى جهود السلام وذكر الناطق الرسمى باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان المنظمة لم تفاجأ بموقف الولايات المتحدة لانها تدعم دائما العدوان الاسرائيلى بالرغم من ارادة المجموعة الدولية .

الجدير بالذكر ان مشروع القرار الذى قدمته ست دول من دول حركة عدم الانحياز وهى الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا يطلب من الكيان الاسرائيلى وقف ممارسته القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين وضرورة التزامها باتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين زمن الحرب كما يدعو الى ايجاد تسوية عادلة للنزاع العربى الاسرائيلى باشراف الامم المتحدة وعلى تصميم مجلس الامن على العمل لتحقيق هذا الهدف كما يطلب مشروع القرار من السكرتير العام للامم المتحدة متابعة الموقف فى الاراضى الفلسطينية المحتلة وبان يطلع مجلس الامن على هذه التطورات اولا باول ويشدد مشروع القرار على اهمية التوصل بشكل سريع الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع العربى الاسرائيلى الذى تشكل القضية الفلسطينية جزءا اساسيا منه .

ومن المعلوم ان اعضاء مجلس الامن الدولى قرروا ارجاء اتخاذ اجراء بشأن المشروع الذى تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز الى يوم اخر وليس كما كان مقررا له قبل يومين من التصويت على المشروع الى حين يتمكن المجلس من استكمال مناقشاته لبحث تقرير الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز ديكويلار الذى اوصى باجراء دولى منسق لاقناع الكيان الاسرائيلى بتصحيح ممارساته .

جدير بالذكر ان اللجوء الامريكى لاستخدام حق النقض ضد مشروع القرار هو الثانى من نوعه فى غضون اسبوعين .

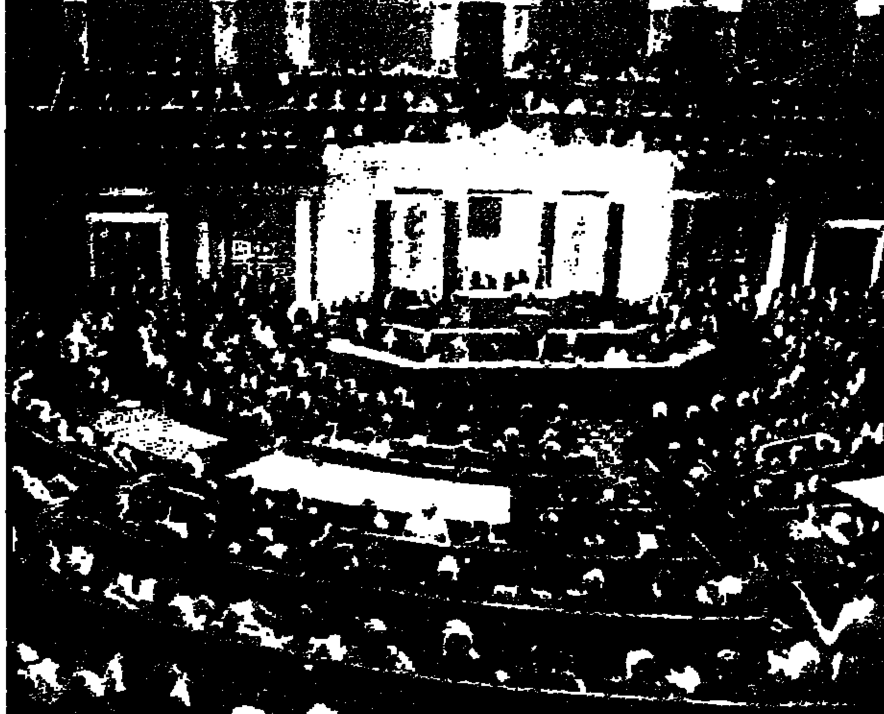
ومن ناحية اخرى ذكر هربرت اوكن مساعد ممثل الولايات المتحدة فى مجلس الامن فى معرض تفسيره للفيتو الامريكى بانه بعد القرارات الثلاثة السابقة والتى اعرب فيها المجلس عن موقفه من الاحداث الراهنة فى الاراضى المحتلة فان المشروع الجديد يعد جهدا غير مجد ازاء مشكلات من الافضل تناولها فى الوقت الراهن عبر قنوات دبلوماسية .

واضاف اوكن ان اى قرارات جديدة يصدرها المجلس ستكون فى افضل الاحوال غير مجدية او غير ملائمة وفى اسوأ الاحوال يمكن لهذه القرارات ان تعرقل الجهود الدبلوماسية الجارية والرامية للتوصل الى تسوية عملية للاحداث الراهنة وتحقيق الهدف الاكبر وهو ان يعم الجميع السلام العادل والدائم .

ومن ناحية اخرى فقد ذكر الرئيس المصرى حسنى مبارك فى تعليق له حول استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ضد مشروع القرار الذى تقدمت به دول عدم الانحياز فى مجلس الامن انه كان من الافضل ان تمتنع الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو لانه لا يساعد على حل القضية ولم يكن هناك داع لاستخدامه .

جدير بالذكر ان الرئيس مبارك كان قد انهى زيارة له الى الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضى ضمن جولة يقوم بها الى بعض الدول الغربية بهدف التعجيل فى دعم عملية السلام والتباحث مع قادة تلك الدول فى اطار مشروع السلام الذى تتبناه مصر حاليا من اجل عقد المؤتمر الدولى للسلام فى منطقة الشرق الاوسط .

بسبب الدعوة لمساعدة الكونترا هزيمة ريجان داخل الكونجرس



يواجه الرئيس الامريكى رونالد ريجان مزيدا من الصعوبات فى الولايات المتحدة فى الوقت الذى يتصاعد فيه النزاع الداخلى باقتراب انتخابات الرئاسة فى البلاد .

والجدير بالذكر ان هيبة ريجان امام حلفائه قد اصيبت بضربتين خلال العام الماضى حيث كانت الاولى فضيحة « ايران جيت » التى قيل فيها ان عائدات من مبيعات اسلحة سرية امريكية الى ايران ذهبت الى ثوار نيكاراجوا الذين يحاربون حكومة بلادهم من خلال الدعم الامريكى لهؤلاء الثوار . اما الضربة الثانية فهى انهيار اسواق الاوراق المالية العالمية فى شهر اكتوبر الماضى والذى ادى الى احداث عجز فى ميزانية الولايات المتحدة وميزانها التجارى مما يشير الى غياب سياسة مالية قوية وحازمة .

وفى تطور اخر انتهت معركة الرئيس ريجان للحصول على موافقة الكونجرس باستمرار تدفق المساعدات العسكرية الى ثوار نيكاراجوا الكونترا بهزيمة قاسية للرئيس ريجان الذى اثار ردود فعل عالمية متناقضة فى عام رئاسته الاخير حول العديد من المشاكل التى تعرضت لها الولايات المتحدة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان تصويت الكونجرس ضد مساعدة الكونترا سوف يسد الطريق طوال الفترة المتبقية من رئاسة ريجان للبيت الابيض ولكن ليس من المحتمل ان يوقف هذا الاجراء النقاش المحتدم حول سياسته الخاصة فى نيكاراجوا . فى حين لم تنجح نداءات حارة واجتماعات جانبية وتنازلات للكونجرس فى اللحظات الاخيرة فى كسب عدد قليل من الاصوات التى كان يحتاجها الرئيس ريجان للفوز باغلبية توافق على تزويد ثوار الكونترا بمساعدات جديدة تبلغ ٣٦ مليون دولار منها ٣ر٦ مليون دولار لامدادات عسكرية .

ومن جهة اخرى اقر الديمقراطيون الذين قادوا حملة المعارضة فى مجلس النواب بان قطع العون العسكرى لا يحمل ضمانا بنجاح سياسة اعطاء السلام فرصة وبان رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا سيستمر فى سلوك نهج نحو الاعتدال بعد تراجع خطر تهديد الكونترا لاقتصاد بلاده المتدنى . وطالما استمر اورتيجا فى طريق الاعتدال فان احتمالات ارسال معونات جديدة للثوار تبدو قائمة .

جدير بالذكر انه فى حالة فشل سياسة اعطاء السلام فرصة سيكون الديمقراطيون عرضة لاتهامات بانهم تقاعسوا عن تأييد النضال من اجل الديمقراطية وامن الولايات المتحدة وهو ما ذكره الرئيس ريجان فى خطاب اذاعه التلفزيون بانه يراود المرء امل فى اخلاص الساندينيين هذه المرة ولكن ليس من الحكمة فى شيء المراهنة على هذا الاحتمال بمستقبل امريكا الوسطى والامن القومى للولايات المتحدة .

ويعد التصويت نتيجة مريرة لريجان الذى يندد منذ مجيئه الى البيت الابيض بالحكومة الساندينية اليسارية ويحذر من موطىء قدم سوفييتى فى الامريكتين والذى يفتخر دائما بان الشيوعية لم تتمكن من كسب بوصة واحدة من الارض منذ دخوله البيت الابيض ويعيد الى الاذهان غزو الولايات المتحدة لجرينادا عام ١٩٨٣ والاطاحة بحكومتها الموالية لكوبا .

واثناء مناقشات بين معارضين ومؤيدين اكدت ادارة الرئيس ريجان على ضرورة استمرار المساعدات العسكرية للكونترا كضمان بان تفى الحكومة الساندينية بوعودها فى التحرك نحو الديمقراطية بمقتضى خطة سلام وافق عليها زعماء دول امريكا الوسطى الخمسة فى شهر اغسطس الماضى .

فى حين ذكر عضو الكونجرس الديمقراطى لى هاميلتون من انديانا انه ليست هناك ضمانات لعملية السلام حيث هناك محاذير ولكنها اقل بكثير من مخاطر استمرار حرب لا نستطيع التكهن بنتائجها او السيطرة عليها .

وقال عضو اخر هو ديف ماكوردى من اوكلاهوما اثناء مداولات استمرت عشر ساعات قبل عملية التصويت انه لا يجب ان نعطى اورتيجا اى حجة لادارة ظهره لخطة السلام

جدير بالذكر انه بالنسبة الى ريجان تشير نتيجة التصويت الى تراجع اخر للنفوذ الضخم الذى كان يتمتع به فى الكونجرس وفى وقت سابق ذكر مساعدوه انهم يسعون للحصول على مساعدات للكونترا تبلغ ٢٧٠ مليون دولار معظمها معدات عسكرية لتغطى فترة ثمانية عشر شهرا كانت متبقية لرئاسته ولكن الصفقة تقلصت الى ٣٦ مليون دولار منها ٣ر٦ مليون لاسلحة خلال الاربعة اشهر القادمة .

خطر « الديون » يلاحق دول أوروبا الشرقية

باتت المشكلة الاقتصادية احدى المشاكل الرئيسية والخطيرة التى تواجه اقتصاديات معظم دول العالم حاليا ولم تعد هذه المشكلة مقصورة على دول العالم الثالث الذى تعانى معظم دوله من مشاكل اقتصادية ادت الى عجز بعض هذه الدول عن سداد ديونها نتيجة الارتفاع الحاد فى مديونياتها المالية فى ظل التدهور الاقتصادى العالمى وكما هو الحال بالنسبة لكثير من دول العالم الثالث فقد اصبحت دول الكتلة الشرقية تعانى نفس المأساة وتشرب من نفس الكاس الذى تمثل فى الارتفاع المستمر للديون الملقاة على عاتق هذه الدول مما استوجب عليها ان تعمل جاهدة فى سبيل الخروج من هذا المأزق وللتغلب على مشكلة ارتفاع الديون فى محاولة لمنع تراكمها .

جدير بالذكر ان المشكلة التى تواجه معظم تلك الدول هى ان الاموال التى اقترضتها من الصندوق لتمويل مشروعات تهدف الى الفوز بنصيب اكبر من الاسواق العالمية لم تؤد الى تحسن حقيقى لاقتصادياتها بل انها زادت من عبء تراكم الديون وارتفاعها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان حكومات دول اوروبا الشرقية تواجه مشكلة كيفية زيادة الانتاج والتصدير لبضائع مطلوبة فى الاسواق العالمية حتى تتمكن من تسديد ديونها واستيراد احتياجاتها وفى هذا المجال ذكر اقتصاديون ان ذلك قد يكون دافعا لبعض الدول الشيوعية الى محاولة معالجة مشاكلها من زاوية جديدة على نمط حملة يقودها الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف للقيام باصلاحات اقتصادية تعرف باسم (بيريسترويكا) او اعادة تنظيم البنية الاساسية التى قد تسمح حتى بانشاء بعض الاسواق الحرة .

فى حين ذكر ديفيد دايكر الخبير فى اقتصاديات الدول الشيوعية بجامعة سسكس بانجلترا ان المشكلة الاساسية كانت ومازالت تكمن فى العجز عن زيادة الانتاج .

وكان تعثر النمو هو الذى اضطر دولا شيوعية الى البدء فى الاقتراض منذ السبعينات كما تشعر دول شيوعية كثيرة انها لم تستطع توفير الاموال اللازمة لمشروعات استثمارية هى فى حاجة اليها .

والآن تواجه تلك الدول صعوبة فى توفير العملة الصعبة اللازمة للاستمرار فى تسديد اقساط الديون .

وذكر دايكر ان بولندا مثال لذلك حيث تقدموا بمختلف الاقتراحات لحل مشكلة الديون التى يواجهونها ولكن من الصعب جدا على بولندا القيام باى خطوة دون استثمارات اضافية .

وجدير بالذكر ان بولندا تسعى الى الحصول على تسهيلات من صندوق النقد الدولى وتهدف ايضا الى تأجيل اقساط واجبة السداد الى دائنيها اعضاء نادى باريس الذى يضم حكومات غربية .

ومما تجدر الاشارة اليه انه فى العام الماضى ارتفعت ديون بولندا الخارجية بمقدار اربعة مليارات دولار لتصل الى ٣٧ر٦ مليار دولار .

ومن جهة اخرى ترغب يوغوسلافيا ايضا التى بلغت ديونها من العملة الصعبة ٢١ر٨ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٨٧ فى الحصول على تسهيلات من الصندوق ولكن ربما يستدعى هذا السماح للصندوق بمراقبة اقتصادها واحتمال مطالبتها بتنفيذ سياسات واصلاحات معينة .

فى حين يعنى هذا بالنسبة لدول العالم الثالث المدينة تقشفا وتقليصا لتدخل حكوماتها فى الاقتصاد والاخير دواء مر فى اية دولة اشتراكية .

وجدير بالذكر ان البنك الدولى للتسويات اعلن ان ديون الاتحاد السوفييتى تبلغ ٣٧ر٥ مليار دولار .

وذكر دبلوماسيون غربيون ان هذا يشكل زيادة تتراوح بين ستة وثمانية مليارات دولار بالمقارنة مع ١٩٨٦م ويتوقعون ان يستمر الرقم فى الارتفاع .

فى حين ارتفعت ديون المانيا الشرقية الى ١٦ر٨ مليار دولار فى شهر يونيو ١٩٨٧م من ١٥ر٧ مليار فى نهاية عام ١٩٨٦م وتقول مصادر اقتصادية انها قد تقترض هذا العام ايضا حوالى مليارى مارك – ١ر٢ مليار دولار – وهو اكبر قرض تسعى الى الحصول عليه منذ ١٩٨٥ الذى اقترضت فيه ١ر١ مليار دولار .

ومن جهة ثانية ذكر زيدينيك لوكاس الاقتصادى بمعهد فيينا للدراسات الاقتصادية المقارنة ان تشيكوسلوفاكيا تعد اكثر دول اوروبا الشرقية حذرا فيما يتعلق بالاقتراض ولكن هذا الحذر ادى الى ركود اقتصادى وصناعات من طراز قديم وغير كافية .

واضاف انه رغم ذلك فقد ارتفعت ديون تشيكوسلوفاكيا الى ٤ر٧ مليار دولار فى نهاية ١٩٨٧ من ٤ر١ مليار عام ١٩٨٦ و٣ر٥ مليار عام ١٩٨٥ .

وتقول انا جروسر التى تعمل بنفس المعهد ان ديون بلغاريا ارتفعت الى ٥ر٧ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع ٤ر٦ مليار عام ١٩٨٦ واربعة مليارات عام ١٩٨٥ .

فيما ذكر سولب ايسترين من كلية لندن للاقتصاد انه توقيت سيىء الى حد ما شرعت اوروبا الشرقية فى الاقتراض فى ذروة ازدهار السبعينات ولكن فى الوقت الذى استعدوا فيه لبيع منتجاتهم اصيب الغرب بركود واضاف ان اصلاحات مثل برنامج جورباتشوف بريسترويكا قد تكون حلا لتلك المشاكل .

ومن جهة اخرى اختار الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوتشيسكو طريق اخر حيث اوجد برنامجا مكثفا يهدف الى تخفيض الدين من ١٠ر٥ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٨١ الى ٦ر٤ مليار دولار عام ١٩٨٦ .

فى حين يرى دبلوماسيون انه يمكن لرومانيا ان تخفض دينها الاجمالى الى ٤ر٥ مليار دولار عام ١٩٨٨ وهو تقريبا مجموع ديون دول العالم الثالث الواجبة السداد لرومانيا ومن ناحية اخرى قامت رومانيا من اجل تسديد ديونها بحملة كبرى لزيادة الصادرات وخفض الواردات ولكن شحنات الغذاء الرومانية المصدرة الى الخارج تعنى ازمات فى الداخل

فى حين ادى تقليص واردات مستلزمات الطاقة الى تخفيض الاضاءة والتدفئة فى البيوت الرومانية .

اما المجر فقد اقترضت بكثافة لتطوير صناعتها ولكن صادراتها واجهت منافسة حادة فى الاسواق العالمية كما تدنت عائداتها من النفط لهبوط اسعاره .

ومن جهة ثانية ذكر البنك الوطنى المجرى ان القيمة الصافية للديون بالعملة الاجنبية ارتفعت الى ١٠ر١ مليار دولار ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٨٧ بعد زيادتها بنسبة ٥٤ فى المئة عام ١٩٨٦ لتصل الى ٧ر٨ مليار دولار .

جدير بالذكر ان انخفاض اسعار النفط قد اصار قلق بعض الاقتصاديين فى الاتحاد السوفييتى فى حين ذكر دبلوماسى غربى فى موسكو ان السوفييت يواجهون مشكلة حيث يحصلون على اموال من بيع مواد خام ولكن اسعارها فى هبوط وفى نفس الوقت يريدون استيراد مزيد من التكنولوجيا .

حول العالم على ظهر سلحفاة



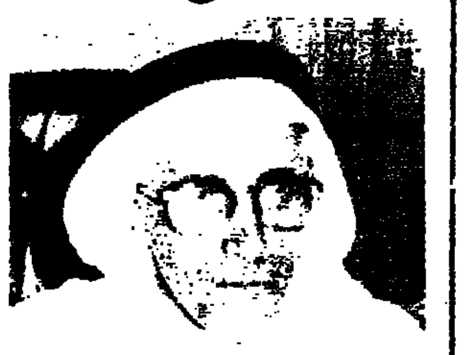
احمد سعيد مصلح

الرحلات حول الكرة الارضية لم تقتصر على الطائرات. او السفن الضخمة او السيارات .. ففي كل يوم نقرا خبرا او خبرين عن مغامرة ما يقوم بها شخص او اشخاص للطواف حول العالم .. مستخدمين وسائط نقل اقرب الى الغرابة وبعضها طريف .. فمنهم من طاف العالم على دراجة نارية او (بسكليت) او على قدميه او على قارب شراعي .. واستخدمت وسائط اخرى مثل الخيول .. والبغال وحتى الحمير لم تسلم ايضا من الرحلات المكوكية لاولئك .. فقد سمعت مؤخرا ان احدهم ينوى القيام برحلة في بعض الدول العربية مستخدما في ذلك الحمير.

وبعض هذه الرحلات حول العالم التي تستخدم فيها مثل هذه الوسائط تدعو الى الاستغراب والدهشة .. وقد لا نستغرب اذا قرانا بعد ايام عن اعتزام احد الرحالة الطواف حول العالم على ظهر سلحفاة .. في زمن العجائب .

وما دمنا في مسالة الرحلات .. والرحالة والمغامرات اذكر قصة طريفة وقعت احداثها في مدينة الطائف قبل عام .. عندما قرر نفر من الشباب المغامر .. الهبوط الى ساحل تهامة من اعلى قمة في الطائف (الشفا) بقصد اكتشاف طريق جديدة تختصر المسافات .. ولم تمض ساعة واحدة فقط على هذه المغامرة الطريفة حتى هرعت فرق الانقاذ من الطائف حيث تولت اسعافهم ونقلهم الى اقرب مستشفى .

طابع مكافحة المخدرات



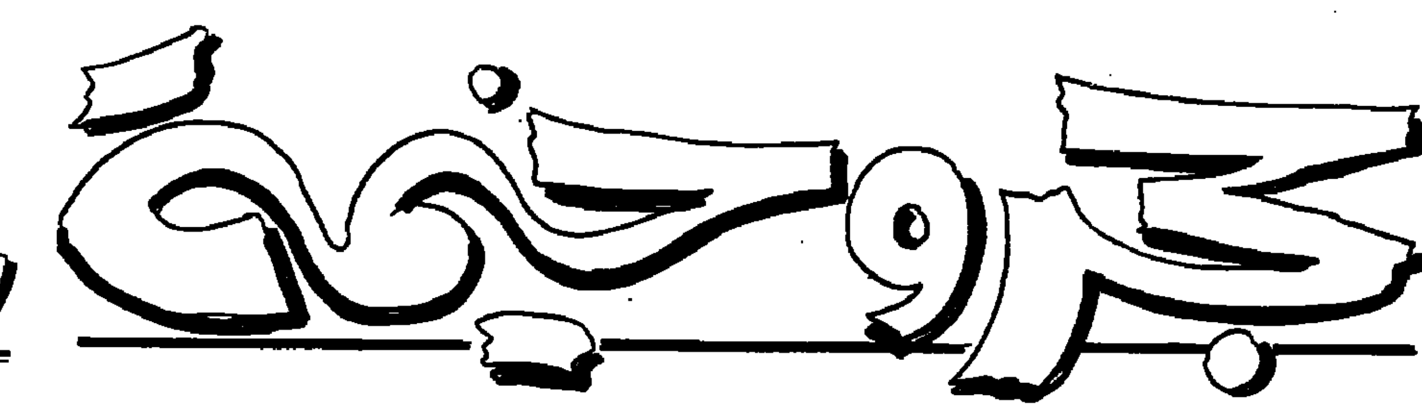
بقلم : احمد مطاعن

ونحن نواجه حربا خفية خطيرة . نجد الدولة وقد جندت كل امكانياتها لمواجهة هذا الخطر الداهم الذي يمس كيان الانسان . نفسه وماله وصحته وعرضه ووطنه وقبل هذه دينه الذي ارتضاه الله له . نواجهها بكل اسى وحزن وبكل الم لا يضاهيه الم . فهو كمرض السل بل وكالسم الزعاف انه العذاب القاتل المستديم والموت البطيء . ونحمد الله ان دولتنا ادام الله عزها واعلنها قد وضعت حدا لمورديها ومروجيها حدا قطع دابر والسعي به واليه بما فتح باب التوبة في ثوب ساتر ليلجه التائبون وتتلقفه اياد فتعالجه وتعيده الى مجتمعه . سالما معافى وعضوا عاملا استعاد صحته وثقته بنفسه وفتح الطريق امام كل من وقع في براثن هذا الداء العضال .

ان الهروب من هذا المرض الخطر والرجوع الى الله والى الاهل والمال والولد من افضل ما يتمناه الانسان يقول الله سبحانه وتعالى . فاما من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك هم المفلحون . وان الله يحب التوابين وما افضل ان يحصل المسلم على حب الله من ابواب رحمته الواسعة وافضاله التي لا تعد . وان حكومتنا الرشيدة وهي السباقة الى فعل الخير الى فتح ابواب الساعين اليه لا ولن تحرم كل من يريد الاحتساب في هذا المجال ابتغاء وجه الله وخدمة للوطن والمواطن وتعاونا على البر والتقوى .

ولذا أرى ان يعد طابع باسم « مكافحة المخدرات » قيمته ريال واحد . هذا الطابع يلصق على كل ورقة ومستند مثل الاستدعاءات . بطاقة الكشف لدى الطبيب . وتذاكر السفر الى المملكة . مستندات القبض والصرف والتاشيرات . السفر والعودة وتجديد الاقامة والعقود بكل انواعها . الرواتب . الانتدابات الاعلانات بكل اشكالها الى اخر ما ينطوي تحت هذه الاشياء ولا اعتقد ان اى مواطن غيور الا فرحا بهذه الفكرة مستجيبا اليها . فمن القطر تسيل الاودية . وليكن انفاق هذه المبالغ على الخدمات الصحية الخاصة بذلك ويخصص منها جوائز لكل من واصل علاجه حتى الشفاء . انه عمل يراد به وجه الله ورضاه .. هذه فكرة اطرحها اريد بها وجه الله سبحانه وخدمة ابنائنا وبناتنا وبالله التوفيق

جروح



بقلم : خالد على المطرق

عندما كنا صغارا . كانت الحجارة تشكل لنا اداة قوية من ادوات العقاب الفذ . ومن ادوات القتال البدائية . البدائية التي لم تكن تشكل خطرا جسيما على ارواحنا البريئة الطاهرة الصغيرة . لكنها كانت وسيلة من وسائل الشر الصغير . تعبر كل طاقات الهواء الكثيف لتخترق الهواء المعادي لنا . ولها وتسكن اين ما شاءت غرائزنا الصغيرة .

ونمضي وتمضي حجارتنا الصغيرة غير انها تبقى كما هي صغيرة . ونحن نترفع عنها ونسمو بهياكلنا التي تجاوزت الطفولة الى حد ما .. تجاوزت السذاجة الجميلة الى سذاجة اكثر تعقيدا . سذاجة اخذت تنظر الى الحجارة كانواع وكاشكال جميلة . ارتقت مفاهيمنا البدائية لكي نتعرف على حجر له قيمته الكامنة في وسطه . وروحه . حجارة جميلة تاخذ في تسميتها اسما راقيا وتاخذ في شكلها شكلا راقيا تسمى . احجار كريمة . تختلف عن كل الاحجار الصغيرة والكبيرة . لكنها بعيدة المنال . وطويلة الاجل . هي ليست للفقراء . وليست ملكا مشاعا كحجارتنا البريئة . ليست ذات تكوين بليد . بل هي ذات شكل تجاري . هي لا تهمنا . بل تفقدنا نوعا من البراءة الجميلة . سرقتنا هذه الاحجار . الكريمة . نحو تيهها . ولم نسرق من وقتها سوى بضاعة صغيرة . تحولنا الى قوالب اقوى من الاسفنج .

انه الموت البطيء الذي يحاصر الهواء والهواء . ويحمل الجرح الفلسطيني نحو الاحجار القديمة ويحملها لينفث فيها قيمة اجمل من قيمة الاحجار الكريمة . هي تساوى الحياة . والحياة . وتساوى قيمة اقوى من قيمة الرصاص المبلل على شفتي طفل غارق في دماه . وطفل غارق في هوائه . انها الرحلة البدائية التي تكتمل تحت العناصر . وفي الهواء الكامن لميلاد عرس جديد . رحلة بدائية . تحمل في خيالها . مطرا لهم . ونايا لنا . وغبارا للعدو .

انه الحجر الفلسطيني المحمل برائحة الرماد ورائحة الولادة البريئة التي تتلمس التاريخ من جديد . وتحوله الى عناقيد من المطر المزخرف منذ ساعة واحدة ترحل نحو الوراء . وتحمل طفلا . بل اطفالا في حجم الرجال . [هي ساعة لميلاد النهار] واخرى لميلاد الحجارة من اكف اطفال صغار .

البنفسج لا يغرينا . ولا يغرى غير العابرين على خطى البحر القصير . بحر . وحجر . واطفال . متاريس . جبال . ولا احد غير اطفال صغار تولد رحلتهم من حجارة واشكال من الموت البطيء . هو موت واحد . وحجر يكبر ثم يكبر . ثم يكبر . ثم ياتي كصرخة اولى . كطير كناري هده التحليق نحو سقف الحقيقة ثم اختفى يبحث عن قوت او عن خبز . كان ذلك في مساء صاخب بالحجارة . اختفى حين خرجت الحجارة من جبين الوقت ووقت الغزاة القادمين من الداخل نحو الحياة الحقيقية والحياة المصيرية . للبحث عن فكرة . او خيمة او اى شيء صغير يحمي راحة كف الطفل الفلسطيني المكبل بالوقت القصير .

انه الحجر الذي لا يشبهه حجر سواه . يمتد ليقضم الطريق نحو الحياة . مطر . وحجر . حجر جاهز للطيران . والانتصار الجميل . حجر يغطي السماء وفي حجم كف صغير . اه .. [ياليتني حجر .. ياليتني حجر] .

حبيني أقل .. وافهميني أكثر



احمد شريف الرفاعى

وتبدو مناجاة النفس . كانها احلى ايقاع .
كانها سفر الى اجمل البقاع
كانها الشوق . يتلوع ويلتاع .

المتناجيان في هذه النجوى انسان .. وخواطره .

للخواطر في بعض الاحيان هدير ودوى . وصمت حيوى . ونغم شجي

الغربة ليست خروجا من بلاد . ولكنها ابتعاد الى ابعاد .

انها احساس انفعالي بالشجي . والوحدة . حتى ونحن في ذروة مجتمع المسرة . ويقطع الانسان رحلة العمر مع رفيقة العمر .

بعد ٢٥ سنة . يتحول الحب العنيف . الى الفة دافئة . للمراة التي يتلون حبها لرجلها بعد ربع قرن من الزواج ليصبح نوعا من . الالفة . و . التفاهم . يزيد الحياة متعة وهدوءا .

هنا تستصفى العاطفة المشبوبة نفسها . ليصبح الحب .. محبة . والعشرة مودة . والرغبة صداقة . واللقاء مسالة انضباطية كميعاد الاكل والنوم وتناول الدواء .

ولكن بعض النساء يمارسن المراهقة الثانية بعنف .

انهن لا يعترفن بربع القرن الذي مضى . ويردن الحب في الخمسين كما كان في الثلاثين . وتتخلق انثى الرجل باخلاق انثى النحل .

ويقول الفنان لشريكة عمره .

– ارجوك ياحبيبتي . انا لست محتاجا لحبك العنيف . انني احتاج لفهمك العميق . ارجوك احبيني اقل . وافهميني اكثر .

والفنان يحب الجمال . ذلك الحب المتواصل الذي يشكل كل الاشياء تشكيلا تتمحور فيه كل اعماله الفنية . في القصة . في الدراما . في النحت . في التصوير في الموسيقى في كل عمل فني يمارسه .

لولا الحب . لمات فيه الفنان .

ولولا الرغبة المتجددة في العاطفة . لنضب فيه كل شيء .

الحب للفنان . يختلف تماما عن . البوهيمية . المطلقة .. لانه في اعماقه يعني الصفاء والوداعة . والانسياب والتدفق .

والمراة العاقلة . العشرية هي التي تترك زوجها الفنان لفنه . فلا تقترب منه وهو يلد . ويتدفق . وتعرف كيف تاخذه في لحظات الصفاء . وتغفر له نزواته الصغيرة .

العقل للزوجة العاقلة حين يكون زوجها فنانا . هو اشارة المرور . يرشد ويحذر ولكنه لا يمنع الحوادث .

والفتاة التي لا ترحم لحية ابيها لن يسلم شارب زوجها من الكلام .

في يوم واحد . انتقلنا من المدينة الى الصحراء حين انقطع النور وانقطع الماء .

ادركنا ان الحضارة . نور وماء .. بغيرهما لا تصبح الاشياء هي الاشياء .

الاذعان للواقع هو الواقع وليس الضعف .

لكي يستعيد المجنون عقله . لابد ان يسمع اخبار الجنون في العالم ليقول في نفسه .

. اللهم اني احمدك على عقلي .

هناك دائما مفتاح لكل قلب . اذا عرفت ارقامه السرية . فتح لك على مصراعيه . والارقام هي المحبة . والوداعة . والمجاملة والابتسام .

. هذا القلب الذي ينبض بين جنبيك . نبع المحبة . موئل العشق . مرتع الهوى والصبابة واللوعة . والاهة . والحرقة والكراهية والغضب .

هذه المضغة الصغيرة من اللحم . بحجم الكف . يكمن فيها الشغف . واللهف . والشوق والتوق والحنين . والكراهية . والوجد .

هذا القلب . ماذا يقول عنه . علم التشريح . و . وظائف الاعضاء . ؟

انه ليس اكثر من . مضخة . . من . طلمبة . . من . موتور . لضخ الدم في الجسم . لا اكثر .

وتسال انت . مصعوقا . مستصغرا لهذه . الوظيفة . الهينة للقلب قائلا

– ايه ..؟ مجرد . مضخة . لضخ الدم ؟ اهذا كل ما هنالك ..؟

ويجيبك عالم التشريح . العالم بوظائف الاعضاء مستهولا استصغارك لوظيفة القلب

– وهل هذا كله شيء بسيط ؟ لو توقف القلب عن اداء وظيفته . الضخية . هذه ولو نصف دقيقة . لانتهت حياتك ياسيدى ؟ هل تعتقد ان . الضخ . مسالة هينة ..؟

وتسال انت . عالم التشريح . . العالم بوظائف الاعضاء

– والمشاعر . والاحاسيس . والانفعالات . والخلجات . والخواطر . والاهتياجات من فرح وحزن . وبهجة واكتئاب . من اين تاتى ..؟

ويسكت . عالم التشريح . العالم بوظائف الاعضاء قائلا .

– لا ادرى .. هذه مسائل وامور شخصية . لا شان لها بالتشريح ولا بعلم وظائف الاعضاء . فالعين هي المسؤولة عن نقل الصور والمرئيات الى . الدماغ . . وهي التي ترسل الى . المخ . تلك . التلكسات . السريعة . لتبعث بها مبثوثة الى مشاعرك واحاسيسك التي لا وجود لها كاعضاء يمكن ان ترى بالعين المجردة ولا حتى بمجاهر تكبير الحشرات . تلك المجاهر التي تجعل ذرة الرمل بحجم ناطحة السحاب .. هكذا اذن ؟

من اين خرجت دواوين الشعراء وقصص الكتاب . وكيف حدثت مصارع العشاق اذا كانت وظيفة القلب هي مجرد . الضخ . كاى طلمبة او . طنبور . حديدى ؟

من اين جاء شعر . عنترة . ؟ من ابطيه ؟ ام من قلبه ؟

لماذا جن . قيس بن الملوح . ؟ ومن اين اتت حكمة المتنبي وفلسفة ابى العلاء ؟

وبعيدا عن علم . التشريح ووظائف الاعضاء . تتامل ايات القران الكريم التي جاء فيها ذكر . القلب . لتجد ان وظائف القلب عديدة . اكثر من مجرد . الضخ . .. اما الضخ فليس الا مجرد وظيفة عينية الى جانب ملايين الوظائف التي يقوم بها القلب . هذه المضخة الصغيرة بحجم الكف . والتي في داخلها عالم عظيم عظيم . اكبر من غابة . واعظم من قارة .

ايسر هذه الوظائف ان ياتي الانسان ربه بقلب سليم .

حتى ولو كان قلب هذا الانسان الذي جاء ربه . قلبا يعاني من الروماتزم . او من جلطة . او يكمن فيه . سرطان . او تمزق شريانه التاجي . ومع ذلك . فهو قلب سليم . لان صاحبه جاء ربه طاهرا فلم ينفعه لا المال ولا البنون . وانما الذي نفعه هذا القلب السليم

وقد يكون انسان هذا القلب . قويا كالحديد . ومع ذلك ففي قلبه مرض . فهو ياكل السحت ويسرق ويجترىء ويبارز الله بالمعصية (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) – صورة . غافر . اية (٣٥)

كذلك اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالايمان . والذين قست قلوبهم . واولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم . واولئك الذين تطمئن قلوبهم بذكر الله واولئك الذين لا يتدبرون القران وقد اصبحت على قلوبهم اقفال . واولئك الذين قالوا سمعنا واطعنا . وغيرهم الذين قالوا سمعنا وعصينا . واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم . واولئك الذين كفروا فالقى الله في قلوبهم الرعب . واولئك الذين تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وذلك الذي ما جعل الله له او لاى امرىء اخر من قلبين في جوف واحد

ويتواضع القلب . مظهريا فقط . في عيون علم التشريح

ويبدو كذلك الانسان الثرى . فيتنكر في الاسمال . فلا تعرفه . وتضع في كفه حسنة وما تدرى انت انه يملك دنيا عريضة من الثراء . ولكنه يتنكر ويتواضع

كذلك القلب . هذا الثرى . بكل هذه الوظائف والقدرات الخارقة

انه يتنكر في وظيفة صغيرة . هي ضخ الدم ليقول لك علماء التشريح ووظائف الاعضاء مسكين هذا القلب . انه ليس اكثر من مضخة .

شاحوف ودهام !



سعد محارب الحربى

جارى العزيز . ابو ابراهيم . واحد من ابرز الذين يهتمون بهواية الصيد .. فجميع احتياجات المقناص ولوازمه موجودة لديه بما في ذلك سيارته التي يستخدمها في هوايته المقناص مفتوحة من اعلى السقف وهي من السيارات التي تقاوم الرمال الكثيفة لديه اثنين من الصقور واسماهما (غشام ودهام) وثالث هذه الطيور كلب الصيد (السلقى) واسمه (شاحوف) والشاحوف على حسب معرفتي انه الذي يسبق والذي اذا راى الارنب نزل من السيارة وهي مسرعة وامسك بها واحضرها الى صاحبه ابو ابراهيم بالحال وهي حية .. اما الصقران الاول غشام .. وغشام هذا طير حر من اجود انواع الصقور واشهرها وسبق ان طلب من ابو ابراهيم على حسب قوله بمائتي الف ريال ورفض بيعة فهو يعتبره صديقه المفضل في الحل والترحال .

اما الصقر الثاني واسمه (دهام) وهو طير صغير وله مستقبل طيب على حسب قوله فهو طير (وكرى) يجرى له تدريبات حاليا على الصيد وخاصة صيد الحبارى والارانب في الصحراء .

جارى يقضي اغلب اوقاته وايامه ولياليه في الصحراء بعيدا عن المدن وضجيجها .. خاصة ايام الربيع يحب العيش في مضارب البادية حيث الهدوء ومزاولة هوايته في صيد الارانب البريدة والحبارى .. واعود الى نفس عنوان هذه الرحلة .. جارى احيانا يذهب بالصقور ويترك الكلب (شاحوف) الذي يعتبره هو الاخر صديقا لسفرياته في مواسم المقناص وفي احدى ايام القنص ذهب ابو ابراهيم واخذ معه الصقور وترك (شاحوف) يصول ويجول بالشوارع ويعود الى



المنزل ويسرح ويمرح داخل بيوت الجيران وفي احد الايام وقف امام باب منزلنا .. وعندما عادت ابنتي البالغة من العمر ثماني سنوات من المدرسة واذا بشاحوف واقفا لها عند الباب بالمرصاد فهربت وصرخت (كلب جارنا) وخرجت انا وطردته الى منزل صاحبه ومن بعدها فابنتي لا تستطيع ان تخرج للعب في الشارع ولا تستطيع حتى الوقوف عند الباب .. حتى المدرسة القريبة من المنزل لا تستطيع الذهاب اليها وتصر على انني اذهب بها الى المدرسة .. وذهبت الى جارى العزيز ابو ابراهيم وطلبت منه حمايتنا من كلبة وطلبت منه ان لا يتركه يتجول هنا وهناك قال لى اولا هذا ما هو كلب هذا (شاحوف) هذا من (سلق الصيد) وتوسلت اليه ان يمنعه عنا وشرحت له بعض الاحاديث النبوية التي تحث وتوصى بالجار فتاسف لى وقال ان شاء الله بعد اليوم سوف اخذ شاحوف معي للمقناص او اقفل عليه البيت !!

عندما تنبت الارض قلوبا من الصخر




بقلم :
صالح متعب الغامدى

تحول صدرك الغض الصغير الى صخرة صوانية تكسر عليها وارتدت كل رصاص الغدر والهمجية ولك الله انهم يصبون جام حقدهم تجاه صدرك المكشوف . يرون في صدرك هذا كل عتمة السماء وخوف الدنيا . عرفوا ان بداخل هذا الصدر قلبا لم يعد يحتمل فتحول الى قنبلة يدوية تطاير شررها ليحول راحتهم الى شقاء ونومهم الى سهاد فحفروا في صدرك فجوة لينتزعوا من هذا القلب نبضة وحركته برصاصة غادرة فتحول صدرك الى لون احمر من دم شهيد طاهر .

اتدرى لماذا هذا لانك ياعباس كشفت صدرك امام الغزاة لتقول هذا صدرى فاقتلوني ماذا بقي لي ولانهم جبناء خافوا من صدرك ومن قلبك وعنادك وتحديك . لانهم طافوا عندما تحديتم وخلعت قميصك وانت ابن الـ ١٧ سنة . فلم يتردد زناد الغدر في افراغ رشاشه في صدرك الصغير يرحمك الله .

لقد تبجح الكابتن (درور) قائد سرية رجال المظلات الاسرائيلية في قطاع غزة بما فعل وانه قتلك برصاص بندقيته الرشاشة لا لشيء الا انه قبل التحدي وسارعت صحيفة معاريف لتنشر صورته وقصته في صفحتها الاولى وتكيل له المديح على ما فعل . وعموما

عباس محمود هذا طالب عمره ١٧ سنة من معسكر جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل ثار ضد الظلم والطغيان كانت عروقه تتدفق بالدم العربي تجرد حتى من سلاح الحجارة بعد ما صادرتها اسرائيل الى البحر . ووقف مع رفاقه ضد دورية (درور) المظلية المدججة بالسلاح في مناطق سكانية لا تجد اهلها سوى الدعاء الى الله بان يرفع عنهم الظلم والعدوان .

تعرفون من هو درور انه قائد مظلي عاش في لبنان خمس سنوات اعترف انه لم يشاهد هناك مثل ما هو داخل الارض المحتلة انها حرب معلنة ضدنا هكذا يقول . لقد تغير العرب كثيرا ولكن سنحطمهم ونفتت عظامهم جنودى لم يقتلوا ذبابة من قبل ولكن هنا سيفعلون وفي الجباليا بالذات .

انه الحقد والخوف ليت درور عرف من هو عباس سلفا قبل ان يفرغ رشاشه في صدره الصغير . إن عباس يمثل شعارا ورمزا فبدل عباس مائة عباس ومائة صدر يقف ضد الرصاص .

لقد حملك ياعباس رفاقك على اعناقهم ودمك يقطر في الارض رصاصا يحفر فيها اسمك ليظل رمز الوفاء . حملوك وهم يعاهدونك على الوفاء ومواصلة النضال . فالدماء تروى الارض لتنبت قلوبا من صخر تحارب الظلم وتطلب الجهاد ولتحيل هدوء وراحة درور الى جحيم فلا ليله ليل ولا نهاره نهار فمن ولد على الخوف يموت فيه .

الاضرار الصحية للمخدرات

٥

الخمور تؤثر على الصحة وتؤدي لمشاكل خطيرة

نواصل مع د . محمد على البار في بحثه عن الاضرار الصحية للمخدرات في حلقته الخامسة فنتناول مثبطات الجهاز العصبي .. والاضرار الصحية للادمان الكحولى ومدى انتشار الخمور .

اعداد :
د . محمد على البار

الاضرار الصحية للادمان الكحولي

يقول سنوجز هذه الاضرار الصحية للادمان الكحولي ويكفينا ها هنا ان ننبه الى ما ذكرته منظمة الصحة العالمية في تقريرها رقم ٦٥٠ لعام ١٩٨٢ عن الكحول ومشاكلها من ان شرب الخمور يؤثر على الصحة ويؤدي الى مشاكل تفوق المشاكل الناتجة عن الافيون ومشتقاته والحشيش والكوكايين والامفيتامين والباربيتورات وجميع ما يسمى مخدرات مجتمعة وان الاضرار الصحية والاجتماعية لتناول الخمور تفوق الحصر

يقول الدكتور /برنت في كتاب مواضيع في العلاج الذي اصدرته الكلية الملكية للاطباء(ج ٤) عام ١٩٧٨ لم يكتشف الانسان شيئا شبيها بالخمور في كونها باعثة على السرور(الوقتي) وفي نفس الوقت ليس لها نظير في تحطيم صحته وحياته .. ولا يوجد لها مثيل في كونها مادة للادمان وسما ناقعا وشرا اجتماعيا خطيرا .

وقد انتشر استخدام الخمور في معظم مناطق العالم وتشهد معظم الدول زيادة في استهلاك الخمور . وتنقل مجلة ميديسن دايجست ديسمبر ١٩٨٢ تقرير منظمة الصحة العالمية جاء فيه ان الزيادة العالمية في انتاج البيرة بلغت ٢٤٪ وان معظم القرى في العالم الثالث وصلت اليها المشروبات الكحولية وفي كثير من الاحيان قبل ان تصل اليها الخدمات الطبية والتعليمية والكهرباء ومجاري المياه .. ومياه الشرب النقية .

وقد بلغت الزيادة في انتاج البيرة في دول اسيا ٥٠٠٪و٤٠٠٪ في بعض دول افريقيا .

واذا اخذنا بريطانيا مثلا نجد الجدول التالي يوضح هذه الحقيقة :

البيرة
المشروبات المقطرة كالخمور بانواعها
الانبذه
١٩٦٥
٣٠ر٣ مليون برميل
١٧ر٥ مليون جالون
٣٥ر٦ مليون جالون
١٩٧٥
٤٠ر١ مليون برميل
٣١ر٦ مليون جالون
٧٧ر٥ مليون جالون

وقد ازداد انتاج الخمور من السوق الاوربية المشتركة عام ١٩٨٣وعام ١٩٨٤بدرجة هددت تجارة الخمور بالافلاس لان الانتاج بلغ حدا من الكثرة صعب معه التسويق .

وتعتبر الخمور في الوقت الحاضر رخيصة جدا بل ذكرت المصادر الوثيقة ان ثمن قارورة النبيذ او الويسكي للتصدير في اوربا بلغ اقل من ثمن قارورة الماء .

● ١٠ ملايين يدمنون الخمور في امريكا :

وقد بلغ عدد المدمنين على الخمر في الولايات المتحدة ١٠ملايين شخص في امريكا وفي فرنسا ٤ملايين وفي المانيا الغربية ٢الى ٢ر٥ مليون .وفي بريطانيا مليون وفي الاتحاد السوفيتي وصل العدد الى ما يقارب ٢٥ مليونا .

وفي الولايات المتحدة يتوفي كل عام ١٥ر٠٠٠(خمسة عشر الف) شخص نتيجة الامراض التي تسببها الكحول سنويا كما يموت عدد مماثل نتيجة جرائم القتل او الانتحار سنويا بالاضافة الى ٢٥ر٠٠٠ حالة وفاة من حوادث السيارات الناتجة عن شرب الخمور .. ويعتبر تليف الكبد السبب الراجع للوفيات في الولايات المتحدة واهم سبب لتليف الكبد كما تقول المصادر الطبية في الغرب هو شرب الخمور .

اما الخسائر المادية فهي كالتالي في بعض البلاد الغربية : أ) الولايات المتحدة اكثر من ٣٠ الف مليون دولار عام ١٩٧١م . خسارة في الانتاج ١٤ر٨٦٩ مليون دولار . خسارة بسبب تكاليف العلاج للمدمنين ٨ر٢٩٣ مليون دولار .خسارة بسبب حوادث المرور الناتجة عن شرب الخمور ٤ر٦٦٦مليون دولار . خسارة بسبب الجرائم الناتجة عن شرب الخمور١ر٤٦٦مليون دولار . ويذكر تقرير منظمة الصحة العالمية رقم ٦٥٠ ان المبلغ قد جاوز ٤٣ر٠٠٠مليون عام ١٩٧٩م

ب) في المانيا الغربية بلغ ثمن الخمور المستهلكة عام ١٩٧١ = ٢٧ر٥٨٤مليون مارك بينما كان ثمن السجائر والتبغ المستهلك في نفس العام ١٢ر٧٥٦مليون مارك .

ج) في بريطانيا تكاليف انتاج الخمور ٢٠٠٠مليون جنيه استرليني سنويا .

د) في فرنسا بلغ ثمن الخمور المنتجة سنويا ٧٠٠٠مليون دولار سنويا .

ولا يدخل في ذلك قطعا حياة التعاسة والشقاء والالام التي يعاني منها المدمنون واسرهم ولا فقدان الحياة في سن مبكرة والذي لا يقدر بثمن ..

وفي اسكوتلاندة وحدها تعتبر الخسائر الناتجة عن الخمور في مجال العمل والصناعة فادحة حيث تبلغ مائة مليون جنيه استرليني (تقرير مجلس اسكوتلند عن ادمان الكحول التقرير السنوي لعام ١٩٧٧) اما في الاتحاد السوفيتي فتعتبر الخمور اهم الاسباب قاطبة في ضعف الانتاج وتغيب العمال .

● **زيادة المرضى بسبب الخمور**

ويقول الدكتور /بيتربرنت في كتاب « مواضيع في العلاج » :

ان ٩٢٪من الاولاد و٨٥٪ من البنات في اسكوتلنده قد جربوا شرب الخمور قبل سن الرابعة عشرة .. وبين الرجال البالغين من سن ١٧ الى ٣٠عاما في اسكوتلنده وجد الدكتور /برنت ان ٨٧٪منهم يشربون الخمور بانتظام وان ٦٠٪من النساء البالغات(١٧الى ٣٠) يشربن بانتظام .

ويقول : ان واحدا من كل خمسة يدخلون المستشفيات في اسكوتلنده يدخلونها بسبب شرب الخمور وادمانها .. وان واحدا من كل اربعة مرضى من الرجال الموجودين في المستشفيات في مدينة جلاسجو يعانون من ادمان الخمور .

ويقول الدكتور /البدرى في كتابة «القيم، الاسلام وادمان الكحول » الذي صدر باللغة الانجليزية : وفي فرنسا فان ثلث الناخبين يعيشون بشكل ما على انتاج او بيع او تسويق الخمور .. وبمعنى حرفي يعتمدون في حياتهم على الخمور .ولهذا فاننا نفهم لماذا اجاب اربعة اخماس الشعب الفرنسي بالايجاب عندما سئلوا : هل الخمر مفيدة للصحة . واجاب الخمس الباقي بالايمكن الاستغناء عنها .

وفي الاتحاد السوفيتي تعد الفودكا اهم سبب لتغيب العمال وانخفاض الانتاج .. ويعتبر اول الاسبوع وهو يوم الاثنين اشد يوم لتغيب العمال حيث ياتي بعد الاجازة الاسبوعية حيث ينهمك العمال في الشراب وفي ذلك اليوم(اي يوم الاثنين) ينخفض الانتاج الى الثلث وذكرت مجلة ناش سوفينيك السوفيتية ان ١٥٪ من السكان البالغين يعالجون في مراكز الادمان وان ٩٠٪ من الذين يعالجون من التسمم الكحولي الحاد لاول مرة تقل اعمارهم عن ١٥عاما وان ثلثهم لم يبلغ سن العاشرة(نقلا عن جريدة المدينة في ٢١ / ٣ / ١٤٠٥هـ ١٣ / ١٢ / ١٩٨٤)

وتتضاعف مشاكل الخمور الصحية مع التدخين بحيث تزداد نسبة الاصابة بجميع انواع السرطان بما في ذلك سرطان الفم والبلعوم والمرىء وسرطانات الجهاز الهضمي ابتداء من الحنجرة وانتهاء بالرتتين .

● **مشاكل الخمور كبيرة**

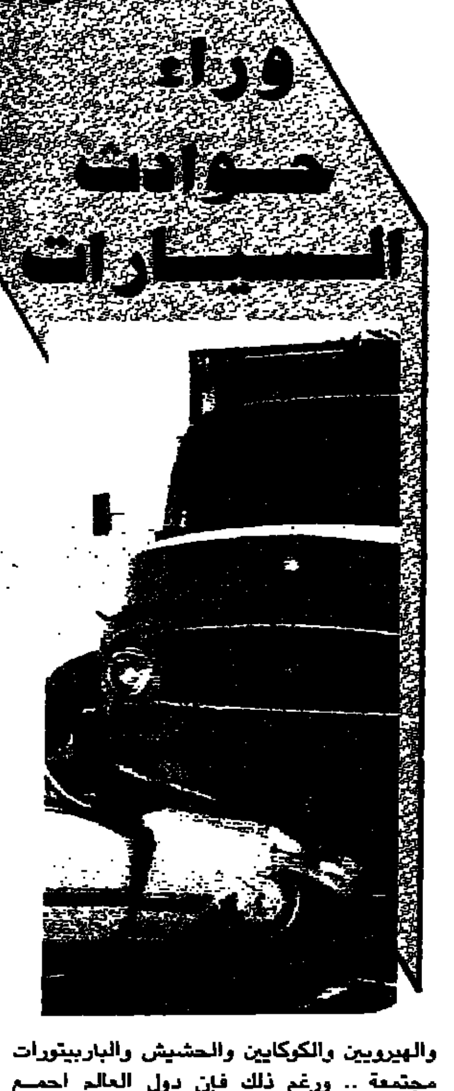
ويذكر تقرير منظمة الصحة العالمية رقم ٦٥٠ عام ١٩٨٠ ان الكحول تسبب من المشاكل الصحية والاجتماعية اضعاف ما تسببه المخدرات الاخرى مثل الافيون والمورفين والهيروين والكوكايين والحشيش والباربيتورات مجتمعة .. ورغم ذلك فان دول العالم احمع تعاقب عقوبة شديدة على حيازة او تجارة المخدرات وتصل العقوبة في كثير من البلدان الى الاعدام بينما تقوم معظم دول العالم بالسماح بانتاج الخمور وبيعها وترويجها .. وهو امر يناقض الواقع والعلم .. ويذكر الكتاب المرجع سيسل لوب (الطبعة الثالثة عشرة ١٩٧١ والطبعة الخامسة عشرة ١٩٧٩) ان الكحول هو اهم عقار يسبب الاعتماد النفسي والجسدي(الادمان) وهواخطر هذه المواد واكثرها انتشارا ومع ذلك تحظى بموقف متهاون من المجتمعات الغربية بصورة خاصة . ويذكر هذه الحقيقة ايضا الكتاب المرجع في علم الاقرباذين (الطبعة الرابعة١٩٧٠) وكذلك يذكرها مرجع برايس الطبي الطبعة العاشرة .

وهكذا ترى الاجماع الطبي على جميع المستويات يؤكد بان الخمر هي الخطر الاعظم الذي يواجه البشرية

وخلاصة الامر ان ادمان الكحول هو اكثر انتشارا من ادمان المخدرات الموجودة في اي مكان في العالم ..

وتتفق المصادر الطبية على ان الاعتماد على الكحول هو من اشد انواع الاعتماد على العقاقير . وان الاعتماد الجسدي والنفسي على الكحول قد يحدث من شرب الكحول لمرة واحدة فقط (كتاب جودمان وجلمان)

ومما يزيد الطين بله ان مجموعة كبيرة من الامراض تحدث بسبب تناول الكحول بانتظام وهذه الامراض لا تحدث بالنسبة للمخدرات الاخرى بما فيها المورفين والهيروين التي تشمل الجهاز العصبي المركزي والطرفي كما تشمل الجهاز الهضمي باكمله من الفم الى المستقيم والكبد والبنكرياس والجهاز التنفسي والجهاز الدورى والقلب والغدد الصماء والاجنة .



إدمان الخمور وراء حوادث السيارات

● **وفيما يلي ملخص سريع لاصابة الجهاز العصبي. ثم بقية الاجهزة**

● **حالات التسمم الحاد** : تشوش الذهن ، تلعثم الكلام، تخلج المشي، الراراة ثم فقدان الوعي ونوبات الصرع المشهورة باسم نوبات الروم

● **اثار سحب العقار** :

الهذيان الارتعاشي . الهلوسة . نوبات الصرع . الوفاة .

الاثار المزمنة : انواع الذهان والجنون المختلفة. واشهرها ذهان فيرنيكية كورساكوف والبارانويا وضمور المخ وضمور المخيخ ومرض مارشيافا بجنامي وتحلل القنطرة الوسطى واصابة عصب العين والعمى والشلل الطرفي المتعدد والبلاجرا ؛

●**اصابات الدماغ** : نزف تحت الام الجافة وشلل ليلة السبت وزيادة كبيرة في سكتة الدماغ واصافة الدماغ الكبدية

● **اصابة الجنين** : ضغر الدماغ التخلف العقلي العته البله الجنون والفكين وحجم العينين وعدم النمو العقلي والبدني وعيوب خلقية في القلب .

الجهاز الهضمي : التهاب الفم ـ البلعوم والمرىء التهاب المعدة الضمورى سرطان المعدة التهاب الامعاء الدقيقة والغليظة وسرطان الامعاء والتهاب البنكرياس الحاد وتحت الحاد والمزمن والكبد وتليف الكبد وسرطان الكبد .

● **الجهاز الدوري والقلب** : هبوط القلب والتوتر الشرياني في(زيادة ضغط الدم) وزيادة جلطات الدماغ في الحالات المزمنة زيادة في جلطات القلب .

● **الجهاز الدموي** : نقص خلايا اللمفاوية وعدم تحرك خلايا الدم البيضاء واضطراب جهاز المناعة وفقر الدم الانحلالي (متلازمة زيف) وزيادة نشاط الطحال وفقر الدم الناتج عن نقص حامض الفوليك وفقر الدم الناتج عن تكرر النزف وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد .

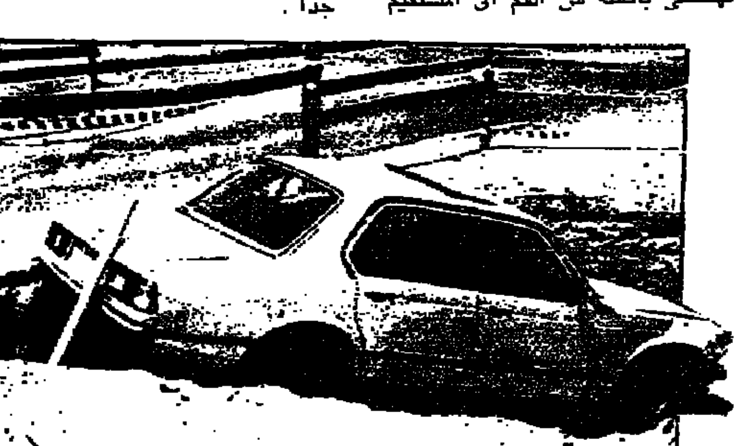
● **الغدد الصماء** : زيادة في نشاط الغدة الكظرية . والاستقلاب : زيادة في نشاط الغدة الدرقية ثم انخفاض شديد في نشاطها ضعف الباده ونقص الحضين او المبايض .

● **ومرض النقرس العضلات** : اصابة حادة بالعضلات .والاوتار : اصابة مزمنة بالعضلات تقلصات دوبترين .

الجهاز التنفسي : التهاب الجهاز التنفسي المتكررة والرئوي خراج الرئة والاميبيا (الصديد في غشاء الرئة)والسل الرئوي وزيادة في سرطان الحنجرة .

● **في الحالات الحادة** : شلل التنفس وحدوث وفيات انخفاض في درجة الحرارة الى درجة الغيبوبة او الوفاة

● **تعارض الكحول مع الادوية** : القائمة طويلة جدا ابتدا من عقار الايتيبوس مرورا بالفلاحيل(الميتروندازول) .. وادوية مرض السكر والتي يزداد مفعولها بحيث تؤدي الى انخفاض مفاجيء في سكر الدم بدرجة خطيرة او زيادة كبيرة في حموضة الدم ..وزيادة كبيرة في مفعول العقاقير المهدئة او المنومة بحيث تسبب فقدان الوعي كما حصل للفتاة الامريكية كارين ان كونيلان التي اخذت حبة فاليوم بعد حفلة كوكتيل فادى ذلك الى فقدان الوعي وانقطاع الدم عن المخ وبقيت في غيبوبة لمدة عشر سنوات ثم لاقت حتفها (١٩٧٥الى١٩٨٥) وادوية الكآبة وخاصة مجموعة التي تتعارض مع الكحول تعارضا شديدا والقائمة بعد هذا طويلة جدا .



نبض المدينة

اشراف : أحمد كامل الظاهري

عندما يتساقط الكبار !

ونحن نرقب بصمت .. تساقط كبار ادبائنا الواحد تلو الآخر .. ونقف مكتوف الايدى لا نقوى على فعل شيء غير البكاء .. وكتابة الرثاء الوجدانى .. واستعادة الذكريات الجميلة التي كانت لنا معهم .. ومن ثم يطوون في غياهب النسيان .. يقبعون للابد خلف الذاكرة .. يحز في انفسنا هذا المصير لمن كانوا يعدون « شعلة » تضيء دروب « الجهل والامية » يبنون امة عظيمة .. يخلدون تاريخا مجيدا .. كل ذلك ونحن نقف مكتوف الايدى .. كل ذلك ونحن نذرف الدموع .. وننظم الرثاء .. نكتب كلمات التأبين .. ذلك لاننا نحن تلاميذ لهؤلاء الكبار .. وبصفتنا هذه لا نملك غير التحسر والتأسف على اساتذتنا الراحلين .. لا نملك غير ان نطلب لهم الرحمة والمغفرة .. لا نملك غير ان نحمل لهم في طياتنا الذكرى الجميلة والسيرة العطرة .. وتتساقط اوراق الاشجار عند مجيء الخريف .. تصفر .. تذبل .. تسقط لتذروها الرياح .. ثم تتلاشى تحت كثبان الرمال .. هكذا هم ادباؤنا .. تخضر بهم ساحاتنا الادبية .. تورق .. تفوح .. رائحة كتاباتهم .. ابداعاتهم



سباعى عثمان

فجأة يداهمهم .. المرض .. « هازم اللذات » نعاود البكاء .. نستل الاقلام نسود الاوراق بكلماتنا التأبينية .. لا تلبث ان تطوى .. وتكون بداية النهاية .. مصير بائس .. ملء بالجحود « تأسف » علامات استفهام .. تعجب .. يضعها الاديب المبدع .. لماذا .. كيف ؟؟ يكون هذا المصير .. ونحن .. نحن التلاميذ .. وربما غدا سيكون لنا تلاميذ .. نكون معلمين .. احقا سنقابل بنفس النكران .. بنفس



طاهر زمخشرى

بقلم : زين على نولى

المصير .

اذن من هو المسؤول عن هذا .. من يملك حق تخليد اسم عظمائنا .. من يملك حق تكريم مبدعينا .. ادبائنا .. معلمينا .. فنانينا .. استفهام .. استنكار ..

بالامس القريب جدا .. فقدنا

السنوسى

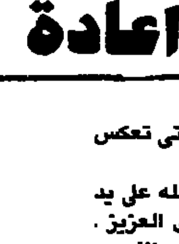
السنوسى .. عاش في جيزان .. رفض كل اغراءات وبريق الصحافة .. التلفاز .. الاذاعة .. احتجب عن البريق الاعلامى .. وبقيت جيزان .. حبه .. قال من الجحود ان اتنكر .. ان اهجر مدينتي بسبب حرصي على الشهرة .. لذا سأعيش في جيزان الام .. المنبت .. الاصل .. ومات السنوسى .. مات وهو عاشق المدينة .. رحم الله السنوسى ..

قالها ابناء جيزان .. ثم واروه تحت الثرى .. واتجه كل منهم صوب عمله .. صوب بيته .. ماذا قدمت جيزان المدينة لراحلها ؟ لعاشقها .. لابنها البار .. هل اطلقت اسمه على ميدان من ميادينها تخليدا لذكراه ..

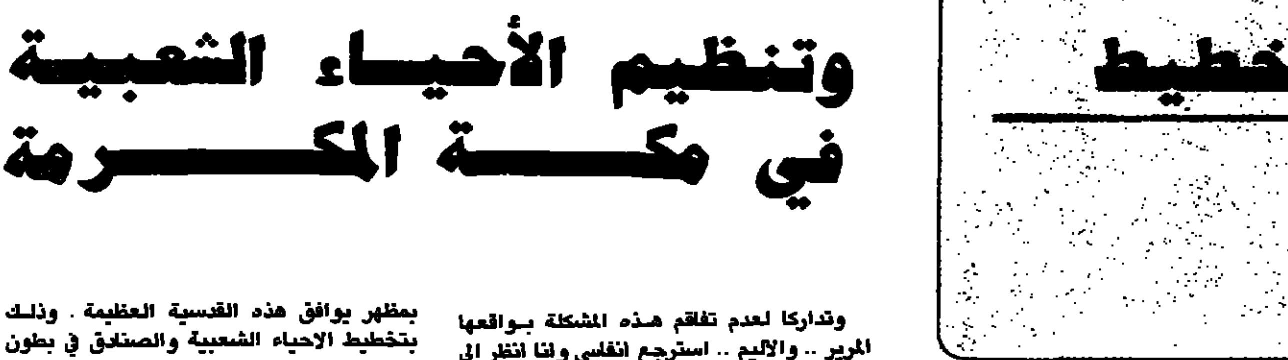
وبالامس القريب جدا .. ترجل عن صهوة الكلمة .. شاعر الحب .. « يا اعذب الحب امالى قد ارتسمت » ترجل .. رحل .. بابا طاهر .. مات طاهر زمخشرى .. الشاعر .. المذيع .. الصحفى .. الاب .. صفات اطلقناها عليه في حياته .. فماذا فعلت مكة المكرمة .. جدة .. لبابا طاهر .. كلمات رصت على صدر صفحات الجرائد .. والمجلات مات بابا طاهر .. هو كل ما فعلناه كل ما تناولناه بايدينا .. هل اطلقت « جدة » اسمه على ميدان من ميادينها الفسيحةو الكثيرة بدلا من ميدان « الفلك » و« الدراجة ».

وها هو سباعى الكلمة .. الحرف .. الخلق .. رحل بصمت .. « يا ابا السباع » هكذا ناديناه بعد رحيله .. هكذا ندبناه .. من منا تقدم لاسرته بهدف المساعدة .. من منا اعلن استعداده لطبع ابداعاته .. التي لا تزال تقبع في الادراج وهى لاشك كثيرة .. من منا .. ومن .. ومن ... ومن .. ترى من المسؤول عن هذا .. عن كل هذا ؟!

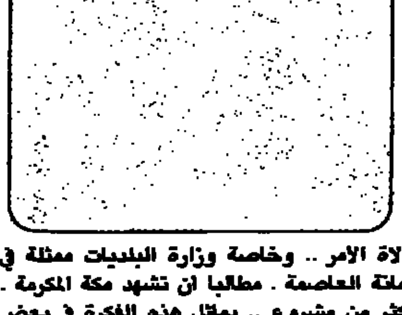




اعادة تخطيط



وتنظيم الأحياء الشعبية في مكة المكرمة





من خلال مرآة الصحافة الصادقة . التي تعكس الحضارة السعودية الزاهرة ...

وكمواطن انعم واتمتع بما هياه الله على يد هذه الحكومة .. اتوجه بالشكر للمولى العزيز . ثم لخادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين . حيال اللفتة الملكية لتطوير منطقة الحرم المكى الشريف .. وبالمناسبة .. اطرح بعض الآمال . نحو اعادة النظر في بعض احياء مكة لينالها التخطيط الحضارى السليم .. على غرار هذا المشروع الاسلامى الكبير ..

وكم كان سرورى عظيما عند قيام وزير مسؤول وهو معالى الشيخ ابراهيم العنقرى وزير البلديات .

لزيارة موقع مشروع حيوى يؤكد حرص المسؤولين . تجاه مشاريع مكة المكرمة .

وامام الصحافة . وعلى منبرها .. اريد ان اتوجه (بسؤال) هل يمكن ان تنال بعض احياء مكة الشعبية التي اقيمت على تعديلات .. هل يمكن ان يتحقق لها مشاريع تخطيطية بواسطة شركات اهلية .؟

وقد كان لجريدة المدينة الفضل في طرح بعض التساؤلات .. والآمال . التي سوف تشهدها مكة في نقلتها الحضارية المنتظرة .. وذلك بتاريخ الاربعاء ١٨/٤/١٤٠٨هـ

ان الآمال لتتجه ونتطلع لرؤية مشاريع مماثلة للمشروع الذى تنهض به شركة مكة لتمتد وتشمل احياء كثيرة داخل مكة المقامة في قمم الجبال .. وفي الشعاب البعيدة .. بدون تخطيط ولا تنظيم حضارى .. حيث اقيمت لاحياء شعبية هي اقرب الى التخلف والفقر منها للحضارة التي تنشدها وتسعى اليها حكومتنا لام القرى حرسها الله .

والآن .. بعد ان تم حل كل العقبات .. فان الانظار تتطلع الى سرعة قيام هذا الصرح الحضارى . لاظهار مكة بما يليق وعظمة قدسيتها امام انظار العالم اجمع .. وهنا انادى من اعماق قلبى . جميع المخلصين الذين ينكرون الذات .. ويضعون المصلحة الشخصية جانبا .. وينظرون بمنظار المنفعة العامة للاجيال القادمة .. بما يقدمونه عبر امثال هذه المشاريع من خدمات جليلة لضيوف الرحمن ..

والآن عبر كلمتى هذه المتواضعة .. انا شد ولاة الامر .. وخاصة وزارة البلديات ممثلة في امانة العاصمة . مطالبا ان تشهد مكة المكرمة . اكثر من مشروع .. يماثل هذه الفكرة في بعض الاحياء حيث توجد (حارات شعبية) في قمم الجبال وبطون اودية وشعاب مكة .. تبعد عن انظار من يتجول في الشوارع الرئيسية .. ولكن امرها وواقعها مؤسف جدا .. ولاتمت الى مكة المشرفة باية صلة ..؟

وعلى سبيل المثال في جرول . وشارع المنصور .. والمسفلة ومداخل مكة . توجد مساكن وصنادق بعضها يظهر للعيان عند مداخل مكة من الخطوط الدائرية ... متهالكة غير صحية المسكن مشوهة الشكل يعيش فيها اناس معظمهم غير سعوديين . او بالاصح من المتخلفين .. وقد افرزت تلك البيوت العشوائية حالات خاصة من انماط السلوكية والعادات المستوردة بشكل قد يلحق الضرر باصالة المجتمع السعودى العريق ... ومن واقع هذه المخاوف .. وايضا من واقع تلك الصناديق التي شكلت لاحياء صغيرة .. وبدات تكبر .. يسكنها مجاهيل .. شوهت الحضارة المنشودة لام القرى . امام اعين الزوار . وبعض من شاهدها لم يصدق انها موجودة في وسط مكة المكرمة ..

وتداركا لعدم تفاقم هذه المشكلة بواقعها المرير .. والأليم .. استرجع انفاسي وانا انظر الى اهمية ام القرى .. وماتفعله الدولة في سبيل النهوض بها كعاصمة اسلامية راقية . لم تدخر وسعا بالمال . والنفس في سبيل تخطيطها تخطيطا يليق بمقامها بين مدن المملكة .. بل بين مدن العالم اجمع .

ومن راجع نشاطات الدولة داخل مكة فقط . لا يجد لها قياسا .. بمادة او جهد .. وماصرف على مشاريعها الحضارية والفكرية وتوسعة الحرم . مفخرة عظيمة .. ولله الحمد والشكر .

اقول ذلك بدون مبالغة .. والتاريخ يشهد خلال العشر السنوات المنصرمة .. كيف كانت مكة .. ثم كيف اصبحت بعد هذه السنين العشر .؟ .. اصبحت تاجا على جبين المملكة ..

كل ذلك دافعي في تسجيل كلمتى عندما شاهدت مراحل مشروع شركة مكة للانشاء والتعمير .. وماسوف يتحقق لمكة عن قريب ان شاء الله . اندفعت بشعور المواطن وكلى امل وتفاؤل . لاقدم اقتراحا مماثلا بان يقوم بعض اصحاب رؤوس الاموال . في اعادة تخطيط بعض الاحياء القديمة . تخطيطا حديثا . حضاريا وصحيا .. ليتحقق بذلك هدفان :

اولا : اظهار احياء مكة المحيطة بالحرم الشريف بمظهر يوافق هذه القدسية العظيمة . وذلك بتخطيط الاحياء الشعبية والصنادق في بطون شعابها وقمم جبالها . لتكون احياء نموذجية تتوفر فيها كل الخدمات الانسانية والصحية وغيرها .

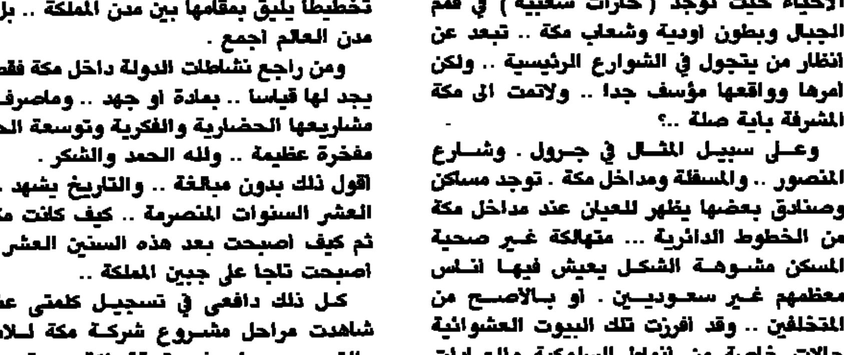
ثانيا : ازالة تلك الصنادق والاحوشة (بشرائها بواسطة شركة مساهمة) لان معظم تلك الصناديق شيدت في غفلة عن عين الرقيب . وفي نظرى ان هذا ليس مستحيلا . ويمكن تحقيقه واورد مثالا واحدا .. توجد مسلحات كبيرة من الاراضي . تباع على بعض الموسرين . لتخطيطها وتوزيعها الى قطع . ثم تباع على المواطنين ... وينتظر المواطن .. سنوات طويلة قد لا تصله الخدمات العامة .. وكان من الاولى والاجدى (شراء احياء قديمة) لاعادة تخطيط تلك المبانى الشعبية والصناديق المحيطة بالحرم الشريف .. ومن ثم بيعها قطعا منظمة يكون الاولوية لمن كان يملك من السابق فيها . بموجب تنظيم خاص لهذه المشاريع . يتقدم به نود الاختصاص والخبرة .. ولو على المدى البعيد .. وعلى عدة مراحل لامانع ان تصل الى عشرين عاما قادمة .. المهم ان يتحقق ازالة تلك الاحياء والاحوشة والصناديق في قمم الجبال وغيرها المتداخلة . التي تعيش حياة لايمكن ان يصدقها عقل . انها داخل مكة المكرمة .

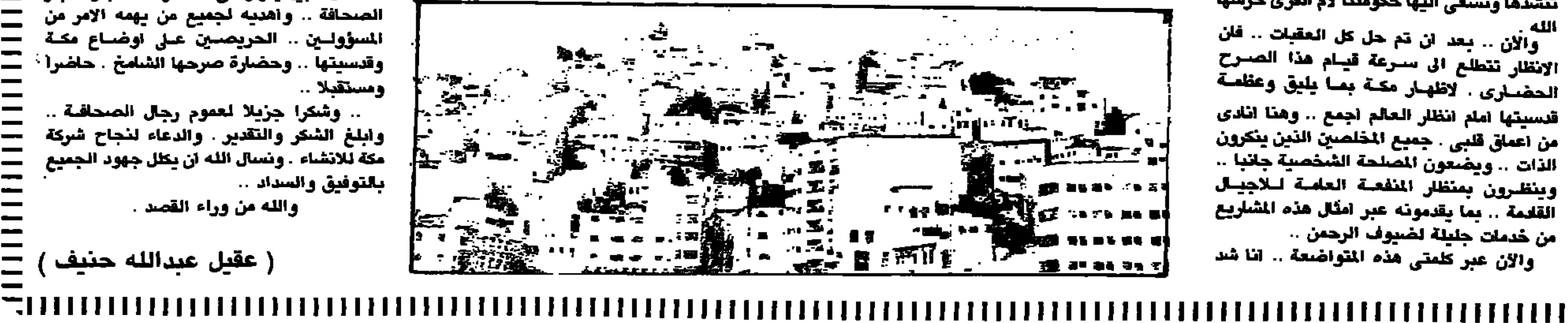
امل كبير يراودنى .. اطرحه عبر منبر الصحافة .. واهديه لجميع من يهمه الامر من المسؤولين .. الحريصين على اوضاع مكة وقدسيتها .. وحضارة صرحها الشامخ . حاضرا ومستقبلا ..

.. وشكرا جزيلا لعموم رجال الصحافة .. وابلغ الشكر والتقدير . والدعاء لنجاح شركة مكة للانشاء . ونسال الله ان يكلل جهود الجميع بالتوفيق والسداد ..

والله من وراء القصد .

(عقيل عبدالله حنيف)

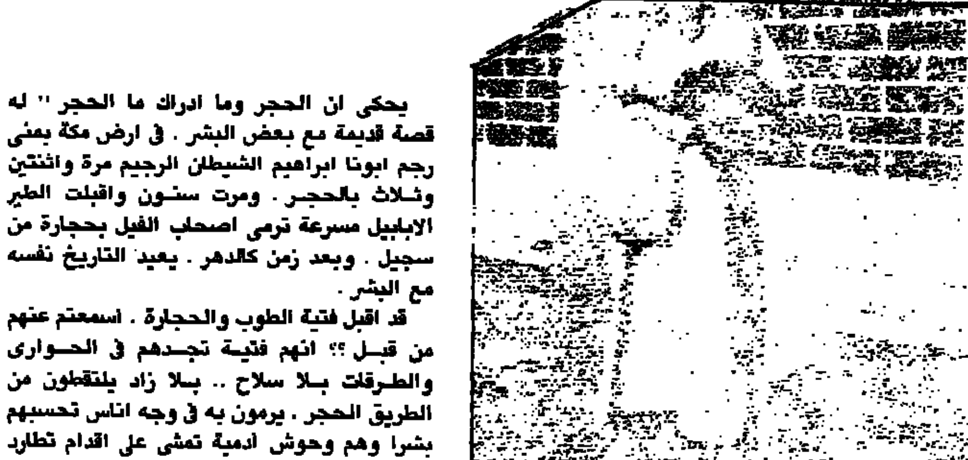




حديث الحجارة

بقلم :

سلوى محمد موصلى



يحكى ان الحجر وما ادراك ما الحجر " له قصة قديمة مع بعض البشر . في ارض مكة بمنى رجم ابونا ابراهيم الشيطان الرجيم مرة واثنتين وثلاث بالحجر . ومرت سنون واقبلت الطير الابابيل مسرعة ترمى اصحاب الفيل بحجارة من سجيل . وبعد زمن كالدهر . يعيد التاريخ نفسه مع البشر .

قد اقبل فتية الطوب والحجارة . اسمعتم عنهم من قبل ؟؟ انهم فتية تجدهم في الحوارى والطرقات بلا سلاح .. بلا زاد يلتقطون من الطريق الحجر . يرمون به في وجه اناس تحسبهم بشرا وهم وحوش ادمية تمشى على اقدام تطارد الشعب الاعزل البطل . عبر الحوارى الضيقة يلحقون بالفتية . يصيبون منهم مقتلا بالرصاص . بالمدافع والسيارات . يهشمون رؤوسهم بالهراوات ويدهسون آخرين تحت العجل . ويطلقون على غيرهم الرصاص وقنابل تشل الحواس وتفتك بالبصر .

ويتطاول الشراذم في اسلوب البربر والغجر . فيعتدوا على العزل السجود بالمسجد الاقصى . ويساق المصلون مكبلى الايدى الى ظلمات وعذاب السجون الموحشة . وتخرج النسوة ضارعات باكيات .. وصارخات للعساكر والضباط . ولكن هيهات ان يسمعوا او تلين قلوبهم فهى بلا رحمة جامدة صماء كالصخر .

ويظل الفتية الصغار يرمون بالطوب والحجارة فما حيلتهم سواها ؟؟ هلمى يا حجارة وانهمرى على رؤوس الاعداء كالمطر . هلمى وردى الشر المستتر . حجارة الفتيان وفتيان الحجارة . قد حضروا فاين المفر . اى مديح وثناء . اى كلام يوفيكم حقكم . فيا للفخر ذرية شعب ابى . ضرب اروع مثل في الفداء والصبر .

بركان ظل سنوات خامدا . يبدو للاعين كامنا وهو يغلى ويضطرم تحت الصخر . يتغذى على الاجساد والدماء العطرة لمئات الشهداء يحيكها التاريخ على مر الزمن .

كيف ننسى شهداء صبرا وشاتيلا ودير ياسين وغيرهم ؟؟ ممن سالت دماؤهم الزكية لتروى هذا البركان المستعر . لقد اخرج البركان احماله واثقاله وآن الاوان فتفجر غضبا وشرر .

رفقا ايها الشياطين . اوقفوا هذا الحقد والغدر . ترفقوا بالشباب . بالامهات . بالفتية والشيبة والفتيات . من حقهم العيش على ارضهم بعدل وامان . وابشرى يافلسطين فشعبك الوفي . يختزن ثورته كاوراق الصبار . يعيش ويقاوم ابد الدهر رغم المرض والجوع . القتل والظما لن يتراجع الثوار البررة عن ارضهم مهما طال الامد ودوى الرصاص في كل مكان وكثرت الاشلاء من حولهم .

ستظل الثورة مشتعلة لا يخمد رحاها حتى تاتيهم عدالة الارض ورحمة السماء . فاشهد يازمن كيف ونحن على نهاية هذا القرن " يعيش بعض البشر وكانهم في عصر الغابة . سلاح الضعيف منهم ليس سوى الايمان بالله ورمى الحجر فهللوا ايها الفتية الله اكبر الله اكبر

ليست هدى العبدالله ولكن والحق معك فى الفئة المتخاذلة

المكرم معد صفحة نبض المدينة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرات في هذه الصفحة وعلى مدار الاسابيع الماضية ما تكتبه فتاة القنفذة (هدى حسين العبدالله)

في الحقيقة ان ما تتطرق إليه فتاة القنفذة من موضوعات تعالج بعض جوانب المجتمع وخاصة ذلك الذى تعيش فيه - تعتبر موضوعات جيدة باعتبار ان ما تكتبه لا يعدو الا ان ان يكون انتقادات بناءة لبعض فئات المجتمع .

الا اننى وبصفتى احد ابناء القنفذة فانه لا يوجد فتاة في القنفذة تحمل هذا الاسم ونظرا لصغر مساحة القنفذة فان الاسر بها تكاد تكون متصلة ببعضها البعض لدرجة كبيرة ولذلك فاننى على ثقة كبيرة بان من يكتب باسم هدى العبدالله شاب وليس فتاة - ويكاد ايضا ان يكون معروفا لدى الكثير من شباب القنفذة فبالرغم من انه احد الشباب المثقفين المواصلين لدراساتهم الجامعية الا اننى استغرب منه ان يجيز لنفسه ان يكتب باسم مستعار - بالرغم من انه يتناول بقلمه ما يهم المجتمع الذي يقطن فيه .

ايضا قرات في العدد ٧٥٧٤ ما تناوله الاستاذ احمد كامل الظاهرى معد هذه الصفحة في زاويته الاسبوعية « بداية النبض » حول عدم قبول الشباب الجامعى المؤهل اكاديميا في مختلف التخصصات للعمل في المدن الصغيرة كمدينة القنفذة مثلا او غيرها من مدن وقرى المملكة المتناثرة حيث اطلق عليهم الاستاذ الظاهرى في بداية حديثه (فئة متخاذلة) واجده محقا في ذلك كل الحق حيث ان الشباب الجامعى في هذا الزمن لا يريد الا ان يعمل في المدن الكبيرة وان عرض عليه العمل في احدى المدن الصغيرة او القرى تجده يقدم الاعذار الواحد تلو الاخر .

فالواجب على الشباب السعودى المؤهل ان يتقبل مواطن العمل في اى من مدن المملكة وقراها باعتباره احد السواعد الوطنية التي تقدم لوطنها جزءا مما قدمه هذا الوطن ويقدمه في مختلف المجالات في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين ..

حسام السليمانى - القنفذة

المسافة بين المثالية .. والتطبيق

●● لو قدر لك « كشاب » ان تبحث عن بنت الحلال فرصة الحوار مع احد الذين نسميهم (كبارا) لوجدت ان « حضرة جناب » هذا الكبير سينكر وضع تكاليف الزواج وعادات الوسط الاجتماعى المرهقة جدا لكواهل الشباب !!

وتقودك بقايا الحوار وهو يستعرض امامك القضية دينيا واجتماعيا الى لحظة اعجاب .. ولا ينسى ان يدعو الله ان يكون في عون هذا الشاب !!

وتتساءل في نفسك :

كيف تتكون هذه القضية وتتمدد فينا بالطول وبالعرض ووسطنا يتألف من مثل هذا ؟!!

لكن الاجابة تسقط امامك كشظايا زجاج ثار في وجه عاصفة .

وتذهل !!

●● جرب فقط في ان تطلب يد ابنته !

ماذا تجد ؟؟

مجموعة من الانكسارات تبدأ بـ(إن) وقد لا تنتهى بها (لكن)..

وحين تحسب ما يريد (حضرته)—

تجد انك تعيش نفس المشكلة كاسوأ ما يكون !!

ولا تسأل . كيف ؟؟

فالاستنكار والنصائح تتحول (هنا) الى مجرد (سلق كلام) يعنى ان « حضرة جنابه » يناقض « حضرة جنابه » وفي العمق المتناقض تظل المشكلة مشكلتك كشاب تبحث عن الزواج وتعيش قضيته !!

●● ولى امر طلب مهرا لابنته مائتى الف ريال .. منها النصف (حقة جيب) له هو - كما يقول - !!

●● اب آخر اول شرط له استمرارية ذوع راتب ابنته في كفه كل شهر !!

أب ثالث نسأله تحديد مهر ابنته ..

يرفع اصبعه في الهواء .. ويرفع الاخرى ثم ينصفه بيده الاخرى ..

وتذهل لانك تعرف قبلا بان رفعة الاصبع الواحد وحدها تعنى مائة الف ريال ..

اى مائة وخمسين الف ريال .. لا اكثر !! يا بلاش "

●● ورابع .. وخامس ..

عينات كثيرة .. هى بالتاكيد لا تمثل كل الاوساط .. ولكنها كثيرة في هذه الاوساط ..

و(هنا) المشكلة !!

وفعلا كان الله في عون الشباب !!

●● وسادس .. احترت كيف ابدأ معه !! بعد ان وسطنى صديق في خطبة ابنته .. اثرت له قضية تكاليف الزواج اولا .. وعيونكم لا ترى الا النور .. فقد راح « حضرته » يحدثنا باسهاب عن اهمية تيسير امور الزواج .. وتناول كل جوانب هذه القضية .. ولكن لا بأس !!

فالمفرح ان (حضرته) يبدو مقتنعا بعدالة قضية الشاب في الزواج بيسر !!

لكنه لم يلبث ان قال بالحرف الواحد :

فلان (....) زوج ابنته بمائتين .. وفلان (...) زوج ابنته بمائتين .. ونحن مثل الناس .. العريس كاد يسقط مذهولا فهو يدرك قبل ان المائتين ليست ريالا ولكنها مجموع ستة ارقام بالتمام والكمال !! وبعد اخذ وعطاء .. و« بالدخالة والشفاعة » وافق (حضرته) بمائة وسبعين الف ريال !!

ومعها لم ينس ان يبين لنا انه مضغوط وان هذه الموافقة الكريمة على شان سواد عيوننا نحن فقط !!

لا تسالوا كيف ؟"

فانا قبلكم سالت نفسى نفس السؤال .. تناقض رهيب ما بين الكلام وما بين الفعل والنتيجة قضية تستمر "

ولا ادرى هل نضحك على الغير ؟ ام نضحك على انفسنا اولا ؟

ادركت ومنظر (جنابه) يخطب كم هو رائع سقراط سياسيا حينما قال « اعرف نفسك »؟"

وكم هو رائع ايضا فلسفيا حينما عاد ليقول « اعرف نفسك بنفسك »؟؟

فرق في مرحلة اكتشاف الناس من خلال الاخرين ومن خلال « الانا »

في الاولى تعرف « مصداقية » نفسك .. وفي الثانية لا يمنحك العرف الا المزيد من التتويه في دوائر « الذاتية » المغلقة .

● مثل يونانى قديم يقول « ان الحجر المتحرك لا ينبت عليه العشب »

والمسافة ما بين حركة الحجر وتنبيت العشب هى نفس المسافة ما بين المثالية والتطبيق عند هؤلاء "

وتظل في منتصف الطريق اسقاطات (السلب) هى مشكلة الشاب .

● الاسطورة الاغريقية عن حكم الآلهة للبطل « سيزيف » بان يدفع الحجر ما بين القمة والسفح الى الابد وحماسة « سيزيف » وكان النهاية قريبة وهو يعلم استحالة ذلك .. لا تخلو من تجسيد لجانب من المحاولة للخروج بالقضية من عنق الزجاجة في ظل هذه المسافة .

وتظل المسافة .

وتظل المحاولة ..

ولكن الى متى ؟"

التطبيق وحده يجاوزها زمن عمر حجر « سيزيف »

وايضا ..

متى ؟"

على يحيى الزهرانى



الاضراب يشل حركة الحياة والمتاجر بالارض المحتلة

العملية الفدائية تحدث هزة في الاوساط العسكرية الصهيونية

عمان - [ق ن ا - الاستماع العبرى] واصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني وهم اكثر عزما على المقاومة والتضحية رغم تصاعد اجراءات القمع الصهيونية ضدهم .

وتقول انباء الارض المحتلة ان القوات الإسرائيلية وضعت امس في حالة استنفار قصوى وتم حشد مزيد من المصفحات والاليات ارسلت الى مناطق طولكرم ونابلس وقرس الخليل ومدينتي القدس وغزة والمخيمات .. فيما نشرت هذه القوات حواجز عديدة على مداخل مدينة القدس لعرقلة وصول القادمين اليها .

كما كثفت الدوريات العسكرية داخل اسوار المدينة القديمة .. وتعززت بشكل خاص في منطقة المسجد الاقصى .

وشهدت الاراضي المحتلة منذ صباح امس اضرابا عاما اصاب حركة المواصلات والمحال التجارية رغم التهديدات التي وجهها القادة العسكريون لاصحاب هذه المحال كما وزعت منشورات تؤكد اهمية التوجه الى المسجد الاقصى ومختلف المساجد والاستمرار في تصعيد المقاومة واداء قسم - الجهاد حتى التحرير - في المساجد واعلان اضراب عام يوم الاثنين القادم بمناسبة مرور شهرين على الانتفاضة .

وتقول الانباء الواردة من الوطن المحتل انه اضافة الى التعزيزيات والحشود النظامية فقد تم تحريض المستوطنين الصهاينة على الاعتداء على المنازل والمدارس وضرب واختطاف الصبية والاطفال حيث تمكنوا امس الاول من اقتحام بلدة سلواد القريبة من رام الله بعد ان تنكروا بالزى الشعبي الفلسطيني وقاموا بترويع السكان واطلاق الرصاص واختطفوا اربعة من الصبية واصابوا عددا من ابناء البلدة .. وبدات مجموعات مسلحة بتسيير دوريات اعتبارا من امس الاول على طريق الخليل - بيت لحم - القدس بحجة حماية المستوطنين من المتظاهرين .

ووجه الارهابي مائير كاهانا زعيم حركة كاخ رسائل تتديد الى المواطنين العرب جاء فيها (ايها العربى يمكنك ان ترحل من هذه الارض قبل ان تقتل) وقام المستوطنون باقتحام بلدة - كفر مالك - القريبة من رام الله حيث داهموا المنازل واعتدوا على المواطنين وساندتهم قوات اسرائيلية فرضت على البلدة حصارا عسكريا .

وقال الراديو الاسرائيلي ان خمسة من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح يوم امس في سعير وبلاطه كما اعتقل عدد اخر في البيرة ورام الله وحلحول بتهمة المشاركة في التظاهرات .

وقال الراديو ان ٤٠٠ حافلة عسكرية اصيبت باضرار مختلفة منذ بدء الانتفاضة .

من جهة اخرى احدثت المعركة التي وقعت بين الفدائيين وقوات الاحتلال الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة امس الاول والتي قتل خلالها جنديان صهيونيان وجرح اخرون احدثت ردود فعل عنيفة داخل الاوساط العسكرية الصهيونية وفي هذا الصدد قال المراسل العسكري لراديو العدو ان قيادات الجيش الصهيوني اصدرت اوامرها الفورية عقب المعركة باجراء تحقيقات عاجلة تحت اشراف رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال دان شومرون وقائد الجبهة الشمالية الجنرال يوس بيليد .. ومما يدعو للسخرية ان يقول الضباط الذين اشرفوا على المعركة ان مقتل الاسرائيليين اثناء القتال جاء نتيجة لسوء الحظ !! اذ استطاع احد الفدائيين اطلاق النار على الجنود الصهاينة والعودة داخل حدود لبنان ..

وفي اطار محاولات القيادة العسكرية الصهيونية احتواء مضاعفات هذا الانتصار الفدائي على جنود الاحتلال اجرت قيادة الجبهة الشمالية تحليلا اكثر عمقا للمعركة اشترك فيه كافة عناصر القادة والجنود الذين اشتركوا في المعركة .. وقال المعلق العسكري لراديو العدو ان النتائج والدروس المستفادة من هذه المعركة التي وقعت فجر الاربعاء الماضي سوف يتم تعميمها على كافة وحدات الجيش الصهيوني ..

من جهة ثانية قال محللون سياسيون ان من شأن انتقام اسرائيل عنيف من هجوم للفدائيين الفلسطينيين اسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين ان يهدد الجهود الامريكية لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ مسؤولون اسرائيليون رويتر انه من المتوقع ان يزور السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي اسرائيل الاسبوع القادم في محاولة لاقناع الزعماء الاسرائيليين بمقترحات جديدة تنص على منح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وعادة ما ترد اسرائيل على الهجمات الفدائية مثل عملية التسلل عبر حدودها الشمالية التي قام بها امس الاول الخميس ثلاثة مسلحين على معاقل الفلسطينيين في جنوب لبنان بغارات جوية .

من جهة اخرى اعربت اليابان مجددا عن قلقها العميق تجاه تدهور الوضع في الاراضي العربية المحتلة بسبب الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين .

وقد استدعت الخارجية اليابانية امس وللمرة الثالثة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية السفير الاسرائيلي حيث ابلغته بوجهة نظر اليابان تجاه احداث الارض المحتلة .

وصرح متحدث باسم الخارجية اليابانية بأن بلاده تدعو مجددا الى ضرورة عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

كما تددت صحيفة الاخبار المصرية بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية اغلاق كل معاهد التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان السلطات الاسرائيلية تعمل على اغلاق اكبر عدد من الجامعات والمدارس في الارض المحتلة

مكتب المقاطعة العربية ينهي اجتماعاته بدمشق

دمشق - واس - اختتم مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل اجتماعه الثاني والخمسين في دمشق امس الاول والذى استمر خمسة ايام .

وذكر بيان ختامي صدر عقب الاجتماع ان المكتب درس خلال اجتماعاته ٧٤ موضوعا واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة ومن بينها تعديل بعض الاحكام والمبادىء بما يكفل تطوير وتعزيز المقاطعة العربية لمواجهة تحديات العدو الاسرائيلي ومحاولاته الالتفاف على اجراءات المقاطعة .

كما اتخذ قرارا برفع الحظر عن عدد من الشركات الاجنبية التى ثبت عدم تعاملها مع العدو الاسرائيلي والتزمت بانظمة المقاطعة وقواعدها المقررة .

اتفاقية عسكرية اردنية - فرنسية

عمان - ق ن ا - ذكر هنا صباح امس ان الاردن وفرنسا وقعا مذكرة تفاهم واتفاقية حول شراء الاردن اسلحة دفاعية وطائرات حربية فرنسية .

واوضح راديو عمان ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وجاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية وقعا الاتفاقية الليلة قبل الماضية في اطار المباحثات التي يجريها جلالة الملك حسين يصل الاردن والوفد المرافق له مع المسؤولين الفرنسيين حاليا .

ولم يكشف الراديو مزيدا من التفصيلات عن حجم هذه الاتفاقية .. واكتفى بالقول انها تتضمن ايضا التعاون في مجالات التسليح والتدريب .

الجزائر توقع ثاني اكبر عقد للغاز الطبيعي خلال ٢٤ ساعة

الجزائر - رويتر - وقعت الجزائر تعاقدا مع اليونان لتصدير ١٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي على مدى ٢٠ عاما وهو ثاني تعاقد رئيسي لتصدير الغاز تبرمه خلال ٢٤ ساعة وذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان التعاقد وقع بالاحرف الاولى يوم الخميس في حقل قصير حضره وزيرا الطاقة الجزائري بلقاسم نبي واليوناني اناستاسيوس بيبونيس .

وبموجب التعاقد يبدأ تصدير اول شحنات من الغاز الطبيعي المسال الى اليونان في عام ١٩٩١م وسيتم تحديد السعر بموجب صيغة مرتبطة باسعار النفط الخام .

وقد وقعت الجزائر يوم الاربعاء تعاقدا لتصدير ٤٠ مليار متر مكعب من الغاز المسال لتركيا لفترة مماثلة اعتبارا من عام ١٩٩٢ وقد ابرم التعاقدان في اطار حملة جزائرية لتعزيز صادراتها من الغاز الطبيعي والحد من اعتماد الاقتصاد على عائدات النفط .. ومن المتوقع ان يتم قريبا التوقيع بالاحرف الاولى على تعاقد قصير الاجل مع بريطانيا لتصدير الغاز اليها .

حرب الناقلات تتجدد مرة ثانية

بريطانيا تتقدم بمشروع لفرض عقوبات على ايران

نيويورك/الامم المتحدة - ا ف ب - : ذكرت الدوائر الدبلوماسية في منظمة الامم المتحدة ان بريطانيا تقدمت بمشروع لفرض حظر على توريد اسلحة الى ايران في اثناء المناقشات الخاصة التي تدور بين الدول الخمس الكبرى في الامم المتحدة . الا ان الاتحاد السوفييتي والصين لم يدليا بردهما بعد على هذا الاقتراح .

ولايزال بعض الدبلوماسيين الذين يتابعون عن كثب الصراع الايراني العراقي يشككون في احتمالات التقدم سريعا وبصفة رسمية الى مجلس الامن بمشروع قرار لفرض عقوبات على ايران . ففي المناقشات السرية الدائرة بين الدول الخمس الكبرى - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا - لايزال الدبلوماسيون السوفييت والصينيون يبدون تحفظا شديدا بالنسبة الى موقف بلديهما تجاه العقوبات .

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المشروع الذى اعدته بريطانيا .. بصفتها الدولة المنسقة .. تمخض عن مناقشات وملاحظات ابديت في خلال الاتصالات الكثيرة التي جرت بين الدول الخمس .

ويقضي المشروع بوقف توريد جميع انواع الاسلحة والعتاد الحربي بما في ذلك الصواريخ والمدافع والذخيرة والسيارات الحربية التي تشمل الدبابات وناقلات الجند الى ايران لمدة سنتين . كما يقضي بوقف أى اتفاق لتصنيع اسلحة بموجب ترخيص .


دى كويلار

وكان مجلس الأمن قد اصدر في يوم ٢٠ يوليو ١٩٨٧ قرارا يقضي بوقف اطلاق النار فورا وبانسحاب القوات الايرانية والعراقية في الحال الى الحدود الدولية والا ستوقع عقوبات على الطرف المخالف . وظل هذا القرار معطلا على الرغم من الجهود التي بذلها خافيير بيريز ديكويلار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وما ابدته الدول الغربية الاعضاء في مجلس الامن من رغبة في فرض العقوبات ضد ايران التي لم ترفض القرار بصفة قاطعة ولكنها تشترط تفسيرا جديدا له .

وحاولت ايران في المناقشات التي دارت مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ان تتوصل الى اعادة تفسير لنصوص القرار رقم ٥٩٨ من خلال وسائل التنفيذ التي اعدها خافيير بيريز ديكويلار .

وقد اوضح ديكويلار في عرضه على اعضاء مجلس الامن لاخر ما وصلت اليه المفاوضات مع ايران منذ بضعة ايام ان محدثيه الايرانيين ابدوا له استعدادهم للتفاوض في شروط الانسحاب وفي مسالة تعويضات الحرب بشرط ان يرتهن وقف اطلاق النار بتحديد الطرف البادىء بالعدوان في هذا الصراع .

وفسر بعض الدبلوماسيين بمجلس الامن تقرير الامين العام على انه دلالة على مرونة ايرانية جديدة ومؤشر لضرورة استمرار العملية الدبلوماسية .

من جهة اخرى اكدت مصادر بحرية في الخليج ان ناقلتي نفط واحدة بنمية والثانية ايرانية تمت مهاجمتهما من قبل الزوارق الايرانية السريعة او من قبل الطيران الحربي العراقي في المنطقة في اقل من ٤٨ ساعة .

واوضح المصدر نفسه ان ناقلة النفط البنمية - تافيستوك - اصيبت امس الجمعة عند الساعة ٢٫٠٠ بالتوقيت المحلي - ٢٣٫٠٠ جمت - بنيران الزوارق السريعة الايرانية على بعد ١٥ ميلا بحريا حوالي ٢٧ كلم من سواحل دبي في دولة الامارات العربية المتحدة .

واضاف المصدر نفسه ان تافيستوك البالغ وزنها ١٦٣٠٣٥ طنا لم تصب في الهجوم الا باضرار طفيفة واستطاعت مواصلة طريقها الى دبي بوسائلها الخاصة . كما ان افراد طاقمها الذين لم يصابوا باذى استطاعوا السيطرة على الحريق الذى اندلع على متن السفينة .

وذكرت شركات التامين اللندنية - لويدز - ان تافيستوك التي هاجمتها زوارق سريعة مجهولة الهوية كانت تلقت انذارات قبل الهجوم واصيبت بالقرب من غرفة القيادة .

ويأتي الهجوم على ناقلة النفط البنمية بعد اقل من ٤٨ ساعة على اصابة ناقلة نفط ايرانية الاربعاء الماضي بنيران الطيران الحربي العراقي جنوب المصب النفطي الايراني الرئيسي في جزيرة خرج شمال شرق الخليج . وكانت بغداد اعلنت قبل ذلك عن غارة قام بها طيرانها الحربي مساء الاربعاء الماضي على ناقلة نفط في الخليج .

واشارت مصادر بحرية الى ان حريقا اندلع في اماكن اقامة طاقم السفينة وتمت السيطرة عليه بسرعة من قبل البحارة الذين لم يصابوا باذى .

وحسب اللويدز فان حريقا اندلع في قاعة الالات وفي غرفة قيادة الناقلة المقرن التي تملكها شركة ايرانية في اعقاب الهجوم العراقي .

واعلن العراق عن قيامه بـ ١٨ هجوما على ناقلات نفط في الخليج منذ بداية هذه السنة ولكن المصادر البحرية لم تاكد الا سبع هجمات .

وتافيستوك هي السفينة العاشرة التي تهاجم في الخليج من قبل الزوارق الايرانية السريعة منذ بداية هذه السنة .

مسؤولون عرب في واشنطن

الفيتو الامريكي يهدم مصداقية السياسة الامريكية

واشنطن - واس - : اعرب عدد من المسؤولين العرب في امريكا عن اسفهم العميق ازاء تصويت الولايات المتحدة الامريكية ضد مشروع قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ووصف هؤلاء المسؤولون في تصريحات صحفية تصويت الولايات المتحدة ضد مشروع القرار الدولي بانه مخيب للامال ويثير تساؤلات كثيرة لدى الاوساط العربية .

فقد عبر مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابوالحسن عن اسفه لتصويت الولايات المتحدة ضد القرار الدولي وقال ان من شأن ذلك التصويت ان يهدم مصداقية السياسة الامريكية في المنطقة .

وعلق على تصويت الاعضاء الاخرين في مجلس الامن الدولي الذين يبلغ عددهم ١٤ عضوا لصالح مشروع القرار بانه ادراك من هؤلاء الاعضاء للوضع المتردي في فلسطين المحتلة وان حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا من خلال النظرة الجدية لمعاناة الشعب الفلسطيني وتمكينه من اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

واشار مندوب الكويت في الامم المتحدة الى تقرير الامين العام للامم المتحدة عن الاوضاع في فلسطين المحتلة .

فاهاب بالمجتمع الدولي لان يقوم بمسؤولياته القانونية خاصة فيما يتعلق باتفاقية جنيف ١٩٤٩ م حول سلامة المدنيين واجبار العدو الاسرائيلي على الالتزام بتلك الاتفاقية وعدم اهدار حقوق المواطن الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وشدد سفير موريتانيا عميد السلك الدبلوماسي العربي في واشنطن السيد عبدالله ولد داده على ان تصويت امريكا ضد مشروع القرار قد فاجأ الاوساط العربية مشيرا الى ردود الفعل العربية التي استنكرت الموقف الامريكي .

واكد السفير البحريني في واشنطن غازي محمد القصيبي في تصريح مماثل ان هناك موقفا جماعيا دبلوماسيا عربيا لبحث القرارات الامريكية حول عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد استخدمت يوم الاثنين الماضي النقض « الفيتو » ضد مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يطالب العدو الصهيوني باحترام الحقوق الدينية والمدنية لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة .




اخر دفعة من الوثائق السرية ، يحملها محقق بعد اعتقال احد اعضاء الشبكة



الزوجة باربرا التي ابلغت المسؤولين ليدخل زوجها وشقيقه وابنها وغيرهم السجن بتهمة خيانة الوطن


الابن مايك يهبط من سلم الطائرة ويدان في القيد (ومحققو مكتب التحقيقات الفيدرالية في استقباله) قادما من حاملة الطائرات ـ بنميتنر من البحر الابيض المتوسط

الحلقة الثالثة والاخيرة

أقسم بالولاء..

كيف تمكن مكتب التحقيق الفيدرالي من القبض على «ووكر» متلبسا بجريمة التجسس ؟

عرض وتلخيص مراسل المدينة بواشنطن

ملخص ما نشر

في ١٩٦٨/١/٢٣م دخل جون ووكر السفارة السوفيتية في واشنطن ، وعرض وثائق سرية من القاعدة العسكرية البحرية في نورفولك ، حيث كان يعمل ضابطا في مكتب الاتصالات .

وخلال قرابة ٢٠ سنة . باع للروس وثائق الحقت الضرر بالقوات الامريكية مثلما لم يحدث من قبل في تاريخ الولايات المتحدة .

وكذلك كسب ملايين الدولارات : له ، ولـزوجته ، وابنه ، وشقيقه ، وصديقه ، وصديقته ، الخ .. فخلال هذه السنوات كان قد اقنع كل هؤلاء بالتعاون معه .

لكن زوجته لم تطق امرين : الاول : سوء معاملته لها كزوجة ، ولاطفالها ، والضرب والشتم (مما ادى الى فراقهما اكثر من مرة) . الثاني . تانيب الضمير لخيانة زوجها للوطن (رغم تحسن حالة الاسرة ماديا) .

حتى جاء يوم ١٩٨٤/١١/٢٣م - عيد ميلاد الزوجة ، باربرا ، السابع والاربعين ، وقرب عيد ، راس السنة ، وموسم الاعياد والهدايا ، والحاجة الى المال ، وكذلك قرب نهاية السنة ، ومراجعة حساباتها ، والنجاح والفشل خلالها وعودة العذاب النفسي السنوي بسبب هذا السد الكبير الذي ظل مخفيا .

كانت باربرا تعيش في ولاية مين في شمال شريق الولايات المتحدة . (منذ ان انفصلت عن زوجها أخر مرة قبل سنتين) وكانت تعيش معها ابنتها • شنشيا • التي كادت ان تتزوج صديقا لها . لكن [illegible] منزل امها لتعيش • وطفلها معها .

اما البنت الاخرى • لورا • فقد كانت تدرس في كلية بيكيلوا لتصنيف الشعر . حيث انضمت الى جماعة دينية ، وبدات تصلي وتتحدث كثيرا عن الله ، ومن وقت لآخر تدعو امها ووالدها للكف عن ما يغضب الله ، والتوبة .

اما الابن مايك فقد اقنعه والده بالالتحاق بالبحرية الامريكية ، وكان في رحلة طويلة على ظهر حاملة الطائرات • نيميتنر • في البحر الابيض المتوسط ، يجمع الوثائق السرية ويرسلها الى والده .

اما زوجته • راكيل • التي كانت تعلم بما يجرى ، وهددته بالطلاق اكثر من مرة ، ورفضت انجاب اطفال معه حتى يترك نشاطه السري ، فقد اكتفت ، مؤقتا ، بعملية جراحية اجراها الزوج تحول دون انجابه اطفالا (كان قد اراد منها هي ان تجرى عملية جراحية ، لكنها هددته ، فقبل على مضض) .

حتى جاء عيد ميلاد باربرا ، لقد اصبحت جدة ، شعرها ابيض ، ولا عمل لها سوى شركة شحن ترفع فيها الصناديق كل يوم ، فسافرت الى نورفولك ، في واحدة من مواجهاتها مع زوجها ، قالت له ان الكرسماس قد قرب ، واليوم عيد ميلادها ، وتحتاج الى بعض المال .

خلال النقاش ، في مبنى غرفة الاوراق السرية ، تدخلت لوري وينسون صديقة الاسرة وزميلة الزوج في العمل . تدخلت تدافع عن الزوج ، فاغضب ذلك الزوجة وصفقها والقت بها على الارض . (لم تقل الفتاة شيئا ، لانها تعلم ان الزوجة تعلم بانها عضو في شبكة التجسس) .

وصاحت الزوجة : اريد ١٠ الاف دولار الان . اريد نفقة لي ولاطفالي ، هذا ظلم ، هذا عذاب .

وحاول الزوج ان يهدئها ، خفضي من صوتك ، هذا مكتب حكومي .

- لن اخفض من صوتي ، ساقول كل شيء .

- لو قلت اي شيء سيتحطم الزواج ويتشرد الاولاد .

- لم يبق شيء لقد تحطم الزواج منذ سنوات والاولاد تشردوا في كل مكان .

- قلت خفضي صوتك ، ليس هذا مكان النقاش .

وخرجت باربرا غاضبة ، وقالت في نفسها ان هذا المسلسل لن تكن له نهاية كل مرة تطلب منه مالا ، وتهدده ، يذكرها بالاسرة والاولاد .

وفي يوم عيد ميلادها رفعت سماعة التليفون واتصلت بمكتب المباحث الفيدرالية في بوسطن (كانت تحتفظ بالرقم منذ اكثر من سنة) لكنها لم تكن تملك شجاعة الاتصال) .

- الو ، مكتب • اف بي اي) في بوسطن

- اريد ان افتح بلاغا (بعد تردد) . زوجي يتجسس لحساب الروس .

واخذ الرجل رقم تليفونها ، وعنوانها ، وقال بانهم سيتصلون بها لمزيد من التفاصيل .

ولم تضع باربرا سماعة التليفون ، في الحال اتصلت بابنتها لورا ونقلت لها ما حدث ، وقالت لها انها اعطت اسمها ورقم تليفونها لمكتب المباحث (حسب اتفاق سابق) .

في المساء جلست باربرا امام التلفزيون ، تحت تاثير الخمر ، كالعادة ، تنتظر خبر اكتشاف شبكة التجسس ، وتتخيل عناوين صحف اليوم التالي ، اكتشاف اخطر شبكة . . • باربرا التي انقذت الامة •

لكن مكتب التحقيقات لا يحقق هكذا .

مضت ١٠ ايام قبل ان يتصل بها محقق ، وياتي الى منزلها لجمع تفاصيل الشبكة ، ويتذكر المحقق في وقت لاحق . كانت قد كادت ان تكمل زجاجة فودكا عندما فتحت لي الباب .. وظلت لساعتين تتحدث وتشرب .. استطيع ان اقول بانها اجابت على كل سؤال بتفاصيل اكثر مما توقعت • .

في اليوم التالي استدعيت الى مكتب التحقيقات ، [illegible] بجهاز كشف الكذب [illegible] وجدت • وقال لها المحقق : • يبدو انك لا تتحملين الكذب • .

وفتح المكتب ملف التحقيق رقم ٣٠٢ - ٦٥ (٦٥ ترمز الى قضية تجسس) بدا الملف بخمس ورقات (ملف التحقيق مع الزوجة) ليصل الى اوراق ارتفاعها ٧ اقدام عند نهاية التحقيق .

اقترح محقق ، نريد اسما سريا للعملية ، اقترح اسم • خيانة • .

اجاب أخر : اسم مناسب ، خيانة زوجية ، وخيانة قومية .

ثالث : هذا اسم مكشوف ، نريد اسما فيه غموض .

رابع : اقترح ويندفلاير (طائر الريح .

الاول : لماذا ؟

الرابع : اسم حصان كان يجري في السباق ، وكنت اراهن عليه .

الاول : هل كان يكسب ؟

الرابع : دائما .

الاول (مدير المكتب) : حسنا .. ليكن اسم العملية (طائر الريح) .

وفي وقت لاحق انتقلت التحقيقات الى المكتب الرئيسي للمباحث الفيدرالية في واشنطن العاصمة ، وكبر حجم العملية ليضم ٣٠ محققا ، وطائرات ، واتصالات بالاقمار الصناعية .

ابلغ المحققون الزوجة الا ترمز الى زوجها بانها كشفت الامر ، قالوا لها : لا نريده هو شخصيا ، نريد ابعاد الشبكة ، نريد الروس المستفيدين .

لكن الزوج ، في ذلك الوقت ، كان يخطط لتوسيع نطاق الشبكة ، تحدث بالتليفون الى راكيل ، زوجة ابنه :

- كيف حال مايك ؟

- ارسل لي خطابا امس من حاملة الطائرات . قال انهم على مقربة من الساحل الاسرائيلي .

- بهذه المناسبة ، ماذا ستفعلين بعد نيل شهادتك الجامعية ؟

- لا ادري (مازحة) هل عندك عمل لي ؟

- لا ... لكن اسال ، لماذا لا تنضمي الى البحرية مع مايك ؟

- (مازحة) الا يكفي مايك .. افضل ان انتظر حتى يعود ثم نبحث المستقبل .

لم تكن راكيل تعلم ان العميل السوفييتي (حلقة الاتصال مع جون) هو الذي اقترح ان تنضم الى الاسطول الامريكي لجمع مزيد من الوثائق .

ولم يكن زوجها ، مايك ، يعلم ان والده ، جون ، بعد ان كسبه ، يريد كسب زوجته .

ولم يكن الوالد ، جون ، يعلم بان مكتب التحقيقات يتابع الحديث التليفوني .

كان المكتب يبحث عن دليل دامغ ، بصوت جون ، بديه .

الحديث مع راكيل كانت فيه رموز وادلة ، لكنها غير [illegible] تسجيل سري لتتصل مع والدها تليفونيا .

فوجيء الوالد بالبنت تتصل به ، بعد قطيعة ٨ شهور ، وتحدثا لقرابة ساعة .

وعندما استعرض مكتب التحقيقات شريط التسجيل وجد مرة اخرى ادلة لكنها غير دامغة .

ثم رتبت الزوجة ، وفق تعليمات مكتب التحقيقات لقاء مع زوجها ، هذه المرة في مطعم • ماكدونالد • القريب من القاعدة العسكرية ، وبدا الجدل الروتيني .

- هل صحيح ان مايك يرسل لك وثائق سرية ؟ وهل صحيح انك تريد من زوجته راكيل ان تنضم للبحرية لتساعدك ؟

- من قال لك هذا ؟

- راكيل .

- لابد انها قد اخطات الفهم ، كنت اتحدث معها عن مستقبلها .

- يا جون انك ستحطم هذه الاسرة ، انني سابلغ مكتب التحقيقات .

- خفضي صوتك ، هذا مكان عام ، اذا فعلت ذلك ، ستؤذين ابنك في المكان الاول .

وانهت الزوجة اللقاء ، عندما اصبح واضحا لها ، مرة اخرى ، ان لا فائدة ، وان النقاش يدور في حلقة مفرغة .

لكن مالم يكن الزوج يعلم هو ان المحققين كانوا يتابعون اللقاء . واحد كان خارج مطعم • ماكدونالد • وثاني قرب سيارة الزوج ، وثالث جالس في المقعد المجاور في المطعم .

ويوم ١٩٨٥/٥/١٦م كان المحققون يراقبون تليفون الزوج عندما اتصل به قريب يبلغه ان عمته في مدينة بفالو (بولاية نيويورك) قد توفيت ، وان الجنازة ستشيع يوم الاحد التالي .

اعتذر جون لانه لا يستطيع حضور تشييع الجنازة بسبب ميعاد هام في ذلك اليوم .

في البداية لم يهتم المحققون بالجنازة واعتذار جون ، حتى تذكر واحد منهم ان جون في الاسبوع السابق كان قد تحدث تليفونيا مع بنته لورا ، والح عليها ان تزور العمة المريضة كانت تعيش في مدينة قريبة) .

اعاد المحققون الاستماع الى شريط الحديث التليفوني ، ولاحظوا الحاح الاب وكيف ان عمته عزيزة عليه .

وسال محقق اذا كانت هذه العمة في مثل هذه الاهمية ، فلماذا لا يذهب لجنازتها لابد ان ميعاد يوم الاحد هام جدا (كان المحققون يعرفون ان جون يذهب الى ضاحية واشنطن ، من وقت لآخر ، لتسليم الوثائق ، وتسلم الراتب لكنهم لم يكونوا يعلمون متى وكانوا يريدونه متلبسا بالجريمة) .

يوم الاحد في الصباح الباكر ، ومن على ارتفاع ٤ الف قدم ، كانت طائرة صغيرة تابعة لمكتب التحقيقات تراقب العمارة التي يسكن فيها جون .

كاد النهار ان ينتصف وجون لم يخرج [illegible] وفجاة تحدث بالتليفون اللاسلكي المحقق هودجز (داخل الطائرة) . انه على الطريق رقم ٦٤ ، اما ذاهب الى رشموند (عاصمة ولاية فرجينيا) او الى واشنطن .

ورفع المحقق ولفينجار (في سيارة شحن) سماعة التليفون ليتصل بالمكتب الرئيسي في واشنطن ، انه على الطريق رقم ٩٥ نحو واشنطن ، انه قادم نحوكم ، ربما اللقاء اليوم .

وخلال دقائق كان كمبيوتر المكتب الرئيسي يرسل اشارة عاجلة عن عملية • طائر الريح • وبدات التليفونات ترن ، وخلال ساعة كان ٦٠ محققا قد وصلوا الى المكتب الرئيسي ، من منازلهم داخل او خارج واشنطن ، من اندية السباحة ، والقولف ، من زيارات الاصدقاء ، من كل مكان .

(في وقت لاحق تذكر محقق ، لم تغضب علينا زوجاتنا مثلما غضبن علينا في ذلك اليوم ، كان يوم احد ، فاذا التليفونات تلح علينا لنسرع نحو المكتب) .

اما المحققة بيفرلي ادراس فقد كانت في سيارة فان (حافلة صغيرة) على الطريق رقم ٩٥ لتلحق سيارة جون (وهي على اتصال مستمر بطائرة التحقيق الصغيرة التي اتجهت كذلك نحو واشنطن) .

وفجاة توقفت سيارة المحققة بيفرلي وخرجت منها مذعورة وهي تصيح ، وتطلب المساعدة · حريق داخل السيارة .

لم يستغرق اطفاء الحريق وقتا طويلا ، وعادت المحققة تتابع سيارة جون (لكن المحققين في وقت لاحق يتذكرون ، ويضحكون عن الحريق ، ارادت بيفرلي الحديث في سماعة التليفون اللحق بالسيارة ، لكنها ، في هلع متابعة الجاسوس ، رفعت ولاعة السجاير بدل سماعة التليفون ، وكادت ان تحرق شعر راسها ، وقذفت الولاعة داخل السيارة) .

عندما وصل جون الى مقاطعة مونتقمري ، في ضواحي واشنطن كانت الشمس قد غربت ، ولم تعد متابعته سهلة ، وفقد المحقق هودجز (في الطائرة) اثره .

في الساعة ٧ و٤٨ مساء صاح المحققون في المكتب الرئيسي (قسم عملية طائر الريح) فرحا ، وصفقوا عندما سمعوا صوت المحقق كولتش ، في التليفون انه هنا

كان المحقق كولتش راقدا في حفرة قريبة من تقاطع شارعي • دفيف ميل • و • كويتس اورشارد • في هذه الضاحية خارج واشنطن ، حيث كان يتم اللقاء غير المباشر بين جون والعميل الروسي ، وكان معه تليفون لاسلكي ومنظار مكبر يرى في الظلام .

واسرعت سيارات المحققين نحو المكان - كانوا قد فقدوا اثر جون بقراية ٣ ساعات .

القى جون ، قرب شجرة على الطريق الفرعي ، علبة مشروب • سيفن اب • (كانت علامة متفق عليها مع الروسي : علبة • سفن اب • معناها : كنت هنا ، اتبعني وستجد كيس الاوساخ امامك) .

وزاد الفرح والصياح في المكتب الرئيسي عندما ابلغهم المحقق لولتش (الراقد على الارض ، على بطنه) . السيارة رقم دي اس اكس ٤١ .

وفي لحظة كان الكمبيوتر يكتب ! • السيارة رقم دي اس اكس ٤١ ، تابعة للسفارة السوفيتية ، ويستعملها الكسي تشاكينكو ، السكرتير الثالث .

كانت معه زوجته في المقعد الامامي ، واحدى بناته في المقعد الخلفي ،

(وتذكر المحقق دولتش : الجاسوس الامريكي والعميل الروسي يحضران زوجتيهما واولادهما الى مكان اللقاء ، ماهذا ؟ عملية سرية ام نزهة عائلية ؟) .

لم يجد الروسي علبة • سفن اب • (كان المحققون قد التقطوها) . وظن ان جون لم يات للقاء ، فعاد الى منزله في واشنطن .

لكن المحققين بعد ان التقطوا • السفن اب • تابعوا الارشادات ليجدوا كيس الاوساخ (خلال دقائق كان الكيس في طريقه الى المكتب الرئيسي في واشنطن لكشف ما بداخله : اخطر الوثائق من حاملة الطائرات • بنمتينر • كان الابن قد بعث بها بالتحديد : ١٢٩ وثيقة عن شفرة الاتصالات للاسطول الامريكي في البحر الابيض المتوسط) .

اما جون ، بعد ان رمى كيس الاوساخ بحث عن كيس الاوساخ الآخر (الذي يرميه العميل الروسي ، لكنه لم يرمه هذه المرة لانه لم يجد • السفن اب •) واستغرب جون : الم يات هذا الروسي ؟ اين الاموال ؟

واختفت سيارة جون عن اعين المحققين .

لكن الحظ ظل يلازمهم في تلك الليلة ، فقد عاد جون الى المكان ، ليبحث مرة اخرى عن كيس الاوساخ - كيس الاموال .

كانت الساعة ١١ و٣٠ دقيقة قبل منتصف الليل ، ولم يجد جون الكيس ، وقال لنفسه . لابد ان شيئا غير عادي قد حدث .

وذهب الى فندق • رامادا • في مدينة روكفيل المجاورة لقضاء الليلة سجل اسمه جون جونسون (وليس جون ووكر) وذهب الى الغرفة رقم ٧٦٥ .

وكان المحققون يتبعونه ، جاء الى نفس الفندق المحققان كولتش وهانتر ، وحجزا في الغرفة رقم ٧٥٠ قرب المصعد في نفس الطابق .

كانا يعلمان بان جون يحمل سلاحا ، قاعدا مسدسيهما لكنهما اقسما على قسم واحد ، ان يقبضا على جون حيا ، الساعة الثانية صباحا عند مدخل الفندق كان المحقق وانق يرفع سماعة التليفون ويطلب الغرفة ٧٦٥ .

- هالو مستر جون جونسون .

- اجاب جون ، شبه نائم (فقد كان نائما) نعم انا جون جونسون .

- ارجو المعذرة ، هذا مكتب استقبال الفندق . هل تملك سيارة شفروليت زرقاء وفضية اللون ؟

- نعم ، ماذا حدث ؟

- هناك حادث حركة في موقف السيارات خارج الفندق ، فهل يمكنك النزول الى هنا ؟ الشخص الذي صدم سيارتك هنا .

- سانزل خلال دقائق .

في نفس اللحظة التي ضغط فيها جون على زر المصعد صاح المحققان هنتار وكولتش (اللذان كانا يتابعان كل شيء من غرفتهما ، وخرجا منها ، عندما كان جون يستعد للخروج من غرفته) . ارفع يديك نحن • اف بي اي • (مكتب التحقيقات الفيدرالية) .

حاول جون اخراج مسدسه ، لكن الوقت لم يساعده .

هجم عليه الرجلان ورمياه ارضا ، ووقع مسدسه على الارض ، وسمعهما يقولان له بانه رهن الاعتقال بتهمة التجسس ضد الولايات المتحدة

في اليوم التالي كان المحقق هيث (على ظهر حاملة الطائرات ، نيمتنر ، بالقرب من اسرائيل في البحر الابيض المتوسط) قد اعتقل الابن مايك ، ومعه ١٥ رطلا من الوثائق السرية (كان يخفيها تحت سريره) واعتقل المحققون الشقيق والصديقة .

ويوم ٢٥ ٦ ١٩٨٥م صدرت جريدة • نيويورك تايمز • وعنوانها • اكتشاف اكبر شبكة تجسس في تاريخ الولايات المتحدة .


رئيس الشبكة جون ويداه في القيد وهو يحاول اخفاء وجهه

مكتب التحقيقات استخدم الاقمار الصناعية في عملية الكشف عن ووكر

•••

ووكر الحق خسائر فادحة بالولايات المتحدة

خصومة بسيطة حول نفقة الزوجة والاولاد كشفت شبكة التجسس !

هكذا احسنه الجهل



الصحافة العالمية

اعداد : حبيب الجليزى
طارق مشخص

السلام فى الشرق الأوسط

الخلافات قائمة حول المؤتمر الدولى للسلام

جولة الرئيس المصرى حسنى مبارك التى زار خلالها الولايات المتحدة واهم العواصم الاوروبية والجهود التى يبذلها الطرفان فى السعي الى دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط كانت محور اهتمام صحيفة لوكوتيديان دى بارى الفرنسية فقد كتب دومينيك لاجارد يقول : لقد حققت انتفاضة الشباب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة عدة نقاط ايجابية لعل اهمها حمل المجموعة الدولية على الاهتمام من جديد بالصراع العربى - الاسرائيلى الذى وضعته الدول العظمى فى الدرجة الثانية من سلم اهتماماتها فى منطقة الشرق الاوسط لقد اكد الرئيس المصرى حسنى مبارك فى واشنطن وفى اوروبا على خطورة الوضع وعلى ان الوقت قد حان للبحث عن حلول جذرية التى بدونها قد يؤدى « طفح الكيل » بالجيل الجديد من الفلسطينيين « داخل » الاراضى العربية المحتلة الى وضع لا يمكن السيطرة عليه وهذا ايضا ما قاله تقريبا العاهل الاردنى الملك حسين الى محدثيه الفرنسيين والاوروبيين بعد ان استقبل للمرة الاولى منذ زمن طويل وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى عمان .

لكن الرئيس المصرى لم ينجح فى اقناع محدثيه الامريكيين بمشروع السلام الذى اقترحه والداعى الى احلال الهدنة مقابل تجميد للمستوطنات الصهيونية فى الاراضى العربية المحتلة والتحضير لعقد المؤتمر الدولى للسلام فالرئيس ريجان لم يهتم الا بالنقطة الاولى الداعية الى وقف الانتفاضة على اية حال فان الامريكيين لم يتخلوا عن فكرة التفاوض لاحلال « السلام الامريكى » وقد اعلن رئيس وزراء العدو اسحاق شامير الرافض لجهود السلام عن ارتياحه « للاختلاف فى وجهات النظر » بين اسرائيل والولايات المتحدة .

من جهته شرح الرئيس حسنى مبارك لاعضاء الكونجرس الامريكى الذى التقى بهم اثناء زيارته للولايات المتحدة ان اتفاقية كامب ديفيد حول الحكم الذاتى فى الاراضى العربية المحتلة اصبحت « حبرا على ورق » وان الامر اصبح يتعلق « الآن بفكرة ماضية » وانعدام الواقعية التى تتحلى بها واشنطن كانت السبب ايضا فى الانتقادات اللاذعة التى وجهها الملك حسين الى السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط . فعلا فان هذا الاخير اتهم فى حديث مع (الواشنطن بوست) الولايات المتحدة بالسقوط فى دوامة تاثير الصهيونيين .

واذا كانت الخلافات لا تزال قائمة حول الطرق المحتملة لعقد المؤتمر الدولى فان هذا المشروع يلقى اليوم تأييدا عربيا وعالميا ومن الصعب على واشنطن والعدو الصهيونى فى مثل هذه الحالات العثور على متحدثين للتفاوض حول « سلام امريكى » لا يرى فيه حتى اصدقاء امريكا اية امل للنجاح .

● عن لوكوتيديان دى بارى

احداث بالكاريكاتير

كولومبيا بعد اغتيال النائب العام

ماذا نفعل ياسيادة الرئيس ؟

انا غير موجود ..

PANCHO

عن لوموند

الغارديان

الانتفاضة .. صرخة الغضب الفلسطينى



اعادت القوات الاسرائيلية سور الاسلاك الشائكة المحيط بمخيم الدهيشة والذى يقع جنوبه عدد من المستوطنات الاسرائيلية وذلك بعد ان قام الفلسطينيون بنشر القوائم التى تحمل السور .

وتعد ازالة سور مخيم الدهيشة جزاء صغيرا فى الانتفاضة التى دخلت أسبوعها السابع والتى تمثل مقاومة الفلسطينيين للحكم العسكرى الاسرائيلى فى الضفة وغزة . وقد قتل فى هذه الانتفاضة حتى الآن ٥٠ فلسطينيا واصيب المئات نتيجة للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين كما قبض على عدد كبير .

واذا كان الاسرائيليون قد فوجئوا بحجم الانتفاضة وقوتها التى تفوق اي مظاهرة قام بها الفلسطينيون فى العشرين عاما الماضية هي عمر الاحتلال الاسرائيلى للضفة وغزة . فان الانتفاضة قد ادهلت العالم اجمع بل وهزته بشدة . ان ما حدث فى مخيم الدهيشة هو صورة مصغرة لما يحدث فى الاراضى المحتلة منذ التاسع من ديسمبر . ان الفلسطينيين فى الدهيشة وغيرها يرون بانهم قد تحملوا الكثير وانهم لن يستطيعوا ان يتحملوا الظلم والقهر اكثر من ذلك . وهم عازمون على عدم التفريط فيما حققته الانتفاضة من نتائج ومصرون على المضي قدما حتى يحصلوا على حريتهم .

وقد علق احد سكان غزة بان الاجراءات الوحشية الاسرائيلية تجاه الانتفاضة تزيد من كراهية الفلسطينيين لهم وتزكي نار المقاومة وتقوى اتحاد الشعب الفلسطينى . فان كانت المواجهة بين السيدات والاطفال الفلسطينيين الذين يعيشون حياة بائسة فى المخيمات وبين الجنود الاسرائيليين تمثل ظاهرة هامة فان ما يحدث فى الاماكن الاخرى من فلسطين وفى اناس قد يخسرون الكثير تؤكد ذلك .

وان كان من المستحيل اجراء اي نوع من الاستفتاء لمعرفة راي الفلسطينيين فى التغيير الذى حدث منذ التاسع فى ديسمبر واذا كان الفلسطينيون يرون بانهم لا يستطيعون ان يعبروا عن انفسهم بحرية فان صوت الاحداث التى وقعت يعلو على اي صوت . ولعل الاضراب التجاري المستمر فى رام الله وشرق القدس هو ابلغ دليل على ايمان الشعب الفلسطينى بان الانتفاضة ستحقق الكثير .

ان الاجراءات التعسفية التى تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلى ضد الفلسطينيين هي التى خلقت هذه الانتفاضة . فان اساليب القهر ضد العمال وفرض الضرائب الباهظة ضد التجار العرب واغلاق الجامعات ومصادرة الصحف العربية وانتهاك اليهود لحرمة الاماكن المقدسة كل ذلك جعل الفلسطينيين يتفجرون .

ويقول الياس فريج عمدة بيت لحم بان الانتخابات العامة القادمة لن تغير فى الامر شيئا فان الحكومة الاسرائيلية لن تلبى المطالب الفلسطينية . فاذا طلبنا منهم ان يوقفوا بناء المستعمرات وان ينفذوا خطط السلام التى قدمت من الحكومات المختلفة وقرارات الامم المتحدة التى تمنحنا حق الحكم الذاتى فانهم لن يفعلوا .

ان السياسة الاسرائيلية لم تتغير فلقد قامت وزارة الدفاع بطلب عشرة آلاف هراوة لاستخدامها ضد الفلسطينيين . ان الاسرائيليين متغطرسون ولقد وضعوا انفسهم فى مأزق تاريخى وسيعملون على انشاء الاسوار مرة اخرى الا ان الاوضاع خلف هذه الاسوار فى الدهيشة وغيرها قد تغيرت .

التايمز

الحكومة الاسبانية واقتراحات السلام

على الرغم من ان الحكومة الاسبانية لم ترفض اقتراح السلام الذى تقدمت به منظمة (ايتا) الا انها اوضحت بانه لن تجرى اية مباحثات مع المنظمة الا اذا توقفت عمليات الارهاب التى يقوم بها المنفصلون فى اقليم الباسك .

ان اقتراح السلام الذى نشرته صحيفة (ايخن) التى تصدر فى الباسك هو الاول منذ عشرين عاما وجاء بعد ان انتشرت شائعة بان (ايتا) تسعى لعقد هدنة مع الحكومة بعد ان احست بانها خسرت الحرب .. ولعل الفضل فى ذلك يعود الى فرنسا التى قررت اخيرا التعاون مع حليفاتها وجارتها اسبانيا ضد المنظمة .. فقد توقفت عن تجاهل قادة ايتا المختبئين فى فرنسا . كما ان التعاون بين شرطة الحدود الاسبانية والفرنسية قد ادى الى القبض على العديد من الارهابيين .. وادى ذلك الى اضعاف المنظمة .. غير ان الغريب فى الأمر هو ان تحرك فرنسا جاء متأخرا .

ان الهدنة التى اقترحتها (ايتا) لمدة ستين يوما كانت مشروطة بان يتم ايجاد حل سياسى مرضى فى اقليم الباسك . وتعانى المنظمة من العزلة السياسية حتى داخل اقليم الباسك نفسه حيث ان جميع الاحزاب الاخرى اعلنت عن رفضها لاعمال العنف التى تقوم بها (ايتا). وبالتالى فلقد فقدت المنظمة الشرعية التى تزعمها فى تمثيل اقليم الباسك .

وكان الارهاب هو سلاحهم الوحيد .. ومع سيطرة الشرطة الاسبانية وقدرتها على الحد فى العمليات الارهابية اصبحت المنظمة فى موقف ضعيف لا تستطيع ان تملى شروطها منه .

ويسود الشك حول مصداقية المنظمة فى السعي الى السلام الذى ان تحقق فمن المتوقع ان لا يستمر طويلا . حيث يعتقد الكثير بان المنظمة ستعمل على استخدام فترة الهدنة لاعادة تنظيم صفوفها لمعاودة عملياتها الارهابية .

ولعل اقتراح السلام يهدف الى ايقاف الحملات المكثفة التى تقوم بها الشرطة الاسبانية ضد رجال المنظمة . غير انه ليس من المتوقع ان ترضى الحكومة بهذا الاقتراح كما انه ليس فى المؤكد بان هناك موافقة اجماعية داخل (ايتا) نفسها على هذا الاقتراح الذى تقدم به الجناح المعتدل فى (ايتا) وعلى الحكومة الاسبانية ان تقوم بالانتظار حتى تتضح الامور فهي لا تريد ان تخسر معتدلى (ايتا) كما انها لا تستطيع المخاطرة باتخاذ قرار قد يغضب الشعب خاصة وان الانتخابات القادمة ستكون فى العام القادم .

هكذا | صدر الأصل



إعداد: الدكتور عبد الإله ساعاتي

الاستشاري العالمي لمرض السكر بمستشفى الملك فيصل التخصصي للصفحة :

سيتم التوصل الى علاج للسكر بعد ٥ سنوات

هذه هي اعراض السكر .. وهذه هي مضاعفاته

١٠٪ من سكان المملكة مصابون بالسكر .. وهذه هي الاسباب

مرض « السكري » .. من الامراض التي انتشرت خلال العقدين الاخيرين بصورة سريعة .. ولقد ورد الى الصفحة العديد من الاسئلة حول هذا الداء المستشري .. ولذلك عمدنا هنا الى استضافة واحد من كبار الخبراء المتخصصين في هذا المرض على المستوى العالمي وهو الدكتور الامريكي المسلم محمد احمد استشاري الامراض الباطنة ومرض السكري بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض – في الحديث التالي :

١٠٪ من سكان المملكة مصابون بالسكر

●● الواقع ان هذا المرض منتشر بصورة كبيرة في العالم .. وفي المملكة كواحدة من دول العالم بلغت نسبة انتشار هذا المرض حسب الاحصائية الرسمية من ٥ – ٦٪ من سكان المملكة مصابين بالسكر .. وانا شخصيا اعتقد ان نسبة المصابين بهذا المرض في المملكة تبلغ من ٨ – ١٠٪ ، ٨٠٪ من هؤلاء المصابين بالمرض لا يحتاجون حقن الانسولين .

اسباب السكر في المملكة

●● الواقع ان اسباب الاصابة بمرض السكر في المملكة تشمل التالي :

– الوراثة .. وتأثير هذا العامل يزداد في حالات زواج الاقارب .. والتي تكثر في المملكة .

– التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت خلال العقدين الماضيين .

– تغير عادات المجتمع السعودي مؤخرا .. حيث اصبح الكثيرون يتميزون بقلة الحركة .. وانتشر استعمال السيارات .

– التغير الذي لامس نوع الغذاء في المجتمع السعودي .

– ولكن لابد لي ان اشير الى تحسن مستوى الخدمة الصحية في المقابل .. حيث اصبحت عمليات الفحص وكشف المرض متطورة ودقيقة .. ولعل الملاحظ ان اعراض مرض السكري لا تظهر لدى المصابين به في المملكة بصورة سريعة وواضحة .

في هذه الحالة لا يحتاج المريض الى علاج

●● اذا كانت نسبة السكر اقل من (١٥٠) في نتيجة التحليل والمريض صائم ، او اقل من (٣٠٠) وهو مفطر فان المريض لا يحتاج الى تعاطي الادوية .. ولكن يتوجب عليه ان يحافظ على نوعية غذائه وعلى ممارسة الرياضة وهي تخفض نسبة السكر في الدم .

اعراض السكر

●● عندما يكون السكر عاليا لدى المريض تظهر الاعراض التالية : عطش ، دوار ، عدم وضوح الرؤية ، كثر ادرار البول ، نعاس .

الكوليسترول والسكر

●● السكر كثيرا ما يكون مرتبطا بالكوليسترول .. والكوليسترول قد يؤدي الى الاصابة بامراض القلب ، ولذلك يتوجب على مريض السكر فحص الكوليسترول باستمرار ، وملاحظة نوعية الغذاء .. مثلا بعض مرضى السكر يأكلون صفار البيض في الافطار وهذا طبعا يؤدي الى الاصابة بالكوليسترول بينما عليه ان يتجنب الصفار .

مضاعفات السكر

●● مرض السكر هو ابو الامراض فاذا ارتفع بصورة كبيرة فقد يؤدي الى : العمى ، الازمات القلبية ، الكلى ، ضعف الدورة الدموية ، الغنغرينا .

نصائح هامة لمريض السكر

نصائح هامة لمرضى السكر

●● انصح مريض السكر بالتالي .

تخفيف وزنه والمحافظة على الوزن المعتدل ، تجنب اكل النشويات كالخبز الابيض والارز ، تجنب السكريات بصفة عامة وخاصة العسل والتمر والحلويات ، ومن الفواكه الموز والمانجو .. وعموما تفضل الفواكه الطازجة عن عصيرات الفواكه ، تجنب المياه الغازية تجنب صفار البيض والاكل المقلي بالزيت ، تجنب جميع المأكولات البحرية ماعدا السمك .

علاج للسكر بعد خمس سنوات

●● لم يتوصل حتى الان الى علاج ناجع لمرض السكر .. ولكن البحوث تجرى حاليا بكثافة في الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا للبحث عن علاج لمرضى السكر .. ومن المتوقع التوصل الى علاج خلال الخمس سنوات القادمة .

نصائح لغير المرضى

●● كما انصح الاشخاص غير المصابين بالسكر باجراء فحوصات دورية .. وخاصة من يوجد في عائلته شخص مصاب بالسكر .. والله هو الحافظ والشافي .

الغثيان .. اسبابه عضوية ونفسية

■ الغثيان عادة والقيء هما عرضان يصحبان بعضهما الآخر ولكن في بعض المرات يجيء الغثيان وحده دون مصاحبة للقيء وفي مرات اخرى يكون الغثيان والقيء مصحوبين بالميل الى فقدان الشهية .

وتعريف الغثيان هو الميل الى القيء او الأحساس به وهو ينبع اما من سقف الحلق او منطقة المعدة . والغثيان يكون مصحوبا بخلل في نشاط وحركة المعدة والاثنى عشر وكذلك الأمعاء الدقيقة . وفي بعض المرات يكون الغثيان شديدا قد يؤدي الى اضطراب في الجهاز العصبي اللاارادي وخصوصا الجهاز البارا سمبثاوي ونشاطه . والذي يظهر على شكل برودة في الجلد وزيادة افراز اللعاب مع هبوط في ضغط الدم الشرياني وانخفاض في ضربات القلب .

أسباب الغثيان :

هناك أسباب عضوية واخرى وظيفية قد يدخل فيها العامل النفسي للمريض في حدوث الغثيان .

١ ـ الأسباب العضوية :

ـ معظم حالات مغص البطن الحاد الذي قد يحتاج الى تدخل جراحي يصحبه غثيان وقيء مثل التهاب الزائدة الدودية الحاد ـ التهاب الحوصلة المرارية الحاد ـ انسداد الأمعاء والتهاب الغشاء البريتوني الحاد .

ـ معظم الاضطرابات التي قد تؤدي الى عسر الهضم المزمن يصحبها غثيان وقيء وفي هذه الحالة قد يضطر المريض الى وضع اصبعه في فمه حتى يحدث الغثيان ثم القيء مثل حالات قرحة المعدة والاثنى عشر التي لايصاحبها مضاعفات وبعض الوجبات مثل الدهون قد تسبب عسر هضم ينتج عنه غثيان .

ـ التهابات الاحشاء نتيجة فيروس أو بكتيريا أو طفيل يصحبها في الغالب حمى مع غثيان مثل التهاب الكبد الفيروسي وهذا الغثيان يحدث عادة قبل ظهور اصفرار العينين والجلد وتغير لون البول .

ـ التهابات واصابات الجهاز العصبي المركزي التي ينتج عنها ارتفاع في ضغط المخ الداخلي قد يصحبها غثيان وقيء وهذه الاصابات مثل التهاب المخ والأورام أو نقص الاكسيجين من خلايا المخ .

ـ التهابات جهاز الاتزان بالأذن ينتج عنه غثيان مثل مرض منيير أو التهابات العصب الثامن وخصوصا الشق المسؤول عن الاتزان .

ـ حالات الضغط الشرياني المنخفض المصحوب بفقدان الوعي يصحبها غثيان .

ـ انسداد الشريان التاجي للقلب وخصوصا الحاد منه والذي يصيب عضلة البطين الأيسر للقلب في جزئها الخلفي والسفلي يسبب الغثيان .

ـ هبوط القلب الاحتقاني عادة يكون مصحوبا بغثيان وهذا نتيجة احتقان الكبد الثانوي لتضخم واحتقان القلب .

دكتور علي الشريف
اختصاصي الباطنة
مستشفى الجدعاني الجديد

طبيبك في خدمتك

تمزق غضروف الركبة


د . سعد الفتال

● نسمع عن اصابة اللاعبين بتمزق في غضروف الركبة او الكارتلوج . ماهي هذه الاصابة وماهي طرق علاجها . وهل يعود اللاعب لممارسة الرياضة مرة اخرى ؟

– يوجد في مفصل الركبة الطبيعية غضروفان داخلي وخارجي . وهي على شكل حرف (C) حيث تنقل وزن الجسم الى الساق السفلى وكذلك تقوية المفصل اثناء عمله ويحصل التمزق اثناء اللعب الجماعي كما في كرة القدم – عند التواء المفصل مع تثبيت القدم على الارض ويكون التمزق في منطقة معينة من الغضروف وفي الاصابات الشديدة يصاحب التمزق الغضروفي تمزق في الاربطة الداخلية كالرباط الصليبي والاربطة الخارجية حيث يكون التمزق في الغضروف كليا .

وعلاج التمزق الغضروفي هو رفع التمزق بتداخل جراحي وخاصة باجراء عملية منظار تشخيصية لمعرفة مكان الاصابة ومن ثم وبواسطة اجهزة مخصصة يتم رفع التمزق فقط

– اما اذا كان التمزق شاملا فينصح برفع الغضروف كاملا عن طريق فتح المفصل ثم اجراء علاج طبيعي لتقوية عضلات الساق وفي اغلب الحالات يعود اللاعب لممارسة رياضته المفضلة بعد رفع التمزق .

استشاري جراحة العظام والمفاصل والمناظير
مستشفى جدة الوطني الجديد
دكتور سعد الفتال

خبر الغد

شركة عالمية متخصصة سوف تكلف بتشغيل قسم جراحة القلب بمستشفى كبير من مستشفيات وزارة الصحة .

في عملية جراحية استغرقت ١٠ ساعات بمستشفى الملك فهد بجدة :

اعادة زرع اصابع يد مبتورة لشاب فلبيني

اجرى الدكتور بلال بيضون استشاري جراحة التجميل والجراحة المجهرية بمستشفى الملك فهد بجدة .. عملية جراحية كبرى استغرقت نحو ١٠ ساعات لاعادة زرع ثلاثة من اصابع يد شاب فلبيني .

وكان الشاب الفلبيني سمون توين (٢٤ سنة) قد تعرض لبتر اصابعه بمنشار كهربائي اثناء اداء عمله في منجرة .. نقل على اثره الى طوارىء مستشفى الملك فهد بجدة .. حيث استدعى الدكتور بلال بيضون – ولقد احسنوا صنعا عندما وضعوا الاصابع المبتورة على ثلج – وتم نقل المصاب فورا الى غرفة العمليات حيث تمت إعادة الاصابع الى مكانها وذلك بتثبيت العظام وتوصيل الاوعية الدموية والاعصاب والاوتار بواسطة المجهر المكبر .

والمريض الان في حالة صحية جيدة بعد ان مكث في المستشفى نحو ١٥ يوما .

● وعن كيف يتصرف الانسان في حالة تعرضه لحالة من هذا النوع قال الدكتور بيضون :

– الافضل وضع ضماد ضاغط على مكان النزف .. واهم شيء وضع الاصابع المبتورة على الثلج .. وليس مع الثلج .. فالهدف هو توفير البرودة والافضل وضع الاصابع المبتورة في بلاستيك ثم يوضع فوق الثلج .

● وعن معدل حدوث مثل هذه الحالات .. قال الدكتور بيضون :

– تقريبا حالة واحدة اسبوعيا تصلنا الى مستشفى الملك فهد بجدة .. وهذا معدل مرتفع .. والواقع ان مناطق العمل في المنجرة او غيرها المفروض ان تكون المكائن فيها مصنعة بطريقة أمنة بحيث تقف تلقائيا عندما يخطىء العامل وهذا ما هو موجود فعلا في امريكا واوروبا وهو ما ينبغي ان نحرص عليه هنا .. كما يتوجب الحرص والحذر في التعامل مع الآلات والمكائن .

اخبار المجتمع الصحي

سلامات لأحمد حكيم

● الاستاذ احمد حكيم من صحة جدة يرقد هذه الايام على السرير الابيض بمستشفى الملك فهد بجدة .. على اثر تعرضه لحادث سقوط اليم .. والصفحة الطبية تتمنى له الشفاء العاجل ان شاء الله

الألفي في جدة

● الاستاذ الدكتور محسن الالفي استشاري طب الاطفال بجامعة عين شمس ، وصل الى جدة لينضم الى اسرة مستشفى جدة الوطني الجديد .

د . محسن الالفي

الخاشقجي في صحة جدة

● الدكتور هاني خاشقجي رئيس قسم الادارة العامة بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود وصل الى جدة للالتقاء بالمرشحين من قبل الشؤون الصحية للالتحاق ببرنامج الماجستير في ادارة المستشفيات الذي تنظمه الكلية .

اعتدال عطيوي

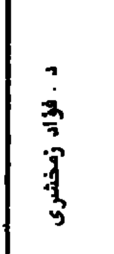
● الاستاذة اعتدال عطيوي رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بصحة جدة تتواجد هذه الايام في القاهرة لافتتاح معرضها التشكيلي الذي تشرف عليه وزارة الاعلام المصرية .

عودة د . مرداد ود . ناجي

● الدكتور هاني مرداد رئيس اقسام الجراحة بمستشفى الملك فهد بجدة والدكتور محمد ناجي اخصائي الباطنة بالمستشفى باشرا عملهما بالمستشفى عقب عودتهما من الهند التي تواجدا فيها لضمن لجنة التعاقد التابعة لوزارة الصحة .

ليلى برزنجي مديرة للمعهد الصحي

● باشرت الاستاذة ليلى برزنجي العمل كمديرة للمعهد الصحي للبنات بجدة .. وهي من الكفاءات الشابة المؤهلة .


د . فؤاد زمخشري

عودة د . زمخشري

● الدكتور فؤاد زمخشري مساعد مدير عام الشؤون الصحية للرعاية الصحية الاولية عاد من القاهرة بعد ان قضى فيها اجازة قصيرة بصحبة العائلة .

عباس رئيسا للجنة الاسكان

● الاستاذ محمد عباس مدير مستشفى الثغر بجدة يقوم حاليا بمهام رئيس لجنة الاسكان بصحة جدة خلال غياب الاستاذ عبدالرحمن النويصر .

فصيلة الشمبانزي تواجه احتمال الانقراض .. لماذا ؟

كيف يتصرف حراس حديقة الحيوانات لدى هروب حيوان مامن قفصه ؟ حراس حديقة الحيوانات في سان دييغو لم يفاجأوا عندما هرب القرد كومانغ (٩ سنوات) والقردة جين (٢٥ سنة) . فقد سبق لقردين اخرين ان هربا من قفصهما خلال شهر حزيران عام ١٩٨٥ .

والقردان كومانغ وجين من فصيلة قرود تعرف بانسان الغاب . وهي ضرب من القردة العليا الشبيهة بالانسان وموطنها الأصلي بورنيو وسوماطرد . لكن كيف تمكن هذان القردان كومانغ وجين من الافلات من قفصهما ؟ وقد نشر المسؤولون عن هذه الحديقة عدة كتب ودراسات عن قرود انسان الغاب وغيرها من القرود الاخرى

لقد تبين للمسؤولين عن الحديقة ان احد الحراس اكتفى باغلاق باب القفص دون ان يقفله بالمفتاح . الأمر الذي ساعد القردة جين على فتح الباب وافساح المجال امامها وامام كومانغ للهرب المسؤولون . بعد هذا الحادث اتخذوا احتياطات جديدة للحيولة دون هرب هذين القردين من جديد بعد العثور عليهما . وذلك باحاطة القفص بسياج مكهرب بطاقة ١٢ فولت وتمكن الحراس من معرفة مكان وجود القردين الهاربين بعد ان تلقوا مخابرات هاتفية من مسؤولين عن احد المعارض في سان دييغو . اذ ابلغوهم ان احد القردين موجود داخل المعرض . في حين ان القرد الثاني موجود في احد حقول القصب . وفي الحال توجه الحراس الى المكانين وحاصروا المعرض والحقل .

وفي الولايات المتحدة عدة حدائق للحيوانات منها حديقة بالقرب من بالم بيتش وتضم هذه الحديقة مركز ابحاث لدراسة تصرفات القرود . وتشرف على المركز الباحثة جين غودول (٥٣ سنة) . ومعظم القرود في حديقة بالم بيتش من نوع الشمبانزي . وتتوالد قرود الشمبانزي بكثرة في هذه الحديقة ويدفع المسؤولون عن هذه الحديقة ١٠٠ دولار لكل صياد يتمكن من الامساك بقرد الشمبانزي . شرط ان لا يكون قد مضى على ولادته اكثر من ستة اشهر . وذلك للاهتمام به ورعايته .

وقد نشرت جين غودول ثلاثة كتب عن قردة الشمبانزي وتصرفاتها وتعتبر جين مرجعا له شانه بالنسبة لهذا النوع من القرود . وتملك قردا صغيرا في الحديقة اطلقت عليه اسم ميليسا له من العمر حوالى العامين

ويذكر ان قردة الشمبانزي تستخدم كثيرا من قبل العلماء في ابحاثهم نظرا لوجود الكثير من الشبه بينها وبين الانسان . وتعارض جين غودول في كتابها واحاديثها ومقابلاتها التلفزيونية استخدام الحيوانات كلها . وليس القردة فقط . في التجارب التي يجريها العلماء . وتقول :

لو ترك الأمر لي لما وافقت على تقديم المسؤولين في حديقة بالم بيتش شمبانزي واحد الى المختبرات لاجراء التجارب الطبية والعلمية عليه .

وقد نشرت جين كتبها الثلاثة بعد دراسة لقردة الشمبانزي استغرقت ستة وعشرين عاما امضت معظمها بين الغابات في اكثر من دولة افريقية . وتعترف ان فصيلة الشمبانزي في طريقها الى الانقراض لانه كلما يولد قرد شمبانزي ينقل الى مختبرات العلماء لاجراء التجارب عليه . ناهيك عن ان الصيادين يتبارون في اصطياد هذه القرود لدرء أخطارها عن السكان الذين يقيمون بالقرب من الغابات في افريقيا .



القرد كومانغ

نافذة على العالم

نافذة على العالم .. نافذة على العالم .. نافذة على العالم .. نافذة على العالم .. نافذة على العالم ..

بعد استئصال نصف دماغه : هل يستطيع الانسان ان يحيا حياة عادية ؟

ماراندا تمارس الرياضة برفقة والديها

جميع انظار الحضور وعدسات المصورين كانت مصوبة نحو الطفلة القلقة ماراندا فرانسيسكو البالغة ست سنوات من العمر وهي واقفة في وسط مؤتمر غص بالاطباء والممرضات والاباء والامهات ورجال الصحافة وبعد لحظات ران الصمت عليها حدثت بالحضور ثم راحت تهمس بكلمات خلفت الدهشة والذهول لدى الحاضرين ذلك ان نصف دماغها قد استؤصل قبل سنتين في عملية جراحية بطولية تعرف باسم « عملية استئصال نصف الدماغ » .

هذه العملية الجراحية نادرة لمرض نادر عصبي المنشأ يعرف بـ « الموثق العصبي » وهو النسيج الضام الدقيق الذي يشد عناصر النسيج العصبي الرئيسية في الدماغ والحبل الشوكي وهذا المرض لا يعالج باي نوع من انواع الادوية او اي معالجات طبية اخرى ومن نتائجه التي تنعكس على جسم الانسان الاصابة بالذبحة القلبية وانجاب النساء اطفالا غير طبيعيين واضطرابات اخرى في مختلف انحاء الجسم

وكانت الطفلة ماراندا بين سبعة اطفال اخرين اجريت لهم هذه العملية الجراحية النادرة وبصرف النظر عن ندرة هذا المرض تساءل الكثيرون في ذهول : هل من الممكن شفاء المريض المصاب بهذا المرض ؟ وكيف يستطيع الطبيب الجراح ان يستأصل نصف دماغ اي انسان دون تعريض حياة المريض لخطر الموت المحتم ؟ وهل يستطيع الذي استؤصل نصف دماغه ان يحيا حياة طبيعية ؟

وقد استغرقت عملية استئصال نصف دماغ ماراندا عشر ساعات ونجحت العملية وشفيت الطفلة من النوبات العصبية والمرضية وبعد مرور سنتين على اجراء العملية اصبحت ماراندا تمارس حياة عادية وتذهب الى المدرسة وتعلمت الرقص والسباحة .

الطفلة جيني ماكاميرون « ست سنوات » من بلدة كوكومو في ولاية انديانا خضعت بدورها لعملية استئصال نصف دماغها وبعد مرور اقل من سنة ونصف السنة شفيت بدورها من هذا المرض ذي المنشأ العصبي واصبحت تغني وتذهب الى مدرسة روضة الاطفال ونفس الشيء يقال بالنسبة للطفلة كيبرى بالمر « ست سنوات » .

وتخضع كل طفلة وطفل قبل اجراء هذه العمليات الجراحية النادرة لفحوصات طبية وتخطيطات للدماغ تستغرق اربعة ايام وتلقى الاطباء الجراحون الذين اجروا هذه العمليات عشرات الاسئلة من الصحفيين والاباء والامهات معظمها يدور حول مايلي . كيف يمكن استئصال نصف الدماغ دون فقدان الاطفال ذاكرتهم ومرحهم ونظرهم وتفاؤلهم ؟ وكيف يستطيع ان يقلق ويحزن ويبتسم وينطق ؟ وكيف ان الطفلة بيث اشر البالغة ثماني سنوات من العمر وهي من بلدة ستورر بولاية كونيكتيكت التي استؤصل نصف دماغها تستطيع سرد الطرائف ؟

ويجيب الاطباء الجراحون على الاسئلة علميا ولكنهم يعترفون بانه رغم خطورة هذه العمليات فان مزاولة الاطفال الذين تجرى لهم هذه العمليات الجراحية النادرة حياتهم عادية .

لكن لايانا ويغسباك والدة الطفلة ليزا راى أخر بالنسبة لشفاء ابنتها بعد استئصال نصف دماغها اذ تقول اعتقد ان المعجزات موجودة في عالمنا ويبقى السؤال هل في العصر الحديث تحدث معجزات ؟ الاطباء يؤكدون ان لا معجزات في عالم الجراحة .. هناك المهارة والدقة والتخطيط العلمي وربما تكون هذه بالنسبة للاهل مرادفة لكلمة معجزة ويضيفون ان نصف الدماغ يستطيع ان يقوم بعمل النصف المستاصل سواء اكان هذا النصف المستاصل في الجهة اليمنى او اليسرى للدماغ .

وقد اجرى معظم عمليات استئصال نصف الدماغ الدكتور بن كارسون رئيس قسم الجراحة في المركز الطبي للاطفال في مستشفى هوبكينز في مدينة بالتيمور ويعتقد علماء الطب ان ادمغة الاطفال تتمتع باللدانة اكثر من لدانة ادمغة المتقدمين بالسن لذلك من الافضل اجراء مثل هذه العمليات في سن مبكرة واحرازها يكون اسهل







ماراندا - ٦ سنوات - تحضن دميتها بعد نجاح العملية

وخلال عام ١٩٨٥ عندما احضر والدا ماراندا طفلتهم الى مستشفى جون هوبكينز كان الاطباء الجراحون فيه قد اجروا خمس عمليات استئصال نصف ادمغة لخمسة مرضى وبما ان هذه العمليات نادرة وخطيرة فقد استغرق الاطباء في فحصها اربعة ايام متوالية وكان لها من العمر انذاك سنة ونصف السنة وقد احتار والداها بامرها عندما بدات تشكو من النوبات العصبية وهي في مثل العمر وعرضوها على عدد من الاطباء في دينفر وشيكاغو ولوس انجلوس ولكن هؤلاء الاطباء لم يعرفوا حقيقة منشأ هذا المرض .

ويقول تيرى فرانسيسكو والد ماراندا انه عندما بلغت ابنته ثلاث سنوات ونصف السنة احصى اصابتها بـ ١٣٠ نوبة عصبية كل يوم ويضيف ان الاطباء في المدن الثلاث جربوا عدة ادوية لمعالجة ابنته لكن تلك الادوية جعلتها ناشطة على نحو مرضي وبليدة وزاد سيلان ريقها تماما كما يسيل اللعاب من فم الكلب وكانت نتيجة الفحوصات لا تبشر بامل الشفاء مطلقا واتفق اطباء الامراض العصبية على ان ماراندا تشكو من التهاب في دماغها لكنهم لم يعرفوا طبيعته .

الدكتور فريمان احد الاطباء في مستشفى جون هوبكينز قال انه يعتقد بان سبب الالتهاب يعود الى جرثومة في الدماغ لكنه لم يتمكن من العثور على الجرثومة وبعد مرور اشهر لم تتمكن ماراندا من المشي واصبح ذراعاها وساقاها يرتجفان دون ان تتمكن من السيطرة عليهما .

وكانت تتناول طعامها بصعوبة وبما ان المرض العصبي اصاب نصف دماغها الايسر الذي يتحكم بالنطق اصبحت تتكلم بصعوبة وقد رفض عدد من الجراحين في المستشفيات اجراء عملية جراحية في دماغها .

واجرى طبيب العائلة عدة مشاورات واستفسارات مع عدد من زملائه شارحا لهم الاعراض التي تشكو منها ماراندا وكانت نتائج المشاورات انها ستفقد النطق حتما ويضيف والداها : لكننا مع ذلك لم نيأس ولم نفقد الامل واستقر بنا المطاف في مستشفى جون هوبكينز وعندما فحصها الطبيب الجراح بن كارسون عرف منشأ مرضها اذ سبق له كما ابلغنا انه اجرى عمليات لاطفال اصيبوا بنفس مرض ابنتنا .

وصباح يوم من ايام شهر اغسطس ١٩٨٥ توجه بن كارسون الى غرفة العمليات لاجراء العملية الجراحية لماراندا وفيما كان يجرى العملية لفصل الدماغ الايسر عن الدماغ الايمن كانت موسيقى خفيفة تنبعث في ارجاء غرفة العمليات . ومثل هذه العملية تتطلب فصل ملايين الانسجة الرقيقة التي تربط جزءي الدماغ بعضهما بالبعض الاخر كما تحتاج العملية الى كميات كبيرة من الدم وتمكن في النهاية وبعد عشر ساعات من استئصال النصف الايسر المطلوب من دماغ الطفلة وحتى لايبقى النصف الايسر من الدماغ خاويا ملاه بمحلول من الملح المعدني الى ان يتمكن جسم الطفلة من انتاج ما يكفي من سائل النخاع الشوكي لملء الفراغ .



الدكتور بن كارسون يحمل نموذجا لدماغ الانسان بشطريه الايسر والايمن

الطفلة بيث اشر - ٨ سنوات - في نزهة مع والدتها

أعظم رحلات

الانسان المعاصر في الفضاء

ربما يتم الحدث بعد ملايين السنين من الآن ... ولكن تخيل ما يلي : مركبة فضائية متطورة

يستقلها عدد من الفضائيين الغرباء منطلقة بسرعة هائلة في رحلة بين كواكب مجرة درب التبانة . وفجاة يلتقي هؤلاء بمركبة اخرى لايزيد حجمها عن سيارة متوسطة لها اذرع وقد نفذ منها الوقود والكهرباء منذ دهور . وعلى متن المركبة الصغيرة يعثر الغرباء على طبق نحاسي . وبناء على بيانات وتعليمات الاستعمال المرفقة . يقوم الغرباء الفضائيون بتدوير الطبق - الاسطوانة مع لمس سطحه بابرة .

وعلى مدى ساعتين يخرج من الاسطوانة صوت أت من حضارة لايعرفها هؤلاء الغرباء ... اصوات ادمية تقدم التحيات بستين لغة محكية على كوكبنا ... صوت رعود وقطرات مطر تضرب سطوح المنازل ... عواء ضبع . ضربات قلب . صوت قطار منطلق ... تشك بيرى يغني اغنية « جوني بي غود » ... مقاطع من موسيقى « المزمار لموزارت » تنطلق في الفضاء ... بكاء طفل ... صوت قبلة متبادلة بين انسانين .

هذه تقدمة من عالم بعيد صغير ... نموذج لاصواتنا وعلومنا وصورنا ... موسيقانا ومشاعرنا . هذه الاسطوانة تمثل أمالنا وعزيمتنا ... انها عربون حسن نيتنا لهذا الكون الواسع المهيب ... .

والرسالة الاخيرة مسجلة بصوت جيمي كارتر . التي وقع عليها بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٧٧ بصفته رئيسا للولايات المتحدة ... احدى البلدان على كوكب صغير اسمه « الارض » . وقد انطلقت الرسالة بعد ثلاثة اشهر من توقيعها على اسطوانتين وضعت احداهما على العربة الفضائية فويلجير - ١ والاخرى على فويلجير - ٢ .

حتى الآن ليس هنك مايشير الى ان العربتين فويلجير - ١و٢ قد صادفتا اي غرباء . ولكنهما استكشفتا ثلاثة كواكب غازية باردة - هي المشتري وزحل واورانوس - والاقمار التي تدور حولها والحلقات التي تطوقها .

في ٢٠ أب علم ١٩٧٧ انطلق صاروخ تيتان - سنتاور من قاعدة كيب كنافيرال حاملا فويلجير - ١ في بداية رحلتها العظيمة وجولتها على النظام الشمسي . وانطلقت فويلجير - ٢ في الخامس من ايلول التالي . الا انها لحقت بتوامها وسبقتها لانها اتبعت طريقا مختصرة في مسارها . ومرت فوياجير - ١ بالمشتري في ٥ اذار عام ١٩٧٩ وفويلجير - ٢ بعد اربعة ايام . ووصلت المركبة الاولى الى الكوكب زحل في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٠ والثانية في ٢٥ اب ١٩٨١ . ثم اجتازت فوياجير - ١ حقل الكواكب وانطلقت نحو حافة النظام الشمسي فيما التقت فويلجير - ٢ بالكوكب اورانوس بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦ . وهي الان منطلقة نحو الكوكب نبتون على امل اللقاء به في ٢٤ اب عام ١٩٨٩ .

المفاجاة المدهشة

يقول بروس مرى . المدير السابق لمختبر الاندفاع النفاث التابع للدائرة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) ان رحلة فوياجير هي « اعظم رحلات الانسان المعاصرة من حيث العوالم المكتشفة والمستكشفة والمعلومات الجديدة المتواترة . فاذا كان مشروع ابوللو قد وضع الانسان على القمر . فان رحلة فويلجير نقلت عيوننا وعقولنا مليارات الاميال عبر النظام الشمسي .

كبير علماء مشروع فويلجير . اد ستون . وهو استاذ الفيزياء في معهد كاليفورنيا التكنولوجي . يقول : « كنا نعرف جميعا ان الرحلة فوياجير اظهرت ان عوالم نظامنا الشمسي اكثر تنوعا مما كنا نتوقعه ... فلقد اكتشفنا براكين ومحيطات ومواد عضوية في تلك العوالم الجديدة . ويجب ان نفهم هذه التفاعلات على نحو افضل لكي يصبح ادعاؤنا باننا نفهم ما يحدث على ارضنا .

على القمر « ايو » التابع لكوكب المشتري . اكتشف مشروع فوياجير - ١ اي الكاميرات التلفزيونية المثبتة بالمركبة الفضائية - أول براكين ناشطة في الفضاء الخارجي ... ثمانية او تسعة براكين تنفث سحب الكبريت الى ارتفاع ١٥٥ ميلا وتخلف بحيرات من الكبريت الذائب ومنطقة على شكل حلقة من سحب الغاز التي تدور حول المشتري . وكشفت المركبتان ايضا عن نوع اخر من النشاط البركاني .. انهر من الثلج الذائب تنزل الى سطح من جوف قمري « تثيس » و« ديون » . وقمر اورانوس « اريبل » .

واكتشفت المركبتان ان اثنين من اقمار المشتري - هما « غانيميد » و« كاليستو » . ومعظم اقمار زحل مكونة من الجليد . واحد تلك الاقمار (تثيس) مشقوق على امتداد ٤٩٤ ر٢ كيلو مترا . وان التشقق ربما حدث بفعل التجمد . وعلى سطح اورانوس اكتشفت فوياجير - ٢ تفاصيل جيولوجية شديدة التعقيد . وخاصة على القمر « ميراندا » . الذي عثر على سطحه وهي على كتلة صخرة متجمدة بضعف ارتفاع جبل افريست .

نجوم وكواكب واقمار ..

يقول ستون ان الاكتشافات المتعلقة بالحلقات المذكورة والتي تحققت بواسطة مركبتي فوياجير ذات اهمية بالغة بالنظر الى ان الحلقات موجودة بكثرة في كل ارجاء الكون . وماالمجرة سوى اسطوانة من المواد التي تملا الكون وتتطور تلك الاسطوانات داخل المجرة بسبب تولد النجوم . ومن تطور الحلقات (الاسطوانات) المحيطة بالنجوم تتولد الكواكب السيارة ... ومن تطور الحلقات المطوقة للكواكب السيارة تتولد الاقمار والاجرام السماوية

وسبرت الادوات والمعدات الموجودة على متن فويلجير - ١ اجواء قمر « تيتان » التابع للكوكب زحل فكشفت عن تساقط امطار متواصلة من غازي الاثان والميثان ووجدت ان هذا القمر البرتقالي اللون يضم المواد الاولية التي تبنى منها اشكال الحياة الارضية . الا ان القمر نفسه غير قادر على اعالة الحياة لبرودته الشديدة .

واكتشفت العربة نفسها ان عشرات من الزوابع الهائلة تعصف بالمشتري . ثم امطار من غاز الهيليوم تهطل في جو زحل وتخلق نوافير نفاثة تنطلق بسرعة ٧٧٠ر كيلو مترا بالساعة .

باختصار - يقول اوليس مانير . نائب رئيس مشروع فوياجير . متذكرا الهياج الذي حدث مع وصول اولى الصور المرسلة من مركبتي فويلجير ان المعلومات التي اوردتها المركبتان تفوق بمائة مرة المعلومات المجمعة من مجموع الدراسات المجراة سابقا . وان الانسان بدا يعي انه . لاول مرة . يرى سطح العوالم الخارجية . وهو بنفسه شعر . مثل طفل صغير اطلقت له الحرية داخل محل الحلوى ليختار منه مايشاء .



حلقات الكوكب زحل .

كارتر

رسالة من كارتر مسجلة على اسطوانة للمخلوقات الأخرى



بيل موغنس يراقب شاشات ارسال وتلقي المعلومات الى فويلجير

استئصال الأورام السرطانية

معركة يقودها الاطباء الشباب

بدلا من استئصال الثدي..

[illegible]



ستة اسابيع على الاقل وربما اكثر ويجب اجراء العملية بمهارة فائقة حتى لا تترك تشوهات في الثدي كما انه من الضروري اجراء مثل هذه العمليات في مستشفيات كبيرة متخصصة بالامراض السرطانية وليس في مستشفيات عادية لعدم توفر الاجهزة الطبية الحديثة والمتطورة.

الدكتور بيدرو سيمون الطبيب الجراح في المستشفى العمومي في مدينة كاريبو بولاية مين لا يجري عمليات استئصال التورمات السرطانية لعدم توفر اجهزة الطاقة الاشعاعية في المستشفى لانه يتوجب على النساء اللاتي تجري لهن مثل هذه العمليات السفر الى مدينة بورتلاند للمعالجة بالطاقة الاشعاعية المتوفرة في مستشفاها بينما يقول الدكتور غي هاريس المدير العام لمركز الطاقة الاشعاعية في كلية الطب في جامعة هارفارد انه نظرا الى الشكوك التي لا تزال قائمة حول عمليات استئصال التورمات السرطانية فان بعض الاطباء ما زالوا يترددون في اجرائها

ويشير الدكتور فيشر في دراسته ايضا الى ان كثيرات من النساء يفضلن استئصال اثدائهن على استئصال التورمات السرطانية رغم الحاح الاطباء عليهن بانه من الافضل استئصال هذه التورمات وفي مثل هذه الحالات يجد الاطباء انفسهم مضطرين الى الاستجابة لطلباتهن

.. نافذة على العالم .. نافذة على العالم .. نافذة على العالم .. نافذة على العالم

جريمة العصر

في امريكا تبعث من جديد

خطف الاطفال بهدف الحصول على فدية مالية ليس جديدا انه يعود الى عدة عقود خلت الا ان عدة جرائم خطف دخلت التاريخ واحدثت ضجة كبيرة على الصعيد الاجتماعي من هذه الجرائم خطف ابن الطيار تشارلزا . ليندبيرغ عام ١٩٣٢ المؤلف جيمس فيشر احد رجال الاستخبارات السابقين في دائرة التحقيقات الفدرالية اثار قضية الخطف هذه في كتاب بعنوان « قضية ليندبيرغ » واحدث كتابه ضجة في الولايات المتحدة .

وهذا اول كتاب يؤلفه فيشر بعد تحقيقات واطلاع على ملفات من المستندات القضائية وقصاصات الصحف استغرقت اربع سنوات وجاء كتابه مليئا بالادلة الدامغة والحقائق عن هذه الجريمة التاريخية بحيث توصل الى الحقيقة وهي ان ريتشارد برونو هوابتمان النجار الالماني المولد هو خاطف الطفل وهو الذي اعدم شنقا بعد ادانته بارتكاب جريمة قتله وان التحقيقات والتحريات التي ادت الى اعتقاله وادانته شابها بعض الخطأ والتقصير رغم انها كانت تعتبر خلال الثلاثينات مثيرة للاعجاب ويقول في كتابه « كانت محاكمة ريتشارد مثيرة وربما كانت خالية من العيوب » .

وتوصل المؤلف ايضا الى استنتاج بان جثة الطفل التي عثر عليها على مسافة تبعد حوالي عشرة كيلومترات من منزل الطيار ليندبيرغ هي دون شك جثة الطفل المخطوف وقد حامت الشبهات حول خطف الطفل وقتله حول عدد من المجرمين وقطاع الطرق واللصوص وحتى حول كبير الخدم في المنزل في هذه الجريمة التي اعتبرت جريمة العصر والتي استحوذت على افكار وتخيلات الامريكيين .

وخلال السنوات القليلة الماضية يقول المؤلف ادعى خمسة عشر شخصا بخطف الطفل كما ان أنا « ٨٨ سنة » ارملة ريتشارد اقامت دعوى على الولاية ضد الحكم على زوجها بالاعدام معتبرة ان المحكمة اصدرت حكمها على زوج برىء لكن المؤلف وهو بروفيسور في علم الجريمة في جامعة ايدنبورو في بنسلفانيا يشير في كتابه في انه نبش القضية من جديد بعد ان شاهد برنامجا على شاشة التلفزيون ويضيف :

لقد قررت ان اؤلف كتابي هذا بعد ان شاهدت البرنامج الذي تضمن وثائق تشير الى براءة القاتل وتساءلت : هل هذه الوثائق صحيحة ؟ وما معنى بثها على شاشة التلفزيون ؟

نجل الطيار ليندبيرغ وقد التقطت له الصورة يوم الاحتفال بمرور عام على ولادته

ويوضح المؤلف ان محامي الدفاع ادوارد رايلي من مدينة بروكلين دافع عن المتهم خلال الجلسات التي عقدتها المحكمة على مدار ٣٢ يوما وقال في نهاية مرافعته ان الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم لم يكونوا صادقين في اقوالهم مما جعل القضاة والحضور في حالة ذهول وصدمة الا ان التحقيقات التي اجراها فيشر اوصلته الى النتيجة التالية وهي ان الدلائل والاثباتات على ادانة الخاطف كانت كثيرة رغم عدم اعترافه وعدم وجود شهود عيان يؤكدون مشاهدته لدى خطف الطفل وقتله ويضيف : لكن هذا القاتل لو ارتكب هذه الجريمة في الوقت الحاضر لكان اوفر حظا وربما نجا من الاعدام او حتى كان نصيبه البراءة لاكثر من سبب من بينها عدم توفر شهود العيان ولان دوائر الشرطة مثقلة بالجرائم المريعة .

وضمن فيشر كتابه لمحة عن سيرة حياة القاتل قبل هجرته الى الولايات المتحدة بعد اطلاعه على سجل الجرائم في المانيا وقال انه فشل في عملية سلب منزل رئيس البلدية في مسقط راسه بواسطة تسلقه سلما يؤدي الى منزله في الطابق الثاني وكيف حاول ثلاث مرات الهجرة الى امريكا متخفيا على متن باخرة او طائرة تهربا من دفع الاجرة او الفرار .

ويخلص المؤلف الى وصف الخاطف بقوله عندما اقدم على خطف الطفل وقتله كان يشعر بالوحشة والعزلة وحالات من الاضطراب وهو ما يعرف اليوم بالاضطراب العقلي وانني اقول وانا مرتاح الضمير بان ريتشارد هوابتمان هو الذي خطف الطفل وانه قتله قبل ان يغادر غرفة نومه ثم نقل الجثة الى مكان قريب من منزل ذويه لان هذه هي شخصية القاتل وتصرفاته .

الفنان المعاق الذي حير الاطباء

الونزو كليمونس يصدق فيه المثل القائل « كل ذي عاهة عبقري » فقد اصيب وهو في السادسة من عمره بتاخر في نموه العقلي واصبح معاقا . ان هذه العاهة خلقت منه نحاتا شهيرا .

تخصص الونزو (٢٩سنة) بصنع تماثيل للحيوانات من البرونز . واختياره الحيوانات بالذات نابع من محبته لها منذ صغره . الا انه لم يبدا في اشباع رغبته في صنع التماثيل الا قبل اربع سنوات . حيث لفتت تلك التماثيل انتباه الكثيرين واقبلوا على شرائها . وقد باعت غاليري دينفر . وهي وكيلة اعماله . اكثر من ٥٠٠ تمثال من اعماله ب ٤٥الف دولار .

واشترت شركة ترميل كراو تمثالا من البرونز بحجمه الطبيعي ونصبته امام بنايتها ويقول الناطق باسم الشركة . ريك ستاباك . ان اصحاب الشركات اعجبوا كثيرا بالتماثيل التي تبدعها انامل الونزو واشترت التمثال للتدليل على مهارته رغم انه معاق . اما صاحبة الغاليري . بام ديرسكول . فتقول ان الناظر الى تماثيل هذا الفنان لا بد له وان يقوم بصورة غير تلقائية على الشراء .

وقد لاقت منحوتات الونزو تقدير الاطباء المشرفين على المؤسسة الذين شجعوه على الاستمرار في عمله الفني . ويقولا الاطباء انه من النادر جدا للمصابين بتاخر في نموهم العقلي الابداع في حقل الفنون كالموسيقى والرسم والنحت . وان الونزو واحد من هؤلاء النادرين . بل انه قد يكون ظاهرة استثنائية . وهذه الظاهرة لدى الونزو حيرت كبار النحاتين والرسامين وحتى الموسيقيين في الولايات المتحدة .

واكثر ما اذهل مشاهير النحاتين في امريكا سرعة العمل والاتقان لدى الونزو . ذلك انه تمكن من الانتهاء من صنع تمثال لمهر بالحجم الطبيعي خلال خمسة عشر يوما فقط . في حين يستغرق النحاتون في صنعه بين شهرين وثلاثة اسهر . ويؤكد الدكتور دارولد تريفيرت . الاختصاصي في مدينة ويسكونسن بامراض المعاقين الذي يعكف على تاليف كتاب عن المعاقين واسباب هذه العلة . ان لدى الونزو مقدره على رسم صورة لدى مشاهدته لها لاول مرة ومن النظرة الاولى دون اللجوء الى رؤيتها مرة ثانية . وان دل هذا على شيء فانما يدل على مهارته وموهبته وعلى سرعة التركيز لديه .

■ وقد تولى الدكتور تريفيرت . الذي يعمل في حقل اختصاصه منذ ثلاثين عاما . معالجة الونزو في المؤسسة عدة مرات . واظهرت التشخيصات التي اجراها على دماغه وجود علة فيه . الا ان هذه العلة لم تمنعه من الابداع في فن النحت . وهذا ما حيره واذهله كما حير واذهل العديد من الاطباء في المؤسسة وخارجها . ويجري تريفيرت وغيره من الاطباء دراسات وافية على ظاهرة الونزو الاستثنائية للتاكد من ان المعاقين يستطيعون ان يكونوا مهرة في حرفه ما . رغم اقتناعهم بان المعاق غير قابل للشفاء من هذه العلة .

وقد سبق لالونزو قبل دخوله المؤسسة زياراته المتكررة لحديقة الحيوانات في دينفر وللمتحف الوطني فيها الذي يحتوي العديد من الحيوانات المحنطة . وبعد دخوله المؤسسة سمح له بزيارة حديقة الحيوانات والمتحف الوطني في دينفر . وقد جاء سماح المؤسسة له بعد ان تكفل صاحب الغاليري بمرافقته والاهتمام به واعادته الى المؤسسة .

واخر منحوتة لالونزو لعجل صغير لا يتعدى عمره الشهر . وقبل ثلاث سنوات صنع تمثالا لثور معلق في عنقه جرس . وفي اثناء زيارته الاسبوعية لوالدته . حيث قابلته الاسوشيدبرس . امسك بكمية من الطين . وبسرعة مذهلة حولها الى فيل . وفجاة قال لوالدته التي كانت قد طلبت منه صنع تمثال للفيل « انني اريد ان احول الفيل الى ثور » وفي الحال تلاشى الفيل بين يديه وحول قطعة الطين الى ثور "

وتقول والدته ان نجاح ابنها والشهرة التي اكتسبها عن طريق تماثيله جعلته الى حد ما ينسى علته . ان الابتسامة لا تفارق شفتيه .



★★★

اللونزو كليمونس يضع اللمسات على تمثال لثور من الطين

قاع المحيط..

مصدر الثروات في المستقبل القريب

العالم الجيوفيزيائي بيتر رونا يشير الى كيفية تولد الينابيع الحارة في قاع المحيط الاطلسي

مهما يكن حجم الثروات المعدنية الموجودة في الفضاء الخارجي . على الكواكب . يبدو ان قاع المحيط هو المصدر الارجح الذي سيعتمد عليه الانسان في المستقبل . عندما ينضب معين هذه الثروات على اليابسة . هذا هو راى العالم الفيزيولوجي بيتر رونا الذي نزل حتى عمق ٣ر٢ كيلو مترات الى قاع المحيط الاطلسي ليثبت نظريته بوجود ينابيع حارة هناك . كانت الينابيع الحارة قد اكتشفت قبل ذلك في المحيط الهادىء والى جانبها رواسب معدنية هائلة ومخلوقات بحرية غريبة لم يشاهد مثلها الانسان من قبل . وكانت المفاجاة هائلة لرونا . الذي عثر على رواسب معدنية مماثلة . ومخلوقات بحرية مشابهة في المحيط الاطلسي . فكان السؤال : كيف تطورت هذه المخلوقات لتصبح شبيهة في المكانين . رغم المسافة الشاسعة بينهما . سؤال قد ياتي جوابه من الابحاث التي سيجريها رونا وزملاؤه خلال رحلة ثانية الى قاع الاطلسي في عام ١٩٨٩ ليستكمل مابداه في عام ١٩٨٥ . وحتى ذلك الوقت تقدم الاسوشيتد برس الريبورتاج التالي عن رحلة رونا الاولى .

مثل صيادي الكنوز الذين يغوصون في الاعماق بحثا عن السفن الغارقة . امضى عدد من العلماء سنوات في البحث عن الينابيع الحارة في قاع المحيط الاطلسي . وفي النهاية تكللت جهود هؤلاء بالنجاح التام مع اكتشاف عظيم - الينابيع التي كانوا يؤمنون بوجودها - مضافا اليها جائزة لم يكونوا يحلمون بها - على شكل رسوبات معدنية بحجم ملعب كرة قدم كبير واشكال حياتية لم يشاهدها الانسان من قبل .

وكان الفريق برئاسة بيتر رونا . العالم الجيوفيزيائي في الدائرة الوطنية لتخطيط البحار والاجواء . الذي يقول ان البحث الذي قام به كان اشبه باعمال رجال التحري . وان عدد العلماء الذين كانوا يؤمنون مثله بوجود الينابيع الحارة في قاع المحيط الاطلسي كان قليلا جدا .

الينابيع المذكورة موجودة على عمق ٣ر٢ كيلو مترات . وهي تقذف المياه الحارة الغنية بالأملاح والمعادن المحللة بحرارة ٣٧١ درجة مئوية . كما انها تاوي انواعا من الحيوانات البحرية غير المعروفة حتى الان . مثل القريدس الاعمى والبكتيريا وفصائل من السلطعون ومخلوق اخر اشبه بشيء متحجر وحي .

ويقول رونا ان اكتشاف الينابيع الحارة والنوافير التي تغلي في قاع المحيط الهادىء - اكتشف من قبل - هي من اعظم الاكتشافات العلمية التي تحققت خلال القرن الحالي . وان الينابيع الحارة البحرية بصورة خاصة لها مجالات تطبيق واسعة في ميادين المعادن والتكنولوجيا الاحيائية

ومعروف ان الجبال الموجودة في قاع المحيط الهادىء والمحيط الاطلسي هي النقاط التي تتمدد عندها صفائح قاع المحيط - يحدث هذا التمدد بنسبة ١٠ بوصات (٢٥سم) سنويا في المحيط الهادىء اما في المحيط الاطلسي - ولاسباب غير معروفة - لاتزيد سرعة التمدد عن بوصة واحدة في السنة . اى بنفس سرعة نمو اظافر اليد

ولكن الارض تتقلص ايضا لمقاومة هذا التمدد . عن طريق الزلازل ويقول رونا ان قاع المحيط «يرشح» . لانه مليء بالشقوق . ومن هذه الشقوق يرشح الماء البحري البارد الى اعماق القشرة الارضية حيث يسخن ويتشرب بالمعادن المحللة الذائبة من الصخور البركانية . وبعدها يعود الماء الساخن وينطلق محملا بالاملاح والمعادن بشكل النوافير التي هي الينابيع الحارة . وعندما يلامس الماء الحار الماء البارد في قاع المحيط تبرد المعادن والاملاح الذائبة وتتبلور بسرعة كبيرة بحيث ان النوافير ذاتها تبدو اشبه بعواميد من الدخان الاسود . وتتساقط الاملاح وترسب في اطراف الينابيع وتتشكل الكتل والتلال التي تضج باشكال الحياة .

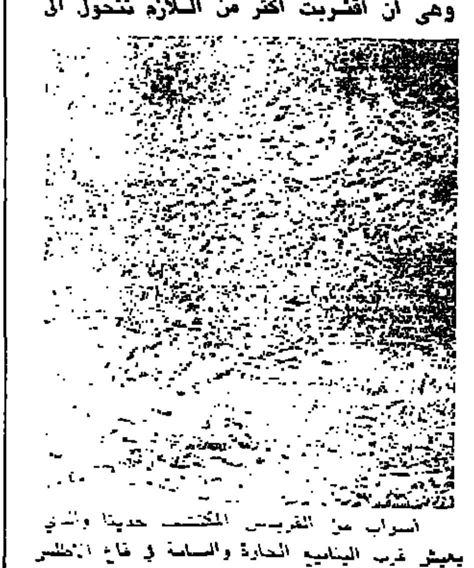
وكانت الينابيع الحارة في المحيط الهادىء . والغنية ايضا بالمعادن والاشكال الحياتية الجديدة . قد اكتشفت في عام ١٩٧٩ . ولكن العلماء لم يكونوا يعتقدون انهم سيعثرون على مثيلاتها في المحيط الاطلسي لان قاع هذا المحيط يتمدد ببطء شديد ولكن رونا والعلماء في فريقه اكدوا العكس واثبتوا وجود ينابيع حارة ورواسب معدنية حجمها عشرة اضعاف ماهو موجود في المحيط الهادىء

والتلال المعدنية قرب الينابيع الحارة الاطلسية تحتوي على حوالي خمسة ملايين طن من المعادن . منها الحديد والنحاس والذهب والفضة والزنك . ولكنها ممزوجة بالسلفيدات ومكسوة بكبريتيد الحديد مما يجعلها تتوهج وتبدو كالذهب (ويسمى هذا ذهب المغفلين)

الجيولوجيون ... والبيولوجيون

واذا كانت الينابيع البحرية الحية قد اثارت اهتمام وحماس علماء الجيولوجيا . فالبيولوجيون اثارت اهتمامهم وهيلجبد اشكال الحياة التي تكثر حولها . ففي المحيط الاطلسي تعيش قرب الينابيع المذكورة ملايين من القريدس الاعمى الذي لاعينان له . وهي تكتظ بصورة خاصة حول النوافير الحارة والسامة

ويحار علماء البيولوجيا امام هذه الظاهرة ولا يعرفون كيف تعيش هذه الحيوانات التي تحاول الاقتراب من النوافير الى اقصى ما يمكن . وهي ان اقتربت اكثر من اللازم تتحول الى «قريدس مسلوق» في طرفة عين .



اسراب من القريدس المكتشف حديثا والذي يعيش قرب الينابيع الحارة والسامة في قاع الاطلسي

الباحثة في معهد وودز هول . سيدني فان دوفر . تقول ان هذا القريدس ينتمي الى فصيلة جديدة . وهي غريبة الاطوار وتعيش قرب بعضها البعض لانها لاتبصر . والعلماء لا يعرفون ماذا تاكل . ولكنهم يعتقدون ان غذاءها مؤلف من الكبريتيد او الباكتيريا والاغرب من ذلك ان قريدس ينابيع المحيط الاطلسي تشبه كثيرا قريدس ينابيع المحيط الهادىء . وعلماء البيولوجيا لا يعرفون كيف تطورت واصبحت متشابهة رغم المسافة الهائلة الفاصلة بين مراتعها

وعثر العلماء قرب الينابيع في المحيط الهادىء على ديدان - انبوبية - ضخمة تقف بارتفاع مترين . وعلى انواع من المحار المارد كما عثروا على باكتيريا تفرز غاز الميثان وانواعا من المخلوقات المجهرية التي تحب العيش في مياه حارة قادرة على - طبخ - الفصائل الاخرى

ويقول هولغر جانش . عالم البيولوجيا المجهرية في معهد وودز هول ان بعض انواع الباكتيريا المكتشفة حديثا سخرت للعمل في مختبرات لانتاج افرازات - عصائر مخصصة لمشاريع بيولوجية مثل مشروع يهدف الى حل مادة ال - دي - ان - ا - وهو الهورمون الذي يعتبر حجر الاساس للبناء الحياتي والشركات تحتاج الى هذا النوع من الباكتيريا لانه ينتج افرازات لا تتحلل عندما تسخن ولم يعثر العلماء عند ينابيع الاطلسي الحارة على مخلوقات ضخمة الحجم ولكنهم عثروا على الباكتيريا التي تحب المياه الحارة وتستطيع انتاج الافرازات

وفي صيف عام ١٩٨٦ صور رونا الينابيع الحارة بالفيديو من غواصة الاعماق الخاصة - الفين - التي تتسع لثلاثة ركاب وتستطيع القيام برحلة الى قاع المحيط تستغرق ساعتين وتوجد الينابيع المذكورة على عمق ٣ر٢ كيلو مترات من سطح الماء ويبلغ الضغط ٤٠٠ مرة اكثر من الضغط الجوي وتمكنت اذرع الغواصة التي تشبه اذرع المركبات الفضائية من انتزاع عينة من التربة والمخلوقات وكان بين المخلوقات قريد سات عمياء .

وعندما راى رونا مئات الاشكال السداسية الاضلاع التي ظهرت في الصور الملتقطة لمنطقة الرسوبات ظن ان عمال التصوير في المختبر حضروا مقلبا له ولكن تبين ان الامر لم يكن كذلك . الا ان احدا لم يستطع التعرف على الاشكال ويعتقد عالم الحافير الماني ان الاشكال شبيهة بثقوب خلفتها دودة عاشت قبل ٧٠ مليون سنة وتعرف علميا باسم (باليوديكتم نودوسم) ويسميها رونا بانها احافير حية

لقد ادى اكتشاف الينابيع الحارة الى تغيير الكثير من النظريات البحرية . رونا يقول ان البحر هو - حساء كيميائي - وكان يعتقد ان مياه الانهر هي التي تجرف الاشياء الى البحر ولكن البحر ليس مجرد - مغطس حمام - والكثير من محتوياته ينتج من قاعة



ذات الخمار

● اشراف: سامية عطا الله ●

صور مرفوضة في الزواج

عريس يقضي شهر العسل في السجن

مأذون شرعي : المغالاة في المهور والاسراف في الولائم

● كتب احمد سعيد مصلح :

الاخبار المتعلقة بتسارع القبائل وبعض الاسر لتحديد المهور والتي تتوارد بشكل يومي .. والدعوة الكريمة بالحد من الاسراف لازالت اصداؤها تتردد على الواقع بشكل ايجابي والحمد لله .

ومع ذلك فانه لا زالت هناك بعض الحالات النشاز عن هذه القاعدة ولو انها محددة الا انها تشكل نقطة سوداء في مضمار تحديد المهور والحد من الاسراف .

● عبرة وعظة

ولعل زفاف احد ابناء الجنوب والذي رمز الى اسمه م . س . ع ايضا تكون عبرة وعظة للاخرين ممن تسول لهم انفسهم بالمغالاة في المهور فبدلا من ان يدخل القفص الذهبي او عش الزوجية كان مصيره السجن !

فقد انفق كل ماادخره من الوظيفة وباع ماامتلكه واستدان كي يقترن بابنة عمه التي كلفته مليونين و٨٠٠ الف ريال .

بعدها وجد نفسه مدينا بنحو مليون و٣٠٠ الف ريال ليدخل السجن تاركا عروسه بمفردها نادبة حظها التعيس .

راي مأذون شرعي :

ويعلق الاستاذ احمد عبدالقادر معبي المأذون الشرعي المعروف على مثل هذه القضايا فيقول : مما لا شك فيه ان هذه الامور ولو حدثت فانها قليلة والحمد لله ومحدودة في عددها ولكنها خطيرة في عواقبها تخالف ما نص عليه الشرع الحكيم .

لقد امر المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يتمتعوا بالطيبات من الطعام والشراب دون اسراف حيث قال عز وجل : « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين » الاعراف ٣١ .

وقال تعالى « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ».. فالمولى تبارك وتعالى قرر ان هذه الطيبات حق للذين امنوا بحكم ايمانهم بربهم الذي اخرجها لهم ولئن كان سواهم يشاركهم فيها في هذه الدنيا فهي خالصة لهم يوم القيامة .

ولا ينبغي الاسراف والمبالغة والاسراف هو مجاوزة الحد في كل شيء والتبذير هو الانفاق في الوجوه غير المشروعة سواء كان قليلا او كثيرا .

● ● ● ●

فنجان قهوة مع :

هوايتي





ديننا يحثنا على الرأفة

الطفل احمد السالمي يقول : هوايتي جمع وشراء الحمام والطيور والكناري وملاطفتها ومحادثتها .. اشعر بان تلك المخلوقات تسمعني وتحبني ..

حديقة المنزل الخاصة بنا مليئة بالحيوانات الاليفة والتي يجب ان اربيها واحسن اليها لانها لا تؤذي ..

الاسلام حثنا على الرفق بالحيوان وفي الاجازة هذه اقوم بدور ابي في اطعام تلك الحيوانات الاليفة والتي ارجو من جميع الاطفال بان لا يؤذونها

قصتي مع :

كتبت ـ سلوى مراد :

لكل منا مساحة ركض ودور فاعل ومؤثر في هذه الحياة ومع كل خطوة تزداد تجربتنا ثباتا ويتعمق ايماننا بالدور المناط بنا والاماني التي نتطلع اليها ولكل تجربة مذاق الدهشة ثم التجاوز والانطلاق ومن تجارب الاخرين نزداد قناعة بان البداية بقدر صعوبتها بالقدر الذي تكون بداية لنا جميعا .. ومن خلال هذه الزاوية الاسبوعية نتعرف على تجارب عدة .. تتحدث الاذاعية المعروفة الاستاذة مريم الغامدي عن تجربتها في المجال الاعلامي فماذا قالت .

منذ الطفولة الاولى .. وفي سنوات البراءة يقال ان هذه الطفلة كان لا يجعلها تقر وتستكين سوى سماعات الراديو الكبير الذي يشغل حيزا كبيرا في ردهة منزل بارد في مدينة يحتضنها الشتاء والليل النازف مطرا .. بعد ان فقدت الطفلة حضن امها الدافيء وهي لم ترتو بعد من ثديها .

وعندما بدات الطفلة تتعثر خطواتها في دروب عالمها الصغير كان لا يسندها الا ظهر الراديو الكبير تصرخ بشدة .. تطلب ان يفتح بابه لتدخل مع هؤلاء الذين يغنون .. يتحدثون .. مرة تبكي اذا فشلت .. ظل الحلم الوردي ينمو مع الفراشة الحالمة .. يترعرع في كيانها .. بدأ يتحقق بعض منه عندما التحقت بالمدرسة .. على مسرح المدرسة تفجر الحلم طاقات مخزونة .. ولكن ظل هناك بقايا حلم اساسا لرغبة مازالت تنبض في الداخل .. وفي احدى الحفلات السنوية المدرسية جاءت الفرصة على يد احد اولياء الامور الذين اعجب بعطاء الطفلة التي كبرت بعض الشيء واعطاها خطابا لمدير الاذاعة انذاك الاستاذ عباس فائق غزاوي .. حملت الطفلة ذات الاثني عشر ربيعا حقيبتها المدرسية بعد انتهاء اليوم المدرسي واتجهت الى دار الاذاعة فرحة بكنزها وكان ان طلب منها احضار ولي امرها .. ذهبت الى المنزل تستخفها الفرحة .. صفعة على خدها من كف عمها كانت رد الفعل لهذا الخبر .. ولكن والدها مسح دموعها . وذهب معها .. وقف الى جوارها .. ساندها .. ذلك المزارع البسيط « الامي » الذي لا يعرف يكتب اسمه .. ولكنه كان اول من علّم بناته في وقت لم يكن فيه في المملكة الا بعض المدارس الاهلية .. ولم يكن احد من القبيلة يقبل او يوافق على تعليم البنت . وتفخر بذلك القروي البسيط .. وتفخر بقرويتها التي مازالت تحتفظ بها في كل شيء رغم ان البعض من ابنائها يحاول الانسلاخ منها !!

كانت بداية الاعمال . اول عمل واول معد مازالت تذكره كان برنامج « تحية الاصيل » من اعداد « محمد سعيد العامودي » ثم تدرجت تنازليا الى برنامج الاطفال فقد استمع احد المسؤولين الى صوتها وتساءل عن هذه الطفلة وقد اشتركت في برنامج « ركن المراة » الى جوار المذيعتين الطيبتين « د . فاتنة امين شاكر » والسيدة « شيرين شحاتة » .

مازالت تذكر اول تمثيلية من اعدادها عندما كانت « ماما اسماء » هي المسؤولة عن برامج المراة والاطفال . في ذلك الحين .. تبتسم بحب لهذه السيدة الام الرؤوم .. الصدر الحنون لكل الاطفال والكبار .

تذكر انها بعثت لها وهي طفلة تمثيلية بعنوان « اصحاب القلوب الكبيرة » كانت قد سمعتها تتحدث



في الراديو عن هؤلاء الطيبين الرحماء بالفقراء والعاجزين . وكان ان عالجتها « ماما اسماء » باسلوب جيد ولكن ظلت باسم « مريم الغامدي » ترى امازلت تذكرين يا « ماما اسماء » رغم ان مريم لم تكن قد اشتركت معها بعد ذلك الحين !!

بدات الطفلة تنضج .. ينضج عطاؤها .. تدرجت في كثير من الاعمال بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بعطائها الصادق اصبح لها جمهور يهتم بامرها . يستمع اليها . يشاركها في افراحها واحزانها والدها رحمه الله .. اسرتها . ابناؤها .. المسؤولون في الاذاعة المخرجون الزملاء والزميلات .. المعدون . كان لهم الفضل بعد الله في تشجيعها وحثها على العطاء . تسأل دائما عن المؤيدين والمعارضين « وهل اتفق الناس كلهم على رأي » او على وضع مهما كان كل ميسر لما خلق له .. هذه سنة الحياة . تقلبت في كثير من الوظائف ولكن المطاف ينتهي عند حدود المايكروفون .. بعد الكفاءة المتوسطة التحقت بمعهد التمريض نالت الدبلوم بامتياز كانت الاولى في دفعتها .. ثم درست الثانوية بعد ان وجدت ان في التمريض ليس هو الذي كانت تقرأ عنه . وجدت ان القراءة شيء والواقع شيء اخر ثم عملت كمعلمة بعد دورة تدريبية . فكانت المعلمة المثالية .. ولكن لم تستطع الاستمرار في هذا العمل .. عملت كادارية ايضا لم تجد نفسها في هذا العمل الآلي . عادت للالتحاق بالجامعة متأخرة . ولكن الامل في نيل الشهادة الجامعية مازال قائما طالما ان هناك رغبة وطموحا حتى لو جاء متأخرا

هكذا صدر الأصل

فى ختام المؤتمر الطبى بمستشفى الولادة والاطفال بجدة :

د . الماضى : لابد من التركيز على الندوات عن الرعاية الصحية

فى اعقاب المؤتمر الطبى الذى اختتمت محاضراته بمستشفى الولادة والاطفال بجدة والذى كان بعنوان « التقدم الحديث فى الطب الباطنى » بجانب العديد من التخصصات التى تطرق لها الاطباء المشاركون فى هذا المؤتمر بحضور الدكتور فهد تركى الماضى مدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين من مديرى المستشفيات والمستوصفات بالمنطقتين الغربية والوسطى .. التقت « المدينة » بعدد من هؤلاء الذين تحدثوا عن اهمية هذه المؤتمرات الطبية ودورها الفعال فى متابعة المعرفة لطرق الطب الحديث .

د . الماضى والرعاية الصحية

وفى البداية قال د . فهد تركى الماضى .. بهذه المناسبة سيتم التركيز فى المستقبل ان شاء الله على عقد ندوات طبية تختص بالرعاية الصحية الاولية التى هى هدفنا ، مؤكدا ان وزارة الصحة تقوم الان بعدة برامج تدريبية من ضمنها عقد المؤتمرات الصحية التى تطلع الاطباء عما يحدث من اكتشافات وتقدم فى جميع افرع الطب والتى تأتى فى نطاق السياسة الحكيمة التى تهدف الى تطوير الخدمات الصحية على احدث المستويات العالمية فى مجال الطب المتقدم والتى تتمشى مع توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين .

الطرق العلمية للطب الحديث

وقال الدكتور التيجانى عمر ان هذه الندوة جاءت لمواكبة الطب الحديث فى جميع انحاء العالم كما انها تهيء الطلبة والاطباء الذين يحضرون دراسات عليا لزيادة معلوماتهم وحثهم للبحث عن الطرق المتقدمة والحديثة فى التشخيص والدراسة فى الزمالة والشهادات المتقدمة .

٦٪ نسبة المصابين بالسكر فى المملكة

وقال د . محمد احمد برفسور واستاذ علوم ومستشار اول فى مستشفيات الرياض بالحرس الوطنى ومستشفى الملك فيصل التخصصى ان موضوع محاضرته كان عن مرض السكر وطرق علاجه موضحا ان اصابة المرضى بالسكر فى المملكة يشكل نسبة ٦٪ والطرق الجديدة لاستعمال مضخات الانسولين تحت الجلد وتم تطوير هذه الالة (المضخة) واكد ان هذه المؤتمرات والندوات الصحية لها دور كبير فى سرعة الوصول الى معرفة احدث علوم الطب على المستوى العالمى .

متابعة المستجدات الطبية

وقال الدكتور احمد عبدالمحسن المساعد الفنى بالمستشفى واخصائى الاطفال :

بالنسبة لهذه التوعية من الندوات الصحية فانها مفيدة جدا وهى تساعد الاطباء الذين لاتسمح لهم فرص عملهم متابعة المستجدات الطبية .. ويأمل ان تكون هذه الندوات تأخذ صفة الاستمرارية وصفة التنظيم بحيث يمكن معرفة مواعيدها مسبقا بفترة كافية حتى يمكن الاستعداد لحضورها فى مواعيد محددة ومنتظمة .

د . محمد احمد :

٦٪ نسبة المصابين بـ



فى المملكة وطرق جديدة للعلاج


التجانى عمر

د . عبدالرحمن ادريس

تغطية :
سامية عطا الله
محمد عبده الحوبانى

مرض صرع الاطفال

وقال الدكتور عبدالحميد الجاف بمستشفى الولادة والاطفال بجدة معلقا على محاضرة الدكتور عبدالرحمن ادريس مستشار الامراض العصبية بمستشفى الملك فهد ومستشفى الولادة والاطفال انه عرض طرق التشخيص التى تم استحداثها بالنسبة لبؤر الصرع عند الاطفال وطرق استعمال الموجات الجديدة فى رسم المخ لمعرفة هذا المرض وكذلك فان الدكتور عبدالرحمن ادريس قدم لأيه بعد ان حضر مؤتمرات طبية فى عدد من الدول وخصوصا المؤتمر الذى عقد فى امريكا مؤخرا وتوجيهات المؤتمر بالنسبة لاستعمال الادوية الحديثة التى استعملت ضد مرض الصرع .

تشخيص امراض الاطفال

ثم تحدث الدكتور وليم جونسون مستشار الامراض الباطنية والقلب بمستشفى الملك خالد بالحرس الوطنى بطريقة علمية وممتازة حيث عرض اولا طريقة عمل اجهزة الصدى الصوتى فى تشخيص امراض الاطفال والطرق الحديثة التى تمت بالنسبة لاكتشاف مكان العطب الموجود فى القلب وطريقة الموجات الصوتية اضافة الى مقارنة طرق استعمال الرنين المغناطيسى فى التشخيص مع استعمالات الصدى الصوتى لتحديد مكان المرض والعطب .

خطة متكاملة

وقال الدكتور عبدالرزاق ساعاتى مدير عام التدريب والابتعاث بالشؤون الصحية بجدة :

الحقيقة هذه الندوة تأتى فى اطار سلسلة من الندوات التى تعتزم ادارة التدريب والابتعاث بالمديرية العامة للشؤون الصحية تنظيمها فى اطار خطتها التى ستكون على مدى عام كامل وتستهدف اتاحة الفرصة لجميع الاطباء والطبيبات للاطلاع على اخر تطورات العلاج ويراعى فى هذه الندوات اختيار اساتذة متخصصين على مستوى عال فى مختلف انحاء المملكة لاعطاء فكرة مفصلة وفى نفس الوقت تراعى تنوع المواضيع بهدف تطوير المستوى الطبى بصفة عامة من خلال تطوير معلومات الاطباء والاطلاع على احدث ما وصلت اليه التخصصات الطبية وفروعها .

وفى لقاء « المدينة » مع عدد من الطالبات بكلية الطب للتعرف على ارائهن عن اهمية اقامة محاضرات علمية مفيدة متكررة كان لنا هذا اللقاء .

الجديد فى الطب

فقالت الطالبة نسرين عبدالله عاشور ـ سادسة طب . ان المحاضرات الخارجية التى تعمل تهدف الى فائدة كبيرة ليس فقط لاطباء وطبيبات كلية الطب وانما لجميع المواطنين عن طريق التوعية التى تقدم بطريق مباشر او غير مباشر للاهل . وهذه المحاضرات تلقى الضوء على الجديد فى الطب الذى يجعلنا نسير فى ضوء التقدم العلمى .

واننى اتمنى ان اوفق فى خدمة هذه البلد للاستغناء عن الاطباء الاجانب غير المسلمين فى الكشف على النساء المسلمات .. وان المراة السعودية تستطيع ان تصل الى اعلى المستويات العلمية بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الاجتهاد والمواظبة حتى وان كانت متزوجة ولديها اطفال وهذا يستلزم مساعدة الزوج لها مع العلم ان فى هذا تضحية كبيرة منه وان على كل اب وام ان يزرعوا حب العلم فى قلوب ابنائهم .

مردود ايجابى

قالت منيرة عبدالله بخيت ـ سادسة طب ـ وهى قادمة من اليمن فى منحة دراسية .

مما لاشك فيه ان هذه المحاضرات جيدة جدا ولها مردود فعلى فى الوسط الطبى وان دلت على شيء فانما تدل على مدى الاهتمام بالعلم فى المملكة وتعكس المستوى العلمى الذى وصلت اليه المملكة بمحاولتها جذب الاقطاب العلمية من كافة التخصصات ومحاولتها ايضا تقديم كل جديد فى الطب .

وحقا ان حضورنا لهذه المحاضرات هو حلقة وصل بين ما ندرسه فى الكلية وبين معرفتنا بكل جديد فى عالم الطب .

واما عن طموحاتى فاننى اتمنى ان انال شهادة البكالوريوس باذن الله .. وبعدها اواصل دراستى العليا لكى اصل الى اعلى المراكز العلمية فى مجال التخصص الذى اتمناه .

واتمنى للمملكة كل النجاح والتقدم والازدهار ليس فقط فى مجال الطب بل فى كل المجالات .



اعداد : خديجة مبروك

الطبيعة فى الشعر السعودى

الطبيعة فى الشعر السعودى منذ توحيد المملكة العربية السعودية رسالة علمية اشرف عليها الدكتور عبدالمحسن القحطانى واعدتها الاستاذة ميمونة عبدالملك لبحثها العلمى وتتكون من اربعة فصول

الاول بعنوان البيئة الطبيعية للشعر السعودى ..

الثانى بعنوان دراسة المظاهر الطبيعية المكانية ..

الثالث بعنوان الطبيعة الزمانية من ليل وغروب وفجر وفصول السنة الاربعة .

الرابع عن الخصائص الفنية لشعر الطبيعة السعودى هذا وقد احتوت الرسالة على ٢٤٥ صفحة

الفصل الاول

تحدثت الباحثة عن البيئة الطبيعية للشعر السعودى فقالت وصف جغرافية المملكة العربية السعودية بقاع الجمال فى ارض المملكة وتاريخ لشعر الطبيعة فى الادب السعودى فقالت الباحثة فى هذا الصدد يتاثر الانسان ببيئته وتظهر اثارها فيما يخرجه من انتاج فنى او ادبى بالعناصر التى تتألف البيئة منها هى التى تتألف منها الجغرافيا الطبيعية من يابس وماء وهواء فالتضاريس بما تشمله من مرتفعات ومنخفضات وسهول تؤثر فى الانسان حسب انواعها واشكالها والمناخ بما يتميز به من برودة وحرارة وجفاف ورطوبة .. الى ان تقول فى هذه البيئة الطبيعية التى جمعت الوانا شتى من الطبيعة الصامتة واخرى من الطبيعة الحية نشأ الشعراء السعوديين وبها كان تاثرهم .. هذا وقد اعطت الباحثة نماذج على عدد من القصائد التى قدم فيها بعض الشعراء وقفاتهم عند الجمال كما اعطت فكرة واضحة من وصف الطبيعة فى الشعر السعودى بالرجوع الى صحيفتى ام القرى وصوت الحجاز ..

الفصل الثانى .

تحدثت الاستاذة ميمونة فى هذا الفصل عن : الجبال والمياه سواء من البحر او المطر والوديان والجداول والعيون .

وقالت بان للشعراء صلة وثيقة بالطبيعة المكانية وهى مصدر روحى والهام للفن ولعل ابرز ما نظر اليه الشعراء السعوديين حين توقفوا امام الجبال واضعين طبيعتها ذلك العلو والشموخ لقممها فربطوا بينه وبين النجوم والكواكب والسحب والغيوم والشمس والهلال .

الفصل الثالث . اكملت الباحثة حديثها عن الطبيعة الزمانية من الليل والغروب والفجر والفصول فقالت : يحتل الليل اكبر جزء من شعر الطبيعة السعودى بل وتتقدم قصائده تاريخيا من قصائد موضوعات الطبيعة الاخرى ويكاد اغلب الشعراء السعوديين يناجى الليل ويتخذه صديقا تارة ويشتكيه تارة اخرى فالليل فى الشعر العربى قصيدة ترددت منذ القدم وارتبطت باشهر شعراء جزيرة العرب . كما اهتم الشعراء بتصوير فصل الربيع اكثر فصول جمالا .

الفصل الرابع . ناقشت الباحثة فى الفصل الرابع الخصائص الفنية لشعر الطبيعة السعودى من حيث النزعة التاريخية ـ التأمل الاسلامى ـ التأمل الرومانسى ـ بناء القصيدة ـ الاسلوب

وفى نهاية البحث اختتمت الباحثة الرسالة بعدد من الخطوط البارزة اهمها

١ ـ ان شعر الطبيعة السعودى فى بدايته اتصل بالموضوعات الوطنية والمناسبات والاغراض التقليدية .

٢ ـ عنايته بالطبيعة الهادئة اكثر من الطبيعة العنيفة .

٣ ـ تصوير لحال الشاعر وعواطفه واحاسيسه لذلك غلبت على اسلوبه المناجاة والخطاب .

٤ ـ مواكبة شعر الطبيعة السعودى للتطور الحضارى فى البيئة الطبيعية المحلية والعالم الخارجى .

مـاذا يقول ابناؤنا عن اجازة الربيع ؟

اجازة الربيع ايام انطلاق لابنائنا بعد فترة دراسية قضوها بكل الجدية .. وهذه الاجازة فرصة يجددون فيها نشاطهم ليستقبلوا النصف الثانى من العام الدراسى بشهية .. فماذا يقول ابناؤنا عن اجازة الربيع عندما يتحدثون عنها وكيف يقضونها ؟

لقاء : سلوى مراد

القراءة ينبوع لا ينضب ولابد من التعود عليها

زيارة مدن المملكة

تقول الطالبة عليه عبدالرحمن الغامدى

ـ فى الاجازة اقوم بزيارة بعض مدن المملكة ونقضى بضعة ايام عند اقاربنا حتى تنتهى الاجازة وبذلك نكون قد قضينا الاجازة فى التعرف على معالم الحضارة والتطور الذى وصلت اليه بلادنا الحبيبة . اننى من المؤيدات للسياحة الداخلية وذلك لعموم الفائدة على الفرد والمجتمع .. كما اننى فى فترة الاجازة اقضى وقت فراغى فى قراءة الكتب والمجلات المحببة الى نفسى والتى لا استطيع ان اقراها طوال السنة .

الذهاب للبحر :

وتضيف الاخت جمانة عبدالله عبدان

ـ اجازة السنة قصيرة كما تعرفون ففى الجزء الاول منها نخلد للراحة والنوم ثم نذهب للبحر ونرجع متاخرين والجزء الثانى منها نقوم بزيارة الاهل والاصدقاء .

وتقول سلمى على القرنى معقبة على قول جمانة

ـ اننى اسهر فى الاجازة كما يحلو لى وانام كما اشاء واضع جدول امارس فيه جميع الهوايات والرياضة واقوم بالزيارات والنزهة فى جميع الاماكن الترفيهية بالاضافة الى القيام بالاعمال المنزلية .

كما احاول دائما ان اشترك فى دورة تدريبية فى اى جمعية خيرية واقوم ببعض الواجبات تجاه المجتمع

اسعار مرتفعة :

● **واخيرا يقول الطفل اسامة الفضلى ـ ١١ سنة**

ـ فى الاجازة اعود نفسى على الاستيقاظ مبكرا واللعب بالكرة فى حديقة المنزل ثم عمل التمارين الرياضية ثم اضع جدول اسره مع اهلى وفى كل يوم اذهب الى النادى او الاماكن المخصصة للاطفال احب المراجيح والالعاب ولكنها غالية فعندما ادخل فى النادى المخصص للاطفال ارى ان تذاكر الالعاب اسعار مرتفعة فحبذا لو خفضت الاسعار فى الملاعب حتى نستفيد ونفيد

اجازة الربيع .. بين الداخل والخارج



ينتظرها الصغار بشوق .. ويجد فيها الكبار متنفسا من متاعب عمل شهور مستمرة .. اجازة الربيع .. التى ننتهز فرصتها لنثير السؤال اين تقضى الاجازة ؟

● ٤٠٠ منتزه داخل جده فى انتظارك

● العاب مجانية للمتفوقين فقط على شاطىء جدة

تحقيق : منى نشأت

السؤال التقليدي الذي نطرحه على بعضنا البعض اين تقضى الاجازة ؟.. والاجابة المتوقعة تشير الى احدى العواصم الاوروبية .. لكن اجازة الربيع هذا العام حملت لنا اجابات مختلفة حيث شهدت ارجاء المملكة اقبالا ملحوظا في جميع مناطقها حظيت فيه عروس البحر بالنصيب الاكبر .. والاسباب كثيرة .. الجهود المكثفة التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لاستقطاب السياحة داخليا .. واسباب اخرى نقراها على لسان من استمتعوا بالاجازة داخل ربوع بلادنا .. وبعد ان نلقى الضوء بالرقم والراى على بعض ما قامت به امانة جدة من مجهودات دعما للسياحة داخلها

[الامانة في الاجازة]

ففى العروس وحدها ٣٨٥ منتزها قابعة داخل المدينة و١٥ اخرى على شواطئها وكلها تابعة للبلدية اضافة الى اعداد كبيرة ملك للقطاع الخاص . وقد جندت امانة مدينة جدة كافة امكانياتها لراحة المواطنين والمقيمين والقادمين الى عروس البحر لقضاء عطلة الربيع على شواطئها ، لاظهار المدينة بالمظهر الذي يليق بهذه المناسبة من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين والزوار بالقدر الذي يضمن استمتاعهم بالربيع في ضيافة عروس البحر الاحمر حيث البيئة الطبيعية وسلسلة الشعب المرجانية والشواطىء الرملية الممتدة تظل الواحة الترفيهية على ساحل البحر الاحمر . لذلك فقد حرصت امانة جدة على تقديم الفرص الترفيهية في هذه الاماكن وعلى احدث طراز مع ايجاد طرق جديدة ومواقف مناسبة للسيارات اضافة الى عمليات النظافة المستمرة كما يتم الاشراف على السيارات التي تقوم ببيع الاغذية والمرطبات للمتنزهين على ساحل البحر مع المتابعة عن طريق ادارة صحة البيئة والاسواق وتزويد الكورنيش بفرق مساندة من البلديات الفرعية لمواجهة الضغط في الاعداد مع تواجد فرق نظافة طوال الاربع والعشرين ساعة .

[من داخل المتنزهات]

ومن المتنزهات التابعة للبلدية منتزه قصر خزام والذي قدم لزواره بمناسبة عطلة الربيع اكثر من مفاجاة فقد اضيفت مجموعة من الالعاب الجديدة مع تخفيضات في اشتراكات الالعاب .واجراء توسعة في حديقة العائلات . والكلام لزكريا رجب الصائغ مدير عام المشروع ويضيف هذا العام توزيع نشرات على المدارس لدعوة الطلبة لتعلم السباحة باجور رمزية وبالفعل كان الاقبال شديدا على المسبح وصار من المشاهد المالوفة اجادة الاطفال الصغار للسباحة

[تشجيع المتفوقين]

وداخل المتنزهات الخاصة اضاف عامر العبود صاحب اثنين منها تقليدا جديدا عبارة عن بطاقة اشتراك مجاني ، وهي دعوة مفتوحة لكل متفوق للاستمتاع بكل الالعاب الموجوده داخل بحيرة القطار وتزيد عن خمس عشرة لعبة مجانا ولمدة شهرين وذلك تشجيعا للطلبة على مواصلة التفوق ، اضافة الى الوجبات الشرقية والبحرية التي يقدمها مطعم المتنزه

[حيوانات جديدة]

وفي حديقة الحيوان بجدة استعدادات من نوع اخر .. فقد فتحت ابوابها طوال ايام الاسبوع خلال العطلة للرواد بعد ان كانت تقتصر على ثلاثة ايام اسبوعيا ، على ان تعمل فترتين صباحية ومسائية والحديقة المقامة على مساحة ٢٠الف متر مربع تضم ٥٠ فصيلة من الحيوانات تصل في مجموعها الى ٥٠٠ حيوان وما يزيد عليها من الطيور .. وفي هذا العام دخل للحديقة لاول مرة الحمار الوحشي كما تحت هذا العام ايضا اكثر من ولاده بين حيوانات الحديقة منها ثلاثة اشبال اسود من بينها انثى اطلق عليها اسم « واندا » ومن المعروف ان الحديقة بها اربع اناث وثمانية اسود .

وتشهد الحديقة اقبالا متزايدا من الصغار والكبار على زيارتها . وتجذب الافيال والشمبانزى اكبر عدد من الاطفال علاوة على وجود الالعاب والمراجيح .

والحديقة بصدد اجراء توسعه تنتهي منها في عطلة العام القادم لتساير احدث طرق العرض في حدائق العالم حيث لا تفصل الاقفاص بين الحيوانات والزوار ويكتفي بالحواجز الطبيعية لدواعى الامان .

[تطور مذهل]

وعلى شاطىء جدة نلتقي بعبيد الله المالكي ، رجل اعمال ، يقضي اجازة الربيع مع ابنائه الاربعة داخل حدود المملكة ويقول .. طبيعة عمله التجارى تتطلب كثرة السفر . ومنذ بدات اجازة الابناء شعرت بحاجة للتغيير ففضلت قضاءها في جدة خاصة ان المكان تطور بشكل مذهل حتى صار ينافس اكبر مدن العالم من حيث التخطيط العمراني العام ،وكمركز للتسوق ، ثم اماكن الترفيه والتسلية والمناظر الخلابة على البحر ولا اشعر اى شيء ينقصني بل بالعكس يكفي انني داخل بلدي ولا احمل متاعي واعود به .

[بسبب البرد]

جمال احمد الدخيل، موظف ، واب لسبعة ابناء يصل خيط الحديث ليضيف ..قبل بدء الاجازة سالت افراد اسرتي عن المكان الذي يفضلونه هذا العام واستقر الرأى على ان موجة البرد التي اجتاحت العالم هذا العام جعلت من جدة جنة بجوها المعتدل فمعظم بلاد اوربا بارده جدا وحتى العواصم العربية التي كنا نستمتع بها من قبل صارت كذلك . لذلك كان البقاء داخل جده بعد ان حددنا الاماكن والمتنزهات التي سنزورها يوميا ، ولا اخفى عليكم ان ابني الصغير(٩سنوات) كتب ذلك على ورقه وصمم ان اوقع عليها حتى لا اعتذر بانني مشغول او لدى عمل طوال اجازة الربيع . فالاطفال عادة يستمتعون بالاجازات والنزهات اكثر من الكبار

[من عالم الصغار]

ومن دنيا الصغار تقول نجوى محمود صلاح، ثالثه ابتدائي ، بالمدرسة السادسة عشرة .. كنت اذاكر بكل جهدي لانجح واتفوق ووعدني ابي كما وعدتني امي بنزهات عديدة طوال الاجازة .. وانا مثل اخي التوام خالد، مدرسة عبد الله بن مسعود ، نحب جده ونتمنى لو قضينا النهار كله على شاطىء البحر وفي الحدائق وحتى الان زرنا سبعة اماكن ملاهي معظمها على البحر

[فوائد السفر]

اما دينا حسام رزق بالسنة الرابعة بمنارة جده تقول .زرت كثيرا من بلاد العالم مع اسرتي ابي وامي واخي هيثم .. واعجبتني النمسا وهولندا وانجلترا ووعدنا ابي بزيارة امريكا في عطلة نهاية العام ففي السفر فوائد كثيرة ونتعلم منه اكثر مما نقرا في الكتب لكن في اجازة هذا الربيع ولاول مرة نقضى الاجازة في مدينتنا جدة فمثلما نعرف عن البلاد الاخرى احب ان ارى كل مكان في مدينتي ، وفي عصر كل يوم نختار مكانا لم نشاهده من قبل لنذهب اليه ونقضى الوقت فيه ونتناول العشاء ونعود الى البيت ويكفي اننا في جده نكون في صحبة الاقارب والاصدقاء وهو مالا نجده خارج بلادنا .

هدى الذهيبي المذيعة بقسم اللغة الانجليزية رغم انها من هواة السفر وقد زارت معظم بلاد العالم . الا ان البقاء في المملكة كما تقول له مميزات خاصة في الاجازة بالتحديد . كزيارات الاهل التي لاتتاح في ايام العمل المستمر لذلك اختارت ان تبقى في جده هذه العطلة .



الثقافة في اسبوع



اعداد : عبدالله الحكيم

في الاسبوع المنصرم استهل ملحق « الاسبوع الثقافي » لصحيفة عكاظ افتتاحيته الاسبوعية والموسومة بفضاء الكلمة بمقال « حار » لحسن النعمي حول « تجربة الاغتراب » .

جاء هذا المقال كـ « محاولة » لكشف النقاب – من وجهة نظر الكاتب – عن الجانب الآخر من « كيف امريكا ؟!! » وذكر الكاتب من خلال تطرقه الى تحليل ابعاد نظرية « الرجل الامريكي الاقوى » – وهي تلك الصيغة التي اوجدها الاعلام الصهيوني .. على حساب المواطن الحقيقي المسحوق الى العظم .. ان ذلك « الرجل القوى » يعيش في عزلة رهيبة لدرجة « فقدان الذات » ويستطرد النعمي في مقاله والذي يبدو انه يصدر عن تجربة لا تكهن .. مؤكدا ان هناك فجوة كبيرة تفصل بين امريكا الدولة .. وامريكا الشعب لدرجة يمكننا القول وفقا لها ان هناك انفصالا شبه جذري بين ما تتبناه امريكا سياسيا .. وبين ما تعيه امريكا على الصعيد الشعبي .

هكذا قال النعمي في « فضاء الكلمة » .. بينما افردت عكاظ موضعا كبيرا على متن صفحات « الاسبوع الثقافي » .. لمناقشة زيادة الاستاذ محمد حسن عواد في ضوء الندوة التي اقامها « الملحق الثقافي » وناقش في ضوئها ريادة العواد تحت عنوان ما معنى ان يكون العواد رائدا ؟ حيث ذكر الاستاذ محمد حسين زيدان ان العواد « ظاهرة تصدر عن موقف » .. وهو رائد بهذا الصدد موضحا الموقف اكثر فاكثر عندما يقول ان الصراع الثقافي الذي دخله كل من العواد وحمزة شحاتة كان اصلا يدور حول احقية هذه الريادة .



عبدالله الحصين

عبدالله الحصين :

سيظل الشعر مهرجانا للكلمة




محمد حسين زيدان — حسن النعمي — محمود درويش — الشهيل — عبدالله الجفرى

اما الصفحة الخاصة التي افردها « الاسبوع الثقافي » في ذكرى العواد في ضوء الاشارة الى العوامل والمؤثرات فقد تطرق محمد علي قدس من خلالها الى القول بأن العواد كان متاثرا الى درجة كبيرة بالثقافة الاغريقية .. لدرجة تجعلنا احيانا نفكر بأن العواد قد اختلط بالامة الاغريقية .. مستدلا على هذا الميل في الراي الى كون العواد اختار لاعمال الادبية « اسماء » لا تخرج عن هذا التاثير مثل « قمم الاولب » و« رؤى ابولون » .

هكذا قال محمد علي قدس مسدلا الستار على « الصفحة التكريمية » باقتباس مقطع من آخر محاضرة القاها العواد عام ١٣٩٨ هـ حول « المشاركة في التوعية والتنمية والتطوير » .

اما صحيفة « الندوة » فقد افردت على متن الصفحة الاخيرة للملحق الادبي الحلقة الثامنة والعشرين للمفكرة الاسلامية الكبيرة سهيلة زين العابدين حماد حيث ذكرت ان المفكر المصري الراحل توفيق الحكيم قد تجرا على الله وخالف ما اخبر به !! مشيرة الى ان الراحل الحكيم استند الى مرجعيات تاريخية لا تمت للاسلام بصلة هكذا قالت المفكرة !! مسدلة الستار على هذه الحلقة بمزيد من الوعد لمواصلة البحث غدا الاحد .

بينما ظهر « اليوم الثقافي » لجريدة اليوم .. الاحد المنصرم ومن خلال صفحته الاولى متشحا بالسواد .. بمناسبة رحيل القاص سباعي عثمان .. وكان ملحق « اليوم الثقافي » قد تمكن من اجراء مقابلة صحفية للراحل سباعي عثمان .. قبل توجهه الى مثواه الاخير في مدينة جدة .. اوضح من خلال هذه المقابلة العديد من أرائه حول القصة والرواية والمكونات الاساسية للاديب والاندية الادبية والنقد والادب والثقافة بشكل عام .. وقال ان « القصدة القصيرة ماهي الا رواية موجزة او ملخص رواية وكاتب القصة القصيرة يمكن ان يمارس كتابة الرواية والعكس .

اما الشعر فهو تخصص او موهبة خاصة ليست من اختصاص الروائي او من اختصاص كاتب القصة القصيرة .. وربما كان هناك من لديه الموهبة في ان يمارس الشعر وان يمارس القصة .. والحكم في النهاية للناقد .. ولا اعتقد ان هناك مانعا في ان يمارس الانسان تجربة قدراته المختلفة .. هكذا قال الراحل ثم ذهب تاركا وراء ظهره ارصدة الحب .. ولا شيء غير الحب والكلمة الطيبة .

وعلى متن الصفحة الثالثة من الملحق افرد اليوم الثقافي مكانا يليق بقصة الراحل الموسومة بـ « تداعيات للريح والشمس » .

بينما تصدر ملحق اليوم الثقافي لجريدة اليوم قصيدة من أخر قصائد الشاعر محمود درويش يقول في بعض مقاطعها :

ايها المارون بين الكلمات العابرة
منكم السيف – ومنا دمنا
منكم الفولاذ والنار – ومنا لحمنا
منكم دبابة اخرى – ومنا حجر
منكم قنبلة الغاز – ومنا المطر
وعلينا ما عليكم من سماء وهواء
فخذوا حصتكم من دمنا
وانصرفوا

ويسدل « اليوم الثقافي » الستار على نشاطه الاسبوعي بنشر الحلقة الاخيرة حول « الشعر العربي وحداثة الرؤية » .. حيث يذكر لنا الدكتور على جعفر العلاق بان التوحد بين المضمون وشكله التعبيري هو المقياس الذي يمكننا من خلاله الاحتكام الى حداثة الشاعر ومدى تلاحم رؤاه داخل القصيدة مؤكدا لنا بان محاولة الفصل بين معنى القصيدة او مضمونها وبين شكل الاداء هي محاولة تخل بقيام القصيدة .. لان معنى القصيدة خارج كيانها التعبيري هو « وهم كامل » .

ويستطرد الدكتور العلاق عن مقاله « التنظيري » ليقول لنا ان الكثير من شعرنا العربي الحديث ليس شعرا حديثا .. بالمعنى الاكيد للكلمة فهو على الرغم من اعتماده الطريقة الحديثة .. الا انه لازال يكتب بحساسية التقليديين .

اما الاربعاء الاسبوعي فقد تصدر صفحاته الاستاذ عبدالله الحصين بمقال حول مهرجان الشعر الجاري انعقاده في العاصمة الرياض – استعرض من خلاله بعض المواقف المضيئة على صفحات تاريخنا الادبي مؤكدا بان الشعر سيظل مهرجانا للكلمة .. وستبقى الكلمة رسالة ابلاغ في دنيا الشعر وعالم الشعراء وعلى متن صفحتي المنتصف نشرت « الاربعاء الاسبوعية » مقتطفات من الاراء حول مهرجان الشعر العربي تحت رعاية فيصل بن فهد بن عبدالعزيز – الرئيس العام لرعاية الشباب جاء على راس هذه الآراء رأى الاستاذ عبدالله الشهيل بوصفه امينا عاما للمهرجان حيث ذكر الشهيل ان عموم نشأة المهرجانات تعود الى الاحساس القوى بالتقارب والتجانس بين ابناء الدول الخليجية ضمن الاطار العربي واهداف الامة العربية .. مشيرا الى ان استضافة المملكة لمهرجان الشعر الخليجي تأتي في اطار المبادرات التي تقوم بها بلادنا المملكة العربية السعودية من اجل تقوية الروابط بين الاشقاء من ابناء المنطقة ... كذلك نشرت الاربعاء الاسبوعية اشارة حول ديوان « ابخرة الرماد » للشاعر محمد اسماعيل جوهرجي – كتبها الاستاذ عبدالله الجفري .. في مقدمة الديوان الانف الذكر حيث استهلها بالحديث عن دور الساعة في كون يخترقه « التصدع » و« التهشم » .. وقال الجفري في معرض حديثه عن الشاعر الجوهرجي .. ان عملية تدريسه للغة العربية قد انعكست على بداياته الشعرية منذ ديوانه الموسوم بـ« احلام الصبا » ثم ديوانه الثاني « النغم الظامي » حيث انعتق بعد ذلك نحو افق شعري اكثر توهجا من خلال تعميق الرومانسية في شعره .

هكذا قال الجفري مسدلا الستار على اشارته بالتاكيد على نفور الجوهرجي من الغموض والانطلاقية لتأسيس قاعدة شعرية ابرز وضوحا واكثر واقعية .

ونشرت مجلة « المصور » مقالا جادا للاستاذ رجاء النقاش حول الملكة الروائية عند « شحاتة عزيز » في روايته الموسومة بـ « الجبل الشرقي » حيث ذكر النقاش بان رواية « الجبل الشرقي » تعد بمثابة شهادة ميلاد اكيدة لظهور روائي مصري واعد مستشهدا بقدرة الروائي الجديد في ان يجعل من العنف .. ومن احداث القتل والتدمير حركة حية لها ظاهرها المثير .. ومغزاها الانساني العميق في ان واحد .

وتصور الرواية قصة امراة جميلة تعب البشر من الجرى وراءها ابتداء من طبقة « الذوات » ووصولا الى طبقة القادرين على بيع ممتلكاتهم من اجل جسد المرأة .

ولاسباب روائية – فنيا – لا تجد « جليلة » نفسها مع هؤلاء جميعا .. لانها تريد انسانا يسعى الى ارضائه .. وتشعر انه يثيرها باستقلاليته وقوة ارادته .. انسانا قادرا على تجميد المرأة .. انسانا أخر ما يفكر فيه هو المرأة انسانا لا يتوقف عن العمل وتطوير حياته وتنمية شخصيته من اجل امراة ولكن الرجل الذي حاز على « جليلة » .. رجل لم يسبق له ان طاردها او باع شيئا من اجلها ... لانه كان يبحث عن شيء اعمق من الحياة الخارجية الظاهرة .. شيء اعمق من « جليلة » كـ « جسد » .. وعندما « تزوجا » سويا .. حدث وان تعرض « عبدالباسط » لهجوم راح ضحيته « قتيلا » .. ولانه ترك فراغا في حياة امراته .. فقد قامت جليلة باستئجار من يأخذ بثأرها مقابل ان يحظى بسحرها كزوج (وفق قانون العنف طبعا) .. ولان لص القرية « شلقامي » ضعيف النفس فقد قام بارتكاب جريمة القتل مع سبق الاصرار والترصد ونسي بوابات « السجن » .. وعندما دخل السجن عرف انه لن يصل الى هدفه فتولدت في نفسه الرغبة في الانتقام .. وفي ضوء هذه الرغبة تمكن من الهروب والتقى بها .. حيث وفي قمة نشوته تمكن من قتلها .. تاركا دمها على صدره الشاهد الوحيد على الجنون الانساني .. بينما تتطور احداث وشخصيات الرواية لتشمل المزيد من الضحايا .. وهم في طريقهم للبحث عن هاجس « عبدالباسط » بوصفه الشخصية المحورية .. التي يستقيم من خلالها البناء الدرامي لرواية « الجبل الشرقي » .. اما مجلة الدستور الاسبوعية فقد اجرت حوارا مع المفكر العربي « هشام جعيط » الذي انتقل من تونس الى باريس في اواخر الخمسينات لدراسة « التاريخ » .. وعندما نال شهادة الدكتوراه عمل استاذا في الجامعات الفرنسية .. كما حاضر في عدة جامعات اوروبية وامريكية حول « الحضارة الاسلامية وخصوصياتها » .

يقول المفكر الجعيط حول ظاهرة الكتابة في الصحافة بالنسبة للمفكرين .. ورجال الاكاديميات الراقية .. بأن هذه الظاهرة قد تقلصت في العالم العربي منذ اكثر من عشرين سنة لعدة اسباب منها انعدام الديمقراطية .. في اطار العلاقة بين « المثقف الحقيقي وغيره » .. او لان هناك عددا كبيرا من الاكاديميين والمفكرين اصبحوا ينظرون الى ان عملية الكتابة في الصحف والمجلات تعتبر « اهانة » لشهاداتهم العليا .

وردا على سؤال حول اتهام المفكر الجعيط للمثقفين والمفكرين العرب بأنهم مغرقون في عملية « النقل » دون الابتكار .. قال الجعيط لمجلة الدستور : نعم هذه حقيقة .. حيث ان المفكرين العرب لم يبدعوا في مجال المنهج .. بعكس العرب القدماء والذين كانوا مطلعين على ثقافات الشعوب والامم .

هكذا تكلم الجعيط مستشهدا بالجاحظ وابن خلدون والطبري وابن رشد .. ويستطرد الجعيط في حديثه موضحا : في حين اننا نجد ان تلك الرموز العربية القديمة كان لديها القدرة على الابتكار .. نجد ان الرموز العربية الحالية تفتقد هذه الحيوية .. فطه حسين مثلا استند الى فلسفة ديكارت لكي ينقد الشعر الجاهلي وسلامة موسى اتجه الى الفلسفات المادية والعقلية لنقد العقل العربي .. مضيفا قوله بانه الى الان هناك من يبحث في الهيكلية والوجودية لتوضيح افكاره .

واجرت مجلة « الحوادث » حوارا مطولا مع الناقد المصري الدكتور صبري حافظ .. والذي عمل لسنوات استاذا للنقد والادب في جامعات امريكا وبريطانيا والسويد ومصر .. ذكر من خلاله اهم وظائف النقد بدءا من اهمية النقد الادبي فيما يتصل باعادة ترتيب المكانات الادبية لكل حقبة من الحقب ..

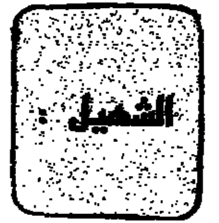
وهو الامر الذي ادى انعدامه الى ظهور « الركود الثقافي » بسبب انغلاق الافق – اوتوماتيكيا – امام التجديد والتغيير والمغامرة .. وبمعنى اخر فان انعدام تلك الفئة من النقاد القادرة على اعادة ترتيب المكانات الادبية .. هو امر انعكس بطريقة سلبية على حيوية الحياة الثقافية .. وانتهاء بمناقشة القضايا الاخرى التي تتصل بوظيفة النقد قال الدكتور صبري حافظ ان من بين مهام النقد محاولة طرح مجموعة من الرؤى والافكار التي تساعد الكتاب على اكتشاف مسارات جديدة في الكتابة .

الزيدان :

العواد .. ظاهرة تصدر عن موقف

حسن النعمي :

المواطن الامريكي مسحوق الى العظم



مهرجان الشعر مبادرة ثقافية تقوم بها المملكة

محمود درويش :

خذوا حصتكم من دمنا..وانصرفوا

عبدالله جفرى :

الجوهرجي يتجه نحو تعميق الرومانسية

الجعيط :

المفكرون العرب غير قابلين للابتكار !!

الدكتور العلاق :

معنى القصيدة خارج كيانها التعبيري « وهم كامل »

هكذا حسب الأصل



خالد البدنة امتياز مع بعض الملاحظات

ومحمد عبده « ميزها » عن باقى المعازيم !!

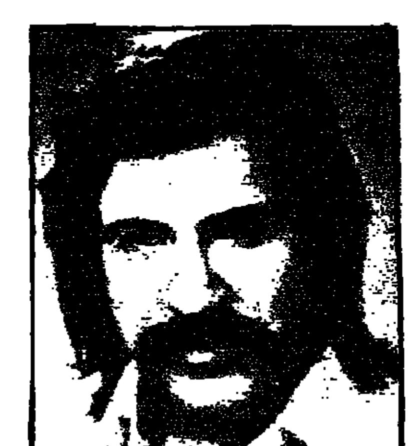
فى البرنامج التلفزيونى رواد ومواهب

●● فى البرنامج التلفزيونى « رواد ومواهب » .. الحلقة التى اذيعت من القناة الاولى مساء الاربعاء اول امس نجح الفنان الكوميدى « خالد البدنة » بامتياز وهو يقلد الاذاعى « جاسم العثمان » والفنان عبدالله محمد .. ونجح ايضا المخرج « سعد الفريح » وهو يتنقل بالكاميرا بين محمد عبده وخالد البدنة والجمهور وهو ينقل انفعالاتهم ومدى غبطتهم .

وخالد البدنة الذى اكتشفت فى هذه الحلقة انه معيد بجامعة الملك سعود وانه حصل على درجة البكالوريوس بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى العام الماضى يعد والامر هكذا من الفنانين الذين يمارسون الفن « كهواية وحب » .. ولهذا سنظل نتوقع من خالد البدنة ابداعات جديدة فى فنه الذى يعتمد على التقليد واعنى تقليد المشاهير من الفنانين والاعلاميين والرجال ذوى المواقع العامة التى لها علاقة بالناس والاعلام ..

فقط اود ان انبه الى انه اجاد تقليد شفيق جلال بنسبة ٦٠٪ اما عبدالمجيد عبدالله وجاسم العثمان فان نسبة اجادته لهما تقل عن هذا وبودى لو ان يضيف الى تقليد الصوت من حيث النبرة والغلظة وطريقة الاداء ابعادا اخرى من الحركة واعنى حركة الفنان المراد تقليده فهكذا تكون الصورة مكتملة وحبذا اكثر لو ان يركز الفنان البدنة على « كركترات » خاصة بهؤلاء الفنانين ويجسمها لان الغرض هو اضحاك الناس والترفيه عنهم وليس نقل الصورة بالكربون طبق الاصل عن هذا الفنان او ذاك فالناس دائما تحب الاصل ولا تلتفت للتقليد والمقلدين !!

بالمناسبة لا ازال اقرا عن هذا البرنامج « رواد ومواهب » كلاما مفاده انه لو اسند للاذاعى الرشيق جاسم العثمان فان كمية العطاء سوف تكون افضل او انجح .. ومع تقديرى فانا ارى عكس ذلك تماما .. لان مقدم البرنامج الدكتور عبدالمحسن الشيخ رجل له اسلوبه فى تقديم البرنامج تماما كما لجاسم العثمان اسلوبه الذى يختلف .. والمفروض ان يكون هناك اكثر من معد ومقدم للبرنامج وان يتنوع هؤلاء ويتجددوا فهذه من سمة التطوير الضرورى والواجب حتى لا تكون البرامج على وتيرة واحدة اقول هذا مع تقديرى الكامل للفنان جاسم العثمان وتقديرى الكامل ايضا لمعد ومقدم البرنامج الدكتور عبدالمحسن الشيخ



البرنامج ناجح وفى حاجة الى مزيد من الدعم والتشجيع

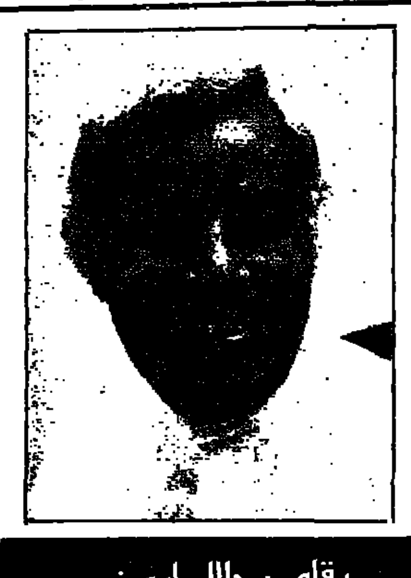
وتقديرى للمسؤولين فى التلفزيون الذين يبذلون الجهد من اجل اسعاد الناس بمثل هذه البرامج الشيقة الممتعة .

اما الفنان محمد عبده « الرائد » فى هذه الحلقة من البرنامج .. فلقد كان كعهدنا به متالقا فيما قدم من اغنيات ولو انى لا اعلم لماذا لم تقدم لنا الحلقة سوى المقطع الاخير من اغنية « المعازيم » فخرجت مبتورة مشوهة فى الوقت الذى نعلم فيه ان الاستمتاع انما يشعر به الانسان مع العمل الفنى ككل اما البتر او الحذف فهى امور من شانها ان تفقد المشاهد او المتلقى لهذا الاستمتاع خصوصا مع نجم كبير مثل محمد عبده ..

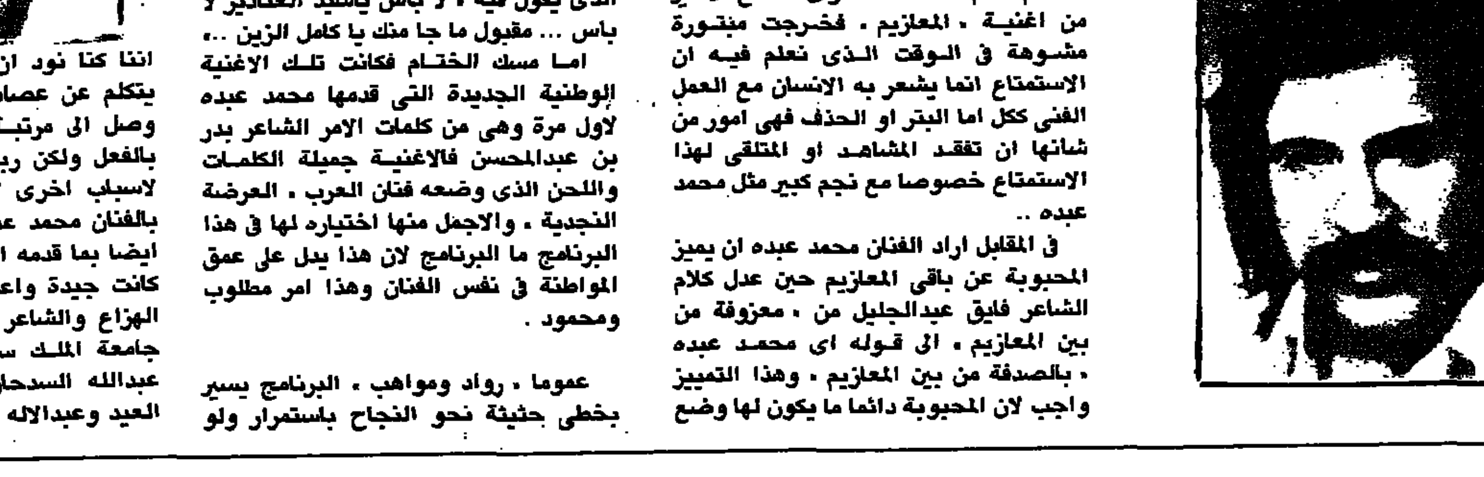
فى المقابل اراد الفنان محمد عبده ان يميز المحبوبة عن باقى المعازيم حين عدل كلام الشاعر فايق عبدالجليل من « معزوفة من بين المعازيم » الى قوله اى محمد عبده « بالصدفة من بين المعازيم » وهذا التمييز واجب لان المحبوبة دائما ما يكون لها وضع مميز عن باقى الاخريات !! وهذا التعديل من محمد عبده يكسب المعنى قوة وحلاوة وواقعية اكثر .. كذلك فى اغنية « سيد الغنادير » صال وجال فنان العرب فى المقطع الذى يقول فيه « لا باس ياسيد الغنادير لا باس ... مقبول ما جا منك يا كامل الزين .. »

اما مسك الختام فكانت تلك الاغنية الوطنية الجديدة التى قدمها محمد عبده لاول مرة وهى من كلمات الامر الشاعر بدر بن عبدالمحسن فالاغنية جميلة الكلمات واللحن الذى وضعه فنان العرب « العرضة النجدية » والاجمل منها اختياره لها فى هذا البرنامج ما البرنامج لان هذا يدل على عمق المواطنة فى نفس الفنان وهذا امر مطلوب ومحمود .

عموما « رواد ومواهب » البرنامج يسير بخطى حثيثة نحو النجاح باستمرار ولو اننا كنا نود ان نسمع محمد عبده وهو يتكلم عن عصاميته فى تكوين نفسه حتى وصل الى مرتبة « رائد » التى يستحقها بالفعل ولكن ربما لضيق الوقت او ربما لاسباب اخرى لا نعرفها استمتعنا فقط بالفنان محمد عبده وهو يغنى واستمتعنا ايضا بما قدمه البرنامج من مواهب جديدة كانت جيدة واعنى المطرب الهادى مناحى الهزاع والشاعر حامد سعيد الاحمرى من جامعة الملك سعود والفنانين الفائزين عبدالله السدحان وخالد البدنة ومنصور العيد وعبدالاله النانى .



بقلم : جلال ابو زيد



●●●●●●●●●●●●●●●

صور محمد رجب الاجتماعية .. فى التلفزيون !!

●● الزميل الاستاذ محمد رجب الكاتب والناقد الفنى المعروف مشغول جدا هذه الايام فى الوقوف على احدث واول اعماله الدرامية التلفزيونية التى اختار لها اسم « صور اجتماعية » وهى عبارة عن مجموعة حلقات مدة كل منها عشرون دقيقة قصة وحوار محمد رجب .. سيناريو محمد بخش وتصور فى تلفزيون جدة ويخرجها عبدالعزيز فارسى .

الزميل الاستاذ محمد رجب صرح لاحد الزملاء المقربين بان سر اهتمامه بهذا العمل يعود الى انها تجربته « الدرامية » الاولى مع التلفزيون ولهذا فهو يامل ان تخرج بشكل متكامل وجيد للناس لاسيما اذا كان التلفزيون سوف يعرض صور محمد رجب الاجتماعية ضمن برامج شهر رمضان القادم .

المعروف ان مجموعة من افضل الممثلين سوف يشتركون فى هذا العمل وان فنانا كبيرا سوف يكون ضيف كل حلقة من حلقات البرنامج وان هذا الفنان الكبير سوف يتغير من حلقة لاخرى ..

●●●●●●●

محدقات البخيل

ان صادفك ربيعى فى الطريق قله
ليش كان على بخيل حمل معاه قله
حتى القمر تبع خطاه وى ـ بقى ظله
غريب امر الربيع بادر بهجر خله

●●●●●●●●

بالحلمنتيشى

ياالله لطفك على العالم
كل الفتن جات فى ارضه
ولا حد ينصر الظالم
يمشى طول الهوى وعرضه

محمد اسماعيل

كل الفنون تسأل

محمد الحلو



هل انت مطرب المقاولات

المطرب محمد الحلو يحمل الممثل عبدالمنعم مدبولى فى فيلم « اللعبة الكبرى » .

القاهرة ـ عدنان مراد .

خلال الشهور الماضية ، وعلى وجه التحديد خلال السنة الماضية ، مثل المطرب محمد الحلو ، بطولة اربعة افلام متتالية ، كان اخرها فيلم « اللعبة الكبرى » الذى اشترك فى بطولته معه الكوميدى عبدالمنعم مدبولى وايمان وكان قبل ذلك مثل فى فيلم واحد هو « مدرسة البنات » مع الهام شاهين .

وصفت افلام الحلوى الاربعة بافلام المقاولات لانها من النوع الذى صور بسرعة وانتج بسرعة فالتصوير لم يزد على ١٥ يوما ، ورغم ان نتائجها لم تكتشف بعد ، باعتبارها لم تعرض فقد واجهنا محمد الحلو بهذا وقلنا له على وجه التحديد :

● هل اصبحت الآن تحمل لقب مطرب المقاولات ؟!

ورفض محمد الحلو ذلك فى البداية ، وقال

ـ انا كمطرب متانى جدا فى اعمالى واغنياتى ، وانا ارفض تماما ان يقال عنى هذا القول ، واغنياتى شاهدة على ذلك ..

● نحن لا نقصد اغنياتك ، فقط نقصد افلامك ، فقد قيل انك اصبحت بطلا لافلام المقاولات التى تصور فى اسبوعين !

ـ هذا ليس صحيحا تماما ، فان احد افلامى استغرق شهرا فى تصويره ، وهذه مدة معقولة ، والاخر صورت فيه لمدة ثلاثة اسابيع ، فيلم واحد فقط صورته فى اسبوعين ، وهذا يعبر عن مسافة ايام تصويرى فى الفيلم ، فالعمل لم ينته به خلال اسبوعين ..

● والنتيجة ؟

ـ انا لا اعرفها الأن ، ولا يمكن ان اعرفها الا بعد عرض الفيلم ، وكل ما هنالك انى احاول ، ويجب ان يظهر المطرب فى السينما ، ولنا خير مثال فى عدد كبير من المطربين فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وقبلهما سعد عبدالوهاب وابراهيم حمودة ولنا خير اسوة باستاذنا واستاذ الجيل الفنى الموسيقار محمد عبدالوهاب .

● ولكن هؤلاء لم يكونوا يمثلون اربعة افلام فى اربعة اشهر ، ربما كانوا يمثلون فيلما كل ٤ سنوات ، بل واكثر ، وكل افلام عبدالوهاب لم تزد على سبعة ؟

ـ هذا صحيح ، وهذا سيحدث بالنسبة لى ايضا ، ولكنى لا ازال فى البداية ، وقد خضت هذه التجارب لكى اعرف نتائجها ، ثم لكى اختار بعد ذلك خط سيرى السينمائى بحسب هذه النتائج ، والمهم اولا واخيرا انى مبتدىء ، وقانع تماما بما مثلت ، وقادر بعد ذلك على ان اوجه خط سيرى الوجهة الصحيحة ..

● وهل احببت السينما ؟

ـ بالتاكيد ، ولكن ليس بقدر ما احب عملى على مسارح الطرب

● وهل عندك شىء جديد ، بعد ان همدت الضجة حولك لكى تقدمه على مسارح الطرب ؟

ـ بكل تاكيد ، عندى كثير من الجديد ، ولكنى فقط انزله بقدر معين ، وكنت اتمنى اننى لو اخذت بعض اغنياتى التى اطلقتها فعلا فرصتها ، ولكن هذا للاسف لم يحدث ؟

● والسبب ؟

ـ عدم تركيز اجهزة الاعلام الرسمية عليها ، رغم انها مجازة من قبلها لـلاسف الاذاعة لا تقدم اغانى المطربين الشباب الا فيما ندر ، وباب التلفزيون ، او نافذته ، او طاقته الصغيرة تبدو وكانها لا تحتمل تقديم المزيد ، ومن هنا بتنا نعيش فى شبه حالة طمس اعلامى ..

● وكيف تنتهى هذه الحالة برايك ؟

ـ بالحل الذى قلناه ، ونادينا به اكثر من مرة ، ولا من يسمع ، وهو عودة اضواء المدينة اذاعيا وتلفزيونيا ، وحفلات دورية شهرية ، بل وحتى نصف شهرية ، واسبوعية لو امكن يجد فيها ابناء جيلنا متنفسا لهم ، ان الاغنية التى لا تتردد فى الاذاعة والتلفزيون وبشكل منتظم ، لا يمكن ان تصل الى اسماع الناس وهذا يعنى وبالتالى اننا لا نصل الى اسماع الناس .

● والحفلات العامة ؟

ـ واين هى الحفلات العامة ، انها ذات موسم صيفى فقط للاسف ، وحتى هذا الموسم الصيفى ، لا يغطى تماما تواجد المطربين الشباب ، ولذلك فمشكلتنا الكبرى اننا نحفر طريقنا باظافرنا .

● وهنا الخطا .. يجب ان تحفروها باصواتكم ؟

ويضحك محمد الحلو ويقول

ـ سنفعل لو فتحت امامنا المجالات .. فقط ؟

اغانى تؤدى وظيفتها الاجتماعية..

مطلوب عودة البساطة فى اغانى المناسبات

بقلم : سلوى محمد موصلى

[علموني بلبنية اخت القمر خليجية .. لا تسالوا عن بنت الوطن ، بنت الوطن نوق واذيب]

● هذا هو مطلع اغنية حلوة يقوم من خلالها الفن الخليجى بدوره الفعال والمؤثر فى الرد على ظاهرة بالمجتمع ما زال النقاش محتدا حولها .. لتنتقد هذا الوضع غير السليم .. ظاهرة الزواج من اجنبيات وعزوف الشباب الخليجى عن بنت الوطن .. فهى تذكرهم بصفاتها ومزاياها الحميدة . واعتقد ان الاستماع والاستمتاع بكلمات واداء ولحن هذه الاغنية الناجحة التى استمعنا اليها فى حفل مؤتمر الخليج الثامن يجعلنا نعيد النظر والتفكير والبصر والسمع والطاعة وتتعاون الحواس الغريبة معا لتعيد الاوضاع لحالها الطبيعى ويحدث التوافق المتبادل والاقبال الذى كان من قبل بين شبابنا وشاباتنا بالخليج .. وتتوقف الحرب المعلنة بين الطرفين لتعود المياه لمجاريها .. ونقول صافى يالبن حليب بالقشطة بالعامية المصرية ..

فنامل ان يحدث هذا التفاهم بين الطرفين من جديد ، وتختفى قريبا الشروط التعجيزية التى تعوق الشباب عن الاقتران ببنت الوطن ومنها ارتفاع تكاليف الافراح والمهور وعبء تاثيث عش زوجى جديد على افضل مستوى ممكن وهذا فولكلور خليجى اخر يعبر عن وضع ارتفاع تكاليف الزواج بمونولوج خفيف شاهدناه فى حفل الخليج الثامن ايضا يقول مطلعه : [لا تقولوا زواج ، الزواج والله صار خراج والله حراج]..

من الضرورى ان تعود البساطة العربية الاصيلة والتسامح للاسر العربية واواصر المحبة والتعاون فيما بينهم فكيف نجعل من عقد الزواج عملية مزايدة وتجارة تكون فى صالح من يدفع اكثر ؟ علينا ان نشجع صلة المصاهرة بين العوائل مرة اخرى باسلوب رحيم فيه تقدير لظروف الطرفين وهذا حتى ترفع الزينات وتضاء الانوار فى البيوت وتدق الطبول ويدخل المتلك لكل دار ، ليتم مراسيم الزواج ، حتى تمضى سنة الحياة وتستمر عجلتها تدور ويكمل شبابنا نصف دينهم بالزواج الشرعى الذى هو حصن للفرد ويفاخر الله بعباده المؤمنين من ذرية صالحة ثمرة زواج ميمون والف مبروك للعروسين ، وختاما نهدى للعرسان والعرائس اغنية [والليل من فرحه عريس ليلة خميس]..

اغانى شعبية جديدة لفرقة ابو سراج !!



فرقة ابو سراج

●● فرقة ابو سراج للفنون الشعبية توالى نشاطها الملموس بقوة دفع هائلة وموفقة فقد نزل الى الاسواق احدث شريط كاسيت يضم مجموعة اغانى شعبية جميلة هى على التوالى

ـ اه يامصعب حالك ياقلبى ـ و ـ ايه السبب ـ و ـ ان قدر الله ـ و ـ مين غيرك ومين علمك ـ و ـ تهجرنى ليه مو حرام ..

الذين استمعوا للشريط الجديد اكدوا ان مجموعة الاغانى هذه من اجمل وارق ما قدمت فرقه ابو سراج للفنون الشعبية بقيادة الفنان الشعبى المعروف عمر عطاس حتى الان

الحرس الوطنى يطلب الاستفادة من دورات الجمعية التدريبية



د . عبدالحليم رضوى

تلقى الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة خطابا من الاستاذ انس حسن دحلان مدير ادارة التدريب والتنظيم بالحرس الوطنى بالمنطقة الغربية يطلب فيه الاستفادة لتحسين مستوى العاملين فى وكالة الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية من الدورات الفنية والثقافية التى تنظمها الجمعية

قليل من الفن !!

● مازال صوت الفنان عبدالحليم حافظ معنا فرغم غيابه عن الساحة الفنية والحفلات الغنائية مازال صوته الحزين ينبض فى قلوب عشاق الاغنية العربية .. وفى صميم القلب يتربع العندليب الاسمر هو ارق الاصوات واكثرها عذوبة ومازالت اغنياته تتردد ونسمعها ، وكاننا نسمعها لاول مرة

صوت عبدالحليم حافظ التذكر كلما سمعت الضجيج والضوضاء من اغنيات السح دح امبو وفى السكة ، وسلامتها ام حسن ..

● يا ناس يا اهل الفن حياة الموسيقار عبدالوهاب تستحق التسجيل فى كتاب شامل ، شخصيته حياته ، اثر البيئة فى حياته بدايته الفنية اطوار حياته الفنية .. اغانيه .. مناسبات الاغانى .. الموسيقى الغربية ، الموسيقى الشرقية عند عبدالوهاب

نتمنى ان نجد على ارفف المكتبة الفنية الكتاب الشامل لمطرب الاجيال الاستاذ الفنان عبدالوهاب . ويا ليتنا نرى فيلما لحياته ، امنية .

ابوعواد

مسابقة للرسم للاطفال فى الهواء الطلق !!

● ضمن فعاليات مهرجان الربيع الذى تنظمه جمعية الثقافة والفنون بجدة دعا الدكتور عبدالحليم رضوى الى اقامة مسابقة للرسم للاطفال من سن السادسة وحتى سن الثانية عشرة بنفس موقع المهرجان على شاطىء البحر امام فندق الهوليداى ان وذلك فى تمام الساعة الرابعة والنصف عصر يوم الثلاثاء القادم الحادى والعشرين من شهر جمادى الثانى الحالى .. فقط على الاطفال الذين يودون الاشتراك فى هذه المسابقة ان يحضروا معهم اوراق الرسم وادواته التى يرتاحون لها سواء كانت الوانا مائية او اقلاما او غيرها .

هذا وعلمت « كل الفنون » انه سوف توزع الجوائز والهدايا على الاطفال الفائزين والموهوبين فى فنون الرسم .

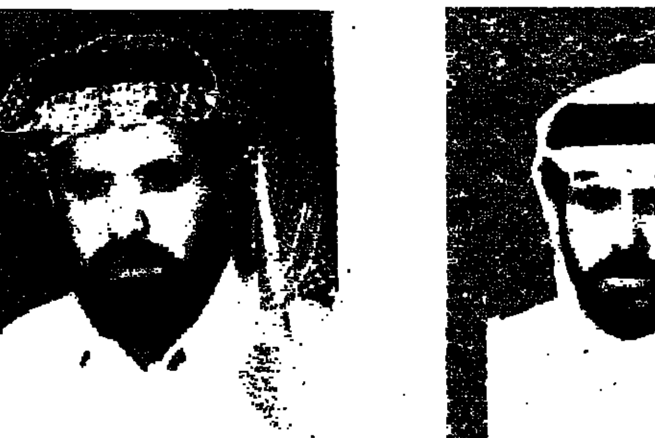
وقال الفنان عبدالحليم رضوى الذى يستقبل اسماء الاطفال الذين يودون الاشتراك فى هذه المسابقة ان الغرض منها هو تنمية المواهب لدى الاطفال وحثهم على الاهتمام بالفنون التشكيلية

هكذا من الأصل

لقاء مع اسرة رياضية من الطائف

التنظيم .. طريق التفوق في الدراسة والرياضة


عبدالله


جميل


خالد


محمد

عبدالسلام

اعترض الوالد .. ثم وافق بالدليل العملي

عبدالسلام : وجودنا سويا كاشقاء في فريق واحد كان مثيرا

محمد : التشجيع الرياضي ضرورة .. وخاصة بين الاخوان

جميل : انشاء مقر خاص لعكاظ مطلب ضروري لتطويره

خالد : وضع اندية الطائف مرفوض من كل محب للمصيف

عبدالله : عزوف الشباب عن الرياضة سببه عزوف الاهالي

حوار : يحيى اليامي

الطائف : اليوم تلتقى مع اسرة رياضية بالطائف قدمت لاندية الطائف عددا من اللاعبين .. الذين تحول البعض منهم الى اداري في نادي عكاظ .. ومازال البعض منهم يزاول اللعب بالنادي وهم . عبدالسلام شرف عسيري لاعب واداري وحكم محمد وجميل وخالد وعبدالله وعبدالعزيز وانور وعرفوا جميعا بحبهم للرياضة وانديتهم وبذلوا الكثير من وقتهم وجهدهم لخدمة انديتهم .

حيث مثلوا نادي عكاظ في كرة القدم عبدالسلام وخالد وعبدالله وكرة اليد جميل وعبدالعزيز وانور ودخل مجلس ادارة النادي عبدالسلام وخالد ومدير للعبة كرة اليد جميل .

وكانوا جميعهم ومازالوا مثالا للتعامل الجيد مع الاخرين ومع بعضهم البعض .. لذلك كانوا يكونون اسرة متفاهمة وسط النادي واستطاعوا ان يكونوا مع زملائهم اسرة في النادي « تعمل من اجل نمو وتطور الرياضة فيه » لقاؤنا اليوم مع اسرة العسيري من الطائف .

● بداية انطلاقكم ؟

عبدالسلام ومحمد وخالد وجميل اولا الحارة ثم بنادي منيف واخيرا انتقلوا لنادي عكاظ بالطائف .. اما عبدالله فكان تسجيله بعد الشارع والمدرسة في نادي عكاظ مباشرة عام ١٣٩٨هـ .

● وهل هناك صعوبات واجهتكم في البداية ؟ ومعارضة من الاسرة ؟

عبدالسلام لكوني اكبر اخواني واجهت صعوبة كبيرة في البداية ولكن عندما راى والدي انني استطعت ان اوفق بين الدراسة والرياضة فلم يعارض وكانت مفتاحا لبقية اخواني .

● محمد وجميل وخالد وعبدالله اجمعوا على انه لم تكن هناك معارضة لكون عبدالسلام قد مهد لهم الطريق مسبقا .

● ماهي الالعاب التي زاولتموها ؟

عبدالسلام لعبت كرة القدم ومدافع في نادي منيف وعكاظ ..

محمد كرة قدم بنادي منيف .. وخالد كرة القدم ومدافع .. وجميل كرة قدم في منيف وعند الانتقال لعكاظ لعبت كرة يد .

● وجودكم في النادي معا في فترة متقاربة الم يكن له تاثيرا ؟

عبدالسلام .. وجودنا جميعا كان شيئا مثيرا بالنسبة لنا اذ كنا نحضر المباريات ونشجع بعضنا البعض علما بانني كنت انا وخالد اداريين وجميل وعبدالعزيز وانور لاعبي كرة يد وعبدالله لاعب كرة قدم ..

محمد كنت احرص على تشجيع اخواني في هذه الفترة .

خالد . كنا نعمل معا كاسرة واحدة ..

جميل . استفدنا قربنا من بعض في التعرف على الكثير من الامور ..

عبدالله . كنا نحترم بعضنا ونتعاون معا لما فيه مصلحة الفريق .

● وكيف ترون اندية الطائف الان ؟

عبدالسلام : اندية الطائف غير قادرة على اعطاء الصورة لمدينة هي بمثابة البذرة الحقيقية للرياضة في المملكة فالطائف انجبت العديد من اللاعبين البارزين في كرة القدم امثال كريم المسفر . محمد سعد العبدلي . ومحمد الفائز ونايف مرزوق وغيرهم كثير ولم تعد قادرين ابدا على رسم صورة حقيقية للرياضة في الطائف وهذا راجع الى اسباب كثيرة ارى في ذكرها الكثير من الاحراج .

محمد : اتمنى لها التوفيق ..

خالد : وضع اندية الطائف الان مرفوض من كل محب لمدينة الطائف ولانقبل بهذا الوضع مهما كانت الظروف والاسباب ..

جميل : اندية الطائف الان في حالة يرثى لها لعدم وجود الوعي الرياضي فيها بين الشباب .

عبدالله : اندية الطائف تعاني من مشاكل كثيرة منها ـ عزوف شبابها عن التسجيل وابتعاد الاهالي عن مساندة الاندية المعنوية والمادية .. ورغم ذلك فان هناك محاولات جادة لرفع مستوى الاندية واللاعبين الى الافضل واندية الطائف ملكا للجميع لذلك يجب ان يتحمل الجميع المسئولية للرفع من مستوى انديتهم ..

● ولكن ما هو رايكم لتحسين وضع الاندية بالطائف ؟

عبدالسلام ـ لابد من تضافر الجهود فلابد من ادارة انشطة ولاعبين مخلصين محبين لناديهم ، ومدربين قادرين على الافادة .. وملاعب للتدريب .. اما وجود احد هذه العناصر فقط فلا يفي بالغرض ..

خالد : يجب ان تستعين الادارة الحالية بكل ابناء النادي القدامى والمهتمين بالشؤون الرياضية كمدرسي التربية الرياضية والموجهين التربويين والصحافة واعطائهم دور فعال في اتخاذ القرارات التي يرون انها تؤدي الى تحسين الوضع الحالي لان الراي الجماعي افضل من الراي الفردي .

جميل : لكي يتحسن النادي من المفروض ان يكون له مقر مستقل توجد به جميع الملاعب ويكون قريبا جدا من المدينة ..

عبدالله ـ نادي عكاظ يعتبر في وضع جيد بالنسبة للاندية الاخرى في الطائف ولا يستطيع اي منا ان يصنع لعكاظ اكثر مما صنعه له رجاله المخلصون ولاعبوه واقول بعض النقاط التي نحن بحاجة اليها :

● اقامة الندوات الرياضية في المدارس والمعاهد وغيرها لايضاح دور النادي في خدمة المجتمع .. وتوعية المواطنين للاسهام في خدمة النادي .

● التنسيق الجيد والفعال بين مكتب الرئاسة والنادي لمناقشة المشاكل والاخطاء والعمل معا على ايجاد الحلول المناسبة والبديلة .. بقدر الامكان للمساهمة في رفع مستوى النادي وبصفة دورية .

● مساعدة اهالي الطائف وخاصة التجار واصحاب المؤسسات للاندية لكي تؤدي رسالتها .

● تقيد جميع اللاعبين بمواعيد التمارين والاخلاص لانديتهم والعمل على ارضاء طموحاتهم في رفع مستواهم وعلى ادارة النادي محاسبة كل من يثبت عدم ولائه للنادي وكذلك تكريم المخلصين من ابناء النادي .

● كيف ترون عبدالسلام ناجي في التحكيم او الادارة ؟

محمد : شهادتي مجروحه فيه واتمنى له التوفيق .

جميل : اعتقد انه ناجح جدا اداريا .

خالد : اعتقد انه ناجحا اداريا ولحساسية التحكيم اتمنى ان يتركه ..

عبدالله : اعتبر عبدالسلام من الحكام الجيدين بالطائف وذلك بشهادة الجميع واتمنى له التوفيق .

● كلمتكم الاخيرة ؟

خالد : اعتقد ان التلويح بالمصاعب والمشاكل التي تواجهها اندية الطائف لايخلي ادارات الاندية من المسئولية .. واذا ارادت الاندية الدعم من قبل اهل الطائف فعليهم ان يحققوا مراكز متقدمة مثل بقية الاندية في المملكة فسيجدون الدعم والمساندة .

جميل : شكرا لجريدة « المدينة » واشكر الاستاذ احمد يصفر على الجهود التي يبذلها في عكاظ ولكن الواحد لايستطيع ان يدير كل الامور .. واتمنى التوفيق للاندية كما اتمنى من الشباب سرعة الانضمام لانديتهم ..

عبدالله : ارجو من الجميع ان يتكاتفوا ويعملوا باخلاص وتفان لخدمة الرياضة في الطائف وارجو من زملائي في فريق كرة القدم بعكاظ ان يكونوا قدر المسئولية الملقاة على عاتقهم وان يكملوا مشوارهم بكل اخلاص لكي يحققوا طموحهم للوصول الى دور الصعود .

ثم نقلنا حديثنا مع الاستاذ عبدالسلام شرف اكبر الاخوة :

● مامدى تعاون اللاعبين معكم كحكام ؟

تعاون اللاعبين معنا كحكام في مدينة الطائف ينبع من الاخوة والصداقة والمحبة التي تربطنا بهم فالود موجود بيننا .

● كيف يمكن ان ترتفع مستوى الرياضة في الطائف ؟

اذا احب جميع شباب الطائف وابنائه مدينتهم وشعروا بما يدينون لهذه المدينة من فضل اما تعلقهم بالاندية الكبيرة فهذا حلم لايمكن ان يتحقق .. واندية الطائف هي التي تحتاج لشبابها ..

● لماذا تركت الادارة ؟

تركت الادارة لانني وجدت ان جميع الطموحات والامال التي كنت ارى انني قادر على تحقيقها لابناء مدينة الطائف وشبابها من داخل النادي وجدت ان كل تلك الامال قد تحطمت وتلاشت بمجرد دخولي النادي ...

فهناك صعوبات كثيرة جدا يراها من هو خارج النادي من السهل تحقيقها .. ولكن من يدخل النادي يرى ان من المستحيل تحقيقها ..

● كيف اتجهت الى التحكيم ؟

اتجاهي الى التحكيم كان في البداية الدافع له هو مواصلة ممارسة الرياضة ولكن عندما بدات امارس التحكيم وجدت انه من الاعمال الشاقة جدا والتي يحتاج فيها الى الكثير من الجهد ..

واذا كان اخواني الصحفيين يرون ان الصحافة مهنة المتاعب فالحق ان التحكيم مهنة المتاعب ..

والحقيقة ان من ترونه الان امامكم من حكام لم يصلوا الى ادارة المباريات الا بعد جهد عظيم سواء من ناحية الدورات او التمارين او الخبرة او التجربة الى غير ذلك من الشروط الواجب توافرها في الحكم اضافة الى كثير من الصفات الشخصية .

● كلمتك الاخيرة ؟

انقدم بخالص الشكر والتقدير لجريدة « المدينة » على اتاحتها لنا هذه الفرصة انا واخواني واستضافتها وليس هذا بغريب على جريدة سباقة دائما الى كل ما هو جديد ..

وشكري وتقديري للاقلام الواعدة المميزة بهذه الجريدة وهذا سبب نجاحها وهي جريدتي المفضلة ..

ضمن تصفيات الكأس : الروضة يفوز على الشعلة

● الاحساء ـ عبدالله المقرن

في اطار تصفيات كاس خادم الحرمين الشريفين التقى على استاد مدينة سمو الامير عبدالله بن جلوي الرياضية عصر يوم امس الاول فريقا الروضة من الاحساء والشعلة من الخرج وتمكن فريق الروضة ان يخرج فائزا من امام الشعلة بهدفين مقابل هدف واحد حيث انتهى الشوط الاول بتقدم الروضة بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب محمد الهلال في الدقيقة ٣٢ . وسيطر الروضة على معظم مجريات الشوط الاول رغم انحصار اللعب في البداية في وسط الملعب وكانت الكرة في حوزة لاعبي الروضة في اغلب اوقات المباراة نظرا لتقدم ثلاثي الوسط مع المهاجمين والرجوع للخلف ونظم الروضة صفوفه وفرض سيطرته واحسن خط وسطه في نقل الكرات الارضية ودفع اللعب من جهة الجناحين وتمكن فريق الروضة من الوصول الى مرمى الخصم اكثر من مرة ونتيجة للضغط الروضاوي هيا اللاعب خالد الربيع كرة عرضية من جهة الجناح على راس محمد الهلال الذي لم يتوان في ايداعها على يمين نهار السبيعي محرزا الهدف الاول للروضة وبعده بدات المباراة تشتد خاصة من جانب الشعلة بغية الحصول على هدف التعادل الا ان دفاع الروضة تمكن من افساد جميع المحاولات لينتهي الشوط الاول لصالح الروضة بهدف لصفر .

وفي الشوط الثاني عاود الروضة السيطرة منذ البداية كما ان الشعلة هو الآخر لم يقل شانا عن خصمه في محاولة لتعويض الهدف الذي ولج مرماه وبدا بابداء بعض المحاولات للوصول الى المرمى وياخذ هذا الشوط طابع الحماس وتتوفر الندية ويتبادل الفريقان الهجمات وتبدا سلسلة ضياع الفرص نظرا لارتباك خط الهجوم والاستعجال اثناء التسديد . في الدقيقة ٣٣ من هذا الشوط يهيىء اللاعب عادل الصايل كرة رائعة من جهة الجناح الايمن على راس محمد الهلال ليلعبها من على يسار نهار السبيعي محرزا الهدف الثاني للروضة وبدا الشعلة بذل بعض المحاولات للضغط ويلجا الى التمريرات العرضية للمهاجمين وبدا بتركيز نوعا ما من جهة ويبدا السبيعي الذي تحرك من جهة الجناح الايمن ونتيجة للضغط في الدقائق الاخيرة للشعلة هيا اللاعب وتدان السبيعي كرة جانبية على راس سليمان الطفيل يلعبها من على يسار حارس مرمى الروضة محرزا الهدف الوحيد للشعلة لينتهي اللقاء لصالح الروضة بهدفين مقابل هدف واحد .



الروضة

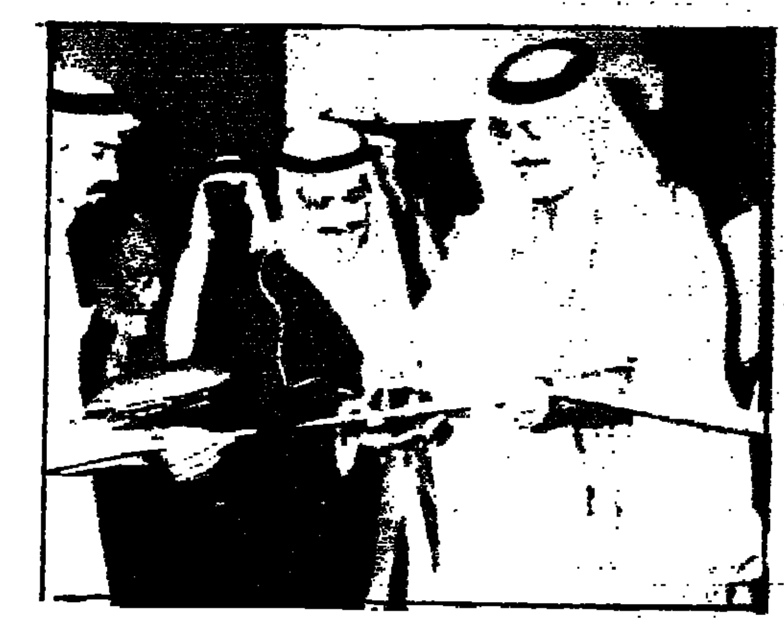
وجهة نظر

واجتاز الاهلي المرحلة الحاسمة من عمره واستمر في الممتاز بعد ان تلاعبت به الامواج في ظل تذبذب المستوى والوضع المتردي الذي وصل اليه الفريق حتى اصبح مهددا بالهبوط الى الدرجة الاولى والآن وبعد ان اجتاز الاهلي تلك الازمة .. تصبح المسؤولية كبيرة امام لاعبيه ومدربه في جعل الاهلي قلعة عطاء متجدد ولتحقيق ذلك لابد من مسح الصورة المهزوزة لتاكيد ان الاهلي لم يزل عملاقا شامخا في سماء الكرة السعودية . وان ما تعرض له كان امرا عابرا .. ورغم قناعتي بما قاله لي المدرب ايك هارد من ان ظروف الفريق وحساسية الهبوط والاستمرارية في الدوري الممتاز كانت من اهم عوامل اهتزاز المستوى مما جعل اللاعبين يستعجلون تحقيق الفوز في اي لقاء مما افقدهم التركيز واسلوب النفس الطويل الا ان الوضع سوف يختلف تماما بعد ان تجاوز الاهلي المرحلة الحرجة اضافة الى التجديد الذي سيحدث في الفريق ومعالجة نقاط الضعف وقبل هذا وذاك الاهلي بحاجة الى التكاتف والتفاف الجميع وليس فقط في المناسبات والبطولات . الاهلي بحاجة الى الدعم المعنوي والمادي وتضافر كل الجهود المخلصة .

ولازلت اذكر ما قاله لي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل من ان وضع الاهلي وضع طبيعي وقد تعرضت له العديد من الفرق في فترات متفاوتة وان الاهلي حقق مالم تحققه تلك الفرق من بطولات فقط الان بحاجة الى التفاف محبيه وجماهيره وهذا هو مربط الفرس كما يقولون .

على باخشوين

هكذا من الأصل


● الأمير فيصل يقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض


● سموه يتجول داخل المعرض

● ويتصفح بعض العناوين التي بلغت ٣٥٠ عنوانا

الأمــير فيصــل يفتتح معرض مطبوعات الرئاسة

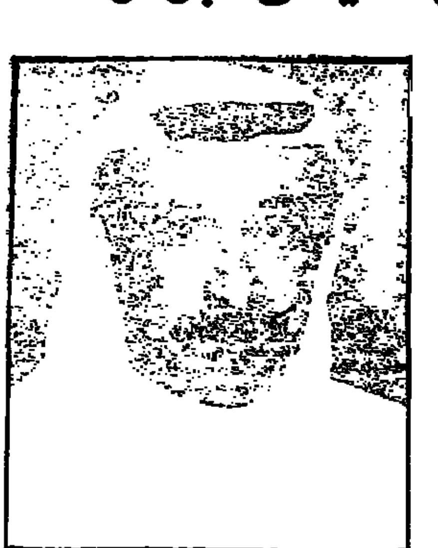
٣٥٠ عنــوانا محتويات المعـرض من الكـتب والمجلات

افتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز مساء يوم الخميس الماضي بفندق قصر الرياض معرض مطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب الذي يشتمل على اصدارات الاندية الادبية بالمملكة وجمعية الثقافة والفنون وادارة النشاطات الثقافية بالرئاسة وادارة التخطيط والميزانية وادارة الاعداد والتدريب والادارة العامة للنشاطات الرياضية ومجلات الرئاسة . وبعد ان قص سموه الشريط ايذانا بافتتاح المعرض تجول سموه في انحاء المعرض الذي يحتوي على ٣٥٠ عنوانا واطلع على محتوياته .


وجهت لــه دعوة لــزيــارة النادي :

الاتحــاد يقــدم العضــويــة الشــرفيــة للشيــخ عيسى بن راشد

وجه المهندس حسين لنجاوى رئيس مجلس ادارة نادى الاتحاد الدعوة لسعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم لزيارة نادى الاتحاد بجدة وقبول العضوية الشرفية التي ستقدم له في احتفال يقام على شرفه وبحضـور اعضـاء الشـرف بنـادى الاتحـاد والشخصيات الاتحادية الكبيرة المعروفة .. وقال المهندس اللنجاوى في تصريح خاص لـ المدينة « ان هذه الدعوة تأتي تأكيدا للتقدير الذى يكنه الاتحاديون للمسئولين الرياضيين في الخليج الذين يبذلون قصارى .. جهدهم لخدمة الشباب الرياضي الخليجي .. وكان الاتحاد قدم قدم من قبل عضويته الشرفية لعدد من المسئولين وكبار الشخصيات الخليجية من بينهم الشيخ مانع العتيبة ..


عيسى بن راشد

الآن .. يبدأ العمل .. يا وحدة


طاهر عابد

الان يبدأ العمل ياهؤلاء

« خيار الصفر » هو المتاح .. والمطلب استراتيجية عملية

الثقــة منحت كاملة .. والرصيد قابل للزيادة

لم تشهد اروقة نادى الوحدة فترة عصبية وحالة من عدم الاستقرار مثل الذى كانت عليه في أول الموسم الحالى الـذى تجاذب فيـه النادى اطـرافا متنازعة وظروفا صعبة كادت تعصف (بوحدتـه) حتى اصبح حال النادى وكانه قد تم الاتفاق فيه على عدم الاتفاق !! حتى جاءت الادارة الحالية والتى لم يتفق عليها الوحداويون الا بعد ان تسلم الاعضاء مقاعدهم ووزعت بينهم المناصب .. وقدم كل عضو فيهـا كل مؤهـلات ومؤشـرات تحقيق الـرغبـات الوحداوية المختلفة والتى كانت تنتظر منذ امد بعيد ادارة عمليـة ، شابـة ، متفهمة ، واعيـة ، جادة ، ومثقفة .. ويبدو ان ذلك قد تحقق بالفعل بالنظر الى الاسماء السبعة ووقعها .. لكنها حتى الآن والحقيقة تقال لم تقدم فعلا عمليا في تنفيذ سياستها ووضع اسس عملها .. وتجسيد القواعد التى ستتبعها ولم يكن من الممكن مطالبتها بذلك خلال الفترة الماضية .. بل لم يكن من (المقبول) ان يرى عليها توجها غير الذى اتبعته والتفافا غير الذى فعلته وتكريسا للجهود لغير فريق القدم الذى كان يصارع بحثا عن الهرب من الهبوط .. وغياهب الدرجة الاولى .. وكان هبوط فريق القدم ـ لو تم ـ لا سمح الله يعد للوحداويين (نذير شؤم) واول مسمار يدق في نعش فشل كان قد (يحمل) للأعضاء الجدد تبعاته حتى وان لم يكن لهم وزر فيه .. والذى حدث ان قدوم الادارة الجديدة زرع آلاف من شتلات التفاؤل في نفوس الوحداويين بعد ان جاء اول نجاح يسجل للنادى بعد التصويت على شرعية الادارة الجديدة الفوز التاريخى لفريق القدم على النصر وبنتيجـة كبيرة .. ولكن والفعـل الحقيقى للادارة الجديدة والخطوات التى تحسب لها او عليها هو ما يبدأ الآن من فترة التوقف الحالية وهناك اشياء كثيرة ينتظرها الوحداويون والرياضيون على السواء هناك مثلا انتظار رسم الخطوات المطلوبة على بساط الواقع لفرق النادى المختلفة .

ان فريق القدم يجب ان ينافس بقوة في مسابقة الكأس بعد ان تجاوز الأزمة وفريق اليد يحتاج ان (يلم) ليكون في موقع متقدم فليس مكانه الحالى ولا وضعه يتفق وواقعه .

وفريق السلة زاخر بالنجوم لكنه فريق (مشتت) اولا .. وفريق بلا (طموحات) ثانيا .. وذلك يجب ان يغير وفريق الطائرة (حكايته حكاية) واظنها معروفة جدا لدى الاعضاء ومساره الحالى معوج اذا ارادت الادارة (اصلاحه) كسرته وان تـركته ظل على اعوجاجه الذى لا يفيد النادى ولا يخرج الفريق من قوقعته .. والحل مسار جديد بلا شك .

وفرق الكراتيه والجمباز والدراجات والعاب القوى تزخر بالمواهب والعناصر والنجوم القادرة واجهزتها التقنية (وطنية) متكاملة مخلصة ومتقدرة لكنهـا تفتقر للاهتمام وتنتظر (الحوافز) التى تعيد جعلها في الصفوف الاولى حيث يجب ان تكون .

ولا يجب ان ننسى فريق تنس الطاولة وحالة حال الطائرة او هو احسن قليلا ..

ان في الموسم متسعا من الوقت لادراك ما يمكن ادراكه واعادة البناء حتى ان جاء ذلك من الصفر فقد لا يكون امام الادارة من فعل مع بعض الفرق سوى (خيار الصفر).

والأهم من هذا كله هو وضع (استـراتيجية) علمية عملية . وتنظيما اداريا يتفق ووقاع الاعضاء العلمى والاجتماعى ويتماشى مع الثقة الكاملة التى منحت لهم .. من قبل الجماهير الوحداوية .. وهي لعمرى ثقة غالية ثمنها كبير اثق شخصيـا في ان الـدكتور البصنـوى وزملاءه قـادرون على دفعهـا بالاسلوب (المريح) للنادى ومحبيه .. وقد عرفوا ان ساعة العمل قد دقت .. وليبـدأ من الآن (فقط) التعامل مع (رقم الحساب).. واظنه سيكون تعاملا يزيد رصيد .. الثقة ..

مالى

●● في تصفيات الكأس :

بالضربة القاضية سقط بطل الدورى

● الدمام ـ رضوان غضنفر

حقق فريق الخليج لكرة القدم (احد فرق الدرجة الثانية بالشرقية) فوزا غاليا عندما استطاع مساء امس الاول ان يهزم فريق هجر من الاحساء بطل اندية الدرجة الاولى وضيف الممتاز الجديد بهدف وحيد احرزه لاعب الخليج الصاعد عباس فاضل في الدقيقة القاتلة من عمر المباراة من ضربة جزاء وذلك في اطار تصفيات كأس خادم الحرمين الشريفين .

وقد سيطر فريق الخليج على اغلب مراحل المباراة وكان الفريق الافضل واهدر لاعبوه عدة اهـداف محققة في حين لم يظهر فريق هجر بالمستوى الذى يليق بفريق في عداد الممتاز وبهذا الفوز تأهل الخليج لدور الـ ٣٢ لملاقاة فريق الروضة من الاحساء مساء يوم الخميس القادم بالدمام .

هذا وقد اكد الاستاذ محمد المطرود رئيس نادى الخليج بأن فريقه لا يضم اي لاعب من الفـريق السابق وان جميع عناصر الفريق هم من الناشئين والشباب واضاف بأن ادارة النادى تخطط للعودة الى عداد الدرجة الاولى .

اليوم تبدأ دورة صقل مدربى الجودو بمكة المكرمة

تبـدأ اليوم دورة الصقـل لمدربى الجـودو على مستوى المملكة وذلك بنادى الوحدة بمكة المكرمة تحت اشـراف الاتحـاد السعـودى للكـاراتيـه والجـودو والتايكندو .

وستستمر الدورة حتى يوم الخميس القادم حيث سيشارك بها ٢٠ مدربا .

وسيحاضر فيها كل من الاستاذ محمد المروعى عضو مجلس الاتحاد ومدرب منتخب المملكة للجودو والاستاذ عادل نور الدين السكرتير الفنى بالاتحاد وستشتمل الدورة على محاضرات عملية ونظرية على فترتين صباحية ومسائية .

●● شتان بين السلتين

● عمر مختار المدير السابق لفريق السلة بالنادى الاهلى السعودى كان من بين (القلائل جدا) الذين سعدوا لخسارة فريق السلة بنادى احد (معجزة) امام الاهلى البحرينى في ثانى ايام بطولة الخليج بفارق نصف اسكور وظهر ذلك واضحا على تعابير وجهه عقب نهاية اللقاء حيث قال يكفى ان الذى هزم احد هو الاهلى ولم يعلم انه شتان بين السلتين رغم اتفاقهما في المسمى .

للمختار وغيره ممن سعدوا لخسارة احد ان هذا الفريق لو لم يحقق اي انجاز مستقبلى فيكفيه ما حققه على مدى العشر سنوات الماضية

بخمسة اهداف :

الوديعة تخرج الرائد من تصفيات الكأس

● من عبدالعزيز الدليلان :

بريدة : استطاع فريق الوديعة من اخراج فريق الرائد من تصفيات كأس خادم الحرمين الشريفين للمرحلة الثانية بعد فوزه عليه بنتيجة كبيرة قوامها خمسة اهداف مقابل هدفين ـ بعد مباراة تسيدها فريق الوديعة في ظل تواضع عطاء لاعبى الرائد والذى لعب في هذه المباراة بخليط من لاعبى الاحتياط للدرجة الاولى وبعض لاعبى الشباب لذا جاء انسجام الفريق مفقودا وكان اجدى بادارة الفـريق المشاركـة اما بالفريق الاول او فريق الشباب كاملا ـ نعود للشوط الاول والذى سيطر الوديعة على بدايته وفاجأ الرائد بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة عن طريق عبدالرحمن عايض اثر استغلاله كرة ساقطة بين مدافعى الرائد وحارس المرمى وبعد ذلك بثلاث دقائق اضاف اللاعب نفسه الهدف الثانى بنفس الطريقة بعد هذين الهدفين تحرك افراد فريق الرائد ومن جراء ذلك سجل الفريق الهدف الاول في الدقيقة الرابعة عشرة عن طريق خالد المشيطى مستغلا تمريرة جار الله المشيطى والذى وضعها له بالراس جميلة .

بعد هذا الهدف ضغط افراد الرائد على مرمى الوديعة بغية احراز هدف التعادل لكن دون جدوى لصلابة خط الدفاع الودعاوى لينتهى الشوط بتقدم الوديعة بهدفين مقابل هدف واحد وفي الشوط الثانى سيطر فريق الوديعة عليهمستغلا اهتزاز الحراسة عند فريق الرائد ليسجل يحيى حسين هدف فريقه الثالث ليستمر الوديعة في سيطرته ليضيف هدفين اخرين عن طريق تركى عبدالله في الدقيقة الخامسة والعشرين وفي الدقيقة الرابعة والثلاثين عن طريق اللاعب نافع سرور وقبل نهاية الشوط الثانى والمباراة يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء للرائد غير صحيحة يسجل منها يوسف العضيبى الهدف الثانى للرائد لتنتهى المباراة بفوز الوديعة بخمسة اهداف مقابل هدفين للرائد

فوز الهلال على الباطن

● من مكتب « المدينة » .

الرياض تقابل فريقا الهلال والباطن من حفر الباطن في كرة الطائرة لدرجة الاشبال في صالة نادى الهلال وقد انتهت المباراة بفوز الهلال بشوطين مقابل شوط واحد كانت نتائج الاشواط على النحو التالى ١٥/٣ ، ٩/١٥ ، ١٥/٩







السبت ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - المدينة المنورة العدد ٧٥٨٨



مع الأحداث العربية

لكى تستمر الانتفاضة .. ويتجدد هذا الزخم

بقلم : عبدالله القصبى

مع الايام ومرورها يزداد الغليان فى فلسطين والاراضى المحتلة وتنمو وتتكامل الانتفاضة . وتلتف الجماهير حولها . الكبار والصغار . النساء والاطفال . كلهم فى الركب يرفعون الرايات ويتصدون بصدورهم والحجارة لاحدث اسلحة البطش والدمار . عزلا من كل سلاح الا من الايمان بالله ثم بقضيتهم . يهتفون لها ويرسمون بدمائهم مسارها يستنجدون باخوانهم فى الدين والعروبة . ويستنهضون ضمائر العالم كله لدفع ما يلاقونه على ايدى جنود الاحتلال الاسرائيليين من بطش وقتل وعذاب .

ومع الايام يزداد العدو بطشا ويزداد عتوا وطغيانا . ويستنهض هذا البطش - كلما زاد - ايمان الثائرين وعزمهم فيزدادون اصرارا ويزدادون هدى . وطوال السنين الماضيات استطاعت اسرائيل والصهيونية العالمية ان تجرجر قضيتنا فى الساحات الدولية من ركن الى اخر عسى ان تطمسها الايام .. وعجز الحوار ان يخرج القضية الى مسارها الصحيح .. واقتصرت ممارساتها على جهود ضئيلة وراء سراب الوعود والقرارات .. وبين لجان التحقيق والمؤتمرات وبين تقارير المندوبين والمبعوثين دفنت قضيتنا الكبرى املا بنسيانها وقبول الامر الواقع .

ثم لما قامت حرب الخليج لعبت اسرائيل ادوارها فيها فاذكتها وزادتها لهيبا وسعيرا . وتعاون معها اعداؤنا والطامعون وكل تجار السلاح . فاكفهر الجو من حولنا ووضح ان وجودنا بات مهددا بالخطر .. فكادت حرب الخليج - كما اراد لها الاعداء - ان تغطى ما تبقى لقضيتنا فى نفوس الشعوب العربية وفى الساحات الدولية .. ولم يسجل التاريخ السياسى العربى فترة تعرضت لها قيم الامة العربية ومصالحها مثل ايامنا هذه .. ولم يسجل التاريخ السياسى اجتماع اعداء كثر علينا مثل اجتماعهم الان وارهقت هذه الاحداث والاخطار والمآسى نفسية المجتمع العربى وهزت افكاره ومشاعره فتاه الانسان العربى وسط ضياع مطلق تخومه حبال طويلة من القرارات ..

والانسان العربى الجديد اكثر ثقافة من اخيه فى الماضى القريب . وما يسرته له الظروف من خبرات وعلوم وما حصل فى وسائل الاتصال من تطور سريع اتاح له الالمام بقضاياه وقضايا الاخرين اكثر من اخيه فى الماضى . فتفتحت اذهانه . ووسعت مداركه وكبرت جماحاته ومطالبه فاحس بهذا الضياع ورفضه ..

ووسط هذا الضياع العربى ووسط هذا الوعى العربى الجديد فجر ابطال الحجارة انتفاضتهم فلبى العربى الجديد النداء وعلت اصوات الشعوب العربية تساند الانتفاضة وتدعو لدعمها ونصرتها .. فاشتد عزم ابطال الحجارة واستمرت المسيرة .. وبعزم الشباب وجماح الشباب وقوة الشباب قاد ابطال الحجارة قضيتنا الكبرى وتبادلوا والشيوخ مقاليد القيادة .. وصنعوا ما عجزت عن صنعه كل الزعامات العربية والحكومات العربية والهيئات والاحزاب والمنظمات .. وقفزوا بقضيتهم فوق الجامعة العربية و(اجماعها) وفوق جبهة الرفض والتصدى ليسمعوا العالم ما لم يسمعه من كل هؤلاء وليعرضوا على ضمائره الحية حقائق مآسيهم واحوالهم وما يتعرضون له من بطش وقتل وتجويع وهوان فبددوا بذلك كل الضباب الذى غطت به الصهيونية العالمية قضيتهم وحجبتها عن الانظار وصنع وقع الحجارة وصنعت هتافات الابطال اضعاف ما صنعته كل اجهزة الاعلام العربى .. ولبى العالم النداء وارتفعت الاصوات فى معظم بقاع الارض تشجب العدوان وتدين الطغاة وتكشف للعالم وجه الصهيونية البغيض وانهارت كل اباطيلها وتفاعلت اصداء هذه الاحتجاجات العالمية مع جهود القيادات العربية الحكيمة .. فأعادت الحياة لقضيتنا فى صدور المواطنين .

وكما شدت الانتفاضة رجل الشارع العربى الى قضاياه الوطنية كلها واستنهضت عزائمه ولفتت انظاره الى ما يحيط به من اهوال ومواقف اعدائه واصدقائه من قضاياه فهيأته بذلك لتوجيه قياداته المخلصة .. فقد شدت الانتفاضة ايضا انتباه القيادات العربية والزعامات العربية الى ضرورة ايجاد مسارات بديلة غير التى سلكوها فى الماضى فاختصرت بذلك كثيرا من مساعيهم ونقلتهم معها الى مقاييس جديدة ومطالب جديدة قفزت بالقضية الفلسطينية فوق لجان تقصى الحقائق وفوق المبعوثين الخاصين وفوق كل المناورات السياسية التى ارغمتهم الايام على قبول الكثير منها .

واصبح من الضرورى ايجاد حل لهذا الانفجار الانسانى الذى تجاوبت معه كل الشعوب وتعاطفت معه كل الاجناس وبذا وفرت الانتفاضة للقيادات العربية المناخ الافضل لدعمها فى المجالات الدولية والمحلية .

ومن ناحية اخرى لملمت الانتفاضة تلك الفرقة بين الطوائف العربية وجمعت شملها ودفعت بالقيادات العربية فى مسار واحد محدود نحو توجهاتها .

كما ان اصداء الانتفاضة فى الهيئات الدولية قد كشفت مواقف بعض الدول الكبرى بوضوح من قضايانا .

لقد كان من الصعب قبول [الفيتو] الامريكى الاخير على اجماع العالم كله بلوم اسرائيل والتنديد بممارساتها العدوانية ..

وبعد .. فالى صانعى القرار فى امريكا الذين يرفعون كفاح الشيوعية لواء فى كل مناسبة .. اقول ان ممارسات اسرائيل فى المنطقة وتعاملها مع الانتفاضة بهذه الوحشية والقسوة .. ثم مناصرة السياسة الامريكية لهذا العدوان قد افقدت السياسة الامريكية ما تبقى لها من ارصدة فى المنطقة واوجدت مناخا مناسبا ييسر للشيوعية الدولية وانصارها الانتشار .. مما يستلزم زم اسرائيل عن طغيانها واعطاء الشعب الفلسطينى حقوقه باقرب فرصة ممكنة .

كما ان مصالح العالم كله مهددة بالاخطار .. وان الجهود والمساعى التى يبذلها الحكماء فى القيادات العربية وفى مقدمتها جهود قيادتنا لابد ان تدعم من كل الراغبين فى السلام .. الحريصين على تجنيب الحضارة كارثة محققة .

وان المرونة التى ابداها مجلس التعاون فى معالجاته للاحداث والرسائل التى وجهها خادم الحرمين الشريفين نيابة عن المجلس الى رؤساء الدول المشاركة فى مجلس الامن لهى خير وسيلة لصد الكارثة .

● فلابد من الاسراع الى اعطاء الفلسطينيين حقوقهم ..

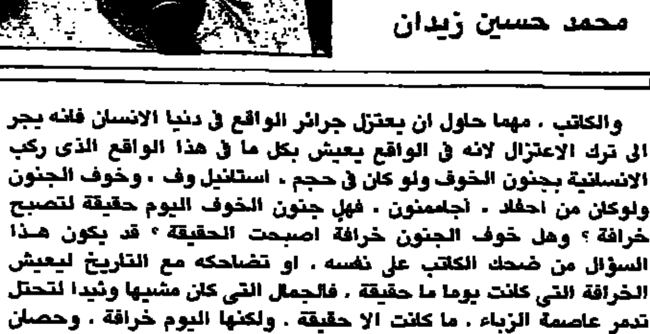
● ولابد من الاسراع فى اخماد اتون حرب الخليج ..

● ولابد من الالتفات الى المصالح العالمية فى المنطقة .. قبل فوات الاوان ..

والى ان يكون ذلك لابد ان تدعم الانتفاضة بالعلم والمال والسلاح .. لكى لا يقف هذا الزخم العربى الجديد ولابد من تنظيم ذلك . ودعمه باعلام علمى عربى شامل ..

●● والى ان يكون ذلك لابد من دبلوماسية عربية موحدة يقتسم فيها القادة الادوار والمسؤوليات وبعد .. فلابد من وقفة اسلامية مساندة ..

تشرنوبل .. والمعدة



محمد حسين زيدان

والكاتب . مهما حاول ان يعتزل جرائر الواقع فى دنيا الانسان فانه يجر الى ترك الاعتزال لانه فى الواقع يعيش بكل ما فى هذا الواقع الذى ركب الانسانية بجنون الخوف ولو كان فى حجم . استانيل وف . وخوف الجنون ولوكان من احفاد . أجاممنون . فهل جنون الخوف اليوم حقيقة لتصبح خرافة ؟ وهل خوف الجنون خرافة اصبحت الحقيقة ؟ قد يكون هذا السؤال من ضحك الكاتب على نفسه . او تضاحكه مع التاريخ ليعيش الخرافة التى كانت يوما ما حقيقة . فالجمال التى كان مشيها وئيدا لتحتل تدمر عاصمة الزباء . ما كانت الا حقيقة . ولكنها اليوم خرافة . وحصان طروادة ما كان خرافة . بل كان الحقيقة التى اصبحت خرافة .

كل هذا قد تقدمت به . لاشرح عن القوة التى بلغ ضعفها الى قوة بدات تصنع لانسان اليوم ان يبتعد عن الجنون والخوف . فهل المفاعل النووى . تشرنوبل . الا قوة ضعيفة فى حد ذاتها ؟ فاذا هذا الضعف ينقلب الى قوة قاهرة . وضعت المالكين لقوة التدمير . القنابل النووية . امام ذلك الاشعاع الذرى يبصرهم يوم انتشر فى سماء اوروبا من الاورال الى المانش . كما انتشر على بعض الاراضين من قارة أسيا وقارة افريقيا . هذا الاشعاع هو الذى دعا امبراطورية الكرملن مالكة اقوى سلاح نووى . وامبراطورية البيت الابيض التى حين ملكت القنبلة دمرت بها واكثرت منها لتنتصر اولا ولئلا تهزم من قوة مثلها . فاسرع الامبراطور يفاوض الاخر لازالة كم من الصواريخ .

تشرنوبل . خرافة . لكنه بصر الاباطرة بالحقيقة الا وهى . ان سلاح الردع سيكون خرافة . اذا كانت الحياة حقيقة . لانه المهلك لكل من يمتلكه . اعنى لكل من يحتمى به . كما هو ظن الذين صنعوه . فالحال اذا هو سوء الظن فى ان النجاة من الهلاك هو الخرافة . لان الحقيقة هى الهلاك .

وتشرنوبيل لم يكن وحده فقد اعطى اشارة البدء غير انه وجد العون لتكون البداية نهاية . تلكم هى المعدة التى هى فيما عرف عنها . بيت الداء . وتلك حقيقة مستحيل ان تكون خرافة . غير ان المعدة لبست حقيقتها الثانية التى لن تكون خرافة . الا وهى انها اصبحت صيدلية الدواء . كانما تشرنوبيل كان الداء . فجاءت المعدة تصانعه لتصنع الدواء . فالاشعاع كاد يجيع المعدة والخلاف بين القوتين . بدات المعدة تقضى عليه حين قالت : الهلاك بالجوع هو الحقيقة . فاذا الخرافة الكبرى انقاذ الانسان من عبودية الآلة . اعنى الماركسية . اعطت الانسان الذى اعتنقها ان يرفضها كخرافة . لان هذه النظرية او الايديولوجية جعلت اكثرية الانسان من معتقديها عبدا مسخرا لبضعة من بنى الانسان . فجاءت المعدة لا تريد ان تجوع لان تبرز الحقيقة وهى ان كهنوت راسبوتين . وان قتلته الماركسية . فان تشيرنوبيل وصيدلية المعدة قضت على تلك الحقيقة امس لتصبح خرافة اليوم .

فالماركسية . لم تعد الا نظرية انتهت . لان المنجل قطع الفروع والاوراق ولم يستطع ان يهلك الجذور . فاذا الحوافز وتدمير الصواريخ والانفتاح الاقتصادى . ليصبح الماركسى سيد نفسه يستعبد الالة ولايكون عبدا لكهنوت الايدلوجية . فالمعدة تريد الرغيف ولا تسال عن البسكويت الا اذا كانت معدة بنت القيصر .

ولا ادرى بعد ذلك . هل يذهب جنون الخوف وخوف الجنون . ام ان الحقيقة فى واقع اليوم هى فى هذا التعبير . إن الاباطرة بداوا يهدون اللعب ليستحيل الاستقطاب الى استعمار الارض دون استغلال الانسان .

واخيرا فالمعدة حركت مواطنا سعوديا يلعن . تشيرنوبيل . لانه يحب الجبن البلغارى وقد حرمه الاشعاع النووى من هذا الجبن البلغارى .

المدينة
عضو لهيئة تدقيق الانتشار الصحفي ABC

جريدة يومية جامعة
تصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أنشأها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله أبالخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير
علي محمد حسون - عبدالقادر سالم شريم

جدة - حي مشرفة - شارع الصحافة
ص ب : ٦٧٢١١ ٥ خطوط
فاكسيملي التحرير : ٦٧١٢٩٢٦
تلكس التحرير : MADINA
تلكس الادارة العامة : ELAN

مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا فى الخارج
تونس - الخرطوم - لندن
ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر